

أُصُولًا وَفُرُوعًا
فِي المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا

وَهُوَ تَقْيِيدٌ لأَهَمِّ وَأَشْهَرِ كُتُبِ المَذْهَبِ المَالِكِيِّ
المَطْبُوعِ أَوِ المَخْطُوطِ - نَظْمًا وَنَثْرًا -



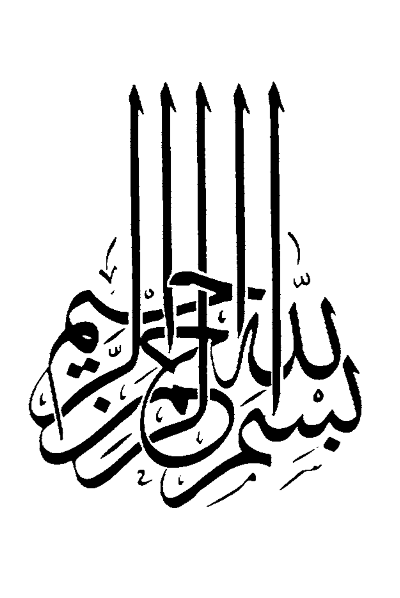
تَصْنِيف
الشَّيْخِ أَبِي عَاصِمٍ بَشِيرِ ضَيْفِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ البَشِيرِ بْنِ عُمَرَ
العَرَبِيِّ نَسَبًا، الجَزَائِرِيِّ بَلَدًا، المَالِكِيِّ مَذْهَبًا

دار ابن حزم

مصادر الفقه المالكي

أصولاً وفروعاً

في المشرق والمغرب قديماً وحديثاً


بسم الله الرحمن الرحيم

مَصَادِرُ الفِقْهِ المَالِكِي

أُصُولاً وَفُرُوعًا
فِي المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا

وَهُوَ تَقْيِيدٌ لأَهَمِّ وَأَشْهَرِ كُتُبِ المَذْهَبِ المَالِكِيِّ
المَطْبُوعِ أَوِ المَخْطُوطِ -نَظْمًا وَنَثْرًا-

تصنيف
الشَّيْخِ أَبِي عَاصِم بَشِير ضَيْف بن أَبِي بَكْر بن البَشِير بن عُمَر
العَرَبِيِّ نَسَبًا، الجَزَائِرِيِّ بَلَدًا، المَالِكِيِّ مَذْهَبًا

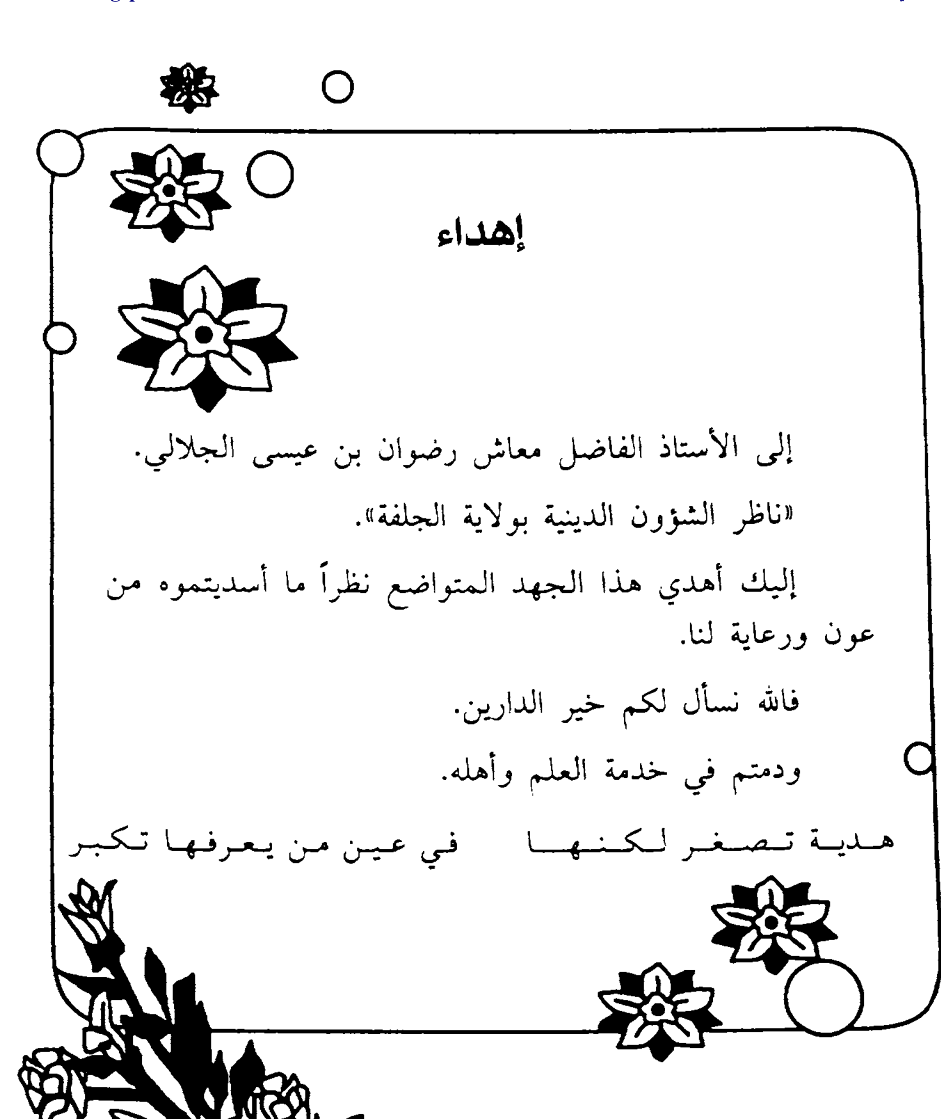
دار ابن حزم

الطَّبْعَةُ الأولىٰ
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

ISBN 978-9953-81-566-4

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: 14/6366
هاتف وفاكس: 701974 - 300227 (009611)
بريد إلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb



إهداء

إلى الأستاذ الفاضل معاش رضوان بن عيسى الجلالي.

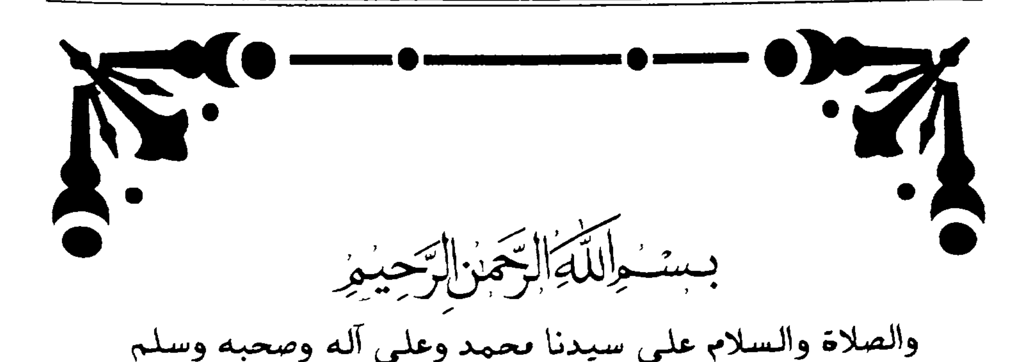
«ناظر الشؤون الدينية بولاية الجلفة».

إليك أهدي هذا الجهد المتواضع نظراً ما أسديتموه من عون ورعاية لنا.

فالله نسأل لكم خير الدارين.

ودمتم في خدمة العلم وأهله.

هدية تصغر لكنها   في عين من يعرفها تكبر



والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

مقدمة:

إن كتاب مصادر الفقه المالكي، هذا الذي بين أيديكم، يرسم صورة شاملة لكتب المالكية المشهورة المخطوطة منها والمطبوعة قديمها وحديثها، وهو كتاب يلقي الضوء على كل ما يتصل بالمذهب المالكي مادة وتاريخاً في مراحله الغنية وعبر العصور الإسلامية إلى يومنا هذا، مبيناً ذلك عبر المراجع المذكورة والتي كانت عمدة المذهب المالكي في بلاد المغرب والأندلس، سواء تلك التي نهل منها المشارقة أو تأثر بها المغاربة.

فكانت هذه المصادر بفروعها وأصولها عمدة المذهب الواحد وهو مذهب الإمام مالك ـ رضي الله عنه ـ في العالم الإسلامي، وبذلك يكون المذهب المالكي أكثر انتشاراً وتتبعاً من غيره، وهذا يعرفه القريب والبعيد.

هذا وتبقى الكتب المعتمدة الأمهات والدواوين أساس المذهب وجوهر تطور آرائه واجتهاداته، ثم إن المذهب بدأ حجازياً مدنياً وهذا صحيح، لكن صحة صحته انتهى مغربياً محضاً ولم يتأثر أهله بمذهب آخر غيره، بل العكس من ذلك حيث لم يتوان واحد منهم في خدمته عن طريق التأليف، فبلغت التآليف لشراح خليل على سبيل المثال أكثر من ١٥٧٠ شرح، وهذا يدل على تتبعهم للمذهب والذب عنه.

وينسب إلى الإمام أبي عبدالله محمد القصار بن قاسم القيسي في الحث على التمسك بالكتب المعتبرة في وقته القول الآتي: «توضأ بالرسالة، وصلِّ بالجلاب، وصُم بالتلقين، وزكِّ بابن الحاجب، وحج بخليل، واقض بالمدونة»، وممن لهم السبق في هذا الموضوع مع الشكل والمضمون ـ غير أن عرض المادة يختلف عند كل واحد منهم ـ الأستاذ الفاضل عبدالعزيز بن عبدالله في كتابه: «معلمة الفقه المالكي» لكنه غير مرتب على فنون وعلوم الكتب، وكذلك الأستاذ الفاضل محمد إبراهيم علي في كتابه: «اصطلاح المذهب عند المالكية» حشد فيه كل شيء مع اطلاع واسع وعرض دقيق للمادة العلمية، حيث يذكر المؤلف ومؤلفاته في سياق واحد، أما المستشرق - مياكلوش الألماني - في كتابه: «دراسات في مصادر الفقه المالكي» حيث تناول الأمهات الكبرى وهي حوالي عشرة كتب، مع الكلام عن روايات الموطأ التي لا علاقة لها بمصادر الفقه المالكي. وكذلك «الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي» فيه مادة كبيرة مع حصر كثير من العناوين لكنها غير مرتبة ولا مبوبة، فلو جاء مرتباً لكان آية في بابه، وكذلك كتاب: «المدخل إلى دراسة المذاهب الفقهية» لصاحبه الشيخ الأستاذ الأزهري علي جمعة محمد حيث حشا المخطوط مع المطبوع مع المفقود والكتاب الكبير مع الصغير مع ذكر أعلام المذهب المالكي، ثم ذكر طائفة من المصطلحات الفقهية المالكية بدون ترتيب.

بينما عمل العبد المفتقر إلى الله تعالى البشير ضيف بن أبي بكر المالكي فقد انتهج طريقة جديدة في التصنيف؛ حيث جعل لكل فن باباً مستقلاً أضمنه الكتب الواردة فيه، مثل:

ـ **فن القواعد الفقهية**: أذكر فيه جميع المؤلفات الخاصة به؛ ككتاب القواعد الفقهية للمقري التلمساني.

ـ **فن الفروع**: كفروع القرافي، وهكذا دواليك.

وبالإضافة إلى هذا نقد أعرضت عن ذكر التعريف بالمؤلفين ذلك لكونهم يتكررون في مختلف الأبواب مما قد يؤدي إلى كثرة الإحالات التي

تثقل البحث وتجعله مملاً، ولا نريد له أن يكون كذلك، وقد اجتهدت في تبويبه وجمعه وترتيبه وإن كان هذا الجمع عسيراً وصعباً جداً حيث كنت كلما طالعت كتاباً أجد فيها أخباراً وحكايات عن المالكية سواء التي ألفت في المشرق أو المغرب، فكنت أختار ما هو مشهور ومعروف، فكان مثلي كمثل النملة يجمع بل وينقل كل شيء، وصدق من قال:

وإني كمثل النمل أجمع ما أرى ... وملاء طرفي منه للناس ناقل
وما لي غير الجمع فضل أبنيه ... إلا في سبيل الله ما أنا فاعل

ولذلك يعذرنا القارىء أو الباحث أو الناقد فإن الأمر صعب وعظيم وخطير من حيث شمولية الموضوع والإحاطة به والغوص فيه، وصدق من قال:

يا ناظراً فيما أعددت لجمعه ... أعذر فإن أخا البصيرة يعذر
واعلم بأن المرء لو بلغ المدى ... في العمر لاقى الموت وهو مقصر

إن الذي دونته لست أهلاً له وإني خائف وجل ذلك لقلة بضاعتي في هذا الشأن، ثم إن الإنسان نسيب الخطأ والنسيان ولكن السيئات يذهبها بالإحسان، وصدق من قال:

قد يعثر الجواد في الرهان ... وينثني الرمح لدى الطعان
وقد يزن المحض البريء ... ويتحامى الكلأ المريء
وقلما ينجو امرؤ من زلل ... أو يحتمي مؤلف من خطل

وما هذا العمل إلا خدمة لأهل العلم ونيل الأجر منهم بدعائهم لي ولوالديّ وللمسلمين في الدنيا والآخرة، وصدق من قال:

وما كنت أهلاً للذي قد كتبته ... وإني لفي خوف من الله نادم
ولكنني أرجو من الله عفوه ... وإني لأهل العلم لا شك خادم

فهذا ما يسر الله تعالى لي من الوقوف عليه من جهود علماء المالكية

في المشرق والمغرب وإسهاماتهم في كتابة الفقه المالكي أصولاً وفروعاً واصطلاحاً وذلك عبر العصور الإسلامية المختلفة، كما أن العصر الحاضر ذاته قد شهد تطوراً ملموساً ونشاطاً كبيراً في إخراج وتحقيق ونشر ما كان مدفوناً من كتب المالكية المخطوطة سواء تلك التي كتبت في المشرق أو المغرب، وسيساهم العبد الضعيف في إحياء المذهب المالكي بأربعة أعمال:

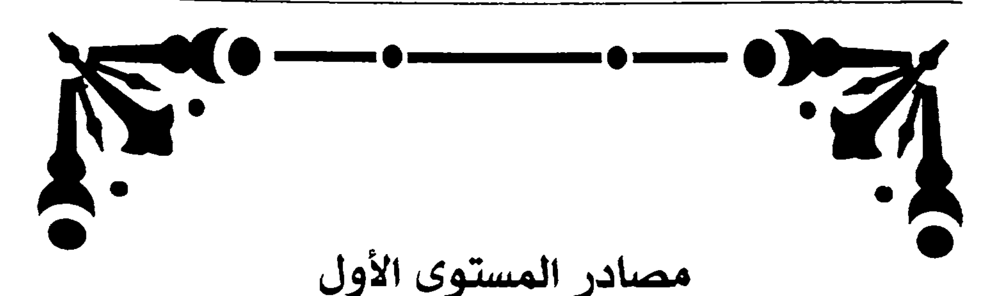
- تحفة القضاة ببعض مسائل الرعاة للبويعقوبي المغربي.
- رسالة في الحيض والعدة لأبي عبدالله الهبطي.
- الفجر المنير على مجموع الأمير.
- رسالة في آداب وترتيب محاكم القضاء الشرعي لحميدة العمالي.

هذا ولا يفوتني في هذا المقام أن أنوّه بالمساعدة الكبيرة التي قدمها إليّ أخي الأصغر أبو بكر بلقاسم ضيف المالكي الذي أخرج الكتاب من مسودته على طريق الإعلام الآلي، فجزاه الله خيراً عني وعن إخراجه لكتابنا مصادر الفقه المالكي في حلة تليق بالمقام، كما أشكر الأستاذ رفيق الدرب فيصل مولى الخلوة على مساعدته في توفير بعض المراجع، فله مني الشكر والتقدير والاحترام، وعلى نسخ بعضه الأستاذ عبدالحميد الضيف.

وفي الختام أرفع أكف الضراعة إلى الله تعالى أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ويستفيد منه طلبة العلم والباحثون في مشارق الأرض ومغاربها آمين.

وقد ألحقت به مبحث (مصادر كتب المصطلحات المذهب المالكي).
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. وكتبه المفتقر إلى الله تعالى أبو عاصم بشير ضيف بن أبي بكر بن البشير بن عمر الجزائري.

في حاسي بحبح ولاية الجلفة
من تاريخ ١ رمضان المعظم سنة ١٤٢٦هـ
الموافق ٤ أكتوبر ٢٠٠٥م.



مصادر المستوى الأول

ـ **منظومة القرطبي**[١]: للشيخ سابق الدين أبي بكر يحيى بن عمر الأزدي القرطبي.

قلت: وقد شرحها خلق كثير ـ لتداولها وشهرتها ـ منهم:

ـ أبو الحسن القلصادي الأندلسي المالكي[٢].

ـ شرح أحمد زروق البرنسي[٣].

ـ شرح أبو زيد عبدالرحمٰن الثعالبي[٤].

---

(١) قلت: طبعت عدة طبعات وأهمها والمتداولة طبعة عيسى البابي الحلبي في مصر سنة ١٩٣٨، وقد جاء أولها:

يقول يحيى القرطبي الداري المرتجي مثوبة الغفار
باسم الإله ابدأ المقالا فمنه أرجو العفو والإفضالا

علماً أن هذه المنظومة قد ضمنت قسم العبادات، وانظر الملتقى الأول القاضي عبدالوهاب ٥٢٦/٧.

(٢) شجرة النور الزكية ٢٦١.

(٣) قلت: وهو مخطوط ويوجد عند الأستاذ بلقاسم ضيف في مئة ورقة، وقد طبع محققاً من طرف الأستاذ أحسن زقور في دار ابن حزم ٢٠٠٥م وقد أحصيته في كتابي «العقود اللؤلؤية في الكشف عن المطبوعات العربية» مخطوط يسر الله طبعه.

(٤) قلت: هو مخطوط يوجد بوزارة الشؤون الدينية، وانظر معلمة التراث الجزائري بين القديم والحديث من تصنيفنا «كتب الفقه».

- نور الدين أبو الحسن الشاذلي(١).

- القاضي شمس الدين إبراهيم التتائي(٢).

- **منظومة ابن عاشر**(٣): عبدالواحد بن عاشر، قلت: وهذا المتن سارت به الركبان شرقاً وغرباً سيما بالمغرب، ويعتبر الخطوة الثانية بعد حفظ القرآن مباشرة، وقد بلغ شراحه أكثر من ستين شرحاً معروفاً، بغض النظر عن الحواشي والطرر التي كتبها أصحابها لتلقين الفتية. ومن أهم هذه الشروح نذكر:

- ابن حمدون ميارة الفاسي(٤).

- حاشية محمد بن إدريس الكتاني(٥).

- حاشية محمد بلقاسم بن محمد جاسوس(٦).

- محمد بن المبارك الفتحي المراكشي(٧).

- الحسن محمد فضل الله نور المالكي(٨).

---

(١) شجرة النور الزكية ٢٧٢.

(٢) شجرة النور الزكية ٢٧٢ وتوشيح الديباج ١٣٨.

(٣) وهذا المتن طبع مراراً في مصر والجزائر وفاس وتونس وغيرها وقد جاء أوله:

يقول عبدالواحد بن عاشر مبتدئاً باسم الإله القادر

الحمد لله الذي علّمنا من العلوم ما به كلّفنا

(٤) ط: فاس حجرية وط: دار البيضاء بإشراف محمد بنيس، وللعلم أن ميارة الفاسي له «الدر الثمين والمورد المعين شرح المرشد المعين»، هذا هو الشرح الكبير «ومختصر الدر الثمين» هو الشرح الصغير وللعلامة المختار بن العربي مؤمن الجزائري الشنقيطي كتاب «العرف الناشر في شرح وأدلة فقه ابن عاشر» طبع في دار ابن حزم ٢٠٠٥م، «وشرح متن ابن عاشر» لمحمد بن محمد بن مبارك الفتحي وهو مهيأ للطبع في دبي بدار البحوث الإسلامية.

(٥) ط: فاس حجرية.

(٦) ط: فاس حجرية.

(٧) ط: فاس حجرية.

(٨) ط: محمد صبيح وأولاده القاهرة ١٩٧٤م.

- النور المبين على المرشد المعين: محمد بن يوسف الكافي التونسي[(١)].

- مولود الزريبي[(٢)].

- المباشر في شرح ابن عاشر[(٣)]: لمحمد النابغة بن عمر الغلاوي.

- **متن العشماوية**[(٤)]: عبدالباري العشماوي المصري، قلت: وهو أحد المتون المشهورة المتداولة كثيراً، جاء في حوالي ثلاثين صفحة مبتدئاً بباب الصلاة، وقد شرحه خلق منهم:

- صالح بن محمد الشاذلي، الدرر السنية عن المقدمة العشماوية[(٥)].
- الجرجاوي المصري، النفائس الدارية شرح العشماوية[(٦)].
- الصفتي علي التركي، شرح العشماوية[(٧)].
- عبدالمجيد الشرنوبي، المحاسن البهية على متن العشماوية[(٨)].
- صالح عبدالباري الأبي الأزهري، الدرر البهية[(٩)].
- أحمد بن تركي المالكي، الجواهر الزكية شرح العشماوية[(١٠)].

---

(١) ط: عيسى الحلبي. عام ١٩٢٢م.
(٢) **قلت**: عنوانه هكذا «بدور الافهام أو شموس الاقلام في عقائد ابن عاشر الحبر الهمام» طبع قديماً في تونس.
(٣) من نصوص الفقه المالكي بوطليحية ٣٦.
(٤) **قلت**: طبع مراراً وتكراراً بمصر ـ معلمة الفقه المالكي ـ ١٢٨.
(٥) ط: محمد علي صبيح وأولاده، القاهرة.
(٦) ط: محمد علي صبيح وأولاده، القاهرة.
(٧) ط: محمد علي صبيح وأولاده، القاهرة. ط: المطبعة العلمية مصر ١٣٣٠هـ.
(٨) ط: محمد علي صبيح وأولاده، القاهرة.
(٩) ط: محمد علي صبيح وأولاده، القاهرة.
(١٠) ط: محمد علي صبيح وأولاده، القاهرة. قلت: وللشيخ الأمير حاشية عليه: دليل السالك ٨٧.

- جمال الدين أبو اليسر عبدالعزيز الغماري، إتحاف ذوي الهمم العالية[١]. وقد شرحها عبدالله الهرري، والبرماوي، وحسن محمد المالكي والأمير على شرح ابن تركي وشرح ديب البغا.

- **متن العزية**[٢]: للإمام العزي، قلت هي من المتون المشهورة أيضاً وهي على النثر، وابتدأ من باب الصلاة ومن بين شراحها المعروفين:

- شرح العزيّة. عدالباقي الزرقاني[٣].

- عبدالسميع الأزهري، الجواهر المضية شرح متن العزية[٤].

- عبدالمجيد الشرنوبي، الكواكب الدرية على متن العزية[٥].

- محمد عليش المغربي، الدرر البهية على شرح ابن تركي على العشماوية[٦].

- المناهل العذبة الفقهية لشرج ألفاظ العشماوية[٧].

- هداية العوام لمعرفة قواعد الإسلام[٨]: للشيخ عبدالحميد المالكي، قلت: وهو أحد الكتب الصغيرة المقررة، بدأه بباب التوحيد.

- **الكواكب البهية في فقه المالكية**[٩]: لمحمد جمعة عبدالله الأزهري، قلت: هو كتاب يتعرض للمسائل في المذهب بأسلوب واضح يناسب المبتدي حيث يحتوي على أربعة أجزاء مقسمة بين الإعدادي والثانوي.

---

(١) ط: دار البشائر الإسلامية بيروت ٢٠٠٤.
(٢) ط: محمد علي صبيح وأولاده، القاهرة.
(٣) دليل السالك ص٩٣.
(٤) ط: محمد علي صبيح وأولاده، القاهرة.
(٥) ط: محمد علي صبيح وأولاده، القاهرة.
(٦) مقدمة منح الجليل ج ١ ص ٩.
(٧) ط: محمد علي صبيح، القاهرة ١٩٢٦م ومكتبة، القاهرة لصاحبها علي يوسف سليمان.
(٨) ط: مصر ١٩٣٤م.
(٩) ط: المكتبة الأزهرية، القاهرة.

ـ **المقدمة العزية للجماعة الأزهرية**(١): لابن الحسن علي المالكي الشاذلي.

ـ **نظم مقدمة ابن رشد**(٢): لعبدالرحمٰن الرافعي المالكي المصري، قلت: وقد شرحه كل من:

ـ أحمد زروق(٣).

ـ محمد بن عاشر باسم شرح خطط السود والرشد على نظم مقدمة ابن رشد(٤).

ـ **مختصر في العبادات**(٥): لعلي النوري الصفاقسي، قلت: يقع في ثلاثين ورقة وهو مخصص للمبتدئين فقط، وقد شرحه:

ـ الإمام سالم البغدادي «شرح الرسالة النورية».

ـ **مختصر العبادات**(٦): لعبدالرحمٰن الأخضري البسكري، قلت: وهو نثري في العبادات لا يتجاوز أربعين صفحة، حوى فيه قسم العبادات من الفقه المالكي ومن أشهر التعاليق عليه.

ـ عبدالسميع الأزهري(٧) «هدية المتعبد السالك».

---

(١) ط: مصر. قلت: وتعرف هكذا: «عمدة السالك على مذهب الإمام مالك».

(٢) ط: مصر ولبنان بتحقيق وتعليق عبدالرحمٰن البرقوقي. قلت: ويليه منظومة مبطلات الصلاة للشيخ محمد الرقيق وعليها تقريرات من شرح التتائي، ط: مكتبة، القاهرة.

(٣) قلت: هو مطبوع بتونس قديماً، توجد نسخة عتيقة عند الأستاذ بلقاسم ضيف «فهرس المخطوطات العربية».

(٤) أحمد زروق ١٢٥، علي فهمي خشيم.

(٥) قلت: طبع على هامش الدر الثمين ميارة في مطبعة التقدم العلمي بمصر ١٩١٢ م.

(٦) قلت: وهو متواجد بكثرة مطبوع ومخطوط، وقد طبع بالثعالبية بالجزائر ومصر، أما عن النسخ المخطوطة فهي كثيرة ومتواجدة في شتى أنحاء القطر عبر مختلف الزوايا وتوجد نسخة مخطوطة عند أخي أبي بكر بلقاسم ضيف الجزائري ـ مجموعة بلقاسم ضيف للمخطوطات قسم الفقه. قلت: وقد حققه أبو سليمان عبدالكريم قبول.

(٧) ط: مصر.

- ابن المسبح القسنطيني[(١)].

- محمد عبداللطيف «عمدة البيان في شرح فروض الأعيان»[(٢)].

- **الأزهري في عبادات الأخضري**[(٣)]: لمحمد النابغة بن عمر الغلاوي.

- سؤال وجواب على كتاب الأخضري. محمد بن علي الفسوي[(٤)].

- شرح متن العبادات للأخضري. محمد بالعالم الزجلاوي[(٥)].

- **دليل السالك لمذهب الإمام مالك**[(٦)]: للإمام محمد سعد، قلت: وهو كتاب وسط تناول الفقه المالكي في باب العبادات.

- **ما ينبغي أن تعرفه من أحكام الصلاة**[(٧)]: لعبدالرحمٰن طالب الجزائري.

- **سبيل السعادة في معرفة أحكام العبادة**[(٨)]: لمحمد بن محمد بن عبدالله المالكي.

- **الفقه الميسر على مذهب الإمام مالك بن أنس**[(٩)]: لعبدالمعطي طليمات.

- **نظم أسهل المسالك**[(١٠)]: للشيخ محمد البشار الراشدي، قلت: نظم

---

(١) قلت: وهو مخطوط متواجد بزاوية طولقة.

(٢) قلت: وهو مخطوط متواجد بزاوية طولقة.

(٣) من نصوص الفقه المالكي بوطليحية ٣٦.

(٤) نشر الحاج محي الدين التجاني.

(٥) سلسلة النوات، ج٢ - ص١٠. مولاي التهامي.

(٦) قلت: طبع قديماً بمصر ثم أعيد نسخه بدار الفكر بيروت لبنان.

(٧) ط: ديوان المطبوعات الجامعية ١٩٩٩م، قلت: وهي على طريقة سؤال وجواب.

(٨) ط: دار المعارف تونس ١٩٨٩م.

(٩) ط: دار ابن حزم ٢٠٠٥م بيروت لبنان.

(١٠) طبع مراراً وتكراراً بتعليق وتحقيق عبدالواحد الوصيف الأزهري مصباح السالك. ط: دار الفكر، والشيخ محي الدين عبدالحميد والشيخ عبدالرحمٰن البرقوقي، وقد جاء أول نظم الشيخ محمد البشار:

الحمد لله الذي قد فرضا ... على الورى توحيده وحرضا

على امتثال أمر عباده ... وخص بالتوفيق من أراده

فيه كتاب «ترغيب السالك للإمام مالك» للشيخ إبراهيم بن محمد السوهأي المصري الأزهري[١]، ومن أهم شراح هذا النظم:

- عثمان العجلي «السالك شرح أسهل المسالك»[٢].

- مولاي أحمد الطاهري الإدريسي نزيل أرض توات «فتوحات الإله المالك على النظم المسمى أسهل المسالك»[٣].

- **أحكام العبادات على المذهب المالكي**: وهبة الزحيلي[٤].

- **الدرر البهية في فقه المالكية**[٥]: لمحمد جمعة عبدالله.

قلت: يقع في ثلاثة أجزاء يشمل الأركان الخمس كذلك.

- **الفقه الواضح**[٦]: قلت: يقع في أربعة أجزاء.

- **زاد السالك شرح أسهل المسالك**[٧]: باي بلعالم.

- **فتح الجواد شرح نظم العزية لابن باد**[٨]: باي بلعالم.

- **الإشراق البدري شرح الزهري**[٩]: باي بلعالم.

- **تقريب العلوم الشرعية لطلاب السنة النهائية**[١٠]: لمحمد آيت ايدير وعثمان عيسى.

---

(١) وقد شرحه الشيخ لشهرته غير أنه غير متواجد الآن، اليواقيت الثمينة ص٦٦. ظافراك زهري.
(٢) ط: القاهرة.
(٣) قلت: طبع الجزء الأول في مستغانم الجزائر عام ١٩٩٤م، والثاني في غرداية الجزائر ١٩٩٦م على نفقة خليفة المؤلف الحبيب عبدالرحمٰن العلوي التواتي الادراري.
(٤) ط: دار القلم دبي عام ١٩٨٨م.
(٥) ط: مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٨٩م وأعيد تصويره في دار الفكر عام ٢٠٠٠م.
(٦) ط: القاهرة.
(٧) ط: الشهاب باتنة الجزائر.
(٨) قلت: وهو شرح على منظومة ابن باد التي نظم فيها كتاب العزية ط: الشهاب باتنة.
(٩) ط: الشهاب باتنة.
(١٠) ط: دار الإمام مالك ١٩٩٨م.

- **مفردات المذهب المالكي في العبادات**[١]: لعبدالمجيد محمود صلاحين.

- **جامع الأقوال والدلالات في أحكام العبادات على مذهب الإمام مالك**[٢]: لمصطفى محمد الدغاي.

- **منهاج الواردين على التفقه في الدين**[٣]: لمحمد بن الحسن الحسني.

- **الفقه المالكي الميّسر**: وهبة الزحيلي[٤].

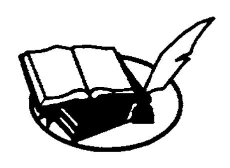
- **الفقه الإسلامي على المذهب المالكي**: وهبة الزحيلي[٥].

- **سبيل السعادة في معرفة أحكام العبادة**: محمد بن عبدالله المؤقت[٦].

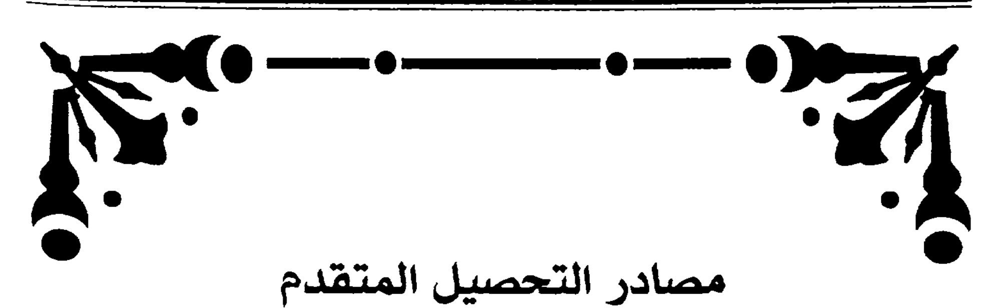
- **تلخيص الفوائد وتجميع الفرائد. شرح الألفية الفقهية على مذهب السادة المالكية**: مبروك بن زيد الخير[٧].

- **المفيد في العبادات والمعاملات**: أبو عبدالرحمٰن الأخضري[٨].

- **الفقه الواضح في مذهب الإمام مالك**: يوسف بن عبدالرحمٰن المنياوي[٩].



(١) ط: دار ابن حزم بيروت ٢٠٠٥م.
(٢) ط: وزارة الأوقاف المغرب عام ٢٠٠٠م.
(٣) ط: وزارة الأوقاف المغرب ١٩٩٠م.
(٤) دار الكلم الطيب. دمشق. بيروت ٢٠٠٢م.
(٥) كليّة الدعوة الإسلامية دمشق ١٩٩١، والكتاب يقع في أربعة أجزاء.
(٦) ط. مكتبة المشهد الحسيني. القاهرة عام ١٩٥٠م.
(٧) ط: دار ابن حزم ٢٠٠٦م.
(٨) قلت: راجعه مصطفى سعيد الخن ط: دار ابن كثير، دمشق ١٩٩٨.
(٩) ط: القاهرة.



مصادر التحصيل المتقدم

- **التهذيب**(١): أبو سعيد البراذعي، قلت: وقد حظي هذا الكتاب بالقول وتواردت عليه الشراح والدارسون من أئمة المالكية بالأندلس، فكان أقرب مرجع في الفقه، وذلك قبل ظهور المختصر الفرعي والأصلي لابن الحاجب(٢)، وقد ذكر أهل العلم بأن التهذيب قد حوى ٣٦ ألف مسألة أتقن ترتيبها وتبويبها(٣) وقد استدرك عليها واختصرها كل من:

- أبو محمد عبدالحق بن هارون الصقلي «استدراك التهذيب»(٤).
- أبو محمد عبدالحق الإشبيلي «نقد كتاب التهذيب»(٥).
- إبراهيم بن عبدالصمد بن بشير التنوخي «التهذيب لمسائل التهذيب»(٦).
- أبو القاسم بن عيسى بن ناجي «شرح التهذيب»(٧).

---

(١) طبع مؤخراً في دبي عام ٢٠٠١م بتحقيق الأستاذ محمد الأمين ولد سالم بن الشيخ، قلت: وهناك التهذيب لابن البشير فتنبه - الديباج، ج٢ ٢٩٧، وكتاب العمر ٦٥٢/٢.

(٢) تحرير المقالة ١٢.

(٣) وانظر شيئاً من التفصيل في كتاب الفكر السياسي للحجوي ومعلمة الفقه المالكي لعبدالعزيز بن عبدالله.

(٤) شجرة النور الزكية ص ١١٦، الديباج ص ٥٦، كتاب العمر ٧٥٧/٢.

(٥) كتاب العمر ٦٥٢/٢.

(٦) كتاب العمر ٦٩٣/٢.

(٧) كتاب العمر ٧٧٧/٢.

- محمد بن أحمد الوانوغي «حاشية على التهذيب»[١].

- محمد بن أحمد بن مرزوق الحفيد «روضة الأريب ومنتهى أمل الحبيب في شرح التهذيب»[٢].

- **المختصر**[٣]: لابن الحاجب المصري المالكي.

قلت: قال أهل العلم: اختصره من ستين كتاباً وعدد مسائله ٤٠ ألف مسألة وقد اعتنى به العلماء شرقاً وغرباً، وأول من أدخله إلى أرض الجزائر مجازاً من عند المؤلف نفسه تلميذه نصر الدين الزواوي المشدالي.

قلت: وله كتاب آخر اسمه «منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل» اختصره من كتاب «الأحكام للآمدي»، وقد قال فيه: جمال الدين الزملكاني: «ليس للشافعية مختصر مثل مختصر ابن الحاجب للمالكية»[٤]، ومن أهم شراحه:

- خليل بن إسحاق «التوضيح»[٥].

- محمد بن عبدالسلام بن يوسف الهواري التونسي «تنبيه الطالب لفهم كلام ابن الحاجب»[٦] وهذا الكتاب أحد أعمدة مختصر خليل.

- عبدالواحد الونشريسي «حاشية على توضيح خليل بن إسحاق»[٧].

- **جامع الأمهات**[٨]: لابن الحاجب المالكي.

---

(١) كتاب العمر ٧٦٩/٢.

(٢) اصطلاح المذهب عند المالكية ٤٧٠.

(٣) طبع قديماً في مطبعة بولاق ١٣١٨هـ.

(٤) شجرة النور الزكية ١٦٧ الديباج ٨٢/٢، تاريخ أصول الفقه ٢٤٥، الفتح المبين ٦٧.

(٥) عن كتابي «سلوة المشتاق في الكلام عن خليل بن إسحاق». قلت: ولم يجز خليل لنفسه أن ينهج نهج الترجيح كما فعل في كتابه «التوضيح»، وإنما اكتفى بذكر ترجيح غيره من المتقدمين «كيف نخدم الفقه المالكي ١٢».

(٦) اصطلاح المذهب عند المالكية ٥٠٩، قلت: وهناك رسالة ماجستير لأحد الطلبة بجامعة الفاتح بطرابلس ليبيا. انظر الملتقى الأول القاضي عبدالوهاب ٥٢٣/٧.

(٧) كتاب العمر ٧٤٦/٢.

(٨) ط: دار اليمامة دمشق ١٩٩٨م تحقيق أبو عبدالرحمٰن الأخضري. وحققه أيضاً فرج شعبان جامعة الزيتونية. التعريف برجال جامع الأمهات ٣٧.

- **غنية الراغب في تصحيح ابن الحاجب**: محمد بن عبدالسلام[١].

- **التلقين**[٢]: للقاضي عبدالوهاب البغدادي.

قلت: هذا الكتاب من أقدم المختصرات في الفقه المالكي، وقد شرحه خلق منهم:

- محمد بن عمر المازري[٣].

- عبدالعزيز بن إبراهيم المعروف بابن بزيزة التونسي[٤].

- محمد بن علي الازري[٥].

- **الجامع**[٦]: أبو عبدالله بن يونس الصقلي، قلت: هذا الكتاب من الأمهات المعتمدة في الفقه المالكي وكان يعرف آنذاك بـ «مصحف المذهب»، قال فيه صاحب الطليحة:

واعتمدوا الجامع لابن يونس   وكان يُدْعى مصحفاً لَكِنْ نسي

(١) التعريف بالرجال المذكورين في جامع الأمهات لابن الحاجب ٥١.

(٢) قلت: قدم تحقيقاً كرسالة دكتوراه في جامعة أم القرى من طرف الأستاذ محمد سعد الغاني عام ١٤٠٥هـ، وقد طبع مؤخراً بتحقيق الشيخ زكرياء عميرات بدار الكتب العلمية بيروت ثم طبع بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب سنة ١٩٩٣م، وقد طبع في دار الكتب العلمية ٢٠٠٤م بتحقيق محمد أبو خبزة وعبدالله العمراني ومعه: (تحصيل ثلج اليقين في حل معقدات التلقين) لأبي الفضل السجلماسي.

(٣) الديباج ٢٥٢/٢، قلت: وقد قام بدراسته وتحقيقه الأستاذ الباحث جمال عزون الجزائري كرسالة ماجستير الجامعة الإسلامية عام ١٤١٧هـ، وحقق الجزء الأول الطالب محمد المختار جامعة أم القرى الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٢١٨/١.

(٤) كتاب العمر ٣٩٥/١ ويعرف هكذا «روضة المستبين في شرح كتاب التلقين»، دراسة وتحقيق محمد بن حسين بن علي بكري السعودي رسالة دكتوراه الجامعة الإسلامية المدينة المنورة عام ١٤١٦هـ.

(٥) دراسة وتحقيق من أول الطهارة إلى آخر الزكاة لزكي محمد عبدالرحيم البخاري السعودي رسالة دكتوراه الجامعة الإسلامية المدينة عام ١٤١٥هـ.

(٦) كتاب العمر ٦٧٦/٢، قلت: يعرف هكذا «الجامع لمسائل وشرحها للإمام أبي بكر محمد بن يونس»، تحقيق عشرة باحثين حصلوا به على درجة الدكتوراه ويطبع لأول مرة بدبي.

قال القاضي عياض: «وعليه اعتماد طلبة الفقه بالمغرب للمذاكرة».

- **شرح التوضيح**[١]: لخليل بن إسحاق، قلت: شرح فيه مختصر ابن الحاجب الفرعي والأصلي.

- **الكافي في فقه أهل المدينة المالكي**[٢]: ليوسف بن عبدالبر الأندلسي، قلت: وهو مختصر من كتابه الاستذكار لمذاهب علماء الأمصار[٣]، والغريب أن ابن عبدالبر في كتابه الكافي لم يذكر الواضحة والعتبية[٤].

- **المعونة على مذهب عالم المدينة**[٥]: القاضي عبدالوهاب البغدادي.

- **بداية المجتهد ونهاية المقتصد**[٦]: لابن رشد الحفيد.

- **انتصار الفقيه السالك لمذهب الإمام مالك**[٧]: لشمس الدين محمد بن محمد الراعي.

- **التفريع**[٨]: لأبي القاسم عبدالله بن جلاب، قلت: وقد اختصره ابن جميل الربعي باسم «أسهل البديع في اختصار التفريع» وابن رشد القفصي

---

(١) عن كتابي «سلوة المشتاق في الكلام عن خليل بن إسحاق» مخطوط. يسر الله طبعه.

(٢) طبع مؤخراً بتحقيق أحد الشناقطة وهو محمد ولد ماديك الموريطاني قلت: وقد ورد في كتاب إيصال السالك ٢٣٢ محمد أحمد ولد مبارك لكن الموجود في الصفحة الأولى من الكافي المصحح أعلاه الموريتاني ط: القاهرة سنة ١٩٧٩م، وط: مكتبة الرياض ١٩٨٠م. قلت: وانظر مدرسة الإمام الحافظ ابن عبدالبر في الحديث والفقه وآثارها في تدعيم المذهب المالكي بالمغرب لمحمد بن يعيش ط: وزارة الأوقاف المغرب ١٩٩٤م، وللمؤلف أيضاً كتاب بعنوان «الإمام ابن عبدالبر حياته وآثاره ومنهجه في فقه السنة» ط: وزارة الأوقاف المغرب ١٩٩٠م تطور المذهب المالكي في الغرب الإسلامي ٥٤٤.

(٣) طبع بتحقيق علي النجدي ط: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٩٧٣م.

(٤) كيف نخدم الفقه المالكي ٢٠٣.

(٥) طبعت بدار الفكر بيروت ١٩٩٩م، وقدم كرسالة دكتوراه بجامعة أم القرى محمد سعد الغاني ثم طبعت في مكتبة نزار مصطفى الباز مكة المكرمة ٢٠٠٣م.

(٦) طبع بمصر وبيروت في دار الفكر.

(٧) ط: دار الغرب الإسلامي ١٩٨١م تحقيق أبو الأجفان وعثمان بطيخ.

(٨) ط: دار الغرب الإسلامي ١٩٨٧م بتحقيق حسن بن سالم الدهماني. انظر كتاب العمر ١٥٦/١ وانظر شراحه في المدرسة البغدادية المذهب المالكي ٥٦٥/٥٦٨.

باسم «النظم في اختصار التفريع» وأبو القاسم بن عيسى بن ناجي «شرح التفريع».

- **عدة البروق في جمع ما في المذهب من المجموع والفروق**[١]: لأحمد بن يحيى الونشريسي.

- **شرح حدود ابن عرفة**[٢]: لمحمد بن القاسم الرصاع، قلت: وله مختصر في الفقه مشهور ويعرف باسم «المختصر الفقهي»[٣] أي ابن عرفة، وقد كتب على منواله محمد بن أحمد بن عيسى بن عظوم مختصراً[٤].

- **«متن الرسالة»**[٥]: لابن أبي زيد القيرواني.

قلت: اشتهرت الرسالة في جميع أصقاع العالم وتنافس العلماء في اقتنائها حتى كتبت بالذهب وبيعت أول نسخة منها في حلقة أبي بكر الأبهري ببغداد بعشرين ديناراً ذهباً، وقد عدها شهاب الدين القرافي من جملة خمسة كتب عكف عليها المالكية في المشرق والمغرب.

ومن أسباب شهرة الرسالة:

كانت الرسالة العمدة في تعليم الناشئة الأحكام.

كانت الرسالة جامعة للعبادة والفقة والآداب.

امتازت بوضوح العبارة ودقتها في إعطاء المراد.

أضف إلى ذلك كله شهرة الإمام ابن أبي زيد في عصره كان سبباً من الأسباب التي أدت إلى شهرة الرسالة.

وقد ترجمت الرسالة إلى الإنجليزية سنة ١٩٠٦م، وترجمها

---

(١) ط: دار الغرب الإسلامي ١٩٩٩م بتحقيق حمزة أبو فارس.
(٢) ط: دار الغرب الإسلامي ١٩٩٣م بتحقيق أبو الأجفان وطاهر العموري.
(٣) كتاب العمر ٢/٧٦٢ ـ كتاب العمر ٢/٧٦٢.
(٤) قلت: عن رسالتي: «المختصرات الفقهية المالكية الكبرى والصغرى» مخطوط.
(٥) عن رسالتي ابن أبي زيد القيرواني بين المشرق والمغرب مخطوط.

«المستشرق فانيان» إلى الفرنسية، وترجمت أيضاً إلى البربرية. ومن أهم الشروح عليها نذكر:

ـ عبدالمجيد الشرنوبي الأزهري «تقريب المعاني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني»[(١)].

ـ عبدالسميع الأزهري «الثمر الداني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني»[(٢)].

ـ شرح ناجي.

ـ شرح أحمد زروق[(٣)].

ـ أبو الحسن المنوفي «كفاية الطالب الرباني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني»[(٤)].

ـ النفراوي «الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني»[(٥)].

ـ عثمان بن عمر بن الأمين البونسي الرحموتي «معين التلاميذ على قراءة الرسالة»[(٦)].

ـ شرح القلشاني على الرسالة[(٧)].

ـ رضا فرحات حيث خرج أحاديث الرسالة[(٨)].

---

(١) ط: مصر، ثم أعيد نسخه بدار الفكر.

(٢) ط: مصر، ثم أعيد طبعه بدار الفكر، قلت: وقد درسه وحققه عبدالحكيم أحمد بوزيان ط: مكتبة ليبيا بدون تاريخ. وحققه الشيخ طه عبدالرؤوف سعد الأزهري ط: مكتبة الثقافة الدينية: مصر. ط: دار الحديث القاهرة ٢٠٠٣ بعناية يحيى مراد.

(٣) طبع مع سابقه شرح ناجي بمصر ثم أعيد طبعه بدار الفكر بيروت.

(٤) ط: مصر ثم أعيد طبعه في ثلاثة أجزاء بالقاهرة.

(٥) ط: مصر ثم دار الفكر بيروت، قلت: وقد زيد عليه بطبعة جديدة.

(٦) ط: دار الفكر بيروت ٢٠٠٤م.

(٧) دراسة وتحقيق عبدالوهاب محمد جامع النيجيري رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية المدينة المنورة ١٤١٧هـ.

(٨) ط: مكتبة الثقافة، القاهرة ٢٠٠٤م.

ومن أهم الحواشي على الرسالة:

ـ حاشية العدوي: الصعيدي[(١)].

ـ كفاية الطالب الرباني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني: أبو الحسن المنوفي[(٢)].

ـ حاشية محمد بن قاسم جسوس المغربي، قلت: إن بعض العلماء نظروا في رسالة ابن أبي زيد نظرة واسعة وكل واحد منهم شرحها كهؤلاء:

ابن أبي بكر الأبهري البغدادي حيث ركز على الاهتمام بأسانيد مسائلها إلى رسول الله ﷺ وإلى الصحابة، وذلك في شرحه مسلك الجلالة في مسند الرسالة.

الشيخ داود بن عمر بن إبراهيم الإسكندري الشاذلي نظر إليها على ما فيها من المشهور على مذهب عمل أهل الحديث، وذلك في شرحه «إيضاح المسالك على المشهور من مذهب الإمام مالك».

الشيخ العلامة أبو الفيض الإمام أحمد بن الصديق حيث نظر إلى تخريج الأحاديث ومسائلها وفروعها في كتابه «مسالك الدلالة على مسائل متن الرسالة»، وهو مستخرج من كتابه الكبير «تخريج الدلائل» لما في رسالة القيرواني من الفروع والمسائل.

ـ العجالة في شرع الرسالة: ابن حنيفة العابدين المعسكري[(٣)].

ـ الفواكه الدواني على رسالة أبي زيد القيرواني: أحمد النقراوي[(٤)]؟

فائدة عزيزة:

ألف ابن أبي زيد رسالته هذه وهو ابن تسعة عشر سنة وقد احتوت على ٤٠ ألف مسألة كما تحوي ٤٠٠ حديث.

---

(١) تصحيح وضبط يوسف الشيخ محمد البقاعي، ط: دار الرشاد البيضاء ١٩٩٢م.

(٢) قلت: وللشيخ محمد الأمير المالكي حاشية على كفاية الطالب. مخطوطة في مكتبة الأزهر الشريف: دليل السالك ٨٦.

(٣) قلت: هو شرح قويّ صدر الجزء الأول في دار الإمام مالك ـ البليدة الجزائر ٢٠٠٦م.

(٤) ط: القاهرة ـ دار الفكر بيروت ١٩٩٥.

ـ متن خليل بن إسحاق المصري الجندي[(١)]:

قلت: وقد نال هذا الكتاب شهرة كبيرة عبر أرجاء الوطن الإسلامي وتربع على كتب الفقه المالكي وصار العمدة بعد ذلك، فتغنت به الركبان شرقاً وغرباً بين ناظم ومختصر ومادح ومتعقب وشارح، قلت: وقد أحصيت[(٢)] عدد هذه الشروح فوجدتها أكثر من مئة وخمسين كتاباً بين شارح وناظم، ومن أهم هذه الشروح[(٣)]:

- الدرديري وأول من أدخله إلى الجزائر تلميذه القندوز المستغانمي[(٤)].
- الدسوقي.
- الحطاب «مواهب الجليل».
- عليش «منح الجليل».
- إبراهيم التتائي.
- نور الدين الأجهوري.
- محمد بن محمد الأمير[(٥)]، وله كتاب «المجموع»[(٦)] وقد شرحه هو وعليه شراح كذلك:

---

(١) قلت: وقد فصلت الكلام على مختصر خليل وكل ما جاء عنه من قريب أو بعيد من خلال كتابنا «سلوة المشتاق في الكلام على خليل بن إسحاق» مخطوط يسر الله طبعه، وانظر كتابنا «فهرست معلمة التراث الجزائري بين القديم والحديث» ضمن كتب الفقه وشراح خليل. وأول من أدخله إلى فاس، ثم الجزائر أبو الفتوح التلمساني.

(٢) جمعت هذه المادة من عدة كتب منها: «شجرة النور الزكية»، «معلمة الفقه المالكي» و«عقود الجواهر» و«معجم الفقهاء» وغيرها.

(٣) قلت: وجلّ هذه الشروح طبعت في بولاق طبعة حجرية ثم أعيد طبعها بلبنان بدار الفكر.

(٤) كيف نخدم الفقه المالكي ١٤٤.

(٥) قلت: يعرف هكذا «البدر المنير على الشرح مجموع العلامة الأمير» لمحمد عليش المغربي مقدمة فتح الجليل ١٩ أما حاشية الأمير فقد طبعت في السعادة سنة ١٣٣١هـ بمصر. وهناك رسالة ماجستير بعنوان «الشيخ محمد الأمير وأثره في الفقه المالكي» جامعة الأزهر ١٩٩٣م حمدي عبدالمنعم شلبي، أما شرح مجموع الأمير قد طبع في الخيرية، القاهرة ١٣٤٢هـ الناشر محمد عمر الخشاب مصر.

(٦) اصطلاح المذهب عند المالكية ٥٤٦/٥٤٩/٥٥٣.

- حكمة البصير على مجموع الأمير: محمود خطاب[١].

- حاشية على المجموع: صالح أحمد بن موهوب الجزائري[٢].

مواهب القدير في شرح مجموع الأمير محمد عليش.

مناهج التيسير على مجموع الأمير عبدالمجيد الشرنوبي.

وممن اعتنى بشرح الألفاظ نذكر: أي على خليل:

- عبدالسميع الأزهري في «جواهر الإكليل»[٣].

- عبدالمجيد الشرنوبي في «مناهج التسهيل».

- الأمير الكبير على خليل. أي في كتابه الإكليل شرح مختصر خليل[٤].

- ابن غازي المكناسي «شفاء الغليل في شرح خليل»، قالوا: انتقد فيه شرح بهرام تاج الدين في شرحه على خليل. قلت: وممن نظم المختصر نذكر على سبيل المثال لا الحصر[٥]:

عبدالرحمٰن الديسي في «تحفة الخليل»[٦].

---

(١) دليل السالك: ٩٨.

(٢) دليل السالك: ٩٨ قلت: ومن أوسع الحواشي: حاشية أبو عبدالله أحمد الرهوني على شرح الزرقاني وهذه الحاشية طبعت في المغرب في ٨ مجلدات ثم في دار الفكر ثم في صادر، وانظر: شجرة: ٣٧٨. اصطلاح ٥٤٢، الفكر ٢-٦٢٦.

(٣) قلت: ضبطه وصححه الشيخ محمد عبدالعزيز الخالدي ط: دار الكتب العلمية ١٩٩٧م. وحققه الحاج الطيب المنذر الهوزاني ط: دار الكتب العصرية ٢٠٠٠م.

(٤) قلت: تحقيق أبو الفضل عبدالله الغماري. فقدم له: عبدالوهاب عبداللطيف. ط: مكتبة القاهرة لصاحبها يوسف سيلان.

(٥) ولمزيد من التفصيل عن كتابنا «سلوة المشتاق» يسر الله طبعه.

(٦) قلت: يوجد ضمن ديوانه «منة الحنان المنان وعدد تحفة الخليل ٦٠٠ بيت»، ويوجد مخطوطاً على نسختين عند أخي بلقاسم ضيف «مجموعة بلقاسم ضيف للمخطوطات» «قسم الفقه».

خليفة القماري السوفي «جواهر الإكليل»[١].

أما الذين خرجوا أحاديثه فمنهم:

محمد بن المدني بن الغازي الرباطي في «أريج الزهر».

وممن ضبط المتن بالدليل:

- محمد بن المدني بن الغازي في «منار السبيل إلى مختصر خليل بالحجة والدليل».

- طاهر بن عامر في «التسهيل»[٢]، قلت: وممن استدرك على خليل:

- عبدالقادر المجاجي في «التيسير والتسهيل في ذكر ما أغفله الشيخ خليل»[٣].

أما الذين شرحوا غريب خليل، قلت: في حدود اطلاعي لا أعلم إلا الشيخ علي بن محمد الجزولي الحامدي[٤].

* أهم الذين شرحوا خليل بالدليل:

- **مواهب الجليل من أدلة خليل**[٥]: لأحمد بن محمد بن المختار الشنقيطي.

- **إيضاح مختصر خليل بمذاهب الأربعة وأصح دليل**[٦]: لمحمد لخضر بن محمد الشنقيطي.

---

(١) قلت: يقع هذا النظم في زهاء ٩٨١٧ بيتاً وقد طبع قديماً في جزأين في تونس، انظر منه في العقود اللؤلؤية «شراح خليل»، وقد شرحه أبو بكر الحبشي: الملتقى الأول القاضي ٧ ـ ١٧٠.

(٢) ط: هومة الجزائر.

(٣) قلت: يوجد مخطوطاً عند أخي بلقاسم ضيف، وانظر المعلمة ضمن كتب شراح خليل والعقود والجواهر بنموذجه والكتاب طبع في دار ابن حزم بيروت دراسة وتحقيق خالد بوشامه الجزائري معنوناً هكذا «التعريج والتبريج في ذكر أحكام المغارسة والتصيير والتوليج».

(٤) قلت: هنالك نسخة خطية من هذا الكتاب لكنها في غاية الرداءة لما أصابها من الرطوبة والبلل «مقدمة التلقين» محمد بوخبزة وعبدالله العمراني.

(٥) بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٤٥٣/٦. ط: المكتبة العلمية بيروت ٢٠٠٤. بعناية الشيخ عبدالله إبراهيم الانصاري.

(٦) نفس المصدر السابق ٤٥٣/٦.

*** أهم الذين انتقدوا خليل:**

- **فتح اللطيف فيما في المختصر من الضعيف**[١]: القاضي طالبن سنبير الأرواني.
- **التوفير فيما أهمله القاضي سنبير**[٢]: بعض علماء ذلك العصر.
- **متن أقرب المسالك**[٣]: للشيخ أحمد الدرديري المصري، قلت: وهو أحد المتون التي راجت كثيراً في زمانه وعكف الشيوخ على تدريسها بمصر والمغرب، ومن أهم شراحه:
- أحمد الصاوي «بلغة السالك أقرب المسالك»[٤].
- الشيخ عبدالعزيز حمدي آل مبارك «تبيين المسالك شرح تدريب السالك إلى أقرب المسالك»[٥].
- الشيخ محمد الشيباني بن محمد أحمد الشنقيطي «شرح أقرب المسالك»[٦].
- شرح الصغير على أقرب المسالك[٧].

---

(١) من نصوص الفقه المالكي ١٤٣.

(٢) نفس المصدر السابق ١٤٣ قلت: وقد جاء في نظم الطليحة:

طالع شروح الشيخ أو فتح اللطيف   في ذكر ما ورد فيه من الضعيف

(٣) طبع قديماً في مطبعة محمد علي صبيح ثم طبع في مطبعة عيسى البابي الحلبي، وقد نشره وحققه محي الدين عبدالحميد عام ١٩٦٥م، وهو نادر جداً وخرجه وفهرسه كمال مصطفى وصفي ط: دار المعارف مصر ١٩٧٢م. قلت: ولصاحب أقرب المسالك شرح صغير ط: المعاهد الأزهرية دليل السالك ١٠٠.

(٤) ط: محمد علي صبيح بمصر ثم طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي، وأعيد تصويره فيما بعد بدار الفكر بيروت. قلت: وقد استدرك عليه الشيخ العلامة مبارك بن علي بن حمد التميمي بكتاب بعنوان: «الحاوي لما أغفله الشيخ الصاوي» ذكره حفيد عبدالحميد بن مبارك في الجزء الأول من «تسهيل المسالك»، وكتابه «بلغة السالك» قد ضبطه وحققه محمد عبدالسلام شاهين. ط: دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٩٩٥م. ط: دار المعرفة بيروت ١٩٧٨ ـ ط: دار السودانية للكتب الخرطوم ١٩٨٨ تقديم ومراجعة: أحمد محمد عثمان ـ حسن بشير صديق.

(٥) ط: دبي.

(٦) ط: دار الغرب الإسلامي بيروت.

(٧) قلت: الكتاب يقع في ستة أجزاء بتعليق الشيخ محمد إبراهيم مبارك ط: عيسى البابي الحلبي مصر ١٣٩٣هـ.

- **إرشاد السالك إلى أشرف المسالك في فقه الإمام مالك**[١]: لعبدالرحمٰن بن عسكر البغدادي المالكي.

قلت: وقد شرحه كل من:

- تاج الدين بهرام[٢].
- الشيخ أحمد زروق[٣].
- بوبكر بن حسن الكشناوي[٤].

- **فتح الرحيم المالك في مذهب الإمام مالك**[٥]: محمد باي بلعالم.
- **تسهيل المسالك إلى هداية السالك**[٦]: لمبارك بن علي بن حمد التميمي الإحسائي المالكي.
- تبيين المسالك شرح تدريب السالك إلى أقرب المسالك محمد الشيباني الشنقيطي[٧].

فتح الجواد في شرح الإرشاد: الحاج أحمد سعيد التجاني[٨].

---

(١) ط: القاهرة ثم أعيد تصويره بدار الفكر، ثم طبع في مكتبة، القاهرة عام ١٩٧٢م بشرح وتصحيح أبي الفضل عبدالله الصديق الغماري المالكي، ثم طبع في المكتبة الكبرى، القاهرة بتصحيح وتعليق الشيخ رضوان محمد رضوان عام ١٩٣٦م وطبع في دار المعارف تونس. قلت: كما حققه عبدالكريم قبول المغربي ثم طبع في دار الفكر ببيروت بدون تاريخ.

(٢) يقع في ستة مجلدات.

(٣) أحمد زروق ص ١٢٢، وقد حققه الأستاذ بن حماد بالمسيلي رسالة دكتوراه جامعة القيروان انظر بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٥١٦/٣. قلت: وحققه رسالة دكتوراه الطالب محمد الزكاف جامعة القرويين، الملتقى الأول القاضي ٣ ـ ٥١٦.

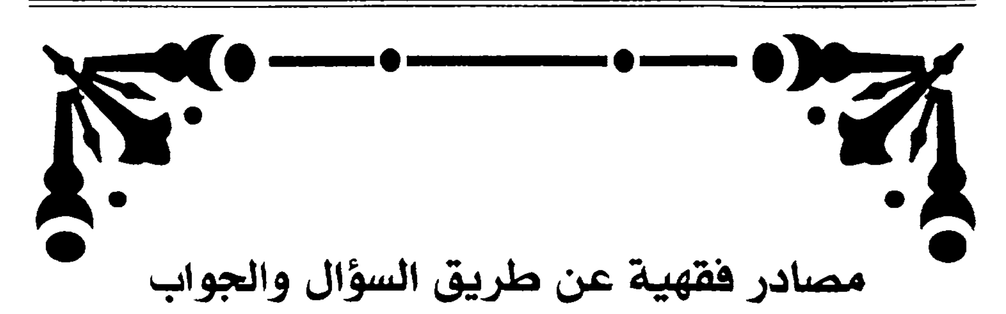
(٤) ط: عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، القاهرة.

(٥) ط: دار الشهاب باتنة وهي منظومة عدد أبياتها ٣٠٠ بيت، وقد بعث بها إليّ الشيخ طالباً مني التقريظ عليها وأنا لست أهلاً لذلك.

(٦) ط: دار ابن حزم ٢٠٠١م تحقيق حفيده عبدالحميد بن مبارك آل الشيخ مبارك. قلت: قال حفيده عبدالحميد: «... الكتاب عبارة عن متن وهو الهداية اختصره وانتقاه من مختصر خليل ثم شرحه شرحاً حسناً موسعاً واخترمتْه المنية قبل إكماله» عن مقدمة المحقق الجزء الأول ٩ والكتاب يقع في ٤ أجزاء.

(٧) قلت: شرح فيه كتاب عبدالعزيز حمد آل مبارك الإحسائي ط: دار الغرب الإسلامي بيروت ١٩٩٥.

(٨) ط: نيجيريا.



مصادر فقهية عن طريق السؤال والجواب

إن المصادر الفقهية المالكية كثيرة في هذا الباب والخاصة بالسؤال والجواب، ومن بين هذه الكتب:

- **الخلاصة الفقهية** [١]: القروي العربي الأندلسي.
- **الأجوبة التيدية في مذهب السادة المالكية** [٢]: لعبدالله التيدي المالكي المصري.
- **تقريب المعاني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني** [٣]: لعبدالمجيد الشرنوبي.
- **الثمر الداني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني** [٤]: لعبدالسميع الآبي الأزهري.
- **خلاصة الأماني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني** [٥]: للجرجاوي المالكي المصري.
- **سؤال وجواب على كتاب الأخضري**: محمد قن الغسوي [٦].

---

(١) طبعت مراراً في المغرب ثم مصر ولبنان وأعيد تصويرها في دار الفكر بيروت كما حققها عادل عبدالمنعم أبو العباس مكتبة القرآن، القاهرة ٢٠٠٣م.

(٢) ط: المكتبة المحمدية مصر وأعيد تصويرها في عدة دور بلبنان كما نشرتها المكتبة العصرية بيروت بتحقيق عبدالكريم الفضيلي.

(٣) ط: مصر ثم طبع في لبنان.

(٤) ط: مصر وصوّرت بلبنان.

(٥) ط: محمد علي صبيح وأولاده مصر.

(٦) ط: نشره الحاج محي الدين التجاني.

- **كتاب الأسئلة والأجوبة**[١]: محمد بن سحنون.
- **المسكة الفائحة في الاعمال الصالحة**[٢]: لعثمان بن المكي التوزري.
- **أجوبة لأسئلة النساء في الفقه المالكي**[٣]: عامر سعيد الزيباري.
- **منهاج التأييد في بعض ما يحتاج إليه المريد**[٤]: للعلوي المستغانمي.

قلت: وهو كتاب يقع في مئة صفحة وهو غاية في الدقة والضبط، أثنى عليه الفقهاء.

- **منهج السالك في مذهب الإمام مالك**[٥]: لمحمد الغزالي المالكي.
- **الأجوبة الناصرية**[٦]: لمحمد بن محمد بن ناصر.

قلت: هي فتاوى في الفقه مشهورة جمعها أحد التلاميذ واشتهرت بالأجوبة الناصرية ولم يكن الشيخ راضياً عن جمعها في كتاب.

- **التحفة المرضية في فقه السادة المالكية**[٧]: لمصطفى البغا.
- **منار السالك إلى مذهب الإمام مالك**[٨]: أحمد السباعي الشهير بالرجراجي.
- **الأسئلة والأجوبة**[٩]: لعبدالكريم المغيلي.
- **الشافي في إصلاح الصلاة**: شاكر بن قاسم الروافي[١٠].
- **كتاب الأجوبة المؤلف**: محمد بن سحنون[١١].

---

(١) ط: تونس ٢٠٠٠، قلت: وانظر كتاب مدونة الإمام سحنون ودورها في تنشيط الحركة العلمية لمحمد البشير البوزيدي، وكتاب الأجوبة والأسئلة حققه ودرسه حامد العلويني.

(٢) ط: تونس عام ١٣٤٢هـ.

(٣) ط: دار ابن حزم ٢٠٠٤م.

(٤) ط: مستغانم، قلت: وقد طبع منه الجزء الأول.

(٥) ط: محمد علي صبيح وأولاده، القاهرة ١٩٧٤م.

(٦) اصطلاح المذهب عند المالكية ٥٢٢ لمحمد إبراهيم علي.

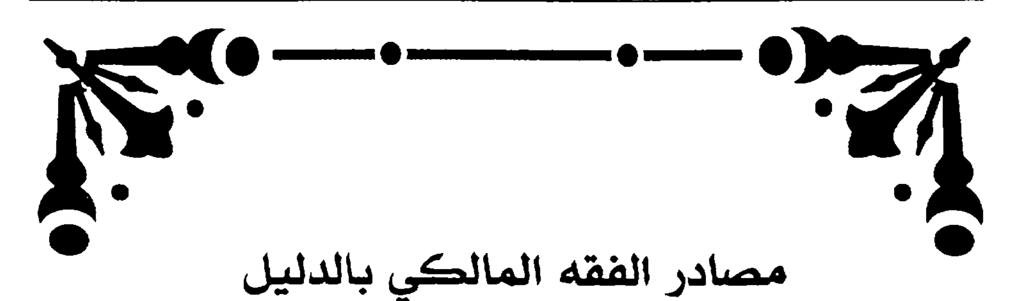
(٧) ط: دار الهدى الجزائر.

(٨) ط: الجديدة فاس ١٩٤٠م.

(٩) تحقيق رابح بونار ط: المؤسسة الوطنية الجزائر.

(١٠) قلت: فيه أكثر من ٣٠٠ مسألة على طريقة السؤال والجواب ط: المركز التونسي للكتاب.

(١١) ط: تونس تحقيق ودراسة حامد العلويني.



مصادر الفقه المالكي بالدليل

ـ **الفقه المالكي وأدلته**(١): الحبيب بن الطاهر.

قلت: وهو كتاب معاصر تناوله صاحبه من حيث الأدلة.

ـ **الفقه المالكي وأدلته**(٢): وهبة الزحيلي.

ـ **المبسط في الفقه المالكي بالأدلة**(٣): ابن التواتي التواتي.

ـ **تسهيل المسالك إلى مذهب الإمام مالك**(٤): الشيخ مبارك بن علي التميمي.

ـ **الفقه المالكي في ثوبه الجديد**(٥): محمد البشير الشقفة.

ـ **فقه العبادات وأدلته على مذهب السادة المالكية**(٦): أحسن زقور.

ـ **كتاب لباب اللباب**(٧): لمحمد بن عبدالله بن راشد القفصي المالكي.

---

(١) ط: دار ابن حزم بيروت ١٩٩٨م.
(٢) ط: دار النفائس بيروت.
(٣) ط: صدر منه الجزء الأول الجلفة الجزائر.
(٤) ط: دار ابن حزم ٢٠٠٤م بيروت، تعليق ودراسة عبدالحميد آل الشيخ مبارك.
(٥) ط: دار القلم.
(٦) ط: مكتبة الرشاد للطباعة والنشر الجزائر، وط: دار ابن حزم ٢٠٠٤م.
(٧) قلت: هذا من أقوى الكتب ضبطاً للمسائل العويصة، ط: تونس ١٣٤٦هـ.

- **فتح الرحيم على فقه الإمام مالك بالأدلة**[١]: الشيخ محمد أحمد الملقب بالداه الشنقيطي.

- **منار السالك إلى مذهب الإمام مالك**[٢]: أحمد السباعي.

- **الدلائل والبراهين على مذهب المدنيين**[٣]: لعبدالملك بن العاص السعدي الأندلسي.

- **مدونة الفقه المالكي وأدلته**[٤]: الصادق عبدالرحمٰن الغرباني.

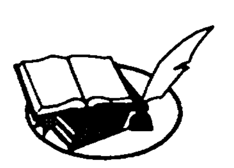
- **منهج الاستدلال بالسنة في المذهب المالكي**[٥]: مولاي الحسني بن الحسن الحيان.

- **منهج كتابة الفقه المالكي بين التجريد والتدليل**[٦]: بدوي عبدالصمد الطاهر.

- **موسوعة الفقه المالكي مع التدليل والتعليل**[٧]: لفيف من علماء وأساتذة.

- **أحكام عقد البيع في الفقه الإسلامي المالكي**[٨]: محمد المجاجي.

- **مدخل إلى تجديد الفقه المالكي**: قطب الريسوني[٩].



---

(١) معجم المناسك ١٤ لإبراهيم شعيب المالكي، وقد طبع في مكتبة، القاهرة، والكتاب يقع في ثلاثة أجزاء وعدد صفحاته ٥٥٠ صفحة.

(٢) ط: فاس ١٩٤٠م نشره أحمد بن عبدالمجيد الأزرق.

(٣) تطور المذهب المالكي في الغرب الإسلامي ٢٧١.

(٤) ط: مؤسسة الريان بيروت عام ٢٠٠٢م. قلت: تقع في جزئين.

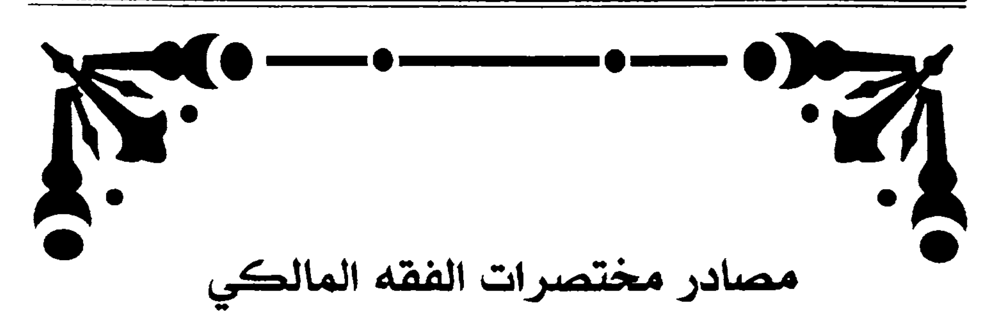
(٥) ط: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث ٢٠٠٣م.

(٦) ط: دار البحوث للدراسات بدبي عام ٢٠٠٢.

(٧) سيصدر قريباً عن دار البحوث للدراسات الإسلامية بدبي.

(٨) ط: دار ابن حزم ٢٠٠٤م.

(٩) ط: دار ابن حزم ٢٠٠٦م.



مصادر مختصرات الفقه المالكي

إن المختصرات الفقهية القديمة المعتمدة ـ وهي أكثر شهرة في بلاد المغرب والأندلس والمشرق ـ وهي كذلك عمدة المذهب المالكي سواء كانت مخطوطة أو مطبوعة ـ وهي:

ـ **مختصر في الفقه**(١): لأحمد بن محمد بن عبدالرحمٰن الأنصاري أبو العباس المالكي.

ـ **مختصر في الفقه**(٢): لأحمد بن إبراهيم بن زرقون المالكي.

ـ **مختصر في الفقه**(٣): لإسماعيل بن إسحاق القاضي.

ـ **المختصر الفقهي**(٤): لعمرو بن عثمان بن الحاجب.

قلت: وقد شرحه خلق لا يحصون وأشهرهم:

ـ محمد بن عبدالسلام بن يوسف الهواري التونسي(٥) «تنبيه الطالب لفهم كلام ابن الحاجب».

---

(١) الديباج ١/٢٤٤.

(٢) قلت: يعرف هذا «نهج السالك في تقريب مذهب مالك».

(٣) الديباج ١/١٩٩.

(٤) قلت: وقد شرح هذا الكتاب خلق لا يحصون «الديباج» ١/٢٨٩.

(٥) قلت: وقد خرجه خلق كما شرحه آخرون منهم ابن حجر العسقلاني في «موافقة الخبر في تخريج أحاديث المختصر»، وقد حقق كرسالة دكتوراه هذا الأخير عبدالله سليمان الحمد ـ الجامعة الإسلامية ٢٠٠٤م كتاب العمر ٢/٧٤٦.

- خليل بن إسحاق[١] «التوضيح».

- **الحاوي**[٢]: أبو الفرج عمرو الليثي المالكي البغدادي القاضي.

- **مختصر في الفقه**[٣]: لأبي عبدالله محمد بن عيشون الطليطلي.

- **مختصر في الفقه**[٤]: لأبي إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان المصري المعروف بابن القرطبي.

- **مختصر المتيطية**[٥]: لأبو عبدالله ابن هارون التونسي.

- **مختصر**[٦]: لأبي بكر بن أبي يحيى زكرياء.

- **مختصر**[٧]: لعلي بن عيسى بن عبيد الطليطلي.

قلت: وقد شرحه كل من:

- محمد بن أحمد بن الفخار المالقي، سماه «منظوم الدرر في شرح كتاب المختصر»[٨].

---

(١) قلت: قد شرح فيه كتاب جامع الأمهات لابن الحاجب وجمع في هذا الشرح بين كلام القفصي والهواري وابن الحاجب والكتاب يقع في ٦ مجلدات، وانظر في كتابي سلوة المشتاق.

(٢) قلت: هذا الكتاب اعتمد عليه كل من ابن الحاجب في جامع الأمهات وخليل في مختصره، انظر تطور المذهب المالكي في الغرب الإسلامي ٥٦٤، وهو أحد مصادر ابن عبدالبر في كتابه «الكافي»، وقد أخطأ صاحب كتاب اصطلاح المذهب عند المالكيين ٤٣٨ عندما أشار إلى صاحب الحاوي بأن نجم الدين عبدالغفار بن عبدالكريم القزويني الشافعي، وهذا خطأ والأصح الأول الذي ذكره العلماء.

(٣) شجرة النور الزكية ٨٩.

(٤) المصدر السابق ٨٠.

(٥) المصدر السابق ٢١١.

(٦) المصدر السابق ٦٨، قلت: ومختصره هذا يفضل على مختصر ابن عبدالحكم المصري.

(٧) معلمة الفقه المالكي ١٤٨، قلت: وقد حقق مختصر الطليطلي هذا الأستاذ شريف شايب الجزائري، لكن التحقيق على ما يبدو جد ناقص من ناحية المعلومات المتعلقة به كتاريخه وشراحه ومكانته العلمية، وانظر شيئاً من التفصيل في كتاب اصطلاح المذهب ٢٢٥.

(٨) الديباج ٣٩٥.

- محمد بن أحمد المصري بن كشتغدي[١].

- أبو عبدالله الكوسوطي الفاسي[٢].

- **مختصر المتيطية**[٣]: الربعي التونسي.

قلت: وقد اختصره أيضاً محمد بن هارون الكناني.

- **مختصر في الفقه**[٤]: لأبي عبدالله بن محمد بن عرفة.

قلت: وقد اختصره محمد بن محمد الورغمي، وكذا له المختصر في المنطق فتنبه.

- **مختصر**[٥]: لخليل بن إسحاق المصري الجندي.

قلت: وهذا الأخير أكثر شهرة وتداولاً وشرحاً في بلاد المغرب، وقد بلغ شراحه حوالي ١٥٧٠[٦] شرحاً، وقالوا: إن مختصر خليل اختصر فيه كتاب ابن الحاجب، وسلك فيه طريق كتاب الأول الصغير للإمام نجم الدين عبدالغفار القزويني، ثم إن المختصر قد حوى مائة ألف مسألة منطوقاً ومثلها مفهوماً، بل فيه المسألة الواحدة التي تجمع ألف ألف مسألة[٧].

- **كتاب مختصر ما ليس في المختصر**[٨]: لأبي إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان المعروف بابن القرطبي.

---

(١) كفاية المحتاج ٣٠٥.
(٢) نفح الطيب ٩٧/٦.
(٣) شجرة النور الزكية ٢٠٧.
(٤) كتاب العمر ٧٦٢/٢.
(٥) قلت: قد خصصت له رسالة بعنوان: «سلوة المشتاق في الكلام عن خليل بن إسحاق».
(٦) اصطلاح المذهب عن المالكية ٤٤٥، محمد علي إبراهيم.
(٧) اصطلاح المذهب عند المالكية ٤٣٨.
(٨) اصطلاح المذهب عند المالكية ٢٢٧.

قلت: وهذا من أشهر كتبه المتداولة، وينقل عنه الباجي وابن أبي زيد خاصة في النوادر.

- **مختصر ابن عرفة الفقهي**[١]: قلت: واهتم فيه على الخصوص بما سماه «تعريف ماهيات الحقائق الفقهية الكلية». فجاء أبو عبدالله محمد الأنصاري الرصاع التلمساني فشرحه باسم «الهداية الكافية الشافية لبيان حقائق الإمام ابن عرفة الوافية»[٢].

- **مختصر**[٣]: محمد بن عبدالحكم المصري.

قلت: له المختصر الكبير والصغير، وقد شرحه كل من:

- أبو بكر بن الجهم «شرح المختصر الصغير»[٤].
- أبو بكر الأبهري «شرح المختصر الصغير»[٥].
- أبو بكر الأبهري «شرح المختصر الكبير»[٦].
- محمد بن جعفر البصري «شرح المختصر الصغير»[٧].

فائدة عزيزة:

قال العلماء: له ثلاثة مختصرات: المختصر الصغير والكبير والأوسط. والأوسط فيه أربعة آلاف مسألة، والمختصر الصغير فيه ألف ومائتا مسألة.

---

(١) اصطلاح المذهب عند المالكية ٤٨٠.
(٢) ط: دار الغرب الإسلامي ١٩٩٣، تحقيق محمد أبو الأجفان.
(٣) المدرسة البغدادية للمذهب المالكي ٥٦٤.
(٤) المدرسة البغدادية ٥٦٤.
(٥) المدرسة البغدادية ٥٦٤.
(٦) المدرسة البغدادية ٥٦٤، وانظر صفحة ١٠٥ من اصطلاح المذهب عند المالكية.
(٧) المدرسة البغدادية ٥٦٤.

- **التلقين**[١]: للقاضي عبدالوهاب البغدادي.

قلت: وقد جعل عليه العلماء تقييدات وشروح منهم:

- أبو بكر بن أحمد الزهري المعروف بابن محرز البلنسي[٢].

- أبو بكر العباس محمد بن عثمان اللباني[٣].

- أبو محمد بن عبدالعزيز القرشي التيمي المعروف بابن بزيزة التونسي[٤].

- داود بن عمر بن إبراهيم الإسكندري[٥].

- أبو إسحاق إبراهيم بن يخلف التنسي المطماطي الجزائري[٦].

- نور الدين علي بن عبدالله السنهوري[٧].

- أبو الحسن علي بن محمد البسطي القرشي الشهير بالقلصادي[٨].

---

(١) قلت: وانظر عن القاضي القواعد الأصولية عند القاضي عبدالوهاب البغدادي من خلال كتابه الإشراف د: محمد بن المدني الشنتوف ط: دبي ٢٠٠٣، وأصول الفقه عند القاضي عبدالوهاب البغدادي جمعاً وتوثيقاً ودراسة د: عبدالمحسن بن محمد ط: دبي ٢٠٠٣، والقواعد الفقهية من خلال كتاب الإشراف للقاضي عبدالوهاب د: محمد الروكي ط: دبي ٢٠٠٣، والفروق الفقهية للقاضي عبدالوهاب وعلاقتها بفروق الدمشقي، لجلال القذافي الجهاني ط: دبي ٢٠٠٣، وقد حقق الثالث الغاني ط: دار الفكر بيروت ١٩٩٥.

(٢) المدرسة البغدادية للمذهب البغدادي ٥٦٨.

(٣) المدرسة البغدادية ٥٦٨.

(٤) المدرسة البغدادية ٥٦٨.

(٥) المدرسة البغدادية ٥٦٩.

(٦) المدرسة البغدادية ٥٦٩.

(٧) المدرسة البغدادية ٥٦٩.

(٨) المدرسة البغدادية ٥٦٩.

ـ أبو عبدالله محمد بن الرمامة: من قلعة بني حماد[1].

ـ محمد بن علي بن عمر المازري[2].

ـ شهاب الدين القرافي[3].

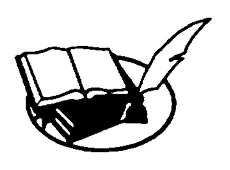
قلت:

وأجمع كتاب في هذا الباب:

ـ **الاختصار والمختصرات في المذهب المالكي**: أبو سليمان عبدالكريم قبول[4].

ـ **فضل السلم**: أبو عبدالله ابن المناصف.

قلت: هو استدراك على كتاب التلقين: وكان ابن المناصف شديد العناية بكتاب التلقين، جيد النظر في فقهه وتبيين غوامضه[5].



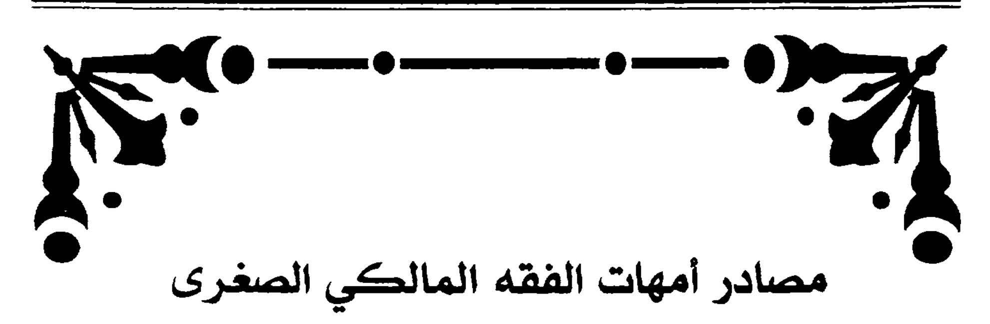
(١) قلت: يعرف هكذا «التبيين في شرح التلقين».

(٢) الديباج ٢/٢٥٠، قلت: إن شرح التلقين للإمام المازري من باب الإمامة إلى نهاية كتاب الجمعة دراسة وتحقيق مع المقارنة بكتاب بداية المجتهد لابن رشد للأستاذ جمال عزون الجزائري رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية مكة المكرمة عام ١٤١٧هـ، وانظر الإمام المازري وآراؤه الفقهية حسن حسني عبدالوهاب ط: دار الغرب الإسلامي بيروت.

(٣) مقدمة تحقيق التلقين ١٧، محمد ثالث، سعيد الغاني، ط: دار الفكر بيروت.

(٤) ط: دار الفجر ـ الجزائر ٢٠٠٦.

(٥) الاجتهاد والمجتهدون بالأندلس والمغرب ١٥٨. جعفر الكتاني. قدم له حمزة الكتاني ط: دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٤.



مصادر أمهات الفقه المالكي الصغرى

ـ **المقدمات الممهدات**(١): لأبي الوليد أحمد بن رشد.

قلت: وجاء عنوانه كاملاً: «المقدمات الممهدات لبيان ما اقتضته رسوم المدونة من الأحكام الشرعيات والتحصيلات المحكمات لأمهات مسائلها المشكلات».

ـ **البيان والتحصيل**(٢): لأبي الوليد أحمد بن رشد.

قلت: جاء عنوانه هكذا: «البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل في المسائل المستخرجة».

ـ **الذخيرة**(٣): لشهاب الدين القرافي.

---

(١) ط: دار الغرب الإسلامي ١٩٨٨م، والكتاب يقع في ثلاثة مجلدات بتحقيق محمد حجي وسعيد أعراب، كما خرج آياته وأحاديثه زكرياء عميرات ط: الكتب العلمية ٢٠٠٢م.

(٢) ط: دار الغرب الإسلامي ١٩٨٧م بتحقيق لفيف من الأساتذة من المغرب والكتاب يقع في ١٩ مجلداً. وحققه الأستاذ محمد العرايشي ط دار الغرب الإسلامي ببيروت ١٩٩٥م.

(٣) ط: دار الغرب الإسلامي ١٩٩٤م تحقيق محمد بوخبزة، والكتاب يقع في ١٤ مجلداً، قلت: وحققها عبدالوهاب عبداللطيف في ١٤ مجلداً ط: الكويت ١٩٨٥م، هذا وانظر «الجواب المفيد للسائل المستفيد ص ٦» أحمد بن محمد الصديق الغماري، وهناك دراسة عن الإمام القرافي في حلقة وصل بين المشرق والمغرب في مذهب مالك للأستاذ الصغير بن عبدالسلام الوكيلي ط: وزارة الأوقاف والشؤون=

- **التنبيهات المستنبطة**[١]: للقاضي عياض.

قلت: واسم الكتاب كاملاً التنبيهات المستنبطة في شرح كلمات مشكلة وألفاظ مغلطة مما وقع في كتاب المدونة والمختلطة»، وقد جمع فيه غرائب من ضبط الألفاظ وتحرير المسائل وشرح المشكلات.

- **المعيار المعرب عن فتاوى علماء إفريقيا والأندلس والمغرب**[٢]: لأحمد بن يحيى الونشريسي.

قلت: جمع فيه كل الفتاوى والنوازل والمسائل من العلماء المتأخرين، وقد بقي في تأليفه ربع قرن، وقد رتبه أحمد بن أحمد بابا التنبكتي وسماه: «ترتيب جامع المعيار للونشريسي»[٣]، وأول من أخرج المعيار بعد عناء هو علي بن أبي بكر السكتي[٤].

- **المعيار المعرب الجديد عن فتاوى المتأخرين من علماء المغرب**[٥]: لأبي عيسى المهدي بن محمد بن لخضر الوزاني.

- **شرح الجامع**: أبو بكر الأبهري المالكي[٦].

= الإسلامية بالمغرب عام ١٩٩٦، كما توجد دراسات وتحقيقات عن الذخيرة منها: الحسن عمر مساعد السوداني، وهي من كتاب الوقف إلى آخر كتاب الشفعة وهي رسالة دكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٠٤هـ، وإبراهيم سيلا من كتاب الوكالة إلى نهاية الغصب وهي رسالة ماجستير بالمدينة المنورة عام ١٤٠٦هـ.

(١) معلمة الفقه المالكي ١٥٥، قلت: وللأستاذ محمد المختار ولد أباه الشنقيطي رسالة بعنوان: «منهجية القاضي عياض في كتاب التنبيهات»، وللأستاذ محمد صالح «فقه القاضي عياض من خلال كتابه التنبيهات»، تطور المذهب المالكي ٥٤٥.

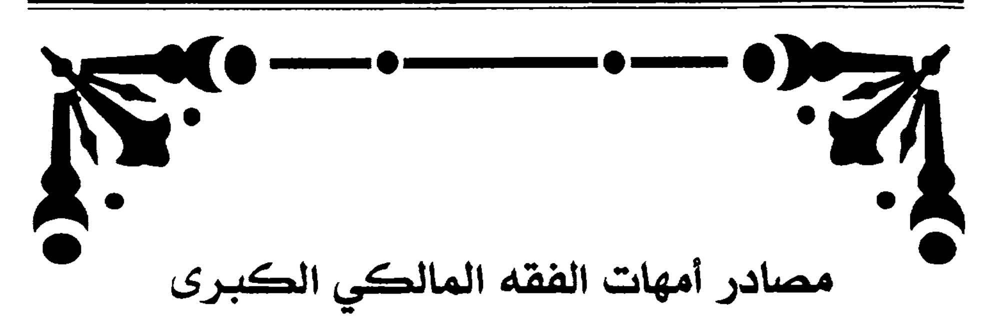
(٢) ط: دار الغرب الإسلامي يقع في ١٤ مجلداً، وانظر كتاب «جوانب من حياة المغرب الأوسط من خلال نوازل المعيار للونشريسي» لكمال أبو مصطفى، قلت: وهناك أطروحة ماجستير بجامعة الجزائر «فقه النوازل عند الونشريسي من خلال المعيار» ميلود سرير.

(٣) اصطلاح المذهب عند المالكية ٥١٤.

(٤) كفاية المحتاج ٦٦.

(٥) ط: فاس حجرية في ١١ مجلداً وأعيد طبعه في ٢٥ مجلداً، ثم طبع بعناية عمر بن عباد بالرباط سنة ١٤١٧هـ /١٤٢٠هـ بوزارة الأوقاف.

(٦) ط: دار الغرب الإسلامي ٢٠٠٤ تحقيق حمدي لحمد.



مصادر أمهات الفقه المالكي الكبرى

ـ كتاب خيرا من زنته[١]: علي بن زياد التونسي.

قلت: وهو أول من رحل إلى مالك ـ رضي الله عنه ـ من المغرب وسمع منه الموطأ، وقالوا: يحوي هذا الكتاب على ستين كتاباً.

ـ **المدونة**[٢]: لأبي القاسم المصري.

قلت: حوى فيها المسائل والفتاوى والآثار، وبلغت مسائلها حوالي أربعين ألف مسألة، ولا أعلم في تراجم أهل الأندلس والمغرب أكثر شرحاً على المدونة من شرح أحمد بن عاشر بن خلف الأنصاري حيث شرحها مسألة مسألة، وسمى شرحه: «الجامع البسيط وبغية الطالب النشيط» حيث حشد فيه أقوال الفقهاء ورجح بعضها واحتج له وقد توفي قبل إكماله[٣].

---

(١) دراسات في تاريخ المذهب المالكي ٣٦. إتحاف السالك ٢٧٠. الاتجاهات الثقافية في بلاد الغرب الإسلامي ٤٤٩.

(٢) قلت: وقد توسعت بشكل كبير في رسالتي «المدونة المالكية الكبرى نشأتها تطورها أعلامها خصائصها» مخطوط، وهنالك رسالة دكتوراه القواعد الفقهية المستنطبة من المدونة الكبرى أحسن زقور دار ابن حزم ٢٠٠٥م، والغرياني في مدونة الفقه المالكي مؤسسة الريان بيروت ٢٠٠٢م وهي من تأليف سحنون من رواية أبي القاسم، وانظر سحنون والفقه المالكي لمحمد الشنقيطي ومدونة سحنون لحمزة أبو فارس. وانظر المدرسة المالكية الأندلسية ٣٠٣ لمطصفى الهروس. قلت: ط: السعادة مصر ١٣٢٣. ثم في دار صادر ٢٠٠٥.

(٣) الإمالة ١٨٧/٤، الأعلام ٢٤٧/٣ قلت: للعلم أن هناك تقييدات كثيرة على المدونة منها «التقييد على تهذيب المدونة لأبي الحسن الرزيلي» رسالة ماجستير أبو بكر باه=

ـ **الأسدية**[١]: لأسد بن الفرات.

قلت: لم يكتب لها البقاء في أرض المغرب والأندلس، والسبب في ذلك كما يقولون دعوة أبي القاسم: «اللهم لا تبارك له في أسديته» بعد أن رفض تنقيحات أبي القاسم.

ـ **كتاب رأي الفقهاء السبع وما اختلفوا فيه**[٢]: لعبد عبدالرحمٰن بن أبي زياد.

ـ **العتبية**[٣]: لمحمد بن عبدالعزيز العتبي.

قال فيها ابن حزم: «وتسمى المستخرجة عند أهل العلم بإفريقيا وبالقدر العالي والطيران الحثيث».

ـ **الموازية**[٤]: لمحمد بن إبراهيم بن زياد الإسكندري المعروف بابن المواز.

قلت: رجحها أبو الحسن القابسي على سائر الأمهات.

ـ **الجامع في مذهب مالك**[٥]: لعبدالرحمٰن اللبيدي الأندلسي.

= السنغالي الجامعة الإسلامية المدينة المنورة ١٤١٧هـ، «التقييد على تهذيب المدونة» للقاضي أبي الحسن علي بن أحمد الصغير رسالة ماجستير آدم ثاني الجامعة الإسلامية المدينة المنورة عام ١٤١٨هـ «التقييد على تهذيب المدونة» أبو الحسن الرزويلي، شنت جليل آلب النيجري رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية المدينة المنورة عام ١٤١٧هـ، محمد الأمين بن خطري بن أحمد طالب السعودي رسالة دكتوراه الجامعة الإسلامية المدينة المنورة ١٤١٩هـ.

(١) كتاب العمر ٢/٨٩٧.

(٢) دراسات في تاريخ المذهب المالكي ٢٩، قلت: وهنالك بحث للأستاذ المهدي الوافي تحت اسم «فقه الفقهاء السبعة وأثره في فقه الإمام مالك».

(٣) عن رسالتي «الدرر المنثورة في كتب المذهب المالكي المشهورة» يسر الله طبعه، تطور المذهب المالكي في الغرب الإسلامي ٤٨٧ /٤٩٢، المدرسة المالكية الأندلسية ٣٩٨.

(٤) عن رسالتي «الدرر المنثورة».

(٥) عن رسالتي «الدرر المنثورة»، قلت: وهناك كتاب لأحمد بن ميسرة يوازي كتاب الموازي انظر الديباج ١/١٦١ وقد اختصر الموازية العباس بن عيسى بن محمد المميسي، كتاب العمر ١/٣٨٢.

قلت: جمع فيها الفتاوى والمسائل، وتقع في مئة جزء، وهي في مسائل المدونة وبسطها والتفريع عليها وزيادة الأمهات ونوادر الروايات.

ـ **الجامع**(١): لمحمد بن القاضي أبو عبدالله بن خلف المعروف بابن المرابط المري.

قلت: وهو كتاب جامع للمدونة أضاف إليها غيرها من الأمهات وعليه اعتماد طلبة العلم للمذاكرة، انظر الديباج ٢/٢٤٠.

ـ **النوادر والزيادات**(٢): لمحمد بن أبي زيد القيرواني.

قلت: جمع فيها المدونة والموازية والعتبية والمجموع ليكون كتاباً جامعاً لما تفرق في تلك الدواوين من الفوائد وغرائب المسائل وزيادات المعاني على ما في المدونة، ويعتبر كتاب النوادر هذا فقهي مقارن مذهبي، حيث اشتمل على كثير من اختلاف العلماء المالكية مع ترجيح الأقوال على بعضها.

ـ **«فتاوى مالك بن أنس»**(٣):

قلت: قال أهل العلم: إن مالك ـ رضي الله عنه ـ قد تكلم في سبعين ألف مسألة حتى أن فتاويه جمعت في ألف جزء، وقد جمعها كل من: أبو بكر المعيطي وأبو عمر الإشبيلي وكذا الونشريسي.

---

(١) الديباج ٤٨٤/١ معجم الأعلام ٣٢٦/٣، كتاب العمر ٦٧١/٢.

(٢) قلت: وهو كتاب جامع للمدونة، أضاف إليها غيرها من الأمهات وعليه اعتماد الطلبة للمذاكرة، وانظر الدباج ٢/٢٤٠.

(٣) عن رسالتي «الدرر المنثورة» مخطوطة. قلت: وقد طبعت النوادر بدار الغرب الإسلامي ببيروت في ٣٥ مجلداً وللعلم أن الشيخ محمد بوخبزة قد حقق أجزاء منه وقد طبع هذا التحقيق «الجواب المفيد للسائل المستفيد» ص ٨ لأحمد الصديق الغماري، وانظر «كتاب العمر ٦٤٤/٢» تطور المذهب المالكي ٥٠٢/٤٢٣، وقد حقق الجزء الأول عبدالفتاح الحلو انظر الملتقى الأول ٢١٨/١. وللأستاذ: الهادي الدرقاش عمل: أبو محمد بن أبي زيد القيرواني، حياته وآثاره وكتاب النوادر والزيادات، ط: دار قتيبة. دمشق: ١٤٠٩.

فائدة عزيزة:

قلت: قال الدارقطني: وللإمام مالك ٤٠ ألف مسألة يعتبر بها[١]، وسمع معين بن عيسى أيضاً من مالك ٤٠ ألف مسألة[٢].

ـ **الحجة**[٣]: لمالك بن أنس: عبيدالله أبو الحسن بن المنتاب الكرابسي المالكي[٤].

ـ **كتاب الاستيعاب**[٥]: للقاضي إسماعيل.

ـ **المجموعة**: لمحمد بن عبدوس.

قلت: وهي من الأمهات الفقهية المعتمدة في المذهب، وتعرف عندهم بالعبدوسية أو المجموعة على مذهب مالك وأصحابه[٦].

ـ **الواضحة**[٧]: لعبدالملك بن حبيب.

قلت: تعد الواضحة الأصل الثاني بعد المدونة، وقد حظي هذا

(١) عن رسالتي «مكتبة الإمام مالك في القديم والحديث» مخطوط، ولعل هذا الكتاب الذي جمعه أبو بكر المعيطي وأبو عمر الإشبيلي هو نفسه كتاب الاستيعاب الذي سيأتي إن شاء الله.

(٢) تهذيب التهذيب ٤٩/٦.

(٣) بستان المحدثين ص ٥١، قلت: وقد ذكر الأستاذ سعدي أبو جيب أن أسد عاد إلى المغرب يحمل ستين كتاباً تنطوي على ست وثلاثين ألف مسألة فقهية «سحنون مشكاة نور وعلم وحق» ص ٣٢.

(٤) قلت: الكتاب يقع في مائتي جزء «الجواهر الثمينة للمشاط» ص ٢٠٩.

(٥) قلت: جمع فيه أقوال مالك حيث ما رواه المدنيون والمصريون وأهل الشام وأهل إفريقيا والأندلس، لكنه لم يتمه فأكمله أبو بكر عمر بن عبيدالله بن الوليد المعيطي وأحمد بن عبدالملك أبو عمر الإشبيلي، انظر «كيف نخدم الفقه المالكي ص ٥» وعلى هذا بنيت كلام أنه هو نفسه فتاوى مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ والله أعلم.

(٦) دراسات في تاريخ المذهب المالكي ٤١، وكيف نخدم الفقه المالكي ٢٠١، ودراسات في مصادر الفقه المالكي ١٤٠، قلت: تقع في نحو خمسين كتاباً لكن أعجلته المنية قبل إتمامها، كتاب العمر ٥٩٧/٢.

(٧) تطور المذهب المالكي ٤٨٧/٣٩٢، المدرسة المالكية الأندلسية ٣٧٦.

الكتاب بمكانة متميزة وبصفة خاصة في بلاد الأندلس[١].

- **المبسوط**[٢]: للقاضي إسماعيل بن إسحاق.

قلت: هي سادس الدواوين ومنه تعرف طريقة البغداديين في الفقه والتأليف، والمبسوط أهم كتاب جامع لفقه وترجيحات الصدر الأول من مشائخ المدرسة العراقية في هذه المرحلة، إذ يعتبر مؤلفه بلغ رتبة الاجتهاد[٣] وقد عمل على كتاب المبسوط كل من:

- أبو القاسم عبدالرحمٰن بن محمد بن رشيق «المستوعب لزيادات المبسوط ما ليس في المدونة»[٤].

- أبو عبدالله محمد بن يوسف بن الفخار «اختصار المبسوط»[٥].

- **المنتخب**[٦]: لمحمد بن يحيى بن عمر بن لبابة.

قلت: قال ابن حزم: وما رأيت للمالكية كتاباً أنبل منه في جميع روايات المذهب وتأليفها وشرح مستغفلها وتفريع وجوهها.

- **تهذيب المسالك في نصرة مذهب مالك**[٧]: لأبي الحجاج يوسف الفندلاوي.

---

(١) دراسات في مصادر الفقه المالكي ٥٢/١١٤.

(٢) وانظر مصطفى الهاشمي القاضي إسماعيل المالكي وفقهه، ط: ٩٤ الرباط.

(٣) اصطلاح المذهب عند المالكية ١٥٤، قلت: وللشيخ جمال عزون الجزائري عمل «إسماعيل بن إسحاق القاضي حياته وفقهه، رسالة دكتوراه من الجامعة الإسلامية المدينة المنورة سنة ١٤١٨هـ.

(٤) المدرسة البغدادية للمذهب المالكي ٥٦٩.

(٥) المدرسة البغدادية ٥٦٩.

(٦) بغية الملتمس ١٤٤، تطور المذهب المالكي ٣٠٧.

(٧) ط: وزارة الأوقاف المغرب عام ١٩٩٨م، قلت: حقق منها جزء قسم العبادات من طرف الأستاذ أحمد بن محمد البوشيخي.

التبصرة: أبو الحسن اللخمي[١].

قلت: إن اللخمي مغري بتخريج الخلاف في المذهب واستقراء الأقوال، ثم إن التبصرة لم تصح عن مؤلفها، ولعل الجرأة التي أوتيها اللخمي في القول .. هي التي حدت، ببعض الفقهاء إلى التحذير من الإفتاء من كتابه. ففي المعيار: أن أهل السابع وصدر المائة السابع لا يسوغون الفتوى من التبصرة. غير أن الحجوي يرد هذه الحجة، أن أحد تلاميذ اللخمي لما اخذ عنه طلب منه كتابة التبصرة فقال اللخمي: تريد أن تحمل علمي على كفك إلى المغرب، فهذا يدل على تحريره لها وأخذهم لها عنه في حياته[٢].

والتبصرة هي تعليقات على المدونة تضمنت اختيارات كثيرة وتخريجات عديدة أخرجته عن المذهب ... مع ذلك اعتمد بعض اختياراته خليل بن إسحاق في مختصره. وقد ضرب المثل باختياراته وتخريجاته حتى قال القائل:

لقد هتك قلبي سهام جفونها .. كما هتك اللخمي مذهب مالك[٣].

- أهم ما كتب عن اللخمي:

- الإمام اللخمي واختياراته الفقهية - محمد ووري[٤].

- أبو الحسن اللخمي وجهوده في تطوير الاتجاه النقدي في المذهب المالكي بالغرب الإسلامي[٥].

---

(١) قلت: حقق الجزء الأول من التبصرة الطالب: عمر السلمي جامعة أم القرى.
- بحوث الملتقى الأول القاضي عبدالوهاب: ١ - ٢١٨. اصطلاح المذهب عند المالكية: ٤٤٢ د. محمد إبراهيم علي.

(٢) تطور المذهب المالكي في الغرب الإسلامي: ٤٥٦١. محمد حسن شرحبيلي.

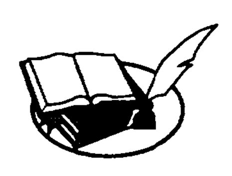
(٣) كيف نخدم المذهب المالكي: ١٢٢ - عبدالقادر زين العابدين الجزائري.

(٤) قلت: هي رسالة دكتوراه. جامعة أم القرى: ١٤١٩.

(٥) قلت: هي رسالة دكتوراه. جامعة محمد الأول الرباط: ٢٠٠٠.

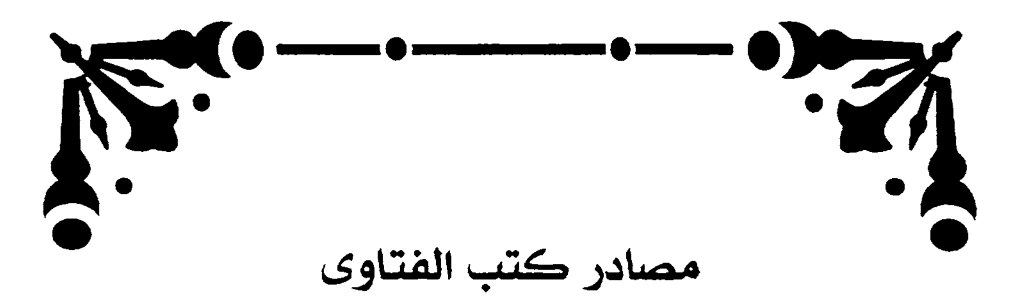
ـ الممهد الكبير الجامع لمعاني السنة والأخبار، وما تضمنه موطأ مالك من الفقه والآثار وذكر الرواة البررة الأخيار وكل ذلك على سبيل الإيجاز والاختصار: أبو عمر علي عمر بن علي ابن الزهراء العثماني الورياغلي(١).

ـ مجتهد المذهب: محمد الفيضل الفاطمي الإدريسي(٢).



(١) قلت: الكتاب يقع في واحد وخمسين مجلداً: «الاجتهاد والمجتهدون بالأندلس والمغرب ١٩»: أحمد جعفر الكتاني قدم له: محمد حمزة الكتاني: وانظر عنه شيئاً من التفصيل في بحوث الملتقى الأول القاضي عبدالوهاب البغدادي ٣٦/٦ ـ ط: دبي عام ٢٠٠٣.

(٢) قلت: في هذا الكتاب عدة مواضع انتقد فيه ابن حجر العسقلاني وغيره من الحفاظ ممن تعصبوا لمذهبهم وقوّى مذهب المالكي بالحجج القاطعة والبراهين الواضحة. والكتاب في ٦ مجلدات. «معلمة الفقه المالكي: ١٨٢».



مصادر كتب الفتاوى

قلت: كتب الفتاوى كثيرة سيما منها المخطوط وستعرض للمتداول والمشهور.

- **أرجوزة فيما يجب به الفتوى ويعتمد منه الكتب**(١): لمحمد النابغة الشنقيطي.

- **معيار التحقيق في مبنى الفتوى والتوثيق**(٢): حمادي جيروا أبو الفضل.

- **فتاوى ابن رشد**(٣).

- **فتاوى الشيخ عليش المالكي**(٤).

- **فتاوى أبو إسحاق الشاطبي**(٥).

- **منار أصول الفتوى وقواعد الإفتاء بالأقوى**(٦): لإبراهيم اللقاني المالكي.

---

(١) ط: فاس حجرية ١٨٦٥م.
(٢) ط: الرباط.
(٣) ط: دار الغرب الإسلامي بيروت ١٩٨٧م تحقيق المختار بن الطاهر.
(٤) ط: مصر عيسى بابى الحلبي وتعرف «فتح العلي المالك في الفتوى على مذهب الإمام مالك»، ط: القاهرة ١٢٠٠هـ في ثلاثة أجزاء وبهامشه «تحفة الحكام لابن عاصم».
(٥) ط: دار الغرب الإسلامي بيروت بتحقيق أبو الأجفان.
(٦) دراسة وتحقيق عبدالحميد بن حسن الصايغ، رسالة ماجستير جامعة أم القرى ١٤٠٩هـ وط: وزارة الأوقاف المغرب بتحقيق وتقديم عبدالله الهلالي.

- **المجموعة الفقهية في الفتاوى السوسية**[١]: لمحمد المختار.

- **الأحكام في تمييز الفتاوى عن الأحكام وتصرفات القاضي والإمام**[٢]: لشهاب الدين القرافي.

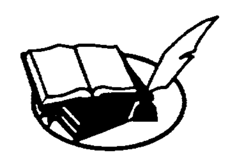
- **فتاوى**[٣]: ابن لب فرج بن قاسم الغرناطي.

قلت: قال ابن المواق: نحن على فتاويه في الحلال والحرام، وله اختيارات خارجة عن مشهور المذهب.

- **الزهرات الوردية في الفتاوى الأجهورية**[٤]: لعطية الأجهوري المالكي.

- **فتاوى ابن أبي زيد القيرواني**[٥].

- **الحاوي في الفتاوى**: ابن عبدالنور التونسي[٦].



---

(١) ط: دار النجاح الجديد الدار البيضاء ١٩٩٥م إعداد الأستاذ عبدالله الدرقاوي.

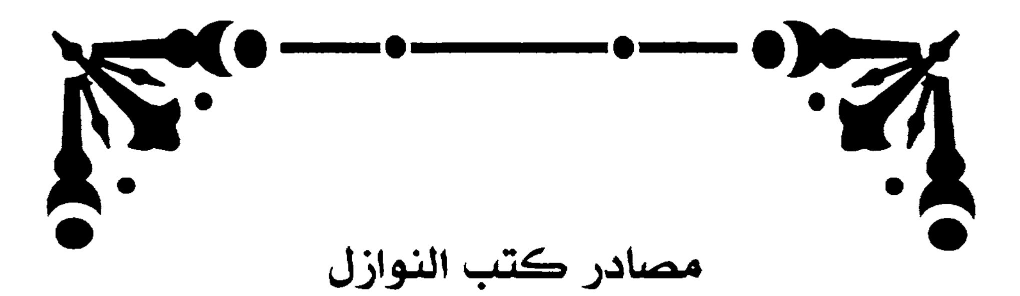
(٢) بعناية عبدالفتاح أبي غدة ط: دار البشائر الإسلامية ١٩٩٥م. وط: المطبوعات الإسلامية عام ١٣٨٧هـ.

(٣) اصطلاح المذهب عند المالكية ٤٥٣/٤٥٤.

(٤) معلمة الفقه المالكي ٢٩٧ وانظر عن الأجهوري في «شذرات الذهب» ٨/٣٣٠. قلت: هو من تأليف عبدالعال بن عبدالملك القادري. اليواقيت الثمينة ٢٧٨ ظافر الأزهري.

(٥) قلت: جمع وتقديم حميد لحمر ط: دار الغرب الإسلامي عام ٢٠٠٤م.

(٦) تبصرة الحكام ١/١٠٤.



مصادر كتب النوازل

قلت: والنوازل ـ وهي القضايا والوقائع التي يفصل فيها القضاة طبقاً للفقه الإسلامي ـ وقد كتبت فيها كتب ورسائل، بل تعدى بهم الحال إلى أن نظموا فيها منظومات[١]، وفي هذا الباب كتب كثيرة ولكن أذكر المشهور والمتداول.

- **معين الحكام في نوازل القضايا والأحكام**[٢]: لإبراهيم بن عبدالرفيع.
- **مذاهب الحكام من نوازل الأحكام**[٣]: للقاضي عياض.
- **نوازل**[٤]: لإبراهيم بن هلال بن علي الزملاطي.
- **نوازل**[٥]: لعبدالقادر بن علي الفاسي الفهري.
- **نوازل**[٦]: للتاودي بن سودة.

---

(١) معلمة الفقه المالكي ١٨.

(٢) ط: فاس حجري.

(٣) ط: دار الغرب الإسلامي ١٩٩٠ تحقيق محمد بن شريفة.

(٤) قلت: رتبه تلميذه أحمد بن محمد الجزولي وجمعها أبو القاسم بن محمد وطبعت على الحجر بفاس ١٩٥٥م، وقد صحح هذه النوازل الفقيه الشريف المهدي الوزاني العمراني وقد طبعت بالحجرية سنة ١٣١٠هـ.

(٥) فاس حجرية.

(٦) ط: فاس حجرية.

- **نتائج الأحكام في نوازل الأحكام**[١]: لأحمد الرهوني التطواني.

فائدة عزيزة: قلت: وقد قال الأستاذ عمر الجيدي بأن النوازل ٨٠ كتاباً، ولكن هي أكثر من هذا العدد[٢].

- **الإعلام بنوازل الأحكام**[٣]: لأبي عيسى بن سهل الأسدي القرطبي.

قلت: جمع في الأحكام كتاباً حسناً مفيداً يعول الحكام عليه. . .، ألفه وهو قاض.

- **نوازل الأحكام**[٤]: لأبي مطرف عبدالرحمٰن بن قاسم.

قلت: ألف كتاباً في نوازل الأحكام مفيد جداً وهي فتاوى في غاية النبل، اعتمده ابن عرفة وغيره.

- **نوازل**[٥]: لمحمد بن أحمد بن أحمد بن خلف بن الحاج.

قلت: وقد كانت الفتوى في وقته تدور عليه.

- **مذاهب الحكام في نوازل الأحكام**[٦]: للقاضي عياض.

قلت: وهي قضايا ونوزال حكم فيها وأجاب عنها القاضي عياض وجمعها بعد وفاته ابنه وأضاف إليها ما وجده بخط أبيه تحت عنوان «أجوبة القرطبيين».

- **النهاية والتمام في معرفة الوثائق والأحكام**[٧]: لأبي الحسن علي بن عبدالله المتيطي.

---

(١) دار الاحرار ١٩٤٢م.

(٢) محاضرات في تاريخ المذهب المالكي في الغرب الإسلامي ١٠٠.

(٣) اصطلاح المذهب عند المالكية ٣٠٩ لمحمد إبراهيم علي، قلت: وهو كتاب عول عليه شيوخ المذهب المالكي، وهو يشبه إلى حد كبير «المعيار» ـ من نصوص الفقه المالكي ٨٤ ـ.

(٤) المصدر السابق ٣١٣.

(٥) المصدر السابق ٣٢٦.

(٦) المصدر السابق ٣٣٦.

(٧) المصدر السابق ٣٣٨.

قلت: وهو كتاب عظيم مشهور في الوثائق فأصبح يعرف باسم المتيطية وقد اختصره خلق لا يحصون.

ـ **نوازل**[١]: للمسناوي محمد بن أحمد.

ـ **نوازل**[٢]: لمحمد بن الحسن المجاصي.

ـ **نوازل**[٣]: لابن رشد.

ـ **جامع مسائل الأحكام مما نزل من القضايا بالمفتيين والحكام**[٤]: أبو القاسم ابن المديني إسماعيل أبو الفضل الشهير بالبرزلي المسيلي الجزائري.

قلت: هذا الكتاب اعتمده المالكيون في المغرب قبل «المعيار» للونشريسي.

ـ **الدرر المكنونة في نوازل مازونة**[٥]: لأبي زكرياء يحيى بن موسى المغيلي المازوني.

قلت: ألف نوازله المشهورة المفيدة في فتاوى المتأخرين من أهل تونس وبجاية والجزائر وتلمسان وغيرهم، يقع في سفرين.

ـ **مختصر نوازل البرزلي**[٦]: لأحمد بن عبدالرحمٰن حلولو اليزليتني.

ـ **النوازل المختارة فيما وقفت عليه من النوزال بجبل غمارة**[٧]: لعبدالعزيز بن الحسن الزياتي.

ـ **نوازل**[٨]: أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالله الورزازي السوسي.

---

(١) **قلت**: جمعها تلميذه محمد بن الخياط الدكالي ط: حجرية فاس ١٩٢٦هـ.

(٢) **قلت**: جمعها بعض تلامذته في حياته ط: حجرية فاس.

(٣) ط: دار الغرب الإسلامي بتحقيق محمد بن شريفة.

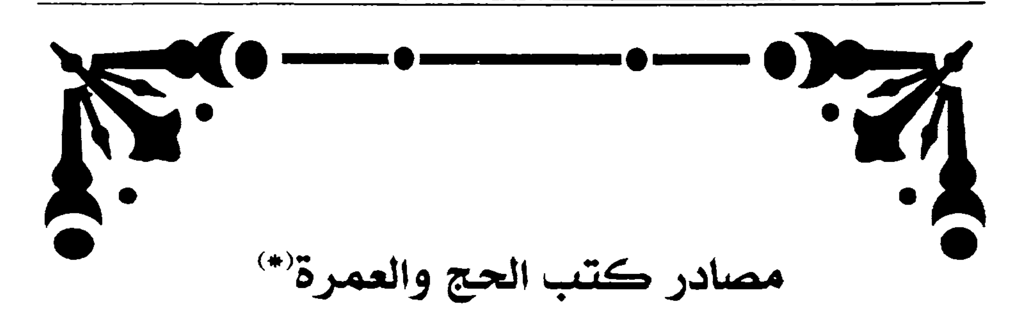
(٤) كتاب العمر ٢/٧٨٤.

(٥) اصطلاح المذهب ٤٧٩، قلت: قد ذكرته في كتابي «عقود الجواهر في الكشف» عن مطبوعات علماء الجزائر مع صورة المخطوط ـ مخطوط ـ.

(٦) **قلت**: حقق جزء لدكتور أحمد محمد الخليفي ونشرته كلية الدعوة الإسلامية «ليبيا» ـ اصطلاح المذهب ٥٨٥.

(٧) من نصوص الفقه المالكي ١٠٤.

(٨) من نصوص الفقه المالكي ٩٤.



مصادر كتب الحج والعمرة[*]

- **منسك خليل بن إسحاق**[١].

- **هدية الناسك إلى توضيح المناسك**[٢]: لمحمد عابد المالكي.

- **دليل الحاج**[٣]: لمحمد حسين مخلوف المالكي.

- **إسعاف أهل الإسلام بوظائف الحج إلى بيت الله الحرام**[٤]: لحسن محمد المشاط المالكي.

- **معجم المناسك**[٥]: لإبراهيم شعيب المالكي.

- **هبة المالك على تأليف العلامة سيدي علي النوري في المناسك**[٦]: لمحمد بن يوسف الشهير بالكافي المالكي.

(*) وللعبد المفتقر عمل خاص بالموضوع سميته «معجم كتب الحج والعمرة وفضائل الحرمين الشريفين في القديم والحديث» وهو مرتب على أسماء الكتب.

(١) اعتنى بتحقيقه وتصحيحه محمد عبدالجواد الأصمعي ط: دار الكتاب العربي مصر ١٣٦٩هـ.

(٢) ط: القاهرة ثم طبع في مكة المحمية الترقي المجدية عام ١٣٢٨هـ.

(٣) ط: حجازي مصر ١٣٧٢هـ.

(٤) ط: مصر.

(٥) ط: عالم الكتب ١٩٩٧.

(٦) ط: الدرب الأحمر مصر ١٩١٢م.

ـ **هدية السالك المحتاج لبيان أفعال المعتمر والحاج**[١]: ليحى بن محمد بن محمد بن عبدالرحمٰن الحطاب.

ـ **إرشاد السالك المحتاج لبيان أحكام أفعال المعتمر والحاج**[٢]: أبو عبدالله محمد بن محمد الحطاب.

ـ **فقه المناسك**[٣]: لقدور الورطلسي.

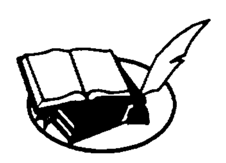
قلت: وللعلم أن هناك كتاباً كبيراً وشاملاً للأستاذ أحمد عبدالغفور عطار بعنوان: «قاموس الحج والعمرة»[٤].

ـ **المناسك**[٥]: لابن عبدالله بن عبدالعزيز الدميري.

قلت: يقع في مجلدة وشرحها.

ـ **كتاب المناسك**[٦]: أبو ذر الهروي.

ـ **إرشاد السالك إلى أفعال المناسك**: برهان الدين بن فرحون[٧].



---

(١) قلت: وهو مخطوط عند الأستاذ أبو بكر بلقاسم ضيف، وهو من نوادر المخطوطات قديماً في النسخ حيث أرسله إلى مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية من أجل الترميم ولم يعد (مصور).

(٢) قلت: وهو شرح على كتاب والده الحطاب هدية السالك.

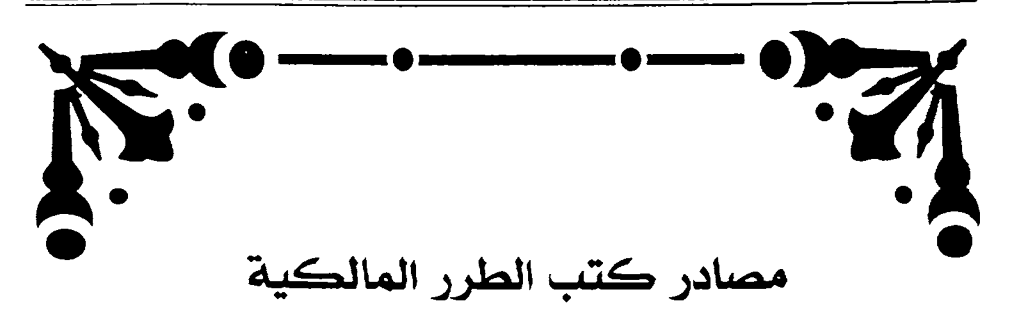
(٣) معجم المناسك ١٥.

(٤) ط: دار العلم للملايين بيروت ١٩٧٩.

(٥) اصطلاح المذهب ٣٦٣.

(٦) المدرسة البغدادية ٣٣٩.

(٧) تحقيق محمد بن عبدالهادي أو الأجفان: رسالة دكتوراه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٧.



مصادر كتب الطرر المالكية

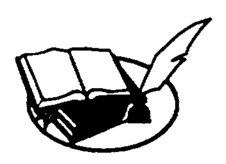
- **طرة على مختصر خليل**[١]: الطالب أحمد بن محمد رار التنواجيوي الموريتاني.
- **طرة على متن الرسالة**[٢]: أبو الحجاج يوسف بن عمر الأنفاسي.
- **طرة على المختصر**[٣]: حبيب الله بن القاضي.
- **طرة على المختصر**[٤]: ألغفا الخطاط.
- **طرة على الرسالة**[٥]: أبو زيد عبدالرحمٰن بن عفان الجزولي.
- **طرة على التهذيب**[٦]: عبدالله بن محمد بن الأعرج ضياء الدين.
- **طرة على التهذيب**[٧]: أبو الحسن علي بن عبدالرحمٰن الطنجي.
- **طرة على الوثائق المجموعة**[٨]: أحمد بن محمد بن هارون بن عات النفرني.

(١) من نصوص الفقه المالكي بوطليحية ١٠١.
(٢) من نصوص الفقه المالكي ٩٨.
(٣) من نصوص الفقه المالكي ١٠٠.
(٤) من نصوص الفقه المالكي ١٠١.
(٥) من نصوص الفقه المالكي ٩٩.
(٦) من نصوص الفقه المالكي ٩٦.
(٧) من نصوص الفقه المالكي ٨٦.
(٨) من نصوص الفقه المالكي ٩٦.

ـ **طرر على خليل**: عبدالواحد بن عاشر الأنصاري[١].

قلت: قالوا إن تقييد الطرر تهدى ولا تعتمد[٢]، وإن كانت الطرر من عادات طلاب العلم تقيد ما يلقيه الشيخ من فوائد وتقريرات وتعليقات وتوضيح للمسائل ثم جمعها وعزوها إلى شيخها، وقد قال بعض الشيوخ: إن من أفتى من التقاييد يؤدب[٣]، ولكن الطرر تبقى تسير مع أي علم، الطرة في النحو وفي البلاغة واللغة والصرف وهكذا، وهي عصارة ذلك العالم وماله من تقييدات يراها هو صحيحة.

ـ **الطرر**: ابن عات[٤].



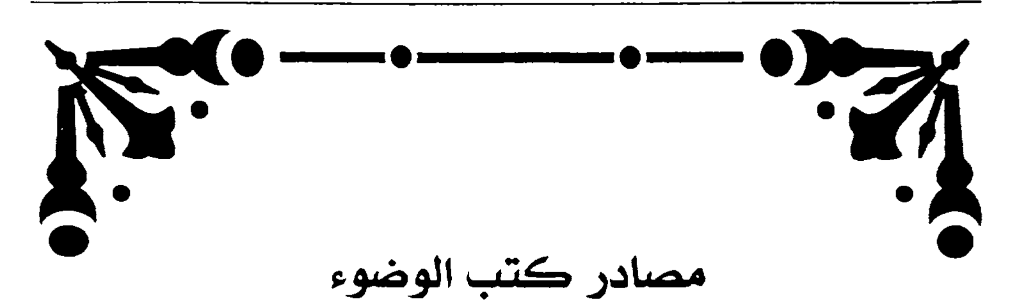
(١) قلت: وله طرر عجبة مفيدة على المختصر. خلاصة الأثر ٩٨/٣ المحبي.

(٢) قلت: جاء في الطليحية:

وكل ما قيد مما يستمد   في زمن الإقراء غير معتمد
وهو المسمى عندهم بالطرة   قالوا ولا يفتى بها ابن الحرة
لأنه يهذي وليس يستند   عليه وحده مخافة الفند

(٣) اصطلاح المذهب عند المالكية ص ٥٥٧.

(٤) تبصرة الحكام ٣٧/١.

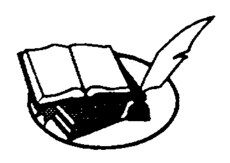


مصادر كتب الوضوء

قلت: ومن أهم كتب هذا الباب:

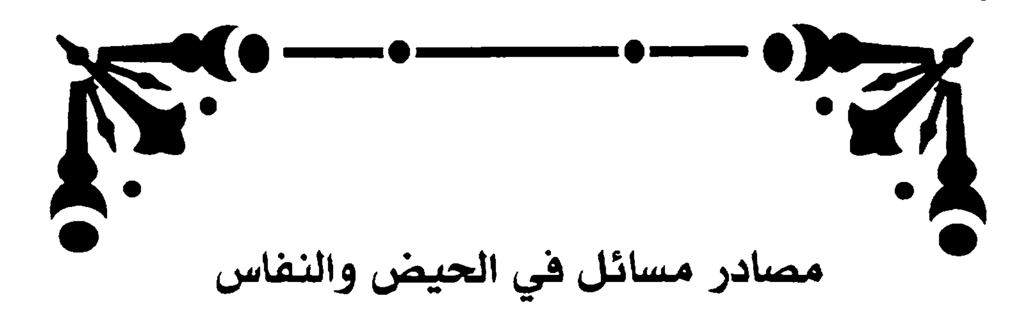
- **كتاب الوضوء**[١]: أبو العرب محمد بن تيم.

- **فضائل الوضوء**[٢]: أبو عمر أحمد بن خالد القرطبي.



(١) شجرة النور الزكية ٨٤.

(٢) شجرة النور الزكية ٩٧.



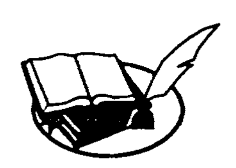
مصادر مسائل في الحيض والنفاس

قلت: ومن أهم كتب هذا الباب:

- **أرجوزة في الحيض والنفاس**(١): أحمد الرهوني.
- **أرجوزة في الحيض**(٢): محمد الهبطي.

وقد شرحها أبو القاسم بن حجو المغربي(٣).

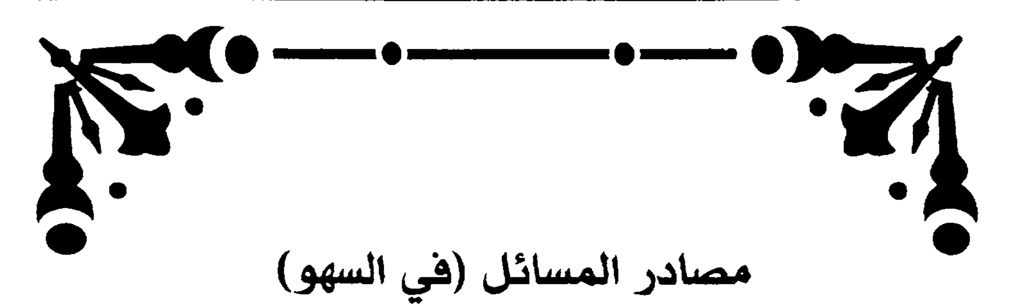
قلت: وللشيخ المحدث الصديق أحمد بن محمد الغماري المالكي رسالة بعنوان «الاستعاضة بحديث وضوء المستحاضة».



(١) الجواهر الثمينة في بيان أدلة عالم المدينة ١٨٤ لحسن المشاط تحقيق عبدالوهاب أبو سليمان ط: دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان.

(٢) قلت: توجد مخطوطة عند الأستاذ أبو بكر بلقاسم ضيف وأسعى في تحقيقها إن شاء الله.

(٣) ط: على الحجر فاس توجد منه نسخة عند الأستاذ أبو بكر بلقاسم ضيف الجزائري.



مصادر المسائل (في السهو)

قلت: من أهم كتب هذا الباب:

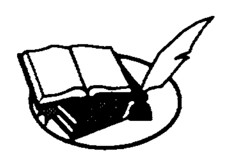
ـ **المسلك البديع في أحكام السهو في الصلاة والترقيع**(١): علي بن يحيى الهواري المالقي.

ـ **رفع اللهو في كشف مسائل السهو**(٢): الشيخ طاهر العبيدى الجزائري.

ـ **العبقري في نظم السهو**(٣): محمد بن أب المزمري التواتي.

قلت: وقد شرحه باسم: «المورد العنبري على المنظومة المسماة بالعبقري»(٤).

ـ **العبقري في نظم سهو الأخضري**: للشنقيطي(٥).



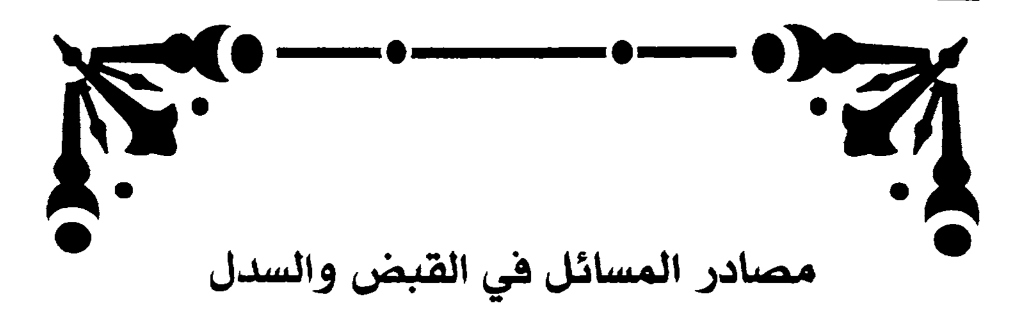
(١) معلمة الفقه المالكية ١٥٢.

(٢) فهرست معلمة التراث الجزائري ٢/١٣٢.

(٣) فهرست معلمة التراث الجزائري ٢/١٤١.

(٤) فهرست معلمة التراث الجزائري ٥/١٥١ مخطوط.

(٥) ط: من منشورات مكتبة الرشاد ـ بموريتانيا ٢٠٠٦.



مصادر المسائل في القبض والسدل

قلت: ومن أهم كتب هذا الباب:

- **تحفة الأخيار في الرد على من قال بالقبض في هذه الأعصار**(١): لمحمد بن القاسم الهواري.
- **زهرة الأفكار في الرد على المخالف بالقبض في هذه الأعصار**(٢): لعبدالسلام بن محمد الطيب أشرف.
- **تقييد على من يقبض في الصلاة الفرض**(٣): لمحمد بن عبدالسلام القادري.
- **الحسام المنتصر المسنون على من قال أن القبض غير مسنون**(٤): لأحمد بن محمد بن عمر الخياط.
- **نصرة الرفع والقبض في صلاة النفل والفرض**(٥): لمحمد بن أحمد الكانوني العبدي.
- **نصرة القبض والرد على من أنكر مشرعيته في الصلاة الفرض**(٦): لمحمد بن محمد المسناوي.

---

(١) ط: الدار البيضاء الرباط.
(٢) ط: على الحجرية فاس.
(٣) ط: على الحجرية فاس.
(٤) ط: فاس الرباط.
(٥) ط: على الحجرية فاس.
(٦) ط: المهدية عام ١٩٤٨م تقع في ٥٢ صفحة.

- **نهاية العدل في أدلة السدل**(١): محمد التنبكتي.

- **النصح الأوفى لأهل الصدق والوفا**(٢): محمد بن محمد بن الحسن الميموني .

- **سلوك السبيل الواضح ببيان أن القبض في الصلوات كلها مشهور راجح**(٣): لمحمد بن جعفر الكتاني.

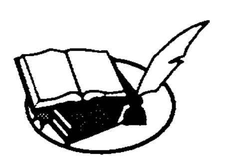
- **الحجة البيضاء على إثبات استحباب السدل وكراهية القبض في الصلاة**(٤): لمحمد المهدي الوزاني.

- **هيئة الناسك في أن القبض في الصلاة مذهب الإمام مالك**(٥): لمحمد بن عزوز الطولقي الجزائري.

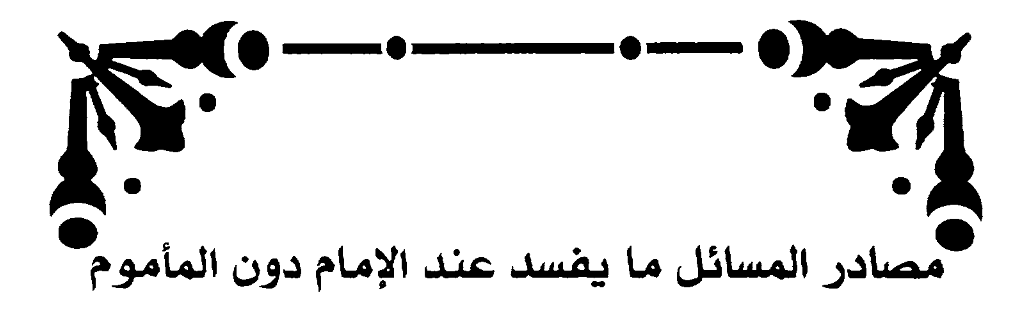
- **القول الفصل في تأييد سنة السدل**(٦): لمحمد عابد بن حسين المالكي.

- **تبصرة القضاة والإخوان في وضع اليد وما يشهد له من البرهان**(٧): للعدوي حسن الحمراري.

- **إبرام النقض لما قيل من أرجحية القبض**(٧): محمد الخضر الشنقيطي.



(١) قلت: ترتيب الشيخ محمد العابد المالكي مخطوط، مكة المكرمة.
(٢) ط: دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٢ قلت: هو موسوعة علمية واسعة في مسائل القبض والسدل.
(٣) ط: فاس.
(٤) ط: فاس.
(٥) ط: تركية عام ١٣٢٧هـ ثم طبعت في دار ابن حزم.
(٦) ط: الترقي الماجدية مكة المكرمة ١٣٢٩، وط: لجنة التراث والتاريخ أبو ظبي.
(٧) قلت: تقع في ١٠ ورقات المكتبة الظاهرية دمشق.



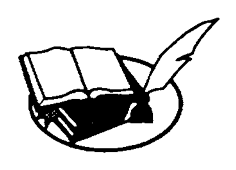
مصادر المسائل ما يفسد عند الإمام دون المأموم

ـ قلت: ومن أهم كتب هذا الباب:

ـ **منظومة الإمام العالم الفقيه أحمد بن موسى العدوي**[١]: يقول فيه:

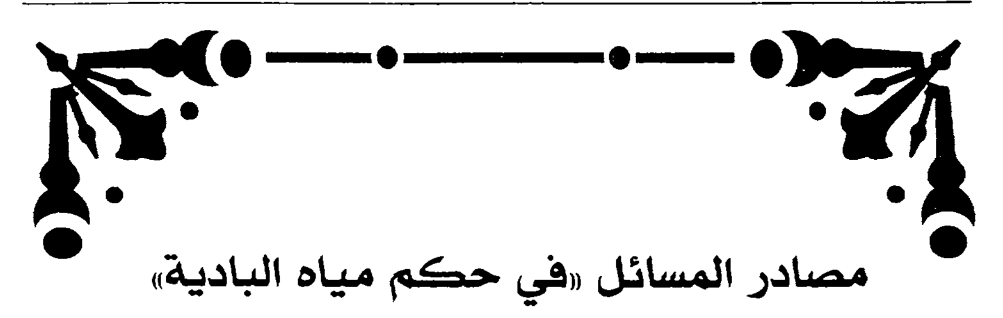
يقول أحمد بن موسى المقتد بمالك هو الإمام الأوحد

ـ **منظومة في الصلوات التي تفسد على الإمام دون المأموم**[٢]: أبو إسحاق إبراهيم الرياحي التونسي.



(١) قلت: توجد في آخر كتاب دليل السالك لمذهب الإمام مالك ص ١٦١ للشيخ محمد محمد سعد ط: دار الفكر بدون تاريخ، وانظر شجرة النور الزكية في طبقات السادات المالكية.
قلت: وعدد أبياته ٤٠ بيتاً وقد شرحه العلامة الفقيه سيدي أحمد الدرديري المغربي الأصل.

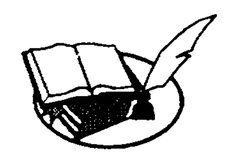
(٢) شجرة النور الزكية ٣٨٩.



مصادر المسائل «في حكم مياه البادية»

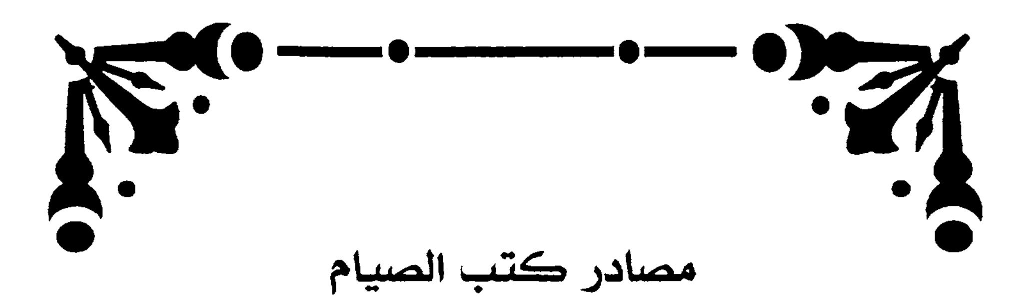
قلت: ومن أهم كتب هذا الباب:

- **رسالة في أحكام البادية**[١]: لمحمد بن طالب العلوي الشنقيطي.
- **رسالة في أحكام مياه البادية**[٢]: حميدة بن محمد العمالي الجزائري.



(١) معلمة الفقه المالكي ١٣٨.

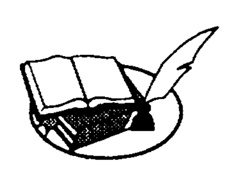
(٢) فهرست معلمة التراث الجزائري بين القديم والحديث ٢/١٣٠.



مصادر كتب الصيام

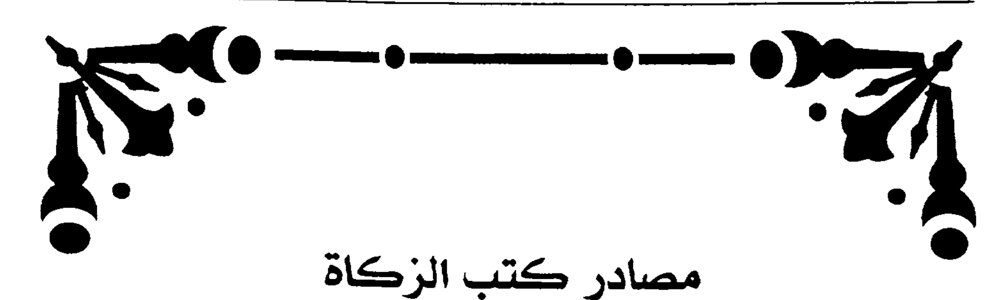
قلت: ومن أهم ما ورد في هذا الباب:

- **كتاب آداب الصيام**[١]: أصبغ بن الفرج بن سعيد.
- **جزيل الإنعام بفضائل شهر الصيام**[٢]: لعبدالمعطي بن سالم بن عمر الشبلي المالكي.
- **كتاب الصيام**[٣]: أبو يوسف بن يعقوب بن حماد.
- **آداب الصوم**[٤]: أبو أيوب سليمان بن محمد بن بطال البطليوسي.
- **إرشاد العوام لما به العمل في الصيام**[٥]: لمحمد بن جعفر الكتاني.
- **كتاب الصيام**[٦]: ليوسف بن يعقوب الأزدي.



---

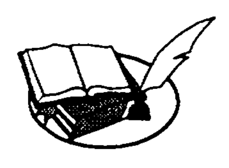
(١) الديباج ١/٣٠٠، شجرة النور ٦٦.
(٢) قلت: يوجد عند الأستاذ أبي بكر بلقاسم ضيف مخطوط.
(٣) شجرة النور ٦٦.
(٤) شجرة النور ١٠٢.
(٥) معلمة الفقه المالكي ٦٢.
(٦) المدرسة البغدادية ٣٣٧.



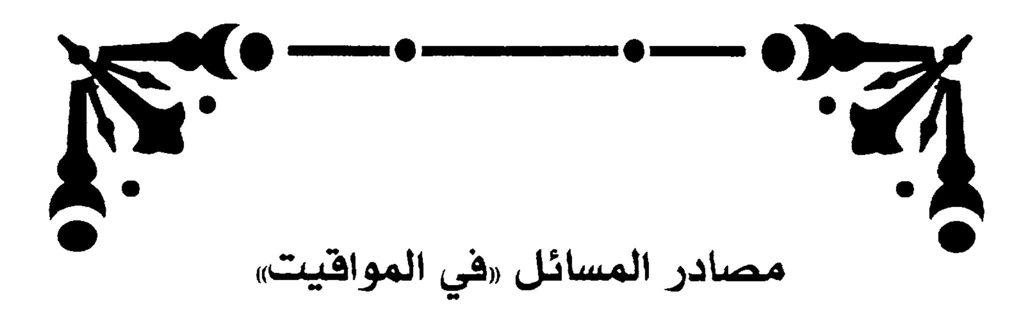
مصادر كتب الزكاة

قلت: ومن أهم ما وقفت عليه من مؤلفات في هذا الباب:

- **منظومة في الزكاة**[١]: لحامد محمد العربي الفاسي.
- **منظومة في الزكاة**[٢]: لابن أبي المحاسن محمد العربي بن يوسف الفاسي.
- **منظومة في الزكاة**[٣]: لمحمد الصباغ المكناسي.
- **منظومة في الزكاة**[٤]: لمحمد عبدالرحمٰن الحطاب.
- **أربعون حديثاً في فضل الزكاة**[٥]: لمحمد بن التهامي بن المديني جنون.
- **كتاب الزكاة**[٦]: ليوسف بن يعقوب الأزدي.



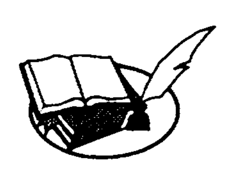
(١) معلمة الفقه المالكي ١٢٢.
(٢) قلت: شرحه الإمام عبدالعزيز بن محمد الزياني ـ معلمة الفقه المالكي ٦٨، وانظر صفحة ١٣٧.
(٣) تحرير المقالة ٧٥.
(٤) قلت: شرحه أبو سليمان داود الدراعي ـ معلمة الفقه المالكي ٩٢ ـ.
(٥) ط: حجرية فاس ـ معلمة الفقه المالكي ١٦٤.
(٦) المدرسة البغدادية ٣٣٨.



مصادر المسائل «في المواقيت»

قلت: ومن أهم كتب هذا الباب:

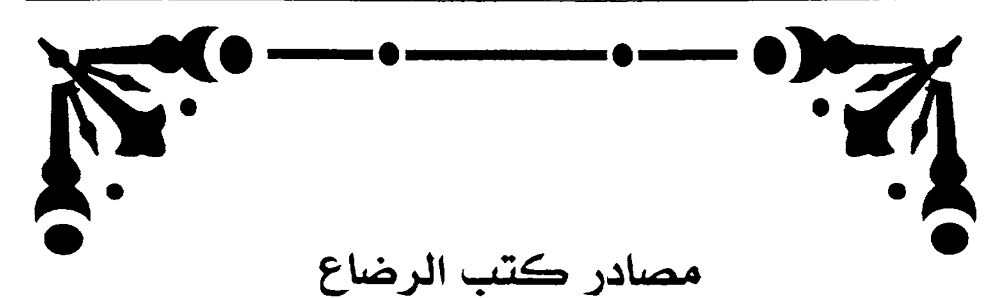
- **كتاب مواقيت الصلاة**(١): لأحمد بن أحمد زياد المالكي.
- **كتاب اليواقيت في أحكام المواقيت**(٢): لشهاب الدين أحمد القرافي.
- **منظومة في التوقيت**(٣): لمحمد بن عبدالسلام البناني.



(١) الديباج ١/١٧٠، شجرة النور ٩١.

(٢) الديباج ١/٢٣٧.

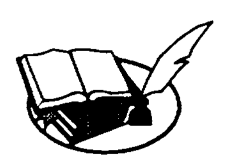
(٣) قلت: قد تقع في ٨٦ بيتاً ـ معلمة الفقه المالكي ٢٩ ـ.



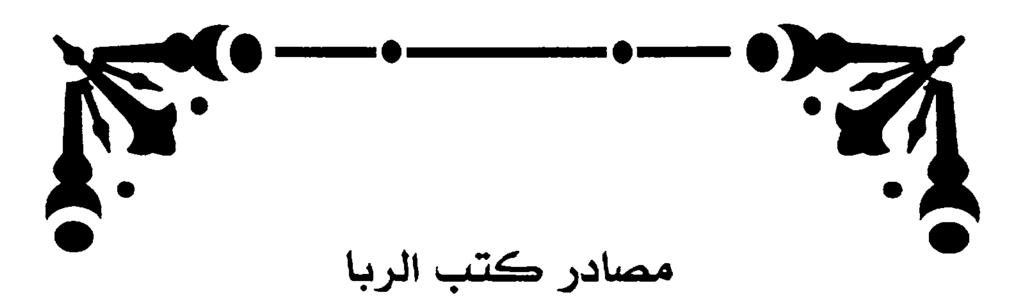
مصادر كتب الرضاع

قلت: ومما وقفت عليه من مؤلفات هذا الباب:

- **كتاب مسائل الرضاع**(١): لبكر بن العلاء القشيري المالكي.
- **كتاب الرضاع**(٢): لمحمد بن أحمد بن عبدالله بن بكير البغدادي المالكي.
- **كتاب الرضاع**(٣): أبو عبدالله البركاني.



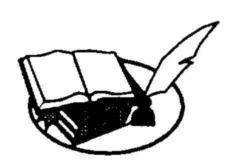
(١) الديباج ١/٣١٤، شجرة النور ٧٩.
(٢) الديباج ١/١٨٥، شجرة النور ٧٨.
(٣) المدرسة البغدادية ٣٣٨.



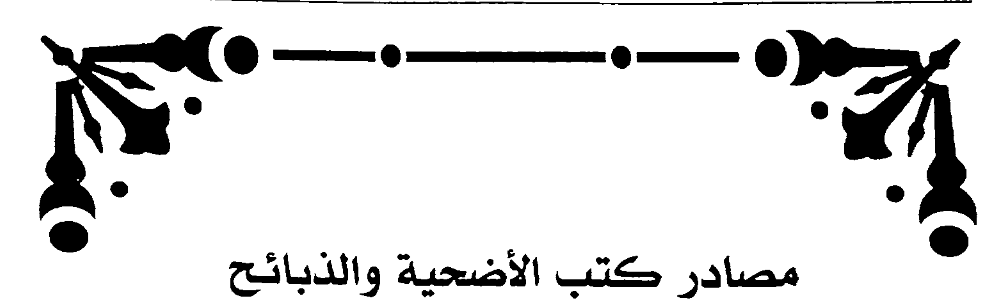
مصادر كتب الربا

ومما وقفت عليه من مؤلفات هذا الباب:

- **كتاب الربا**[١]: لعبدالملك بن حبيب الأندلسي.
- **كتاب الربا**[٢]: لعبدالله بن أحمد بن عفير أبو ذر الهروي.
- **كتاب أصول الربا وتعليله على مذهب مالك**[٣]: أبو عبدالله محمد بن رجاء البصري.



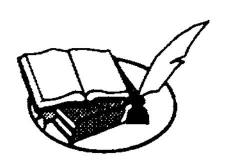
(١) الديباج ٢/١٢.
(٢) الديباج ٢/١٣٢.
(٣) المدرسة البغدادية ٣٣٨.



مصادر كتب الأضحية والذبائح

ومن أهم كتب هذا الباب:

- **تبين الصحيح في تعيين الذبيح**[١]: للقاضي أبي بكر ابن العربي المالكي.
- **النصائح فيما يحرم من الأنكحة والذبائح**[٢]: أبو القاسم ابن حجو المغربي.
- **رسالة في مسألة الصدق بالأضحية**[٣]: عبدالكريم بن أبي الحسن بن يحيى.
- **رسالة في الأضحية**[٤]: أبو عبدالله محمد جعيط.
- **النصيحة فيما يجب على الزوج منع زوجته.**



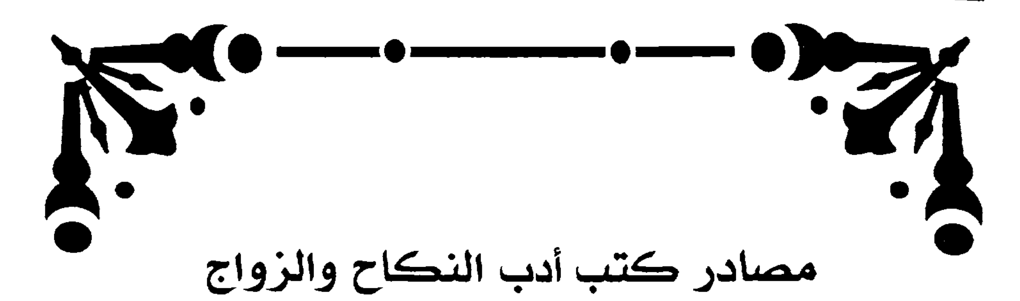
---

(١) شجرة النور ١٣٦.

(٢) معجم المؤلفين ٨ ـ ٢٠٧.

(٣) معلمة الفقه المالكي ١٣٠.

(٤) شجرة النور ٤٢٧.



مصادر كتب أدب النكاح والزواج

قلت: وأهم ما جاء في هذا الباب:

ـ **منظومة في آداب الأزواج والنكاح**[١]: ابن يامون التليدي.

ـ جاء أولها:

الحمد لله على الدوام ثم صلاته مع السلام

ـ **وقد شرحه أبو محمد مولانا التهامي كنون**[٢].

ـ **زهرة النبات في تزويج البنات**[٣]: الحسن بن محمد الغسال الطنجي.

ـ **نظم في النكاح وتوابعه من الطلاق**[٤]: عبدالواحد بن عاشر.

ـ **نيل المرام في تحرير طلاق العوام**[٥]: أبو الشتاء الفضل الصنهاجي.

ـ **فتح الرزاق في مسألة الشك في الطلاق**[٦]: أحمد بابا التنبكتي.

---

(١) معلمة الفقه المالكي ١٠٠.

(٢) ط: المكتبة العصرية بيروت ٢٠٠١.

(٣) معلمة الفقه المالكي ١٢١.

(٤) معلمة الفقه المالكي ٩٠.

(٥) معلمة الفقه المالكي ١٠٢.

(٦) معلمة الفقه المالكي ١٠٤.

- **الروض اليانع في فوائد النكاح وآداب المجامع**(١): محمد بن مسعود التمكروتي.

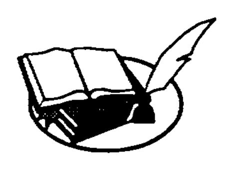
- **تشنيف الأسماع بشرح أحكام الجماع**(٢): عبدالقادر محمد الشاذلي المالكي.

- **تشنيف الأسماع في أسماء الجماع**(٣): أحمد البلغيثي.

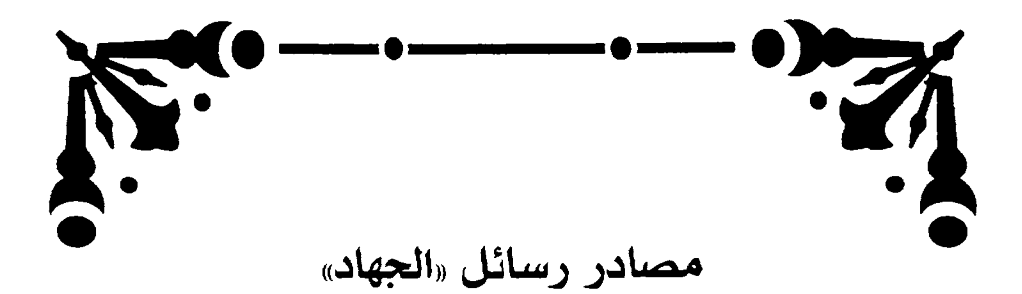
- **رفع اللجاج والشقاق عن الحكم بالبنيونة في الطلاق عند الإطلاق**(٤): ابن خياط أحمد الزكار.

- **النصيحة فيما يجب على الزوج منع زوجته من الخروج لغير حاجة مشروعة والتبرج وإظهار الزينة**(٥): محمد بن عبداللطيف جسوس.

- **بدر الزوجين ونفحة الحرمين**: أبو بكر بن حسن الكشناوي(٦).



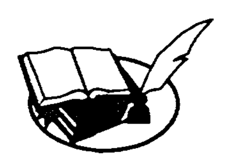
(١) شجرة النور الزاكية ٢٨٥.
(٢) معلمة الفقه المالكي ٩٥.
(٣) كشف الظنون ١ ـ ٩٠٤.
(٤) معلمة الفقه المالكي ١٠٢.
(٥) معلمة الفقه المالكي ١٦٩.
(٦) ط: دار الفكر بيروت.



مصادر رسائل «الجهاد»

قلت: ومن أهم كتب هذا الباب:

- **كتاب الجهاد**[١]: محمد بن عيسى بن أصبغ.
- **كتاب الجهاد**[٢]: ابن الحداد التهامي بن عبدالقادر المراكشي.
- **كتاب الجهاد**[٣]: أبو بكر الباقلاني.
- **أجوبة التسولي عن مسائل الأمير عبدالقادر في الجهاد**[٤].

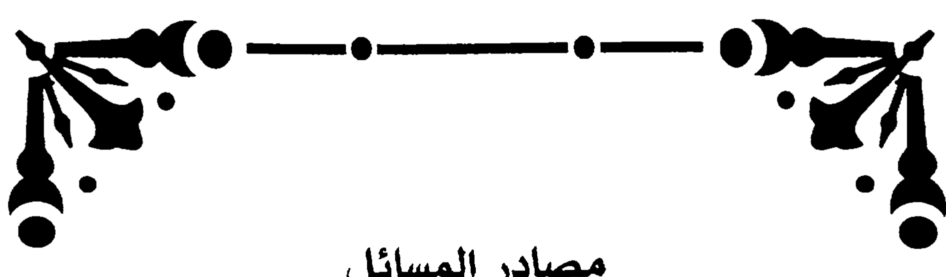


(١) معلمة الفقه المالكي ١١٩.

(٢) معلمة الفقه المالكي ١١٩.

(٣) المدرسة البغدادية ٣٣٩.

(٤) دراسة وتحقيق عبداللطيف أحمد الشيخ محمد صالح ط: دار الغرب الإسلامي - بيروت ١٩٩٦.



مصادر المسائل
«في حكم وثواب القراءة على الأموات»(١)

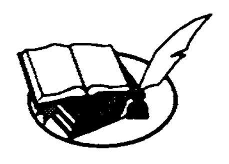
قلت: ومن أهم كتب هذا الباب:

- **الإثبات في وصول ثواب القرآن على الأموات**: الشيخ طالب عبدالرحمٰن الوهراني.

- **إسعاف المسلمين والمسلمات بجواز القراءات ووصول ثوابها إلى الأموات**: العربي التباني الجزائري.

- **البحوث الممتازة في القراءة على الجنازة**: الشيخ الفقيه الرابحي البليدي.

- **كشف الشبهات عن إهداء القراءة وسائر القرب للأموات**: محمود حسن ربيع المالكي(٢).



(١) فهرس معلمة التراث الجزائري ج ٥. مخطوطة (كتب الفقه) للمؤلف.

(٢) جمعية النشر والتأليف الأزهرية بالقاهرة عام ١٩٣٢م.

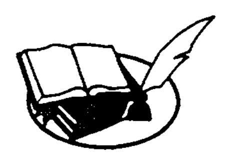


مصادر المسائل
«في طواف النساء بعد صلاة العشاء»

قلت: ومن أهم كتب هذا الباب:

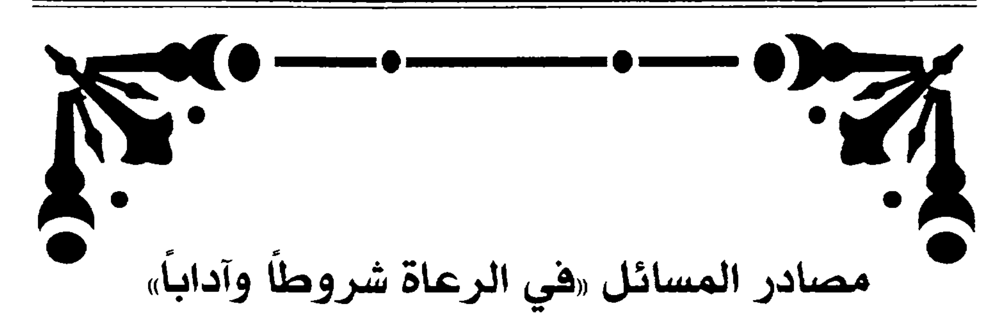
ـ **إزالة الغشاء عن حكم طواف النساء بعد العشاء**[١]: شهاب الدين أحمد عبدالغفور المالكي.

ـ **كشف الغشاء في عدم منع النساء**[٢]: شمس الدين أحمد بن موس بن عبدالغفار المصري.



(١) تاريخ الأدب العربي القسم التاسع ٥٠ ـ بروكلمان.

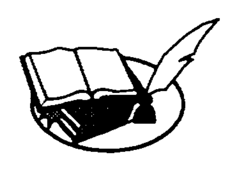
(٢) تحرير المقالة ٩٦ ـ الحطاب ـ وانظر شجرة النور الزكية ٢٧١.



مصادر المسائل «في الرعاة شروطاً وآداباً»

قلت: ومن أهم كتب هذا الباب:

- **إضاءة الحالك على من أفتى من فقهاء فاس بتضمن الراعي المشترك**[١]: أحمد بن يحي الونشريسي أبو العباس.
- **تحفة القضاة ببعض مسائل الرعاة**[٢]: أحمد البايعقوب أبو العباس.



(١) فهرس معلمة التراث الجزائري بين القديم والحديث ٢ ـ ١٢٨ للمؤلف.

(٢) قلت: هي رسالة نادرة في بابه نقوم بتحقيقه.



مصادر المسائل «التي لا يعذر فيها الجاهل بجهله»

قلت: ومن أهم كتب هذا الباب:

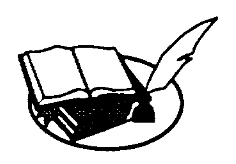
ـ **منظومة الإمام تاج الدين بهرام.**

جاء أولها:

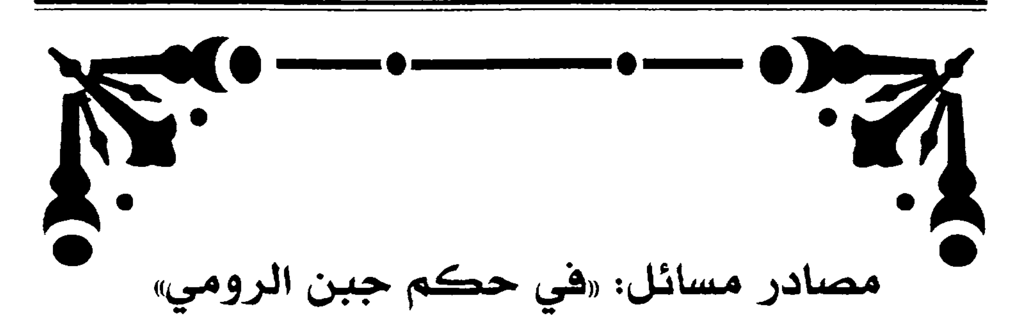
ثلاثون لا عذر بجهل يرى بها وزدها الأعداد تسعاً لتكملا
فأولها بكر تقول لعاقد جهلت بأن الصمت كالنطق مقولا[١]

وقد شرحه محمد بن محمد السنباوي الشهير بالأمير:

ـ **بغية الأمل في مسائل لا يعذر فيها بالجهل**[٢].



(١) قلت: المنظومة تقع في ٤٤ بيتاً.
(٢) ط: دار الغرب الإسلام ١٩٨٦، تحقيق أحمد عمر الزيلعي باسم (مسائل لا يعذر فيها بالجهل).

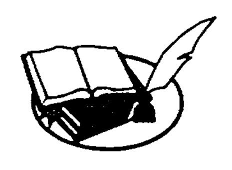


مصادر مسائل: «في حكم جبن الرومي»

قلت: ومن أهم كتب هذا الباب:

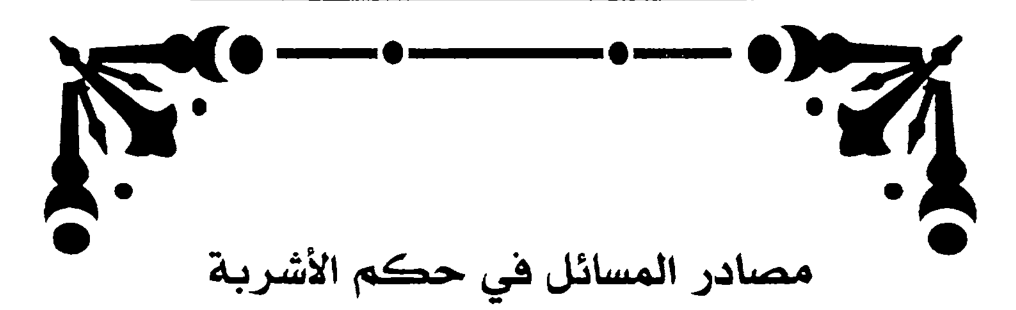
رسالة في حكم الجبن المجلوب من النصارى[١]: محمد جعفر الكتاني.

رسالة في تحريم جبن الرومي[٢]: سراج الدين أبو بكر الطرطوشي.



(١) معجم المؤلفين المعاصرين ١ ـ ١٤٥.

(٢) الديباج ٢ ـ ٢٤٧.



مصادر المسائل في حكم الأشربة

قلت: ومن أهم كتب هذا الباب:

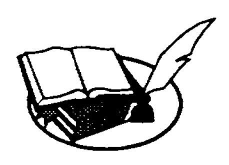
- **أرجوزة شرب ـ الزلال** ـ محمد بن إبراهيم البرناوي المالكي.

جاء أولها:

الحمد لله الذي هدانا لديننا القويم واجتبانا[١]

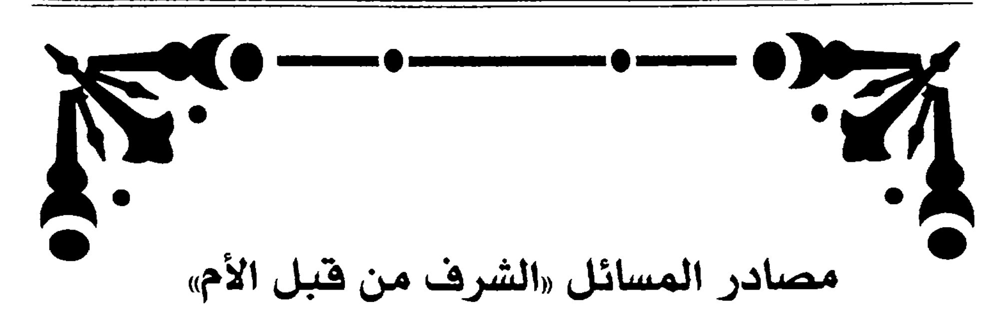
وقد شرحه الشيخ مصطفى البولاقي المصري المالكي:

- **المنهل السيال لمن أراد شرب الزلال**[٢].



(١) قلت: هي منظومة تقع في ١٢٢ بيتاً ط: القاهرة وتوجد مخطوطة عند الأستاذ أبي بكر بلقاسم ضيف.

(٢) قلت: توجد نسخة مخطوطة عند الأستاذ أبي بكر بلقاسم ضيف.



مصادر المسائل «الشرف من قبل الأم»

قلت: ومن أهم كتب هذا الباب:

- **تحقق الوارد في اختصاص الشرف من الوالد**[١]: أحمد بن حسن بن قنفذ القسنطيني المالكي.
- **إسماع الأصم في إثبات الشرف من جهة الأم**[٢]: محمد بن أحمد بن مرزوق الحفيد أبو عبدالله.
- **إسماع الصم في إثبات الشرف من قبل الأم**[٣]: الضرير المراكشي.
- **ثبوت الشرف من قبل الأم**[٤]: عبدالرفيع.
- **طراز الكلم في تحرير إثبات الشرف من جهة الأم**[٥]: عبدالرحمٰن تونسي.
- **إزالة اللبس والشبهات عن ثبوت الشرف من قبل الأمهات**[٦]: الطالب بن سودة.

---

(١) فهرست معلمة التراث الجزائري ٢ ـ ١٢٤.
(٢) فهرست معلمة التراث الجزائري ٢ ـ ١٤٢.
(٣) كفاية المحتاج ما ليس في الديباج ٣٧٦.
(٤) كتاب العمر ٢ ـ ٧٣٢ حسن حسني عبدالوهاب التونسي.
(٥) تاريخ الأدب العربي القسم التاسع ٥٠١ بروكلمان.
(٦) ط: فاس ـ وانظر الأعلام ٦ ـ ١٨٠.



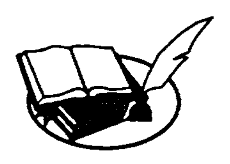
مصادر المسائل
«في حكم من غلبته النصارى ولم يهاجر»

قلت: ومن أهم كتب هذا الباب:

- **منارة الحيارى في حكم من غلب على وطنه النصارى**(١): سيدي بن أحمد الغلاوي المورتياني.

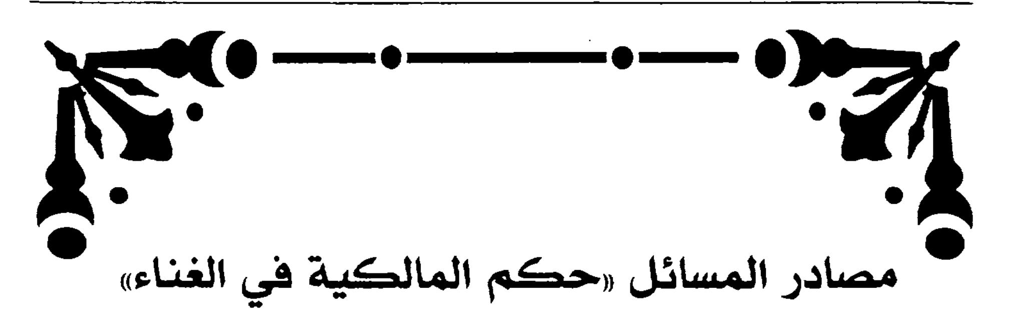
- **أسنى الحناجر في بيان أحكام من غلب على وطنه النصارى ولم يهاجر**(٢): أحمد بن يحي الونشريسي.

- **رسالة في حكم الهجرة عن البلاد المحتلة**(٣): سيديا بابا بن سيديا حمد بن الشيخ سيدي الكبير.



---

(١) معجم المؤلفين المعاصرين ١ ـ ٢٦٢ ـ يوسف رمضان ـ.
(٢) فهرست معلمة التراث الجزائري بين القديم والحديث ٢ ـ ١٢٨ ـ.
(٣) معجم المؤلفين المعاصرين ١ ـ ٢٦٣ ـ.



مصادر المسائل «حكم المالكية في الغناء»

قلت: ومن أهم كتب هذا الباب:

- **الزجر والأقماع في تحريم آلات اللهو والسماع**(١). أبو عبدالله محمد بن أحمد بن جنون المالكي.

- **كراهية الغناء**(٢): عبدالملك بن حبيب الأندلسي.

- **رسالة في تحريم الغناء**(٣): سراج الدين أبو بكر الطرطوشي.

- **مواهب الأرب المبرية من الجرب في السماع وآلات الطرب**(٤): جعفر بن إدريس الكتاني.

- **مواهب الأرب المبرية من الجرب في السماع وآلات الطرب**(٥): جعفر بن إدريس الكتاني.

- **السيف اليماني لمن قال بحل سماع الآلات والمغاني**: مصطفى البولاقي(٦).

---

(١) قلت: طبع حجر فاس في ٤٠٠ صفحة وهو أوسع كتاب في تحريم الغناء عند المالكية.

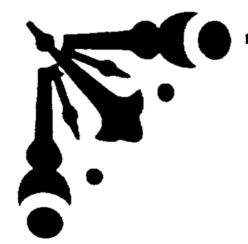
(٢) الديباج ٢ ـ ١٢.

(٣) قلت: حققها مؤخراً الأستاذ عبدالمجيد تركي.

(٤) معجم المؤلفين المعاصرين ١ ـ ١٤٧ خير يوسف رمضان.

(٥) قلت: يقع في مجلد كبير. فهرست جعفر بن إدريس الكتاني ١٤٠، تحقيق محمد بن عزوز ط: دار ابن حزم بيروت ٢٠٠٤.

(٦) المدخل إلى دراسة المذاهب الفقهية ١٥٤ ـ على جمعة محمد.

مصادر في مسائل متفرقة

قلت: ومما أمكنني جمعه وذلك لندرة هذا الفن ما يأتي:

ـ **جواب المختصر المروم في تحريم سكنى المسلمين ببلاد الروم**[١]: لابن الفخار أبو بكر الجذامي المقالي المالكي.

ـ **رفع الإلباس في حكم بيع ما خرب من الإحباس**[٢]: لمحمد بن أحمد بن عيسى بن عظوم.

ـ **الدعامة لمعرفة أحكام العمامة**[٣]: لابن جعفر محمد الكتاني.

ـ **منظومة في القواعد التي يجب على المفتي العمل بمقتضاها**[٤]: لمحمد الإغلالي.

ـ **أحكام الخنثى**[٥]: للمهدي بن الحاج.

ـ **الوسوسة في الصلاة**[٦]: ليحيى بن عمر الكناني.

---

(١) معملة الفقه المالكية ٩٢ والديباج ٢/٢٨٦ وشجرة النور ٢١٢.

(٢) كتاب العمر ٢/٧٩٩.

(٣) ط: فاس معلمة الفقه المالكي ٦١.

(٤) معلمة الفقه المالكي ١٥٦.

(٥) معلمة الفقه المالكي ١٢٥.

(٦) الديباج ٢/٣٥٥ ورقات ٢/١٢٩.

- **منظومة في العدة**(١): لعبدالله بن محمد الهبطي.

- **تقييد في نيات مريد القعود في المسجد**(٢): لمحمد التهامي بن المدني بن عبدالله كنون.

- **تقييد في جواز الذكر على الجنائز**(٣): للمهدي بن محمد الخضر الوزاني الفاسي.

- **المراهم في أحكام فساد الدراهم**(٤): لأحمد بن عبدالعزيز الرشيد الهلالي.

- **رفع الالتباس عن شركة الخماس**(٥): التادلي.

- **اختصار القول المحرر التام في الكلام على سنة السلام**(٦): لمحمد بن علي بن دينية.

- **رسالة في شرب القهوة مما يجوز وما لا يجوز**(٧): لسعيد منصور السالمي.

- **مسألة المني يصيب الثوب**(٨): للقاضي إسماعيل.

- **شرح مسائل ابن جماعة**(٩): أبو العباس أحمد بن قاسم القباب المالكي.

---

(١) معملة الفقه المالكي ١٣٩.

(٢) معلمة الفقه المالكي ١٨١.

(٣) معلمة الفقه المالكي ١٨٦.

(٤) معلمة الفقه المالكي ١٠٨ من نصوص الفقه المالكي ٥٨.

(٥) معلمة الفقه المالكية ١٢٥.

(٦) معلمة الفقه المالكية ١٧٢.

(٧) معلمة الفقه المالكي ١٢٧.

(٨) المدرسة البغدادية ٣٣٧، قلت: وللمحدث عبدالعزيز بن محمد الصديق رسالة باسم «تنبيه الغبي إلى طهارة المني» معجم المؤلفين ١/٣٦٠.

(٩) قلت: وهو قسم خاص بالبيوع دارسة وتحقيق إبراهيم عبدالباقي؛ رسالة علمية؛ الجامعة الإسلامية المدينة المنورة عام ١٤١٥هـ.

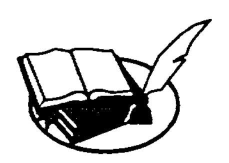
ـ **الأجوبة المستوعبة على المسائل المستغربة**[١]: لابن عبدالبر النمري.

ـ **ينبوع العين الثرة في تفريع مسألة الإمامة بالأجرة**[٢]: أحمد بن محمد بنلب الغرناطي المالكي.

ـ **تحفة القرطاس بكلام على مسألة الخماس**: محمد بالعالم الزجلاوي[٣].

أحكام السوق: يحيى بن عمر الكناني[٤].

ـ **تحقيق الإبانة في صحة إسقاط ما لم يجب من الحضانة**: بدر الدين القرافي[٥].



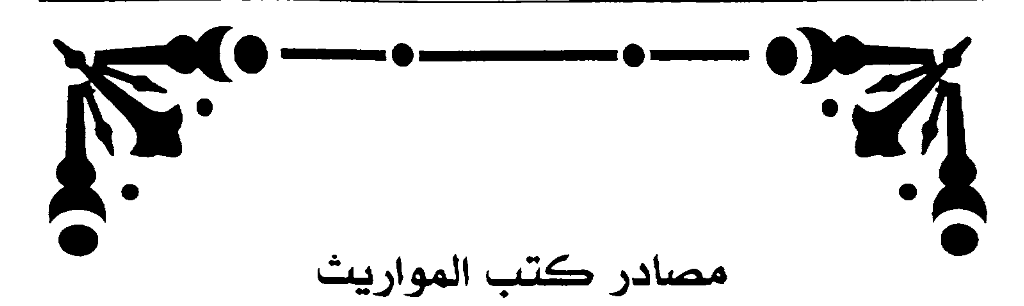
(١) الأمالي المستظرفة على الرسالة المستطرفة ٨٣ أبو الفيض أحمد الغماري.

(٢) ط: دار ابن حزم تحقيق وتعليق قطب الريسوني ٢٠٠٥.

(٣) سلسلة النوات ٢ ـ ١٠ التهامي.

(٤) قلت: طبع: «من خزانة المذهب المالكي» ٢٨٢ ـ ٣٤٨. جلال علي الجهاني مع مقدمة الشيخ أبو سليمان العدواوي السجلماسي: وضبط النص الأستاذ جلال علي عامر. ط: دار ابن حزم.

(٥) من خزانة المذهب المالكي ٣٤٩ ـ ٤٢٨ علي الجهاني ط: دار ابن حزم ٢٠٠٦.



مصادر كتب المواريث

قلت: إن المتون في علم المواريث عند المالكية كثيرة منها:

- **الدرة البيضاء**(١): لعبدالرحمن الأخضري البسكري.

وقد جاء أولها:

ترتيب ما يبدىء به في المال تدريه من تدوم في مقال

حيث كانت مقررة على طلبة الزيتونة، وقد شرحها أحدهم باسم:

- **الغرة في شرح الدرة**(٢).

- **فيض العلي الحنان المنان على الدرة البيضاء للأخضري**(٣): لمحمد عليش المغربي.

- **فواكه الخريف شرح بغية الشريف في علم الفرائض المنيف**(٤): للباي بلعالم.

---

(١) ٤قلت: تقع في حوالي مائة بيت، وأصل المنظومة تقع في ٢٠٠ بيت، وقد طبعت في مصر سنة ١٣٢٥هـ ثم طبعت بتونس بهامش حاشية العلامة الشيخ عبدالله الدرناري. قلت: وقد شرحها هو بنفسه وطبعت عدة مرات بمصر وانظره بنموذجه في العقود اللؤلؤية.

(٢) ط: تونس.

(٣) مقدمة منح الجليل ١/٩.

(٤) وهو شرح على نظم ابن باد دار الشهاب باتنة الجزائر.

ـ **مركب الخايض شرح على النيل الفايض**(١): للباي بلعالم.

ـ **توريث ذوي الأرحام**(٢): لمحمد علي فركوس.

قلت: ونظراً لشهرة متن الرحبية في الفرائض وعلى غرار أنها شافعية المذهب إلا أن هذا لم يمنع من ظهور عدة دراسات وتحويرات لها للمذهب المالكي، ومن هؤلاء نذكر:

ـ **المسائل العامرية على مختصر الرحبية**(٣): لإبراهيم بن عوامر السوفي.

ومن المنظومات المالكية:

ـ **منظومة في علم الفرائض**(٤): لمحمد بن ناصر حركات السلاوي.

ـ **منظومة**(٥): لمحمد التاودي بن سودة.

ـ **تدريب المبتدىء وتذكرة المنتهي**(٦): محمد عليش.

ـ **جوهرة الفرائض**(٧): لعبدالعزيز سيدي عمر.

ـ **لباب الفرائض**(٨): لمحمد صادق الشطي.

ـ **القول الرجيح بالعمل المصيب في الفرائض والكسور والجبر ووصايا النصيب**(٩): لصالح بن قويدر القسنطيني.

---

(١) ط: دار الشهاب باتنة.

(٢) ط: الجزائر دار الرغائب والنفائس.

(٣) ط: تونس وانظره بنموذجه ضمن العقود اللؤلؤية كتب الفرائض.

(٤) معلمة الفقه المالكي ٢٤، وعدد أبياتها ١١٢٠ بيتاً.

(٥) المصدر السابق ٢٤.

(٦) ط: في دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٥م.

(٧) ط: توات صحراء الجزائر، وانظره في العقود اللؤلؤية بنموذجه كتب المواريث.

(٨) ط: دار الغرب الإسلامي بيروت ١٩٩٠ قدم له الحكيم بن أحمد بن ميلاد.

(٩) ط: مصر ١٣٥٥هـ وانظر في العقود اللؤلؤية كتب الفرائض.

ـ **المنهل الفائض في علم الفرائض**(١): لعبدالحميد المغربي.

ـ **الفرائض الحوفية**(٢): لأحمد بن محمد بن خلف القلعي الحوفي.

ـ **علم الفرائض**(٣): للإمام السهيلي.

ـ **الوجيز في المواريث والتركة**(٤): لعبدالفتاح تقية.

ـ **كشف النقاب عن تمارين الحساب**(٥): لموسى الأحمدي نويوات.

ـ **مختصر علم الفرائض والحقوق الإرثية**(٦): للغازي المكناسي.

ـ **العروة الوثقى**(٧): للإمام الشرّان.

ـ **الرجز في الفرائض**(٨): لإبراهيم بن أبي بكر بن عبدالله التلمساني.

قلت: إن هذا الرجز قد شرحه خلق لا يحصون وأشهرهم:

ـ شرح علي بن يحيى العضوني(٩).

ـ ابن هبة الله الواجد يجي(١٠).

ـ **منظومة**(١١): لإبراهيم بن محمد النميري الغرناطي.

وعليها شرح يسمى:

---

(١) معلمة الفقه المالكي ٢٤/٢٦.

(٢) معلمة الفقه المالكي ٢٦/٢٧.

(٣) المصدر السابق ٢٤.

(٤) ط: دار ثالة الأبيار الجزائر ٢٠٠١م.

(٥) ط: دار البعث قسنطينة ١٩٨٤م وانظر في العقود اللؤلؤية كتب الفرائض.

(٦) ط: منشورات جمعية تنمية البحوث والدراسات القضائية المغرب ١٩٨٢م.

(٧) قلت: شرحها مولاي محمد العلمي ط: دار الكتب العربية تونس.

(٨) معلمة الفقه المالكي ٢٤. قلت: يوجد ضمن مجموع المتون ٦٧ ـ ٩٧ ـ وعداد أبياتها ٨٣٢ بيتاً.

(٩) المصدر السابق ٢٤.

(١٠) المصدر السابق ٢٤.

(١١) المصدر السابق ٢٤.

ـ **شرح متن الشبيبي**[1]: للحسن بن محمد الزنديوي التونسي.

ـ **المفروض في علم الفروض**[2]: لعبدالكريم المغيلي.

ـ **فرائض خليل بن إسحاق**[3].

ومن أهم شراحه:

ـ الإيضاح والتحصيل على شرح الخرشي لفضائل خليل: أبو الفضل محمد الصنهاجي.

ـ فتح الملك الجليل في حل مغالق فرائض خليل: للعربي بن أحمد التاودي بن سودة.

ـ شفاء الغليل على فرائض خليل: لمحمد المهدي.

ـ شرح فرائض خليل: لعبدالقادر.

ـ شرح فرائض خليل: لمحمد بن مرزوق الحفيد.

ـ حاشية على شرح الخرشي: لأحمد بن الخياط بن عمر الزكاري[4].

ـ بهجة البصر في شرح فرائض المختصر: لمحمد بن أحمد بنيس.

ـ **حلية الجواهر المكنونة في صدق الفرائض المسنونة**[5]: لأحمد بن سلمان الجزولي.

ـ **منتهى التوضيح في عمل الفرائض من الواحد الصحيح**[6]: لأحمد بن عبدالرحمٰن المغراوي.

---

(١) ط: تونس ١٣٣٢هـ كتاب العمر ٨١٣/٢.

(٢) مخطوط عند الأستاذ بلقاسم ضيف «مجموعة بلقاسم ضيف للمخطوطات» ج٢.

(٣) معلمة الفقه المالكي ٢٤.

(٤) تحقيق محمد بنيس ط: دار المعرفة المغرب ١٩٩٧.

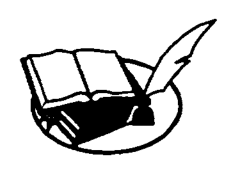
(٥) بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب البغدادي ٣٨٥/١ دبي عام ٢٠٠٣م.

(٦) بحوث الملتقى الأول القاضي عبدالوهاب ٣٨٥/١.

- **الفصول في الفرائض**[١]: لأحمد بن محمد الأزدي المراكشي بن البناء.

- **فرائض زيد بن ثابت وتقييد عليها من طرف أحمد بن محمد بن إبراهيم**[٢].

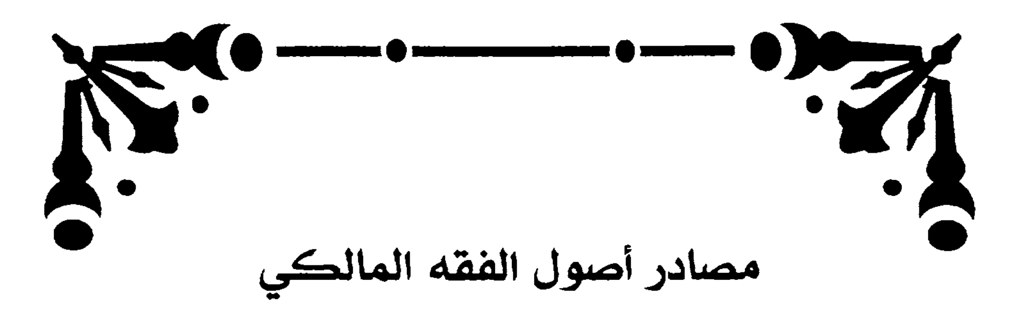
مذكرة الميراث على مذهب الإمام مالك: عبدالقادر جعفر[٣].



(١) بحوث الملتقى الأول القاضي عبدالوهاب ٣٨٥/١.

(٢) ط: فاس بحوث الملتقى الأول القاضي عبدالوهاب ٣٨٥/١.

(٣) ط: دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٦.



مصادر أصول الفقه المالكي

قلت: إن الباحث في التراث الأصولي المالكي يجد أمامه ثروة هائلة من المدونات الأصولية الضاربة بجذورها في أعماق التاريخ، المتفاوتة مضامينها ومشاربها تنوعاً وأسلوباً ومنهجاً، شارك في وصفها وصياغتها ثلة كريمة من علماء المذهب المالكي مشرقاً ومغرباً... إن المالكية لم يكونوا كما صورتهم تلك الدعاوى المتقدمة قاصرين في علم الأصول عازفين عن كتبه ومباحثه، بل لهم قدم راسخة في معرفته ومشاركة غنية حافلة في إثرائه، تشهد لهم بالنبوغ والتفوق والإبداع[١].

ـ **متن تنقيح أصول الفقه**[٢]: شهاب الدين القرافي المالكي، قلت: وقد رأيته في مكتبة جامع الأزهر الشريف ويقع في ٢٠ صفحة مع متون أخرى، ومن الذين شرحوه:

---

(١) بحوث الملتقى الأول القاضي عبدالوهاب ١٨١/٦.
قلت: وللأستاذ عمر الجيدي مقالة بعنوان «إسهامات المغاربة في علم أصول الفقه» حيث تتبع فيه المؤلفات الأصولية ونشاطات المؤلفين في هذا المجال العلمي إلى القرن الرابع عشر ـ مجلة دعوة الحق الصادرة بالمغرب العدد ١٤٠٤/٢٣٨هـ ـ عن الجواهر الثمينة ١٠٢ للمشاط، قلت: وانظر كتاب الإمام الشهاب القرافي.

(٢) ط: المكتبة الهاشمية ١٩٢١ بتعليق العلامة جمال الدين القاسمي، قلت: وقد حققته وعلقت عليه مخرجاً أحاديثه منذ زمن بعيد وقد تعجبت عند رؤيتي لرسالة الأخ توفيق العقون التي حققت فيها هذا المتن ط: دار البلاغ ٢٠٠٣ الجزائر، والواقع أن الأستاذ لا علاقة له بالمتن الأصلي وعلى ما يبدو فإن الأخ قد نقله فقط من كتاب تنقيح الفصول المطبوع المشار إليه هنا لا غير. قلت: وقد نشر بتعليقات القاسمي ـ ابن عاشور وجعيط: بعناية أبو عبدالرحمٰن الأخضري ط: مكتبة الرشاد الجزائر ٢٠٠٥.

- **الشموس الطالعة في مسائل الفقه اللامعة**: مولد بن أحمد الشنقيطي[١].
- **حاشية التوضيح والتصحيح لمشكلات كتاب التنقيح**[٢]: لمحمد الطاهر بن عاشور.
- **منهج التحقيق والتوضيح كل غوامض التنقيح**[٣]: لمحمد جعيط.
- **رفع النقاب عن تنقيح الشهاب**[٤]: للشيخ الشوشاوي.
- **شرح فصول التنقيح**[٥]: أبو فارس عبدالعزيز الأدوزي السوسي.
- **التوضيح في شرح التنقيح ـ الحلولو**[٦].
- **متن الورقات**[٧]: أبو المعالي الجويني إمام الحرمين.

قلت: وهو متن خاص بأصول المذهب الشافعي، لكننا نستطيع إلحاقه بالمذهب المالكي نظراً لعموميته وشهرته من جهة ومن جهة أخرى كثرى الشراح المغاربة والمالكيين عليه، حيث أدخلوا عليه الفقه المالكي وأنزلوه به، ومن هذه الشروح:

- **جلال الدين محمد بن أحمد المحلي**[٨].
- **أحمد بن محمد الدمياطي**[٩].
- **عبدالرحمٰن الحطاب**[١٠].

---

(١) قلت: هو نظم على كتاب التنقيح للقرافي. «مقدمة إيصال السالك» ٢٧.

(٢) ط: النهضة بتونس بحوث الملتقى الأول القاضي ٥٥٢/٤، وانظر محمد الطاهر بن عاشور حياته وآثاره ـ ٦٩ بلقاسم الغالي ط: دار ابن حزم ١٩٩٦.

(٣) ط: النهضة تونس عام ١٣٣٥هـ بحوث الملتقى القاضي ٢٦٢/٦.

(٤) قلت: حقق بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٤٠٧هـ.

(٥) بحوث الملتقى الأول القاضي عبدالوهاب ٢٥٣/٦.

(٦) ط: تونس عام ١٣٢٨.

(٧) يوجد ضمن مجموع المتون ط: الأميرية، القاهرة.

(٨) ط: عيسى بابي الحلبي ثم أعيد تصويره بدار الفكر بيروت.

(٩) ط: عيسى بابي الحلبي ثم أعيد تصويره بدار الفكر بيروت.

(١٠) ط: عيسى بابي الحلبي ويوجد أيضاً ضمن حاشية «إرشاد الفحول للشوكاني» قلت: وهناك حاشية العلامة أبو محمد عبدالله بن خضراء السلوي ط: فاس حجرية ١٨٩٠م بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٢٥٠/٦.

- **أحمد بن إدريس عبده**[(١)].

أما عن الناظمين لمتن الورقات فهم خلق كثير أشهرهم:

- **متن الإمام العمريطي**[(٢)].

وقد شرح نظمه هذا أيضاً خلق كثير منهم:

- **ركائز الوصول على منظومة العمريطي في الأصول**[(٣)]: محمد باي بلعالم الجزائري.

- **محمد صالح العثيمين**[(٤)].

- **متن سلم الوصول**[(٥)]: لعبدالرحمٰن الديسى البوسعادي.

قلت: وقد شرحه باسم: «**النصح المبذول لقراء سلم الوصول**»[(٦)].

وقد جاء أول المتن:

الحمد لله على الإنعام بنعمة الإيمان والإسلام

وعدد أبياته ٩٩ بيتاً.

- **تيسير الوصول إلى الضروري من علم الأصول**: أبو عبدالله محمد عيسى الجزائري[(٧)].

---

(١) ط: دار الهدى عين مليلة الجزائر.

(٢) توجد ضمن مجموع المتون الطبعة الأميرية، القاهرة.

(٣) ط: دار الشهاب باتنة.

(٤) ط: دار العهد الجديد المنصورة، القاهرة ٢٠٠٢. واعتنى به وخرج أحاديثه صلاح الدين محمود.

(٥) قلت: يوجد ضمن ديوانه «منة الحنان المنان» مخطوط عند أخينا الأستاذ بلقاسم ضيف، وهو نظم على ورقات إمام الحرمين.

(٦) قلت: حققته منذ زمن طويل ويوجد مخطوطاً عند أخينا الأستاذ أبي بكر بلقاسم ضيف، هذا وقد طبع بتحقيق شايب شريف بدار ابن حزم ضمن مجموع كما وقد سبقه بالتحقيق والعمل عليه الشيخ أحمد بن عبداللطيف القادري وطبع مطابع ابن تيمية ١٤١٦هـ والكتاب يقع في ١٣١ صفحة بالقاهرة.

(٧) ط: دار الإمام مالك البليدة ـ الجزائر. ٢٠٠٦.

- **الأقدس على الأنفس**[١]: لمصطفى محمد الشنقيطي القلقمي.

- **المرقات إلى الورقات**[٢]: أبو عبدالله محمد المدني بن الغازي الرباطي.

- **نظم الورقات**[٣]: أبو العباس أحمد بن بابا بن عثمان الشنقيطي.

- **غاية المرام في شرح مقدمة الإمام**[٤]: ابن زكري التلمساني.

- **منبع الوصول إلى علم الأصول**[٥]: أبو بكر بن عاصم الغرناطي.

قلت: وله رجز صغير سماه: «**مرتقى الوصول إلى علم الأصول**»[٦].

- **أصول الفقه المالكي**[٧]: العلامة الصوفي أبو عبدالله اليقوري المالكي.

- **مفتاح الوصول إلى علم الأصول**[٨]: محمد الطيب الفاسي.

- **سلم الوصول إلى علم الأصول**[٩]: محنض بابه أعبيد الديماني.

- **منهج الوصول إلى علم الأصول**[١٠]: لعبدالعزيز الملاطي المكناسي.

---

(١) وهو نظم لورقات الإمام الجويني وشرحه طبع بفاس عام ١٣٢٠هـ يقع في ٦٤ صفحة «بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٦/٢٥١».

(٢) قلت: نظمه لتلميذه محمد مكي الناصري ط: فاس عام ١٣٦٧هـ.

(٣) قلت: ثم شرحه على نص الورقات «بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٦/٢٤٩».

(٤) قلت: حققها الأستاذ محمد مشنان ط: دار ابن حزم ٢٠٠٥ بيروت وكرسالة ماجستير من طرف الطالب: خالد بن شجاع بن طلق الكويتي جامعة أم القرى ١٤١٥هـ.

(٥) أصول الفقه تاريخه ورجاله.

(٦) المصدر السابق.

(٧) فهرست الخزانة التيمورية فرع قسم أصول الفقه دار الكتب المصرية، قلت: وقد رأيته فوجدته كتاباً ممتازاً وطبع في المكتبة العصرية سنة ١٩٩٣ بدون تحقيق.

(٨) تقديم وتحقيق د إدريس الفاسي الفهري ط: دار البحوث والدراسات الإسلامية وإحياء التراث عام ٢٠٠٤ دبي.

(٩) قلت: هي منظومة ثم شرحها، بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٦/٢٤٨.

(١٠) معلمة الفقه المالكي ١٣٧.

- **منظومة في أصول قواعد الإمام مالك**(١): لمحمد بن كف الشنقيطي.

قلت: جاء أولها:

الحمد لله الذي قد فهما دلائل الشرع العزيز العلما

ثم الصلاة والسلام أبداً على النبي الهاشمي أحمدا

وقد شرحها: ـ محمد بن يحيى الولاَّتي المختار بن الطالب الحوضي الشنقيطي، وسماها:

- **إيصال السالك إلى أصول الإمام مالك**(٢).
- **مدخل إلى علم أصول الفقه**(٣): لمحمد حسنين العدوي المالكي.
- **علم أصول الفقه**(٤): لمحمد عبدالله أبو النجا المالكي.
- **مدخل إلى أصول الفقه المالكي**(٥): لعبدالرحمٰن الباجقني المالكي.
- **مسير الحصول على سفينة الأصول**: (٦) لمحمد باي بلعالم.

قلت: وهو شرح يسير وبسيط على كتاب:

- **سفينة الوصول لطالب معرفة الأصول**(٧): لمحمد أمين بن القرشي الشنقيطي.

---

(١) توجد ضمن مجموع المتون الكبير وعدد أبياتها ٣٠ بيتاً، قلت: ما عرفت أحداً أفرد أصول مالك بتأليف مستقل قبله، وتفضل على شرح القرافي في التنقيح في الشكل والمضمون إذ ذكر أحد عشر أصلاً بينما صاحب المسالك ذكر ١٦، أصلاً انظر تطور المذهب المالكي في الغرب الإسلامي ١٣٩.

(٢) ط: تونس ١٣٤٦ وتوجد نسخة قديمة عندي. كما طبعت ضمن «من خزانة المذهب المالكي»: ٨٧ ـ ١٤٦ لجلال الجهاني ط: دار ابن حزم ٢٠٠٦. وحققها أيضاً كل من أبو الفضل مراد بوضاية ط: دار ابن حزم ٢٠٠٦ كما حققها: أبو سليمان عبدالكريم قبول. وأدير مشنأن ط: دار الإمام مالك ـ البلية ـ الجزائر ٢٠٠٦.

(٣) ط: محمد علي صبيح وأولاده، القاهرة.

(٤) ط: محمد علي صبيح وأولاده، القاهرة.

(٥) ط: بيروت لبنان.

(٦) ط: دار الشهاب باتنة الجزائر.

(٧) قلت: وهو عمل جميل في بابه.

- **مسالك الوصول في مدارك الأصول**[1]: أبو الحسن السجلماسي.
- **الإشارات في أصول الفقه المالكي**[2]: أبو الوليد الباجي.
- **مقدمة في أصول الفقه**[3]: أبو الوليد بن رشد.
- **تقريب الوصول إلى علم الأصول**[4]: ابن جزي.
- **مبادىء الأصول**[5]: ابن باديس.
- **مختصر الأصول**[6]: الشيخ محدة.
- **بلوغ السول في علم الأصول**[7]: حسنين محمد مخلوف المالكي.

---

(١) الفتح المبين ٣/٩٥، أصول الفقه تاريخه ورجاله ٤٨٨.

(٢) ط: دار الرسالة الجزائر بتحقيق الأستاذ محمد حريزي وحققه أيضاً نور الدين الخادمي ط: دار ابن حزم ٢٠٠٠، قلت: وقد شرح الإشارات للباجي أحمد بن عبدالرحمٰن الشهير بحلولو التونسي، انظر كتاب العمر ٢/٨١٠ وانظر، من نصوص الفقه المالكي ٨٠ يحيى بن البراء وحققه مصطفى الوضيفي ومصطفى ناجي ط: مركز إحياء التراث الرباط، وانظر شرح الإشارات للباجي لأحمد بن إبراهيم بن الزبير ـ بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٦/٤٤١ ـ كما قام بتحقيقه الأستاذ: محمد علي فركوس. ط: مكة المكرمة: ١٤١٦. كما قام بدراسته كرسالة. دكتوراه عبدالعزيز بالي. كلية الزيتونة: ١٩٨٣. قلت: وانظر أبو الوليد الباجي وتأصيله الفقهي للمذهب المالكي. خالد وزاني ط: دار ابن حزم ٢٠٠٦.

(٣) ط: دار الرسالة الجزائر بتحقيق الأستاذ محمد حريزي.

(٤) ط: دار التراث الإسلامي الجزائري بتحقيق الأستاذ محمد علي فركوس، قلت: وقد حققت على تحقيق آخر أكثر ضبطاً وتحليلاً لأحد المشائخ الشناقطة وهو محمد المختار بن محمد الأمين الشنقيطي والكتاب يقع في ٥٨٧ صفحة وطبع بمطبعة المدني بالقاهرة ١٤١٤هـ، وطبع أيضاً في مكتبة العلم بجدة سنة ١٤١٤هـ، وقد حققه أيضا عبدالله محمد الجبوري ط: دار النفائس الأردن عام ٢٠٠٢م.

(٥) ط: المؤسسة الوطنية للكتاب ١٩٨٨م بتقديم الأستاذ عمار طالبي، وللعلم فقد شرحه الأستاذ محمد فركوس باسم «الفتح المأمول بشرح مبادىء الأصول» ط: دار البلاغ الجزائر.

(٦) ط: دار الشهاب باتنة.

(٧) ط: عيسى البابي الحلبي، قلت: وفي هذا الكتاب يبين فيه أوهام ابن القيم وابن حزم والشوكاني مع الرد عليهم.

- **الضروري في أصول الفقه**[١]: ابن رشد الحفيد.

- **جواهر الدرر في نظم مبادئ أصول ابن باديس الأبر**[٢]: محمد بن محفوظ بن مختار.

- **القواعد الأصولية عند القاضي عبدالوهاب البغدادي**[٣]: لمحمد بن المدني الشنتوف.

- **أضواء الفقه عند القاضي عبدالوهاب**[٤]: لعبدالمحسن بن محمد الريس.

- **تسهيل الوصول إلى فهم الأصول**[٥]: عطية محمد سالم.

- **التوضيح والتصحيح في أصول الفقه**: محمد الطاهر بن عاشور[٦].

- **نشر البنود على مراقي السعود**[٧]: لإبراهيم العلوي الشنقيطي.

وشرحه كل من:

- فتح الودود على مراقي السعود[٨]: ليحيى الولاتي الشنقيطي.

- نشر الورود على مراقي السعود[٩]: لمحمد الأمين بن المختار الشنقيطي.

---

(١) ط: دار الغرب الإسلامي ١٩٩٤م تقديم وتحقيق جمال الدين العلوي تصوير محمد علال.

(٢) ط: دار ابن حزم: ٢٠٠٥ بعناية الشيخ المختار بن العربي مؤمن الجزائري.

(٣) ط: دار البحوث للدراسات الإسلامية دبي عام ٢٠٠٣م، قلت: استخرج القواعد الأصولية من الإشراف للقاضي.

(٤) ط: دار البحوث للدراسات بدبي عام ٢٠٠٣م وكتب بجمع وتوثيق ودراسة، وهي رسالة دكتوراه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١١هـ. قلت: وله أيضاً أصول الفقه عند القاضي عبدالوهاب البغدادي ط: دبي ٢٠٠٣م.

(٥) قلت: طبع في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بمراجعة الشيخ عبدالرزاق عفيفي.

(٦) محمد الطاهر بن عاشور حياته واثاره ـ ٦٩ ـ بلقاسم الغالي.

(٧) ط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الرباط يقع في جزئين ثم طبع في لبنان.

(٨) ط: مطابع عالم الكتب الرياض عام ١٩٩٢هـ بابا محمد عبدالله.

(٩) طبع في بيروت ثم في دار المنارة بجدة سنة ١٤١٥هـ بتحقيق وإكمال محمد ولد سيدي حبيب الشنقيطي.

- مراقي السعود لمبتغي الرقي والصعود[١]: لمحمد مختار بن محمد الأمين الشنقيطي.

- **شرح تنقيح الفصول في اختصار المحصول من الأصول**[٢]: لشهاب الدين القرافي.

- **مختصر الأمل في علمي الأصول والجدل**[٣]: ابن الحاجب المصري المالكي.

قلت: وقد كان العمدة في زمانه، أو كما قالوا: كان كتاب الناس شرقاً وغرباً، وقد شرحه خلق كثير منهم الجزائريون على الخصوص:

- ابن زاغو التلمساني[٤].
- سعيد العقباني[٥].

- تنبيه الطالب لفهم ألفاظ جامع الأمهات لابن الحاجب[٦]: أبو عبدالله محمد بن عبدالسلام بن يوسف الهواري التونسي.

- **ابن قنفذ القسنطيني**[٧].

---

(١) قلت: وهو تحقيق معمول كرسالة ماجستير في أصول الفقه بالجامعة الإسلامية المدينة المنورة ١٤٠١.

(٢) طبع قديماً في مصر ثم في دار الفكر بيروت ٢٠٠٤م. قلت: حققه محمد عبدالرحمٰن الشاغولي ط: المكتبة الأزهرية للتراث القاهرة ٢٠٠٥.

(٣) طبع قديماً في مصر وهو كتاب نادر وقليل الوجود، وقد اختصره من الأحكام للآمدي. انظر الفتح المبين ٢/٦٧ وأصول الفقه تاريخه ورجاله ٢٤٤، وطبع في دار الكتب العلمية بيروت عام ١٩٨٥م، قلت: وللأستاذ بسام علي رسالة بعنوان «الفكر الأصولي عند ابن الحاجب» رسالة ماجستير جامعة أم القرى عام ١٤٠٤هـ وطبع في مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة ١٤٠٣هـ مراجعة وتصحيح د. محمد إسماعيل. ط: دار ابن حزم ٢٠٠٦ تحقيق نذير حمادو.

(٤) أصول الفقه تاريخه ورجاله ٤٠٥.

(٥) المصدر السابق ٤٠٧.

(٦) قلت: هذا الشرح اعتمد عليه خليل في كتابه «التوضيح في شرح جامع ابن الحاجب»، بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٧/٥٢٤.

(٧) أصول الفقه تاريخه ورجاله ٤٠٧.

- **أبو زكرياء الرهوني**[(١)].

- **كشف النقاب من مصطلح ابن الحاجب**[(٢)]: ابن فرحون.

- **شرح ابن الحاجب الفرعي**[(٣)]: أبو زيد عبدالرحمٰن الثعالبي.

- **بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب**[(٤)]: محمود بن عبدالرحمٰن الأصفهاني.

- **تحفة المسؤول في شرح مختصر السول**[(٥)] : يحيى بن موسى الدهوني.

- **ألفية الأصول**[(٦)]: لسان الدين بن الخطيب.

- **مفتاح الأصول إلى بناء الفروع على الأصول**[(٧)]: الشريف التلمساني.

قلت: قال أهل العلم: طبق فيه مسائل الفقه على الأصول.

---

(١) قلت: طبع في دار البحوث للدراسات الإسلامية بدبي بتحقيق الهادي حسن شبيلي ويوسف الأخضر عام ١٤٢٢هـ، والكتاب يقع في ٤ مجلدات. وللأستاذ: خالد بن علي التميمي رسالة دكتوراه بعنوان «الإمام الدهواني المالكي وآراؤه الأصولية» جا: أم القرى: ١٤١٩.

(٢) تحقيق حمزة أبو فارس وعبدالسلام الشريف ط: دار الغرب الإسلامي ١٤١٠هـ.

(٣) قلت: يقع في سفرين جمع من كلام ابن رشد وابن عبدالسلام التونسي وابن هارون وخليل، انظر بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٣٨/٦.

(٤) تحقيق د. محمد مظهر بقا، ط: دار المدني جدة ١٩٨٦م.

(٥) دار البحوث للدراسات بدبي: ٢٠٠٢. دراسة وتحقيق: الهادي شبيلي.

(٦) الفتح المبين ٢٠٢، أصول الفقه تاريخه ورجاله ٣٧٣، قلت: وهي تضم اللمع لشيرازي.

(٧) قلت: طبع عدة طبعات قديمة في مصر وقد حققه عبدالوهاب عبداللطيف ط: مصر، ثم حققه الأستاذ عبدالرؤوف سعيد، ثم عمل فيه الأستاذ فركوس كرسالة دكتوراه بجامعة الجزائر وقدمه وضبطه وعلق عليه شريف قصار وأطنبت الكلام عليه في فهرست معلمة التراث الجزائري بين القديم والحديث، كتب أصول الفقه والعقود اللؤلؤية بالنماذج. قلت: نظمه محمد بن عبدالله ابن الإمام. وقد شرحه د. محمد بن سيد محمد بن مولاي باسم: تنوير العقول بِمَعرفة مسائل من مهمات الأصول. ط: دار ابن حزم ٢٠٠٦.

- **المذهب المالكي مدى أخذه بالمصالح المرسلة**[(١)]: عبدالحي حسن العمراني.

- **لباب المحصول في علم الأصول**[(٢)]: الحسين بن رشيق المالكي.

- **مدخل إلى أصول الفقه المالكي**[(٣)]: لمحمد المختار ولد اباه.

- **الموافقات**[(٤)]: للإمام الشاطبي أبو إسحاق.

قلت: وهذا الكتاب قد اعتمد عليه أهل المشرق والمغرب، وبلغ درجة العمدة بالمغرب خاصة، وبذلك كثرت الشروح والمختصرات عليه ومن أهمها:

---

(١) ط: وزارة الأوقاف المغرب عام ٢٠٠٣م.

(٢) ط: دار البحوث الإسلامية بدبي بتحقيق محمد غزالي عمر جابي عام ٢٠٠١م، والكتاب يقع في مجلدين.

(٣) قلت: بتقديم الشيخ محمد الشاذلي النيفر ط: دار العربية للكتاب عام ١٩٨٧م.

(٤) قلت: طبعت مراراً وتكراراً بالقاهرة المكتبة السلفية ١٢٤١هـ ثم بتونس ١٣٠٢هـ وبيروت، وقد حققها وعلق عليها كل من: الشيخ محي الدين عبدالحميد في أربعة أجزاء وعبدالله دروزه، ومحمد الخضر حسين وأبو صادق جمال الدين محمد المصري، تخريج كتاب الموافقات، انظر شذرات الذهب ٣٩٩/٥، وقد عمل بعض الباحثين على الموافقات رسائل جامعية منها: «أدلة الأحكام الشرعية في أصول الشاطبية» لمحمد عبدالله عجلاني رسالة ماجستير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٣٩٨هـ، و«مصطلحات أصولية في كتاب الموافقات للشاطبي» للسيد فريد الأنصاري جامعة محمد الخامس الرباط، قلت: والذي وفى في كل ذلك هو مشهور حسن سلمان في ستة مجلدات ط: دار ابن عفان المملكة العربية السعودية ١٩٩٧م، وهناك نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي لأحمد الريسوني المعهد العالمي للفكر الإسلامي ط ٤/ عام ١٩٩٥، وهناك منهج البحث الأصولي عند الإمام الشاطبي للأستاذة: فوزية محمد عبدالله. جامعة أم القرى ١٤١٢ رسالة الدكتور. وقد اعتنى بالموافقات كل من:
١ ـ السيد أحمد علي ط: المكتبة التوفيقية، القاهرة ٢٠٠٢.
٢ ـ خالد عبدالفتاح شلبي ط: مؤسسة الكتب الثقافية بيروت.
٣ ـ مصطلحات أصولية في كتاب الموافقات: فريد الأنصاري رسالة ماجستير كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة محمد الخامس الرباط.

- **المشكلات لاختصار الموافقات**[(١)]: يحيى الولاتي الشنقيطي.

- **نيل المنى في اختصار الموافقات**: أبو عاصم الغرناطي.

- **المرافق على الموافق**[(٢)]: لمصطفى ماء العينين الشنقيطي.

- **اختصار الموافقات للشاطبي**[(٣)]: لإبراهيم بن طاهر العظم الدمشقي ١٩٥٧م.

- **شرح البرهان**[(٤)]: أبو عبدالله المازري.

- **إحكام الفصول في أحكام الأصول**[(٥)]: أبو الوليد الباجي.

- **الحدود في أصول الفقه**[(٦)]: أبو الوليد الباجي.

- **الإفادة في أصول الفقه**[(٧)]: للقاضي عبدالوهاب البغدادي.

---

(١) قلت: وهناك عمل بعنوان «توضيح المشكلات في اختصار الموافقات» لمحمد بن يحيى المختار الولاتي الشنقيطي ومراجعة حفيده بابا محمد عبدالله ط: الرياض عالم الكتب ١٤١٤.

(٢) وهو شرح نظمه لموافقات الشاطبي وقد طبع بفاس عام ١٣٢٤هـ يقع في٥٦٥ بيتاً. انظر بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٢٥١/٦ دبي.

(٣) قلت: وهو من أحسن مختصرات الموافقات يقع في جزئين عند أسرته، انظر معجم المؤلفين المعاصرين ٣٥/١ والأعلام ٤٤/١، وهناك رسالة بعنوان «الإمام الشاطبي ومنهجه التجديدي» في أصول الفقه لأبي الفضل عبدالسلام بن محمد بن عبدالكريم ط: المكتبة الإسلامية ٢٠٠١م.

(٤) قلت: يعرف هكذا: «إيضاح المحصول من برهان الأصول» دراسة وتحقيق عمار طالبي ط: دار الغرب الإسلامي ٢٠٠١، وهناك رسالة دكتوراه بعنوان: «الإمام المازري وآراؤه الأصولية» مراد بوضاية الجزائري جامعة أم القرى ١٤١٧هـ.

(٥) ط: دار الغرب الإسلامي دراسة عبدالمجيد تركي، قلت: وقد طبع الكتاب في دار ابن حزم ٢٠٠٥، «فصول الأحكام وبيان ما مضى عليه العمل عند الفقهاء والأحكام» تحقيق محمد أبو الأجفان وط: مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٩م و١٩٩٠.

(٦) تحقيق نزيه حماد ط: مؤسسة الزغبي بيروت ١٩٧٣م.

(٧) بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٤٠/٢.

ـ **الملخص في أصول الفقه**(١): للقاضي عبدالوهاب البغدادي.

ـ **أصول فقه الإمام مالك النقلية**(٢): لعبدالرحمٰن بن عبدالله الشعلان.

ـ **الإملاء على المعالم**(٣): ابن شرف الدين التلمساني.

ـ **تلخيص المحصول**(٤): ابن خلدون.

ـ **التمهيد**(٥): القاضي أبو بكر الباقلاني.

ـ **التقريب والإرشاد في أصول الفقه**(٦): القاضي أبو بكر الباقلاني.

ـ **المحصول في علم الأصول**(٧): أبو بكر ابن العربي المالكي.

ـ **المقدمات في الأصول**(٨): علي بن عمر بن القصار.

---

(١) بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٢/٤٠ قلت: وهناك رسالة دكتوراه بعنوان «أصول الفقه عند القاضي عبدالوهاب» جمعاً وتوثيقاً ودراسة للأستاذ عبدالمحسن محمد الريس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١٣هـ، انظر الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٤/٢٠١.

(٢) رسالة دكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١١هـ، انظر بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٤/٢٠٢.

(٣) ط: دار الغرب الإسلامي بتحقيق ودراسة أحمد محمد صديق، وكان الكتاب رسالة دكتوراه جامعة أم القرى ١٤٠٨هـ ثم طبع ببيروت عالم الكتاب ٢٠٠٤م، يقع في جزئين.

(٤) الفتح المبين ٣/١٣ وأصول الفقه ٤٠٣.

(٥) قلت: هناك رسالة دكتوراه بعنوان: «آراء القاضي أبو بكر الباقلاني وآثاره في أصول الفقه» للأستاذ قطب مصطفى سانو، وهناك رسالة أخرى بعنوان: «أبو بكر وآراؤه الأصولية» رسالة دكتوراه لمحمد بشير الفاني جامعة أم القرى ١٤١٨هـ.

(٦) قلت: طبع في مؤسسة الرسالة بيروت في ثلاثة أجزاء بعناية الأستاذ عبدالحميد على أبو زنيد.

(٧) ط: دار الغرب الإسلامي ٢٠٠٠م قدمه الدكتور سليماني الجزائري، قلت: وصدر مطبوعاً عن دار البيارق بالأردن ١٩٩٩م.

(٨) ط: دار الغرب الإسلامي ١٩٩٦م تقديم محمد سليمان الجزائري، قلت: وهناك رسالة ماجستير بعنوان: «أبو الحسن القصار وجهوده في أصول الفقه» مع تحقيق مقدمته الصغرى «لمصطفى بن كرامة الله مخدوم» الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤١٣هـ.

- **معاني الأصول في شرح المحصول**(١): للإمام القرافي.

- **درر الأصول في أصول الفقه المالكي**(٢): لمحمد المختار بن بونة الشنقيطي.

- **نفائس الأصول في شرح المحصول**(٣): القرافي.

- **التحقيق والبيان في شرح البرهان**(٤): أبو الحسن علي بن إسماعيل الصنهاجي الإبياري.

- **لباب المحصول في علم الأصول**(٥): أبو علي الحسين بن رشيق الربعي.

- **بلوغ السؤال في أصول الفقه**(٦): محمد حسنين بن محمد بن مخلوف المالكي.

---

(١) قلت: تحقيق عبدالرحمٰن بن عبدالعزيز المطلق، رسالة دكتوراه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٨هـ.

(٢) ط: دار ابن حزم ٢٠٠٤ تحقيق عبدالرحمٰن بن معمرالسنوسي المسيلي الجزائري حيث جاء أولها:
الحمد لله الذي لا تحصى آلاؤه عداً ولا تستقصى

(٣) قلت: حققت أجزاء منه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:
الجزء الأول: عياضة السلمي: رسالة دكتوراه: ١٤٠٦.
الجزء الثاني: عبدالكريم علي النملة. رسالة دكتوراه: ١٤٠٧.
الجزء الثالث: عبدالرحمٰن بن عبدالعزيز المطير. رسالة دكتوراه: ١٤٠٨.

(٤) قلت: حقق الجزء الأول منه بجامعة أم القرى عام ١٤٠٩ وطرف من الجزء الثالث بجامعة محمد الخامس بالرباط عام ١٩٩٨م، وحقق الآن كاملاً وسيصدر قريباً إن شاء الله بدبي دار إحياء التراث.

(٥) قلت: حققه محمد غزالي عمر جابي عام ١٤٢٢هـ ط: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث بدبي. انظر بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٦/٢٢٠.

(٦) قلت: الكتاب طبع في مصر عند عيسى بابي الحلبي.

- **القول الجامع في الكشف عن شرح مقدمة جمع الجوامع**(١): محمد مخلوف العدوي.

- **نيل المنى والمأمول على لب الأصول**(٢): حسن بن محمد المشاط المكي المالكي.

- **الأصل الجامع لإيضاح الدرر المنظومة في نسك جمع الجوامع**(٣): حسن بن الحاج السيناوني الزيتوني المالكي.

- **التعريفات الفقهية**(٤): لمحمد عميم الإحسان المجددي البركي.

- **الاجتهاد الذرائعي في المذهب المالكي وأثره في الفقه الإسلامي قديماً وحديثاً**(٥): لمحمد التلمساني.

- **نظام التعزير في المذهب المالكي**(٦): لعبدالمنعم التلمساني.

- **آراء ابن رشد «الجد» الأصولية**(٧): تسانغو ماما أول.

- **العقد المنظوم في الخصوص والعموم**(٨): شهاب الدين القرافي.

- **اللمع في أصول الفقه**(٩): لأبي الفرج عمر بن محمد الليثي.

- **أصول الفقه ومآخذ الأصول**(١٠): لبكر بن العلاء القشيري.

---

(١) طبع في مكة ومصر.

(٢) ط: النهضة بتونس بدون تاريخ، انظر بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٢٥٧/٦.

(٣) قلت: هكذا وجدته في الفهارس وهو نظم لجامع السبكي.

(٤) قلت: وهو معجم يشرح الألفاظ المصطلح عليها بين الفقهاء والأصوليين.

(٥) قلت: هي من المشروع المهيأ للطبع بدار البحوث للدراسات بدبي.

(٦) قلت: مهيأ للطبع من دار البحوث للدراسات بدبي.

(٧) قلت: هي جمعاً وتوثيقاً ودراسة رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤١٩هـ.

(٨) قلت: دراسة وتحقيق أحمد الختم عبدالله ط: المكتبة الملكية، القاهرة عام ١٩٩٩م.

(٩) المدرسة البغدادية للمذهب المالكي ١٠٨.

(١٠) المدرسة البغدادية ١٠٨.

- **التقريب والإرشاد**[١]: لأبي بكر الباقلاني.

- **المقاصد في المذهب المالكي**[٢]: نور الدين مختار الخادمي.

- **السهام المالكية في علم الأصول**[٣]: مولاي الحسين بن الحسن الحيان.

- **حاشية عبدالرحمٰن بن جاد الله البناني التونسي على جمع الجوامع**[٤].

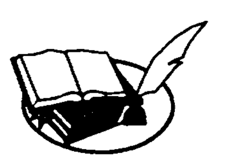
- **كتاب أصول الفقه المالكي**: عبدالله اليقوري[٥].

- **المصالح المرسلة**: محمد أمين الشنقيطي[٦].

- **المصالح المرسلة في المذهب المالكي**: يوسف الكتاني[٧].

- **لمحة عن أصول فقه مالك**: محمد المختار ولد أبّاه[٨].

- **أصول المذهب المالكي وقواعده**: عمر الجيدي[٩].



---

(١) المدرسة البغدادية ١٠٨.

(٢) بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ١٣٩/٥ وله «الاجتهاد والمقاصد حجته وضوابطه ومجالاته».

(٣) بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ج٦ص ١٨١ إلى ٢٥٧.

(٤) ط: مصورة دار الفكر بيروت ١٩٨٢م عن طبعة بولاق، القاهرة، قلت: وانظر كتاب العمر ٤٣٦/١ وهو مبحث جليل وعظيم وقيم، بل أجاد وأفاد وأجاز وإبدع فيه بحيث تتبع كل التآليف في العصور الإسلامية في المشرق والمغرب.

(٥) مخطوط في الخزانة التيمورية: ويقع في ٢٢٧ ورقة.

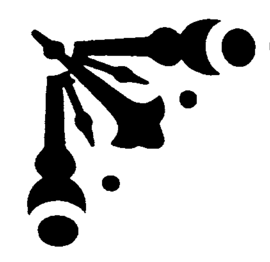
(٦) ط: منشورات الجامعة الإسلامية المدينة المنورة.

(٧) إيصال السالك ١٦.

(٨) إيصال السالك ١٤.

(٩) إيصال السالك ١٥.





مصادر عمل أهل المدينة

قلت: وجملة الذين أخذ عنهم الإمام مالك من الفقهاء السابقين وغيرهم من فقهاء المدينة عن الفقهاء السبعة المشاهير فيها الذين برزوا في عصر التابعين وانتهت إليهم رئاسة العلم والفتيا في ذلك العصر، وفي هذا يقول الإمام مالك نفسه: «سمعت ابن شهاب يقول: جمعنا هذا العلم من رجال في الروضة وهم سعيد بن المسيب، وأبو سلمة وعروة، والقاسم، وسالم وخارجة وسليمان ونافع، ثم نقل عنهم ابن هرمز وأبو الزناد، وربيعة والأنصاري وبحر العلم ابن شهاب.

والفقهاء السبعة أخذوا عن الصحابة الذين كانوا بالمدينة، أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت وأم المؤمنين السيدة عائشة وعبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهم ـ وهكذا تسلسلت طريقة المدينة في الفتوى إلى أن أسلمت إلى إمام دار الهجرة سيدنا مالك ـ رضي الله عنه ـ[١].

ـ **عمل أهل المدينة**[٢]: للشيخ عطية محمد سالم المكي المصري.

---

(١) دراسات في تاريخ المذهب المالكي ص ١٠ خليفة بكر الحسن.

(٢) ط: مكتبة دار التراث المدينة المنورة عام ١٩٨٩م، وانظر مقدمة كتاب «المسائل التي بناها الإمام مالك» ١٦ لمحمد المدني، قلت: هنالك رسالة بعنوان «الأحاديث الواردة في فضل المدينة النبوية» وهي رسالة دكتوراه الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للسيد فالح حامد الرفاعي.

- **عمل أهل المدينة بين مصطلحات مالك وآراء الأصوليين**[١]: أحمد محمد نور سيف.

قلت: وقد أحصى في هذا العمل المسائل التي عليها عمل أهل المدينة، وقد جمع فيه الشيخ من الموطأ كل المسائل التي تشبه أن تكون عملاً لأهل المدينة ودرس ما جمعه دراسة موجزة يكتفي فيها غالباً بذكر الموافق للإمام مالك.

- **المسائل التي بناها الإمام مالك على عمل أهل المدينة**[٢]: لمحمد المدني بوساق الجزائري.

قلت: يقول في مقدمة كتابه: وقد تميز هذا البحث بكونه دراسة فقهية مقارنة لمسائل كثيرة من عمل أهل المدينة ... ولم أغفل الدراسات التاريخية والأصولية ومسألة المصطلحات ... ويؤكد صحة أصول أهل المدينة دون إفراط أو تفريط.

- **خبر الواحد إذا خالف عمل أهل المدينة**[٣]: حسان محمد حسين عبدالغني فلمبان.

قلت: وهي من أفضل البحوث العلمية في موضوع عمل أهل المدينة سواء من الناحية الأصولية أو التطبيقية أو المنهج العلمي في توثيق المسائل.

- **الاقتداء بعمل أهل المدينة**[٤]: ابن أبي زيد القيرواني.

---

(١) رسالة دكتوراه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤١٠هـ، قلت ط: في دار البحوث الإسلامية دبي عام ٢٠٠٠م.

(٢) رسالة دكتوراه جامعة أم القرى ١٤٠٩هـ، قلت: ط: في دار البحوث الإسلامية دبي عام ٢٠٠٠م.

(٣) ط: دبي صدرت في ثلاث أجزاء.

(٤) قلت: علمت مؤخراً أنها حققت كرسالة ماجستير بجامعة الجزائر ولابن أبي زيد «الاقتداء بأهل السنة» النوادر والزيادات ١/ ٢٤.

ـ **أصول فقه الإمام مالك النقلية**[١]: عبدالرحمٰن بن عبدالله شعلان.

قلت: وهو بحث في بابه؛ تعرض فيه لعمل أهل المدينة من الناحية الأصولية، وقد أجاد فيه وأفاد.

ـ **الأدلة العقلية عند الإمام مالك**[٢]: موسى فاديغا.

ـ **عمل أهل المدينة وأثره في الفقه الإسلامي**[٣]: موسى إسماعيل الجزائري.

ـ **عمل أهل المدينة وأثره في فقه المالكية**[٤]: محمود حسن عبد ربه.

ـ **الأصول التي اشتهر انفراد إمام دار الهجرة بها**[٥]: فاتح محمد زقلام.

ـ **المعونة على مذهب عالم المدينة**[٦]: القاضي عبدالوهاب البغدادي.

ـ **مباحث من الإجماع**[٧]: القاضي عبدالوهاب البغدادي.

ـ **إجماع أهل المدينة**[٨]: القاضي عبدالوهاب البغدادي.

ـ **الاستدلال بعمل أهل المدينة عند الإمام مالك وموقف الفقهاء منه**: عمر الجيدي[٩].

---

(١) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٩هـ، انظر «المسائل التي بناها الإمام مالك على عمل أهل المدينة» ١٦.

(٢) رسالة ماجستير بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤١٥هـ.

(٣) ط: دار ابن حزم عام ٢٠٠٤، قلت: هي في الأصل رسالة ماجستير جامعة الجزائر أصول الدين.

(٤) قلت: هي رسالة دكتوراه جامعة الأزهر الشريف مصر «المسائل التي بناها الإمام مالك ١٤» و«خبر الواحد إذا خالف عمل أهل المدينة» ١٨.

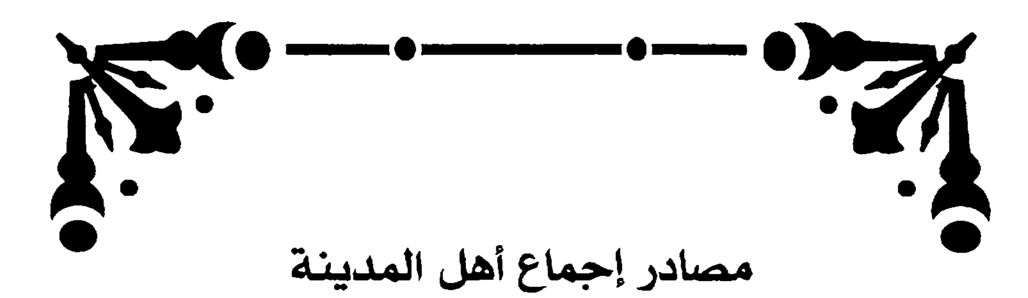
(٥) ط: منشورات كلية الدعوة الإسلامية ليبيا عام ١٤١٥هـ، بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٣٥١/٤ دبي.

(٦) قلت: حققه الأستاذ حميش عبدالحق كرسالة دكتوراه من جامعة أم القرى وكذلك حققه الأستاذ محمد حسن إسماعيل الشافعي ط: دار الكتب العلمية بيروت، وانظر بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب البغدادي ١٢٤/٤.

(٧) قلت: تحقيق ونشر السليماني ـ بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب البغدادي ٢٠٨/٦.

(٨) قلت: تحقيق ونشر السليماني ـ بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٢٠٩/٦.

(٩) إيصال السالك ١٦. الولاتي: تحقيق مراد بوضاية.



مصادر إجماع أهل المدينة

قلت: يرى مالك ـ رحمه الله ـ أن أجماع أهل المدينة حجة على غيرهم، ويؤكد ذلك أنه إجماع الصحابة الذين كانوا يعيشون بالمدينة النبوية، وكان مالك ـ رحمه الله ـ يرى الإجماع على ثلاثة أقسام: ١ ـ إجماع أهل المدينة. ٢ ـ إجماع الصحابة. ٣ ـ إجماع أهل العلم.

وكان منهم من يرى غير ذلك، وهذه مسألة يطول فيها الكلام، والمهم أن الذين كتبوا في هذه المسألة قليلون جداً ولا أعلم إلا هذه الكتب(١):

- **صحة أصول مذهب أهل المدينة**(٢): شيخ الإسلام ابن تيمية.
- **إجماع أهل المدينة**(٣): صديق محمد الأمين الضرير السوداني.
- **إجماع أهل المدينة**(٤): أبو بكر الأبهري البغدادي.

---

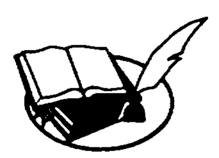
(١) قلت: هنالك كتاب لمحمد بن الحسن الشيباني تلميذ الإمام مالك ـ رحمه الله ـ كتاب «الحجة في الرد على أهل المدنية» وهو مطبوع في أربعة أجزاء.

(٢) قلت: توجد ضمن مجموع الفتاوى الكبرى، وقد طبعت منفردة بالقاهرة مراراً وطبعت مؤخراً بتصحيح زكرياء علي يوسف ط: مكتبة المتنبي بمصر وحققه أيضاً أحمد حجازي السقا ط: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة.

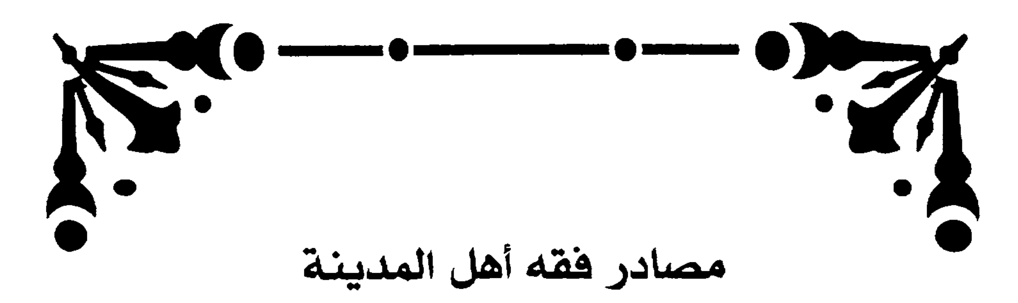
(٣) قلت: توفي هذا الشيخ الجليل عام ١٩٩٠م وهو من خريجي جامعة، القاهرة، انظر كتاب جائزة الملك فيصل العالمية ٩٦ ط: دار الفيصل الرياض ١٩٩٨م.

(٤) أصول الفقه تاريخه ورجاله ١٩٣٦م، والفتح المبين ٢١٩/١، والمدرسة البغدادية ٣٢٦. وانظر علم أصول الفقه من التدوين إلى نهاية القرن الرابع الهجري ٨٣٣/٣، أحمد بن عبدالله الضويحي.

- **إجماع أهل المدينة**[١]: أبو بكر الباقلاني.
- **انتصار الفقير السالك لترجيح مذهب الإمام مالك**[٢]: لمحمد بن محمد الراعي.
- **إجماع أهل المدينة**[٣]: علي أبو الحسن علي بن ميسرة القاضي.
- **الرد على من أنكر إجماع أهل المدينة**[٤]: أبو الحسن ابن أبي عمر الأزدي.
- **كتاب الانتصار لأهل المدينة**[٥]: أبو عبدالله محمد بن يوسف بن الفخار القرطبي.
- **الرد على من أنكر إجماع أهل المدينة**: عمر أبو الحسن الجهضمي[٦].
- **أصول فقه مالك النقلية**: عبدالرحمٰن الشعلان[٧].
- **الأدلة العقلية عند الإمام مالك**:[٨] فاديغا موسى.



(١) شجرة النور الزكية ٩٣، والمدرسة البغدادية ٣٢٧ بعنوان «أمالي إجماع أهل المدينة» وانظر علم أصول الفقه ٨٢٢/٢ الضويحي.
(٢) ط: دار الغرب الإسلامي بيروت ١٩٨١ تحقيق محمد أبو الأجفان.
(٣) الديباج ٩٨/٢ ابن فرحون تحقيق محمد أبو النور، والمدرسة البغدادية ٣٢٦. جمهرة تراجم الفقهاء المالكية ٧٨١/٢.
(٤) المدرسة البغدادية ٣٣٢.
(٥) بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب البغدادي ١٩٨/٢، قلت: وقد حققه الشيخ محمد بوخبزة الحسني، انظر بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب البغدادي ٢٠٧/٦.
(٦) جمهرة تراجم الفقهاء المالكية ٨٨٩/٢.
(٧) رسالة دكتوراة جامعة الإمام بالرياض ١٤١١.
(٨) رسالة ماجستير جامعة الإمام بالرياض.



مصادر فقه أهل المدينة

قلت: إن الكتب التي تناولت هذا الباب قليلة جداً باعتبارها مسألة مهمة في المذهب المالكي، حيث يعد الإمام مالك ـ رحمه الله ـ أول من أصل فقهه على هذا النحو، ومن ذاك اليوم والناس يبحثون فهم الفقه على علمهم، ومن بين هذه الكتب:

ـ **الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة**(١): أبو عبدالله ابن شاس بن نزار الجذامي السعدي.

ـ **الجواهر الثمينة في بيان أدلة عالم المدينة**(٢): حسن بن محمد المشاط.

ـ **الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة**(٣): عمر الإسكندري.

ـ **اليواقيت الثمينة في أصول عالم المدينة**(٤): لمحمد بن أبي القاسم أبو زيد البوجعيدي السجلماسي.

ـ **الذب عن مذهب الإمام مالك**(٥): ابن أبي زيد القيرواني.

---

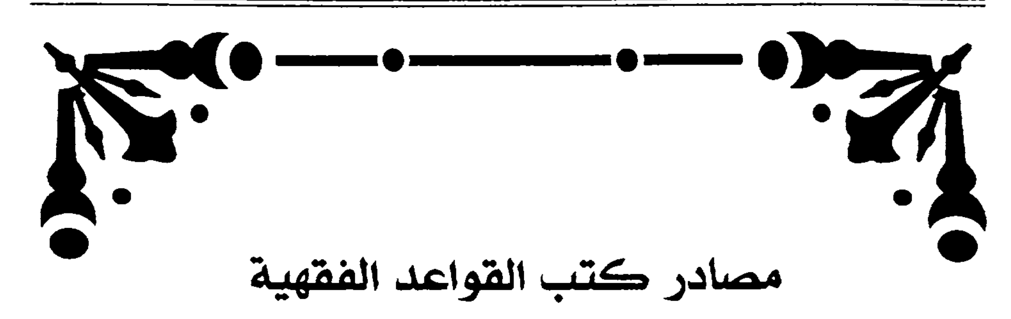
(١) قلت: كان مخطوطاً ثم نشر في ثلاثة أجزاء على نفقة خادم الحرمين الشريفين عبدالعزيز آل سعود بتحقيق أبو الأجفان وأحمد منصور مراجعة محمد الحبيب خوجة ط: دار الغرب الإسلامي بيروت ١٩٩٥م.

(٢) ط: دار الغرب الإسلامي بيروت بتحقيق أبو إبراهيم عبدالوهاب إبراهيم أبو سليمان.

(٣) معجم المؤلفين ٨/٥.

(٤) الأعلام ٧/٨.

(٥) النوادر والزيادات ١/٢٦.



مصادر كتب القواعد الفقهية

- **القواعد الفقهية**(١): المقري التلمساني «الجد».
- **إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك**(٢): أحمد بن يحيى الونشريسي.

قلت: وقد اختصره وهذبه محمد الصادق الشطي التونسي، ونظمه ابنه عبدالواحد الونشريسي باسم: «النور المقتبس من قواعد مالك بن أنس»(٣).

- **المسند المذهب في ضبط قواعد المذهب**: الشيخ عظوم(٤).
- **قواعد المذهب المالكي**(٥): محمد الأغلالي.
- **إعداد المنهج للاستفادة من المنهج في قواعد الفقه المالكي**(٦): أحمد بن محمد الأمين الشنقيطي.

---

(١) ط: دار الغرب الإسلامي بتحقيق محمد عبدالهادي وأبو الأجفان، ثم حقق كرسالة دكتوراه من طرف أحمد بن عبدالله بن حميد بجامعة أم القرى ١٤٠٤هـ، ثم طبع في معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي شركة مكة للطباعة والنشر، قلت: وحققه أيضاً محمد الدردابي ط: دار الحديث الحسنية المغرب عام ١٤٠٠هـ.

(٢) ط: الرباط ١٩٨٠م بتحقيق أحمد أبو طاهر الخطابي وكذا تحقيق ودراسة الصادق عبدالرحمٰن الغرياني بالجامعة البريطانية عام ١٩٨٤م، ثم طبع في منشورات الدعوة الإسلامية طرابلس عام ١٩٩١م. وانظر: علم أصول الفقه ١١٠٣/٢ ـ الضويحي.

(٣) اصطلاح المذهب عند المالكية ٥٠٧.

(٤) علم أصول الفقه ١١٠٣/٢ ـ الضويحي.

(٥) معلمة الفقه المالكي ١٥٦.

(٦) ط: دار الفكر العربي بيروت ١٩٩٧ ط: قطر دار إحياء التراث الإسلامي ١٩٨٣.

- **تأسيس القواعد والأصول لمبتغي الوصول**: أحمد زروق[١].

- **نظم قواعد مالك**[٢]: أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي كف.

- **قواعد الأحكام**: عبدالله محمد بن محمد المقري[٣].

- **شرح المنهج المنتخب**: محمد بن محمد المختار بن الطالب الحوضي[٤].

- **القواعد الفقهية المستنبطة من المدونة الكبرى للإمام مالك**[٥]: لحسن بن محمد الزقور الوهراني.

- **القواعد الفقهية من خلال كتاب الإشراف**[٦]: لمحمد الروقي.

- **تطبيقات قواعد الفقه عند المالكية من خلال إيضاح المسالك**[٧]: الصادق بن عبدالرحمٰن الغرياني.

---

(١) مقدمة إيصال السالك ٢٣٨.

(٢) قلت: طبعت مع درر الأصول في آخر النظم ط: دار ابن حزم وقد شرحه العلامة محمد يحيى بن عمر المختار بن طالب الولاتي باسم «إيصال السالك في أصول الإمام مالك»، وجاء أول النظم:

الحمد لله الذي قد فهما ... دلائل الشرع العزيز العلما

ثم الصلاة والسلام أبدا ... على النبي الهاشمي أحمدا

(٣) القواعد الفقهية المستنبطة من المدونة الكبرى ١ ـ ٢٧٢ ـ أحسن زقور.

(٤) قلت: هو تكملة لشرح مياره ـ القواعد الفقهية ـ ١ ـ ٢٨٢.

(٥) ط: دار ابن حزم ٢٠٠٥م بيروت.

(٦) ط: دار البحوث الإسلامية بدبي عام ٢٠٠٣م.

قلت: ويعرف صاحب الكتاب بالروكي بالكاف أيضاً، وكتاب الأشراف المذكور هو للعلامة القاضي عبدالوهاب البغدادي.

(٧) دار البحوث الإسلامية بدبي ٢٠٠٢م. ط: دار ابن حزم ٢٠٠٦.

قلت: وقد جمع المؤلف كتابه هذا من كتابين هما: إيضاح المسالك للونشريسي وشرح المنهج المنتخب لعلي المنجور الفاسي.

- **القواعد الفقهية**[١]: القاضي عياض الفاسي.

- **نظم قواعد أبي حنيفة**: ماء العَينيين[٢].

- **المذهب في ضبط قواعد المذهب**[٣]: لمحمد بن عبدالله بن راشد البكري القفصي المالكي.

- **المرشد الوثيق إلى أمهات المذهب المالكي وقواعد التحقيق**[٤]: لحميد لحمر.

- **التنبيه على مبادىء التوجيه**[٥]: إبراهيم بن عبدالصمد بن بشير.

- **تكميل المنهج إلى أصول المذهب**: عبدالله محمد بن إحمد مياره الفاسي[٦].

- **المنهج المنتخب على قواعد المذهب**: أبو الحسن علي بن قاسم الزقاق: جاء أولها:

سميته بالمنهج المنتخب ... الى أصول عزيت للمذهب

قلت: وقد شرحه وعلق عليه وحوّش عليه كل من:

---

(١) قلت: قام بتحقيقه كل من: محمد وورى باري رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤١٧هـ ومحمد عبدالله بن أحمد محمد المختار السعودي رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية عام ١٤١٣هـ، وللعلم فإن الكتاب قد شرحه أحمد بن قاسم المعروف بالقباب المالكي.

(٢) معجم المؤلفين المعاصرين ٥١٥/٢.

(٣) قلت: «وليس للمالكية مثله» ـ الديباج: ٢ ـ ٣٢٩.

(٤) ط: فاس عام ٢٠٠٢م بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٥٣٦/١.

(٥) قلت: وهو من الكتب المهمة في هذا الباب.

(٦) القواعد الفقهية ١ ـ ٢٨١. قلت: للشيخ محمد يحيى الولاتي حاشية باسم: البحر الطامي ذو اللجج على بستان فكر المهج: إيصال السالك ٧٥.

- شرح المنهج المنتخب إلى قواعد المذهب لأحمد بن علي المنجور[١].

قلت: وله «المختصر المذهب من شرح المنهج المنتخب»[٢].

- **شفاء الغليل على المنهج المنتخب إلى قواعد المذهب**[٣]: لمحمد بن علي اليعقوبي الأيلاني.

- **قرة العين في القواعد الفقهية**: أحمد بن محمد المحجوبي[٤].

- **حاشية على المنهج إلى المنهج**: للإمام الشنقيطي تأليف السلطان مولاي عبدالحفيظ[٥].

- **المنهج إلى المنهج إلى أصول المذهب المبرج**: لمحمد الأمين بن محمد الشنقيطي[٦].

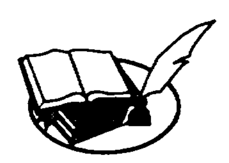
- **الإسعاف بالطلب المختصر شرح المنهج المنتخب**: لمحمد بن أحمد القواتي[٧].

- **قواعد فقهية**[٨]: لمحمد بن علي الهوزالي.

---

(١) ط: فاس عام ١٣٠٥هـ بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٣٠٤/٥. قلت: وقد حققه محمد الشيخ محمد الأمين. دار الشنقيطي.
(٢) بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٣٠٤/٥.
(٣) ط: الدار البيضاء فاس عام ١٣٥٦هـ، بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٣٠٥/٥.
(٤) قلت: نظم به كتاب المنهج المنتخب للإمام المنجور: مقدمة إيصال ٤٢.
(٥) مخطوطة بالخزانة العامة تحت رقم ١٦٢٥، بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٣٠٥/٥.
(٦) مخطوطة بالخزانة العامة تحت رقم ١٦٢٥، بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٣٠٥/٥.
(٧) ط: الأهلية بنغازي عام ١٣٩٥هـ ليبيا.
(٨) مخطوط بن يوسف مراكش رقم ١٠، بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٣٠٥/٥.

- **قواعد الفقه**(١): محمد العربي العلوي المدغري.
- **نظم قواعد الإمام مالك**(٢): محمد بن عبدالرحمٰن المكناسي.
- **كتاب قاعدة لا ضرر ولا ضرار، مقاصدها وتطبيقاتها الفقهية قديماً وحديثاً**(٣): لعبدالله الهلالي.
- **الاحتمالات المرجوحة**(٤): للقرافي.
- **المجاز الواضح إلى معرفة المذهب الراجح**: يحيى الولاتي(٥).
- **المنهج المنتخب إلى أصول عزيت للمذهب**: يحيى الولاتي(٦).
- **مجالس المكناسي**: أبو عبدالله اليفريني المكناسي(٧).



(١) ط: العصرية فاس بدون تاريخ، بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٣٠٥/٥.

(٢) مخطوطة بالخزانة العامة، بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٣٠٥/٥، قلت: وعدد أبياتها: ٨٣ بيتاً. ط: على الحجرية: ضم فيه ٣٣٤ قاعدة.

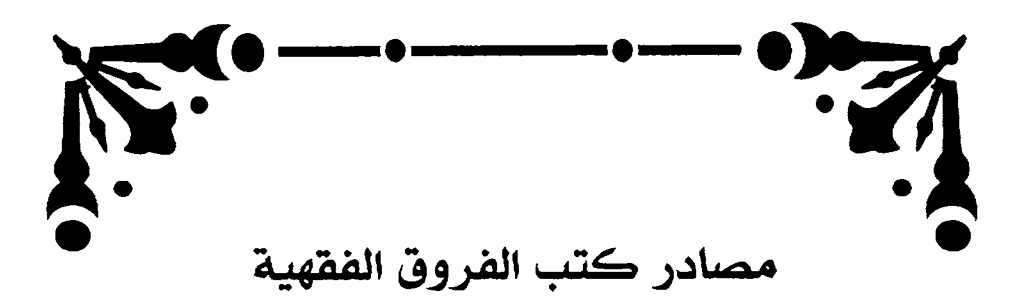
(٣) قلت: هي رسالة دكتوراه جامعة سيدي محمد بن عبدالله فاس ٢٠٠١م، انظر بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٢٢١/١.

(٤) قلت: عجبت من الأستاذ الصغير بن عبدالسلام الوركلي عندما يقول أن هذا الكتاب لا وجود له وهذا الكلام أوهم فيه الأستاذ؛ الكتاب موجود ومخطوط، انظر الإمام شهاب الدين القرافي حلقة وصل بين المشرق والمغرب في مذهب مالك ٣٣٦/١ ط: المغرب ١٩٩٦. وهي رسالة تتعلق بالاحتمالات العشرة المخلّة بالفهم المذكورة في كتاب المحصول في علم الأصول، طبعت ضمن «من خزانة المذهب المالكي» ص٢١٤ ـ ٢٧٩. لجلال علي الجهاني. دار ابن حزم ٢٠٠٦.

(٥) قلت: ثم شرحه باسم: الدليل الماهر النّاصح على المجاز الواضح إلى قواعد المذهب الراجح: مقدمة إيصال السالك ٧٧.

(٦) مقدمة إيصال السالك ٧٥.

(٧) علم أصول الفقه ١١٠٢/٢ محمد الضويحي.



مصادر كتب الفروق الفقهية

قلت: كان مالكية العراق أول من ألف في الفروق الفقهية، حيث ألف أبو العلاء الأبهري كتاب «البروق في الفروق» ذكر عياض أنه اطلع عليه، كما كانوا أكثرهم تأليفاً فيها إذ يوجد للمالكية بين مالك وعبدالحق الصقلي المتوفى سنة ٤٦٦هـ سبعة كتب؛ منها: القرويون اثنين وألّف البغداديون خمسة كتب، وكان درسهم الفقهي منذ القاضي إسماعيل متناولاً لفروق المذهب ونظائره[١].

- **أنوار البروق في أنواء الفروق**[٢]: لشهاب الدين القرافي.

قلت: وهو كتاب جليل لم ينسج على منواله ناسج، وقد هذبه الشيخ محمد علي بن حسين المالكي[٣].

---

(١) بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ١٢٥/٢.

(٢) ط: دار الغرب الإسلامي، وط: دار إحياء الكتب العربية، القاهرة عام ١٣٤٤هـ وحققه عبدالحميد هنداوي ط: المكتبة العصرية صيدا بيروت ٢٠٠٢م، قلت: وقد وضع فهارسه محمد رواس قلعجي ط: دار المعرفة بيروت بدون تاريخ، وقد حققه خليل منصور، ط: دار الكتب العلمية بيروت ٩٨، وحققه أيضاً الأستاذ الشيخ علي جمعة محمد ط: دار السلام، القاهرة.

(٣) الجواهر الثمينة ٩٩ ويعرف هكذا «تهذيب الفروق والقواعد السنية في الأسرار الفقهية» ثم جاء ابن المشاط فقام بتنقيحه وتصويبه وتهذيبه وترتيبه، ثم جاء محمد علي المالكي فلخصه وهذبه ورتبه ووضحه مراعياً استدراكات ابن المشاط، انظر بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ١٧١/٧.

ـ **كتاب الفروق الفقهية**[١]: أبو الفضل مسلم بن علي الدمشقي المالكي.

ـ **عدة البروق في جمع ما في المذهب من المجموع والفروق**[٢]: للونشريسي.

ـ **أنوار البروق في تعقيب مسائل الفروق**[٣]: عبدالله بن محمد بن المشاط.

ـ **مختصر الفروق**[٤]: لشمس الدين أبي عبدالله بن أبي القاسم عبدالسلام التلمساني.

ـ **ترتيب فروق القرافي**[٥]: للإمام اليقوري أبو عبدالله بن محمد بن إبراهيم.

ـ **الفروق الفقهية**[٦]: القاضي عبدالوهاب البغدادي.

ـ **كتاب الفروق**[٧]: للقاضي عبدالوهاب البغدادي.

---

(١) ط: دار الغرب الإسلامي ١٩٩٢م، تحقيق أبو الأجفان وحمزة أبو فارس.

(٢) ط: دار الغرب الإسلامي ١٩٩٠م، دراسة وتحقيق حمزة أبو فارس.

(٣) شجرة النور الزكية ٢١٧ الديباج ٢/١٥٢، قلت: وهناك «إدرار الشروق على أنواء الفروق» لقاسم بن عبدالله بن المشاط ط: إحياء الكتب العربية، القاهرة عام ١٣٤٤هـ.

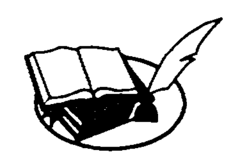
(٤) قلت: توجد منه نسخة بالأزهر الشريف، تاريخ الأدب العربي بروكلمان ٤/٢٠.

(٥) ت: الملود بن جمعة والحبيب بن طاهر ط: مؤسسة المعارف بيروت ٢٠٠٣م، وط: دار ابن حزم ٢٠٠٥ بيروت لبنان.

(٦) ط: دار البحوث للدراسات الإسلامية بدبي عام ٢٠٠٣، قلت: اعتنى به القذافي الجهاني وقد أورد المؤلف في هذا الكتاب ١١٤ فرقاً من الفروق الفقهية.

(٧) ط: دار البحوث للدراسات بدبي بتحقيق ودراسة محمود سلامة الغرياني، قلت: وانظر كتاب القاضي عبدالوهاب المالكي في آثار القدماء والمحدثين دراسة وثائقية جمع وتحقيق ودراسة الدكتور عبدالكريم الأنيس ط: دار البحوث للدراسات الإسلامية دبي عام ٢٠٠٣.

- **تهذيب الفروق والقواعد السنية**[١]: لمحمد علي بن حسين المالكي.
- **كتاب الفروق**[٢]: أبو العلاء الحسن بن محمد البغدادي.
- **كتاب الفروق**[٣]: أبو الحسن علي بن القاسم بن محمد الطابثي.
- **كتاب الجموع والفروق**[٤]: أبو العلاء المحسن بن محمد البصري.

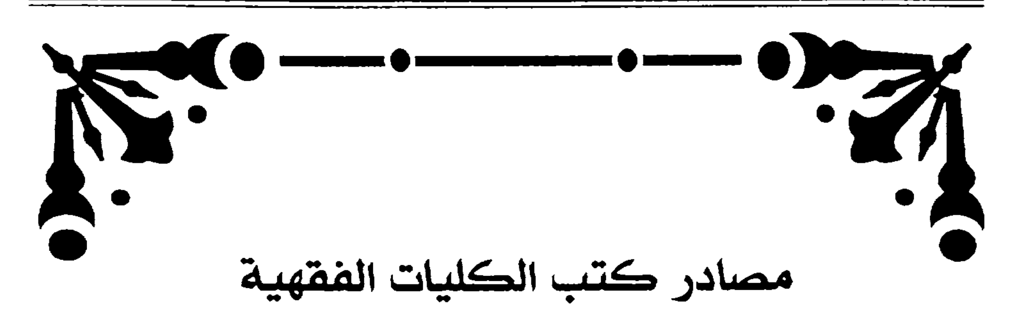


(١) قلت: على هامش كتاب الفروق ط: دار إحياء الكتب العربية، القاهرة عام ١٣٤٤هـ وانظر بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٥/٣٠٥.

(٢) المدرسة البغدادية ٣٣٩.

(٣) المدرسة البغدادية ٣٣٩.

(٤) المدرسة البغدادية ٣٣٩.



مصادر كتب الكليات الفقهية

أما العناية بالكليات الفقهية فقد تجلت عند بعض فقهاء المدرسة المالكية، كما اعتنوا به عناية شديدة وألّفوا فيه كتباً كثيرة منها على الخصوص:

- **أصول الفتيا على مذهب الإمام مالك**[١]: لمحمد بن الحارث الخشني.
- **الكليات الفقهية**[٢]: أبو عبدالله محمد بن غازي المكناسي.
- **الكليات الفقهية**[٣]: للمقرى.
- **القوانين الفقهية**[٤]: ابن جزي الغرناطي.

---

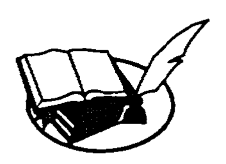
(١) طبع بتونس ثم أعيد بدار الغرب الإسلامي بتحقيق الشيخ عثمان بطيخ ومحمد أبو الأجفان والشيخ المجذوب بيروت.

(٢) قلت: حقق مؤخراً. ضمن «من خزانة المذهب المالكي» ١٤٧ ـ ٢١٣ جلال علي الجهاني ط: دار ابن حزم ٢٠٠٦.

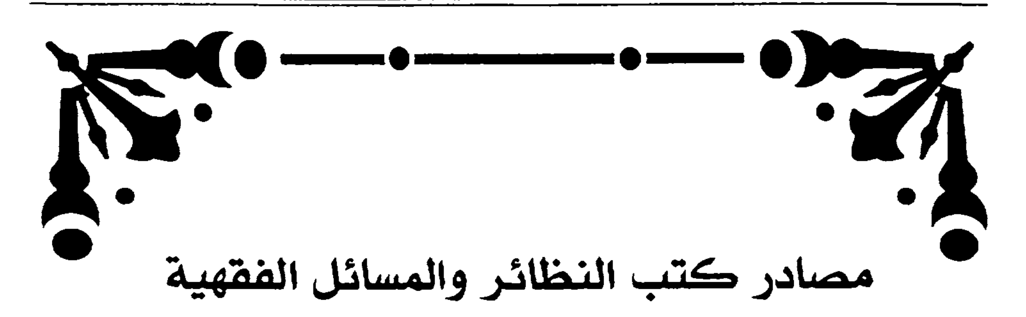
(٣) حققت كرسالة ماجستير من طرف الأستاذ محمد أبو الأجفان بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٩هـ. ط: دار العربية للكتاب ١٩٩٧.

(٤) طبع مراراً وتكراراً في المغرب ومصر ولبنان بتحقيقات وتعليقات كثيرة حيث ذكر أهل العلم أنه حرره على منوال «المحلى» لابن حزم، ومن أحسن الطبعات ضبطاً طبعة دار المأمونية الرباط ١٩٦٢م. وقد طبع بدار العلم للملايين بتحقيق: عبدالعزيز سيد الأهل ١٩٧٩. قلت: في دار المكتبة العصرية ٢٠٠٥ بتحقيق الأستاذ عبدالكريم الفضيلي. وقد شرح القوانين ابنه احمد بن محمد ـ المدخل إلى دراسة المذاهب الفقهية ١٥٠. وللشيخ محمد العلمي حاشية على القوانين ـ إتحاف ذوي الرسوخ ١٢٧.

- **مقاصد الشريعة الإسلامية**[١]: طاهر بن عاشور.
- **كتاب الكليات**: محمد بن عبدالحق اليغرني[٢].
- **كليات المسائل الجارية عليها الأحكام**: اليغرني[٣].
- **مقاصد الشريعة**: علال الفاسي[٤].



(١) ط: تونس ١٣٦٦.
(٢) مخطوط في الخزانة العامة بالرباط: مقدمة عمل من طب ١٣.
(٣) قلت: حققه الأستاذ أبو الفضل العمراني ط: دار الكتب العلمية - بيروت ٢٠٠٣.
(٤) ط: الدار المغرب.



مصادر كتب النظائر والمسائل الفقهية

أما العناية بالنظائر فلم تخل منها الموسوعات الفقهية والأصولية المالكية، ومن ناحية إفرادها بالبحث فتوجد عدة كتب من أهم ما وقفنا عليه:

- **المسائل المغلوطة**: ابن فرحون.
- **النظائر**: ابن عبدون المكناسي(١).
- **منظومة**: ابن غازي المكناسي.

قلت: تُعرف هذه المنظومة بـ «نظائر رسالة ابن أبي زيد القيرواني» وقد جاء أولها:

قال ابن غازي واسمه أحمد	الله ربي الكريم أحمد
مصلياً على النبي المجتبا	وآله والتابعين النجبا
وأستعين الله في مقالة	تحوي نظائراً من الرسالة

وقد شرح هذا النظم بكتاب تحت عنوان:

---

(١) النظائر في الفقه المالكي ١٠ الصنهاجي. وانظر علم أصول الفقه ١١٠٣/٢ محمد الضويحي.

- **تحرير المقالة في شرح نظائر الرسالة**[١]: الإمام الحطاب.

- **الأشباه والنظائر الفقهية**[٢]: علي بن عبدالواحد السجلماسي الجزائري.

قلت: جاء أولها:

قال علي وهو ذو أنصاري بن عبدالواحد الأنصاري
أحمدك اللهم يا من رفعا دعائم الدين الذي قد شرعا

وقد شرح هذا النظم الشيخ أبو عبدالله محمد بن أبي القاسم السجلماسي باسم «اليواقيت الثمينة فيما انتهى لعالم المدينة»[٣].

- **كتاب النظائر في الفقه**[٤]: للقاضي عبدالوهاب البغدادي.

- **منظومة**: لبعض أذكياء المغاربة.

قلت: هي في مسألة: هل تباع فيها أم الولد؟ وهي من النظائر القليل في هذا الباب، جاء أولها برواية ابن غازي:

تباع عند مالك أم الولد للدين في ست مسائل تعد
وهي أن أحبل حال علمه بمانع الوطء وحال عدمه[٥]

(١) ط: الرباط ١٩٨٨ بتحقيق الدكتور أحمد سحنون.

(٢) قلت: توجد عند الأستاذ أبو بكر بلقاسم ضيف وعدد أبياتها ٢٣٢٦ بيتاً.

(٣) دراسة وتحقيق عبدالباقي بدوي جامعة الجزائر الخروبة ط: مكتبة الرشد. قلت: وهي في الأصل رسالة ماجستير كلية أصول الدين جامعة الجزائر.

(٤) قلت: قال محقق المعونة: «إن ثبتت نسبة الكتاب إليه فإنه يعتبر من أول ما ألف عند المالكية في هذا الفن»، انظر بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب البغدادي ٥٦٨/١.

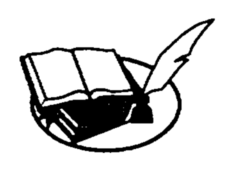
(٥) قلت: انظرها كاملة في كتاب «الإكليل شرح مختصر خليل» ٢٩٨ محمد الأمير الكبير تحقيق العلامة أبو الفضل عبدالله الصديق الغماري. تقديم عبدالوهاب عبداللطيف ط: مكتبة، القاهرة.

- **النظائر في الفقه المالكي**[١]: لأبي عمران بن محمد الفاسي الصنهاجي.

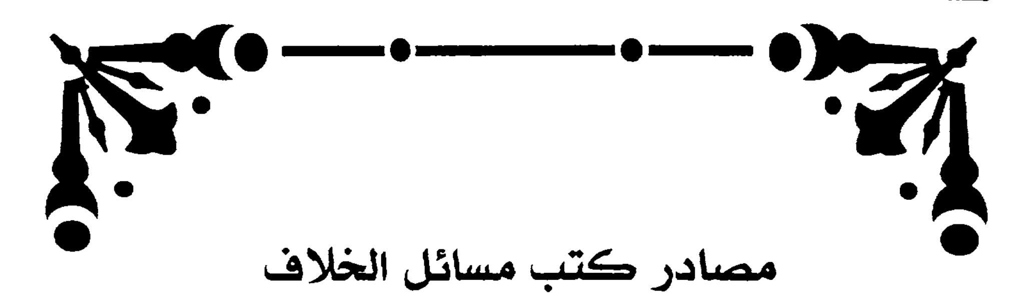
- **كتاب التحرير**[٢]: ابن بشير.

- **المقطعات في جمع نظائر رسالة**: عبدالواحد بن عاشر الأنصاري[٣].

- **شرح نظم العمليات الكبرى الفاسية**[٤]: أبو القاسم الفيلالي.



(١) ط: دار البشائر الإسلامية ٢٠٠٠م، اعتنى به جلال علي الجهاني وقدم له الشيخ محمد العمراوي.
(٢) تحقيق محمد أبو الأجفان، انظر النظائر في الفقه المالكي ١٠ الصنهاجي.
(٣) خلاصة الأثر ٩٨/٣.
(٤) علم أصول الفقه ١١٠٢/٢ الضويحي.



مصادر كتب مسائل الخلاف

- **المبسوطة**[١]: يحيى بن إسحاق الليثي.
- **مسائل الخلاف**[٢]: لمحمد بن أحمد بن عبدالله بن بكير.
- **مسائل الخلاف**[٣]: لمحمد بن أحمد المعروف بابن الوراق.
- **مسائل الخلاف**[٤]: بكر بن محمد بن العلاء القشيري.
- **الإتقان والاختلاف في مذهب مالك**[٥]: للدكتور محمد بن حارث الخشني.
- **كتاب في مسائل الخلاف**[٦]: عبيدالله بن حسين بن جلاب.
- **مراعاة الخلاف في المذهب المالكي وعلاقتها ببعض أصول المذهب**

---

(١) قلت: والكتاب جمعه مؤلفه الأندلسي «اختلاف أصحاب مالك وأقواله»، انظر اصطلاح المذهب عند المالكية ٢١٩ لمحمد إبراهيم علي، وانظر بعض كتب المسائل والخلاف في بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ١٩٨/٢.

(٢) وهو كتاب جليل في مسائل الخلاف، وانظر المصدر السابق ٢٢٢ المدرسة البغدادية ٣٢٨.

(٣) قلت: وهو كتاب في حد ذاته موضوع على طريقة البحث والجدل الصحيح والمعرفة بأسرار الفقه، انظر المصدر السابق، الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٥١٦/١.

(٤) المصدر السابق ٢٢٧، الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٥١٦/١.

(٥) المصدر السابق ٢٢٩.

(٦) المصدر السباق ٢٣٤.

وقواعد[١]: لمحمد الأمين ولد محمد سالم ابن الشيخ.

ـ **كتاب مسائل الخلاف**[٢]: القاضي أبو بكر بن أحمد بن عبدالله التميمي.

ـ **كتاب المعتمد في الخلاف**[٣]: أبو سعيد أحمد القزويني.

ـ **عيون الأدلة في مسائل الخلاف بين فقهاء الأمصار**[٤]: أبو الحسن علي بن عمر المعروف بابن القصار.

ـ **الإشراف على نكت مسائل الخلاف**[٥]: القاضي عبدالوهاب البغدادي.

ـ **التعليقة على مسائل الخلاف**[٦]: أبو بكر الطرطوشي.

ـ **الإنصاف في مسائل الخلاف**[٧]: لمحمد بن عبدالله بن العربي.

ـ **الإشراف على نكت مسائل الخلاف**[٨]: أبو نصر البغدادي المالكي.

---

(١) ط: دار البحوث الإسلامية بدبي عام ٢٠٠٢م، قلت: وله ملامح وأبعاد تأثر القوانين الغربية بالمذهب المالكي ط: دار البحوث بدبي عام ٢٠٠٢م.

(٢) الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب البغدادي ١٥١٦.

(٣) قلت: الكتاب يقع في نحو مئة جزء، انظر اصطلاح المذهب عند المالكية ٢٥٨، وانظر ملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٥١٦/١.

(٤) قلت: له كتاب في مسائل الخلاف كبير لا أعرف للمالكية كتاباً في الخلاف أحسن منه، انظر اصطلاح المذهب عند المالكية ٢٥٠.

(٥) المصدر السابق ٢٦٠ وانظر بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب، والكتاب يقع في سبعة أجزاء ط: دبي عام ٢٠٠٣م وط: دار ابن حزم بتحقيق الحبيب بن طاهر، وحقق كرسالة دكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قام بها محمد ولد الخو عام ١٤٢٣هـ وحقق أيضاً القسم الأول فهد بن مبارك الزعير، انظر بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ١٧٧/٤.

(٦) قلت: وهو كتاب كبير في خمسة أسفار المصدر السابق ٣١٤.

(٧) المصدر السابق ٣٣٠.

(٨) المصدر السابق ٣٣٠.

ـ **اختلاف أقوال مالك وأصحابه**[١]: ابن عبدالبر النمري.

ـ **مراعاة الخلاف عند المالكية وأثره في الفروع الفقهية**[٢]: محمد أحمد شقرون.

ـ **منهجية الخلاف والنقد الفقهي عند الإمام المازري**[٣]: عبدالحميد عشاق.

ـ **مسائل الخلاف**[٤]: محمد بن أحمد بن عبدالله بن بكير.

ـ **المبسوطة**[٥]: يحيى بن إسحاق الليثي الأندلسي.

ـ **مسائل الخلاف**[٦]: لأبي الحسن بن المنتاب.

ـ **مسائل الخلاف**[٧]: لمحمد بن جعفر الخفاف.

ـ **مسائل الخلاف**[٨]: لأبي علي الدهان.

ـ **مسائل الخلاف**[٩]: لأبي عبدالله الواسطي.

ـ **مسائل الخلاف**[١٠]: لأبي تمام علي بن محمد البصري.

---

(١) ط: دار الغرب الإسلامي بيروت ٢٠٠٣ تحقيق وتعليق حميد محمد لحمر والأستاذ العربي بن محمد فتوح عمل ماجستير: ـ أصول الفقه عند ابن عبدالبر. جا: الإمام محمد بن سعود: ١٤١٢.

(٢) ط: دار البحوث الإسلامية بدبي عام ٢٠٠٢م.

(٣) يصدر قريباً عن دار البحوث الإسلامية بدبي.

(٤) اصطلاح المذهب عند المالكية ٢٢٠.

(٥) قلت: جمع فيه اختلاف أصحاب مالك وأقواله، انظر اصطلاح المذهب عند المالكية ٢١٩.

(٦) المدرسة البغدادية للمذهب المالكي ١٠٨.

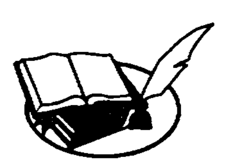
(٧) المدرسة البغدادية ١٠٩.

(٨) المدرسة البغدادية ١٠٨.

(٩) المدرسة البغدادية ١٠٨.

(١٠) المدرسة البغدادية ١٠٨.

- **مسائل الخلاف**(١): لأبي الحسن ابن القصار.
- **المعتمد في الخلاف**(٢): لأبي سعيد القزويني.
- **مسائل الخلاف**(٣): أبو عبدالله الواسطي.
- **الخلاف العالي في المذهب المالكي، تاريخه واتجاهاته المنهجية**(٤): محمد العلمي.
- **أسباب اختلاف الفقهاء عند ابن رشد**(٥): عمر بن صالح بنهر.
- **اختلاف ابن القاسم وأشهب**: يحيى بن عمر الكناني(٦).
- **الدلائل على أمهات المسائل**: عبدالله بن إبراهيم الأصيلي(٧).
- **دليل الرفاق على شمس الاتفاق**: ماء العينين الشنقيطي(٨).



---

(١) المدرسة البغدادية ١٠٨، قلت: قال فيه أبو إسحاق الشيرازي: «كبير، ما رأيت كتاباً للمالكية أحسن منه». قلت: وله كتاب آخر بعنوان «عيون الأدلة» وهو من أوسع الكتب في علمي الفقه والخلاف قال عياض: «لا أعرف للمالكية كتاباً في الخلاف أحسن منه» علم أصول الفقه ٩٥٨/٢ الضويحي.

(٢) المدرسة البغدادية ٣٢٩.

(٣) المدرسة البغدادية ٣٢٩.

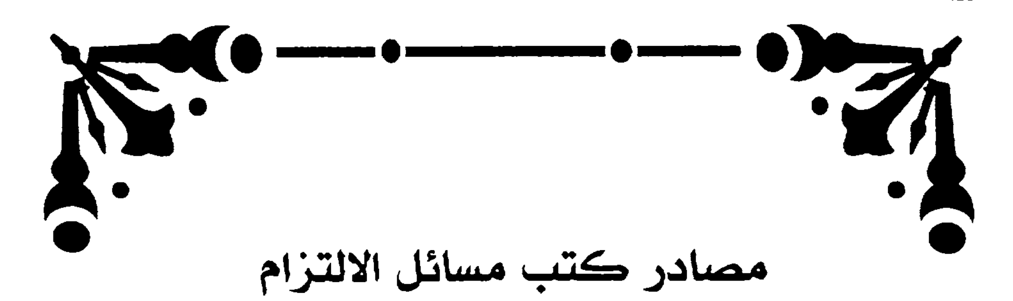
(٤) رسالة دكتوراه دار الحديث الحسنية المغرب عام ٢٠٠١م.

(٥) رسالة ماجستير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٩٩٠م.

(٦) معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان ٢٣٣/٢. الدباغ.

(٧) قلت: هو في اختلاف مالك والشافعي وأبي حنيفة. جمهرة تراجم الفقهاء المالكية ٦٨٩/٢.

(٨) قلت: يقع في ثلاثة أجزاء. وهو شرح على منظومة في اختلاف الأئمة في فقه مالك تحقيق البلعشمي أحمد ـ الرباط. أبوظبي لجنة إحياء التراث ١٤٠٢.



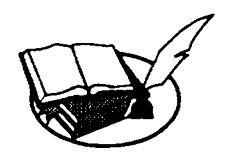
مصادر كتب مسائل الالتزام

قلت: لا أعلم في هذا الباب إلا كتاباً واحداً - وإن كانت مسائله كثيرة ومتفرقة في أمهات المالكية الكبرى - ولم أجد إلا هذا الكتاب.

- **تحرير الكلام في مسائل الالتزام**[1]: لمحمد بن عبدالرحمٰن الرعيني الشهير بالحطاب.

قال في مقدمة كتابه: «... شاع عن مذهب الإمام الحكم بالالتزام وكثرة السؤال عن ذلك عند التشاجر والخصام ... حيث لم يكن له في كتب أهل المذهب باب ولا فصل مقرر ولا علمت فيه مصنفا يؤخذ حكمه عنه ويحرر ... جمع ما تيسر من مسائله وضبط أقسامه وتبيين مشكله وتحرير أحكامه»[2].

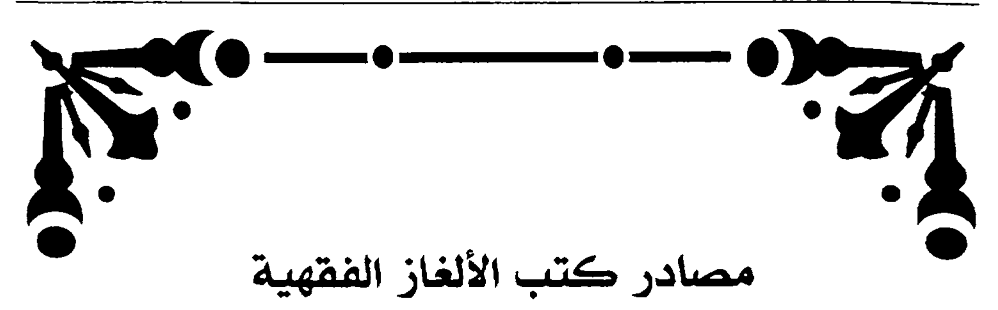
- تذكرة الحكام في الحث في الوعد والالتزام[3]: عبدالسلام السميج.



(١) حققه عبدالسلام محمد الشريف ط: دار الغرب الإسلامي ١٩٨٤.

(٢) اصطلاح المذهب عند المالكية ٥٠٥.

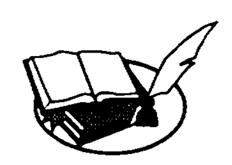
(٣) منشورات وزارة الأوقاف. المغرب: ٢٠٠٣.



مصادر كتب الألغاز الفقهية

قلت: وهذا النوع يسميه الفقهاء الألغاز، وأهل الفرائض يسمونه المعميات، وهذا الباب عند المالكية قليل جداً بدليل ما قاله ابن فرحون: «لم أقف للمالكية على تأليف من هذا النوع يقتفى به ويتبع فقيدات من ما تستطرف به المذكرة ويستحلى به المحاضرة وسميته»[١].

- **درر الغواص في محاضرة الخواص**[٢]: إبراهيم بن علي بن فرحون.
- **رسالة في الألغاز الفقهية**[٣]: ماء العينين الشنقيطي.
- **كتب الألغاز**[٤]: للشناقطة.

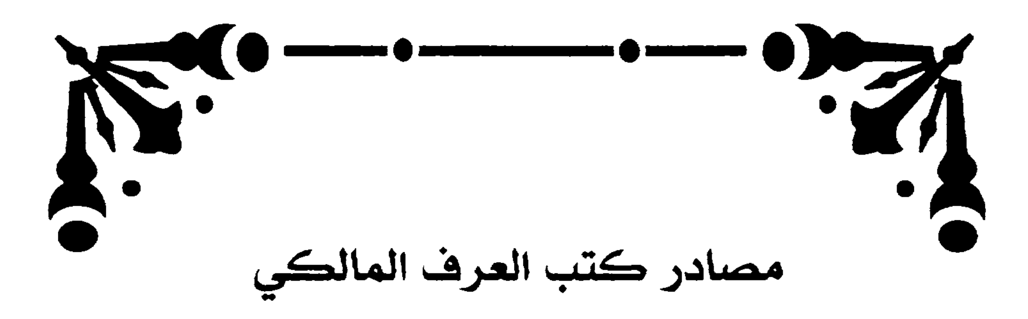


(١) اصطلاح المذهب عند المالكية ٤٥١.

(٢) درر الغواص، قلت: الكتاب بتحقيق وتقديم محمد أبو الأجفان وعثمان بطيخ.

(٣) معجم المؤلفين المعاصرين ٥١٤/١.

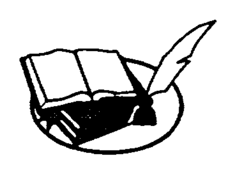
(٤) قلت: جل الألغاز التي كتبها الشناقطة على مختصر خليل قد بينتها ضمن كتابي «سلوة المشتاق في الكلام عن خليل بن إسحاق» مخطوط يسر الله طبعه.



مصادر كتب العرف المالكي

قلت: لا أعرف في هذا العلم إلا هذين الكتابين:

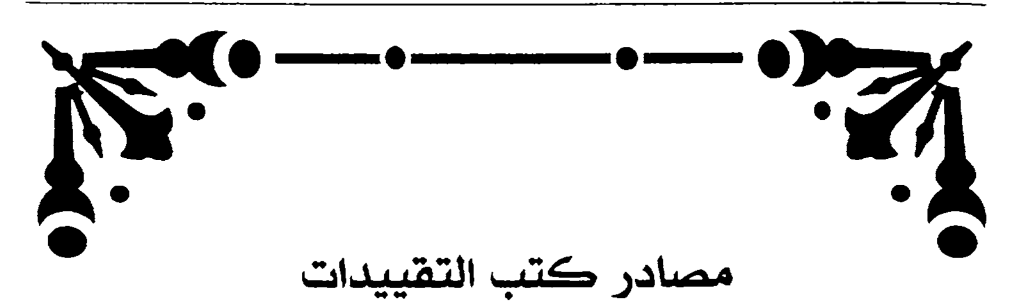
- **العرف والعمل في المذهب المالكي**[١]: لعمر بن عبدالكريم الجيدي.
- **حسام العدل والإنصاف القاطع لكل مبتدع باتباع الأعراف**[٢]: لمحمد بن يحيى بن محمد الشنقيطي الولاتي.
- **مراعاة العرف في القضاء الإسلامي**[٣]: لأحمد تيجان هارون عبدالكريم.



(١) قلت: وهو رسالة دكتوراه جامعة الرباط، انظر معلمة الفقه المالكي٢٧٥ وعنوانه هكذا «العرف والعمل في المذهب المالكي ومفهومهما لدى علماء المغرب» ط: الرباط مع دولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٨٢م.

(٢) ندوة الإمام مالك ١٢٥٦.

(٣) قلت: هي رسالة ماجستير جامعة الزيتونة تونس عام ١٩٩٨م، انظر بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٢٧١/٦.

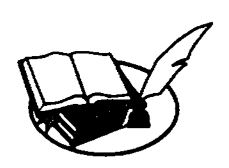


مصادر كتب التقييدات

قلت: هذا العلم كان الأقدمون يقولون فيه: كتب التقييدات تهدي ولا تعتمد[١].

ومن أهم الكتب:

- **التقييد المنسوب على متن الرسالة**[٢]: لعبدالرحمٰن الجزولي.
- **التقييد المنسوب على متن الرسالة**[٣]: ليوسف بن عمران الفاسي.
- **تقييد أبي الحسن الطنجي على التهذيب**[٤].



(١) اصطلاح المذهب ٥٥٨.
(٢) المصدر السابق ٥٥٨.
(٣) المصدر السابق ٥٥٨.
(٤) شرح زروق على الرسالة ٤/١ مع ناجي.



مصادر أهل المغرب فيما خولف فيه عمل أهل المدينة

قلت: هو في رأي فقهاء المغرب العدول عن القول الراجح والمشهور في بعض المسائل إلى القول الضعيف فيها رعياً لمصلحة الأمة وما تقتضيه حالتها الاجتماعية، ومن أشهر هذه الكتب أو الشراح هي(١):

- **المفيد للحكام فيما يعرض لهم من نوازل الأحكام**(٢): أبو الوليد أحمد بن هشام الغرناطي.

- **نيل الأمل فيما به بين الأئمة جري العمل**: أحمد بن القاضي.

- **تحفة الأحباب والرفقة ببعض مسائل بيع الصفقة**: الشيخ ميارہ.

- **منظومة**(٣): عبدالرحمٰن الفاسي.

قلت: وقد شرحها كل من:

- الشيخ المهدي الوزاني(٤).

---

(١) معلمة الفقه المالكي ٢٧٤.

(٢) قلت: قد جرى العمل في عهده في ٢٢ مسألة خالف فيها أهل الأندلس مذهب مالك، وعليه عول ابن عاصم في التحفة، انظر المدرسة المالكية الأندلسية ٣٠٦.

(٣) قلت: ضمنها حوالي ٣٠٠ مسألة مما جرى به العمل بفاس.

(٤) قلت: جمع فيها أهم عمل أهل فاس في عصره.

- **التوسط بين مالك وابن القاسم في المسائل التي اختلفا فيها من مسائل المدونة**: أبو عبدالله الطرطوشي[١].

- الشيخ أبو القاسم العمراني[٢].

- الشيخ عبدالصمد كنون، سماه: «زهر الآس في شرح نظم عمل فاس»[٣].

- **منظومة**[٤]: عبدالرحمٰن الجشتيمي.

فائدة عزيزة:

وقد رووا أن يحيى التزم بمذهب مالك إلا في أربع مسائل اتبع فيها الليث[٥]، فكان لا يرى القنوت في الصبح ولا في غيرها، وخالف مالكاً في الأخذ باليمين مع الشاهد فلم ير القضاء به، وقضى برأى أمينين إذا لم يوجد من أهل الزوجين حكمان، ورأى كراء الأرض بما يخرج منها على مذهب الليث[٦].

إن عدد المسائل التي خالف فيها الأندلسيون مذهب ابن القاسم لا تتجاوز ثماني عشرة مسألة كما يراها بعض العلماء[٧].

قلت: وهناك رسالتان عن مشكل ابن القاسم:

---

(١) تحقيق أبو سفيان مصطفى باحو ط: دار الضياء القاهرة ٢٠٠٥. وقد حقق كرسالة ماجستير جامعة محمد الخامس الرباط من طرف الأستاذ الحسن حمدوشي.
(٢) بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٦/٤٩٠.
(٣) ط: الشرق الوحيدة مصر.
(٤) **قلت**: هي منظومة رتبها على أبواب الفقه.
(٥) بستان المحدثين ٣٨.
(٦) بستان المحدثين ٣٨/٣٧ ولي الله الدهلوي.
(٧) اصطلاح المذهب عند المالكية ١٩٣.

- **المسائل التي لم يحفظها ابن القاسم عن الإمام مالك في المدونة الكبرى وأفتى فيها رسالة**(١): السيد أمباى كيبا.

- **المسائل الفقهية التي لم يختلف فيها قول مالك في العبادات**(٢): للسيد موسى محمد النور.

- **أسنى المسالك في أن من عمل بالراجح ما خرج عن مذهب مالك**(٣): الشيخ بداه البوصيري.

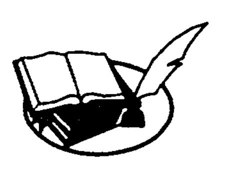
- **شرح منظومة عمل أهل فاس**(٤): أبو القاسم العميري.

- **ما خالف الأندلسيون فيه مذهب مالك**(٥): لأحمد يوسف.

- **رأي مالك الذي خالفه فيه أصحابه**(٦): محمد بن حارث الخشني.

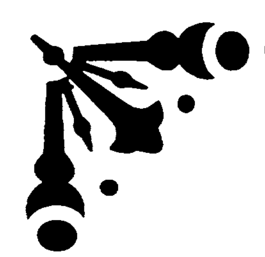
- **الاتفاق والاختلاف في مذهب مالك**(٧): محمد بن حارث الخشني.

فائدة عزيزة: قلت: ومن أشهر قضاة الأندلس الذين خالفوا مالك في بعض أحكامه محمد بن بشير الذي قال فيه بقي بن مخلد: له في قضائه دقائق لا يقارن فيها إلا بمن تقدم من صدر هذه الأمة(٨).



---

(١) دليل الرسائل العلمية بالجامعة الإسلامية ٤٠٩ السعودية ١٤٢٠هـ.
(٢) دليل الرسائل الجامعية السعودية ٤١٠ ط: نواكشوط موريتانيا.
(٣) دليل الرسائل الجامعية السعودية ٤١٠ ط: نواكشوط موريتانيا.
(٤) قلت: مع شروحها مخطوطة مركز الدراسات ليبيا تحت رقم ٧٠٦ انظر بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٦/٤٩٠.
(٥) المدرسة المالكية الأندلسية ٤٣٧ مصطفى الهروس.
(٦) تطور المذهب المالكي ٢٥٩.
(٧) نفس المصدر السابق ٢٥٩.
(٨) تطور المذهب المالكي ٣٣٣.



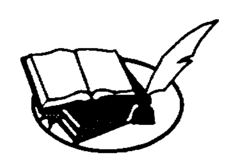

مصادر كتب الشروط

قلت: وكتب الشروط هي كثيرة، وهي جزء من الوثائق والأحكام في آداب القضاء ولا تكاد تجد عالماً مشهوراً إلا وقد اعترف له بالتمكن في الوثائق والشروط وكتب الشروط:

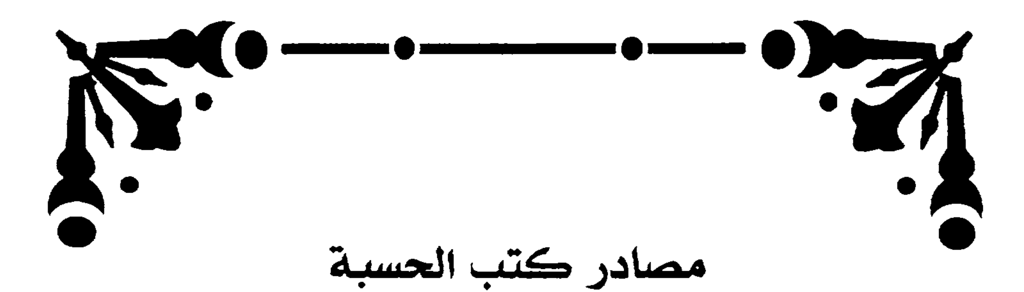
- **كتاب الشروط**[١]: أحمد بن سعيد الهندي.
- **المقنع**[٢]: أبو جعفر أحمد بن محمد بن مغيث الصدفي.

قلت: وهو كتاب حسن في الشروط.

- **الوثائق المجموعة**: محمد بن أحمد المعروف بابن العطار[٣].



(١) اصطلاح المذهب ٢٦٣.
(٢) اصطلاح المذهب ٢٦٣.
(٣) اصطلاح المذهب ٢٦٣.



مصادر كتب الحسبة

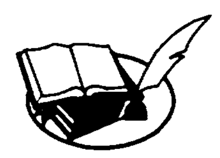
قلت: للمالكية أبحاث وآراء ومؤلفات ومنظومات منها:

- **التيسير في أحكام التسعير**[1]: لأحمد بن سعيد الجليدي.

- **أرجوزة في الحسبة**[2]: محمد بن علي الدكالي.

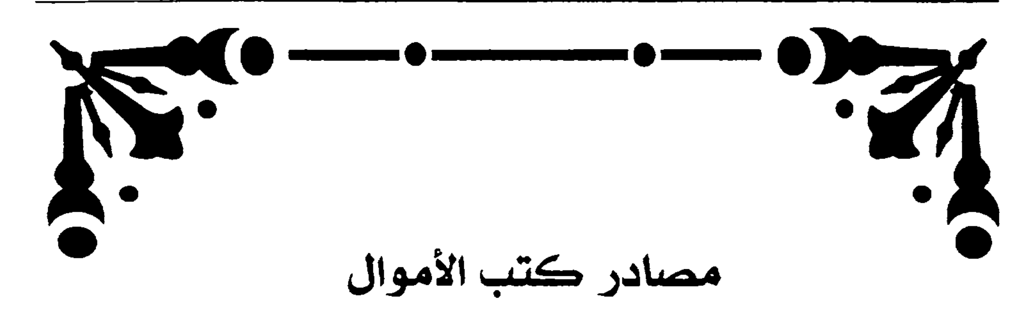
قلت: جاء أولها:

علم به يزال غش الباعة ينظر في الميزان والصناعة



(١) معلمة الفقه المالكي ١١٩، قلت: طبع في المؤسسة الوطنية بالجزائر تحقيق موسى لقبال.

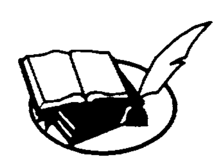
(٢) معلمة الفقه المالكي وعدد أبياتها ١٤١٢.



مصادر كتب الأموال

قلت: لا أعلم إلا هذه الكتب الثلاثة:

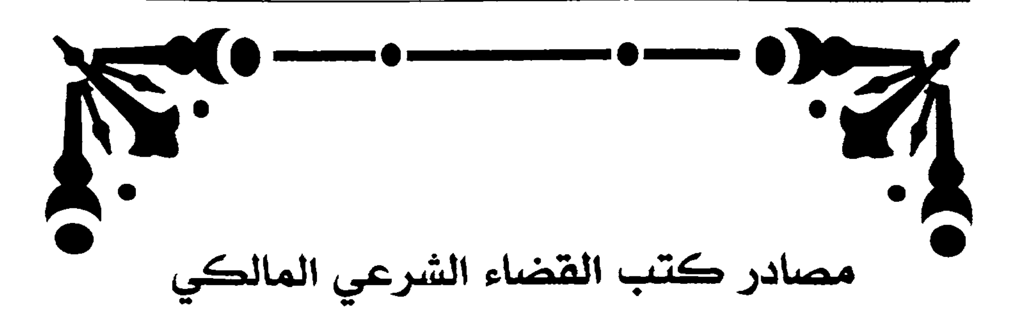
- **الأموال**(١): لإسماعيل القاضي المالكي.
- **الأموال**(٢): أبو جعفر بن نصر الداودي.
- **الأموال في الفقه المالكي**(٣).



(١) فهرس أبي الخير الإشبيلي والديباج ٢٨٩/١.

(٢) **قلت**: نشر الدكتور حسن حسني عبدالوهاب قسماً خاصاً بإفريقيا والأندلس وصقلية وترجمه إلى الفرنسية، كما حققه ودرسه: بشير بن فهد بن شقرون كرسالة دكتوراه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٣هـ.

(٣) **قلت**: طبع في وزارة الأوقاف المغرب وذلك حسب قائمة دار البصائر للنشر والتوزيع ص ٣. لعله لدّاودي.



مصادر كتب القضاء الشرعي المالكي

قلت: إن للمالكية كتباً كثيرة متنوعة بين منظوم ومنثور، وفي كتبهم هذه تكلموا عن القاضي وشروطه وفضائله وأعماله، كما تطرقوا إلى ترتيب المحاكم الشرعية وكيفية تكوين الوثائق والسجلات وهلم جرا، ومن هذه الكتب:

- **المهذب الرائق في تدبير الناشىء من القضاة وأهل الوثائق**[١]: أبو عمران موسى بن عمر المغيلي المالكي.

- **الاستفتاء في آداب القضاء**[٢]: خلف بن مسلمة بن عبدالغفور المالكي.

- **آداب القضاء**[٣]: أصبغ بن فرج بن سعيد.

- **رسالة في نظام وترتيب محاكم القضاء الشرعي**[٤]: حميدة بن محمد العمالي الجزائري.

- **سر السراة في آداب القضاة**[٥]: القاضي عياض.

---

(١) يوجد مخطوط في بريطانيا تاريخ الأدب العربي بروكلمان القسم السابع ١٢/٤٥٤.
(٢) شجرة النور ٦٦ الديباج ١/٣٥١.
(٣) الديباج ١/٣٠٠.
(٤) قلت: هي رسالة نادرة في بابها وقد حققتها منذ زمن طويل.
(٥) الديباج ٢/٥٠.

- **آداب القضاء**[١]: محمد بن سحنون.

- **الأحكام في أحكام القضاء**[٢]: القاضي ابن دبوس المغربي.

- **معين الحكام على القضايا والأحكام**[٣]: إبراهيم بن حسن بن عبدالرفيع.

- **تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام**[٤]: إبراهيم بن علي بن فرحون.

- **ياقوتة الأحكام في مسائل القضاء والأحكام**[٥]: عبدالحفيظ بن الحسن الأول.

- **تحفة الحكام**[٦]: أبو بكر بن عاصم الغرناطي.

قلت: وقد بدأ فيها قضايا العمل في لاميته التي اقتبس فيها عمل أهل الأندلس وجاء أولها:

الحمد لله الذي يقضي ولا ... يقضى عليه جل شأناً وعلا
ثم الصلاة بدوام الأبد ... على الرسول المصطفى محمد

ومن شراحها الأكثر شهرة:

---

(١) الديباج ٢/١٧٢.
(٢) ط: دار الرشاد الحديثة المغرب ٢٠٠٠م بتحقيق أحمد الهاشمي العربي الفحصي.
(٣) قلت: وهو كتاب كثير الفائدة غزير العلم نحا فيه إلى اختصار المتيطية، انظر اصطلاح المذهب ٤٢٠. وقد حققه محمد بن قاسم بن عياد ط: دار الغرب الإسلامي بيروت ١٩٨٩.
(٤) ط: مصر العامرية عام ١٣٠١هـ. ط: دار عالم الكتب ٢٠٠٣ بعناية الشيخ: جمال مرعشلي.
(٥) ط: فاس معلمة الفقه المالكي ١٢٩.
(٦) قلت: طبعت مراراً وتكراراً في مصر والمغرب وتونس والجزائر بالثعالبية ١٣٥١هـ وانظره بنموذجه في كتابنا «أوائل المطبوعات العربية في الجزائر» مخطوط من جمعي، وقد ترجمه «هوادس» عام ١٨٩٣م وعدد أبياتها ١٩٣٨ بيتاً.

- **غاية المرام في شرح تحفة الحكام**[1]: عبدالله بن عمر الفاسي.
- **حلي المعاصم لبنت فكر ابن عاصم**[2]: محمد التاودي بن سودة.
- **التنبيه والإعلام في مستفاد القضاة والحكام**[3]: أبو عبدالله محمد اليفرني الفاسي المشهور بالمكناسي.
- **تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الحكام**[4]: إبراهيم علي اليعمري بن فرحون.
- **البهجة شرح التحفة**[5]: للإمام التسولي.
- **شرح ميارة**[6].
- **توضيح الأحكام على تحفة الحكام**[7]: التوزري الزبيدي.
- **اللامية في الأحكام والقضاء**[8]: علي بن قاسم الزقاق.

من شراحها:

- **فتح العليم الخلاق شرح لامية الزقاق**: علي بن أحمد بن محمد الشدادي.
- **تلخيص الحذاق على نظم لامية الزقاق**: أحمد بن محمد إبراهيم القاضي.
- **تحفة الحذاق شرح لامية الزقاق**: عمر بن عبدالله الفاسي.
- **شرح لامية الزقاق**[9]: ابن سودة التاودي.

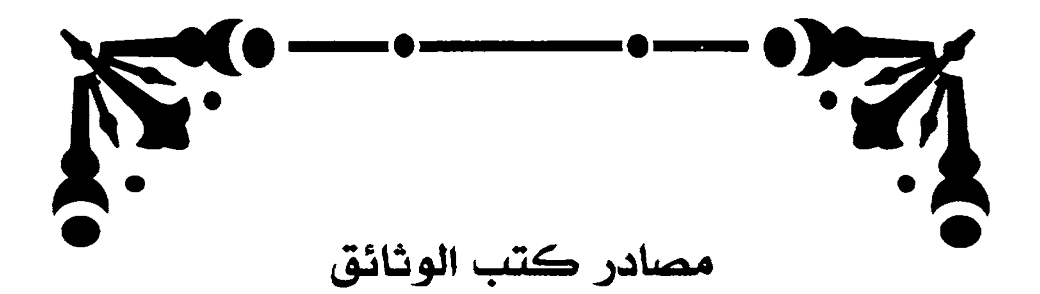
---

(١) بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب البغدادي ١/٣٨٢.
(٢) المصدر السابق ١/٣٨٢.
(٣) المصدر السابق ١/٣٨٢.
(٤) المصدر السابق ١/٣٨٢.
(٥) ط: مصطفى بابي الحلبي بمصر ثم أعيد طبعها بدار الفكر بيروت، قلت: ثم طبعت في دار المكتبة العصرية ٢٠٠٥م وبهامشه حاشية «حلى المعاصم لفكر ابن عاصم».
(٦) توجد ضمن البهجة.
(٧) وقد اشتملت العاصمية على ١٦٦٨ بيتاً.
(٨) معلمة الفقه المالكي ١٤٨.
(٩) قلت: وهناك كتاب لأبي الشتاء الغازي المكناسي بعنوان: «مواهب الخلاق على شرح الشيخ التاودي للامية الزقاق»، ط: الأمينية الرباط ١٩٥٥م.

- **حادي الرفاق إلى فهم لامية الزقاق**[١]: أحمد بن محمد الرهوني التطواني.
- **تحفة الحذاق بنشر ما تضمنته لامية الزقاق**[٢]: محمد المهدي الوزاني.
- **منظومة في آداب القضاء**[٣]: العربي بن عبدالله المستاري.
- **أصول الفتوى والقضاء في المذهب المالكي**[٤]: محمد رياض.
- **المرتبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا**[٥]: الإمام أبو الحسن ابن عبدالله البناهي.
- **مجالس القضاء والحكام**[٦]: القاضي المكناسي.
- **تنبيه الحكام**: ابن المناصف[٧].
- **مفيد الحكام**: لابن هشام[٨].
- **أحكام ابن سهل**[٩].
- **الدعوى والإنكار**: للإمام الرعيني[١٠].
- **منتخب الأحكام**: ابن أبي زمنين[١١].

---

(١) ط: المغرب ١٩٣٠م.
(٢) ط: المكتبة الفاسية ١٣٤١هـ.
(٣) قلت: تقع في ٢٧٢ بيتاً معلمة الفقه المالكي ١١.
(٤) ط: دار البيضاء النجاح الجديدة عام ١٩٩٦م.
(٥) ط: المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، وطبع دار إحياء التراث العربي بيروت ١٩٨٠م.
(٦) قلت: دراسة وتحقيق الأستاذ نعيم عبدالعزيز الكتيري، وهي رسالة ماجستير جامعة الزيتونة تونس عام ١٩٩٤م، انظر بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب البغدادي ٢/٢٥٩.
(٧) تبصرة الحكام: ١/٢٦.
(٨) تبصرة الحكام: ١/٣٩.
(٩) تبصرة الحكام: ١/٤٤.
(١٠) تبصرة الحكام: ١/١٧٠.
(١١) تبصرة الحكام: ١/٢١٠.



مصادر كتب الوثائق

ـ **الوثائق المجموعة**[١]: لمحمد بن أحمد المعروف بابن العطار.

قلت: جمع في الشروط كتاباً حسناً مفيداً يعول الناس في عقد الشروط عليه ويلجأون إليه.

ـ **الوثائق والشروط**[٢]: ابن الهندي أحمد بن سعيد بن إبراهيم الهمذاني.

قلت: كتاب مفيد جامع محتوي على علم كثير وفقه جم، وعليه اختصره أبو المطرف عبدالرحمٰن هارون الكناني، ويعرف هكذا:

ـ **مختصر النهاية والتمام في معرفة الوثائق والأحكام.**

ـ المنتخب في الأحكام[٣]: لمحمد بن عبدالله بن أبي الزمنين.

قلت: ظهرت منفعته وطار بالمشرق والمغرب ذكره.

ـ **الوثائق**[٤]: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالله الباجي.

---

(١) اصطلاح المذهب عند المالكية ٢٦٣. تبصرة الحكام ٤٩/١.

(٢) نفس المصدر السابق ٢٦٣، قلت: كذا حققه عزوز علي الجزائري رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٠٧هـ.

(٣) نفس المصدر السابق ٢٦٥.

(٤) نفس المصدر السابق ٢٧٦.

قلت: كان متقدماً في علم الوثائق وعللها وألف فيها كتاباً حسناً... في سجلات القضاء إلى ما جمع من أقوال الشيوخ المتأخرين.

ـ **الوثائق المجموعة**(١): لعبدالله بن فتوح بن موسى.

قلت: وهو تأليف مشهور مفيد جمع فيه أمهات كتب الوثائق وفقهها.

ـ **غنية المعاصر والتالي في شرح وثائق أبي عبدالله الفشتالي**(٢): لأحمد بن يحيى الونشريسي.

ـ **المنهج الفائق والمنهل الرائق والمعنى الفائق بآداب الموثق وأحكام الوثائق**(٣): لأحمد بن يحيى الونشريسي.

ـ **وثائق حمدون البناني**(٤).

ـ **وثائق**(٥): الشريف محمد بن أحمد الغرناطي.

ـ **النهاية والتمام في معرفة الوثائق والأحكام**(٦): علي بن عبدالله المتيطي.

قلت: وقد اختصره كل من:

ـ **الربعي التونسي**(٧).

ـ **وأبو عبدالله بن هارون التونسي**(٨).

---

(١) نفس المصدر السابق ٢٩٣.

(٢) ط: حجرية فاس ١٨٧٥م.

(٣) فهرست معلمة التراث الجزائري ٢/٢٠٣، قلت: وقد حققته الأستاذة لطفية الحسني ط: وزارة الأوقاف المغرب عام ١٩٩٧م، وقام بتحقيقها أيضاً الأستاذ عبدالرحمٰن بن حمود الأكرم ط: دار البحوث للدراسات الإسلامية بدبي.

(٤) قلت: شرحها عبدالسلام الهواري ط: فاس حجري.

(٥) ط: حجري فاس.

(٦) مخطوط مكتبة تيطوان معلمة الفقه المالكي ١٨٥.

(٧) شجرة النور الزكية ٢٠٧.

(٨) شجرة النور الزكية ٢١١.

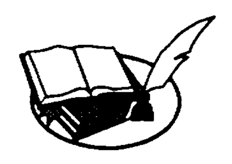
- **الكتاب الفائق أو اللائق لمعلم الوثائق**[١]: لأحمد بن عرضون.

- **تدريب على تحرير الوثائق العادلة**[٢]: الغازي المكناسي.

- **قلادة التسجيلات والعقود وتصرف القاضي في الشهود**[٣]: موسى بن حسن المغيلي.

- **جواب في الفرق بين خطة القضاة والولاية وخطة الحسبة باعتبار عرف زماننا**[٤]: أم بن خالد الناصري.

- **التوثيق لدى فقهاء المذهب المالكي**[٥]: عبداللطيف أحمد الشيخ.



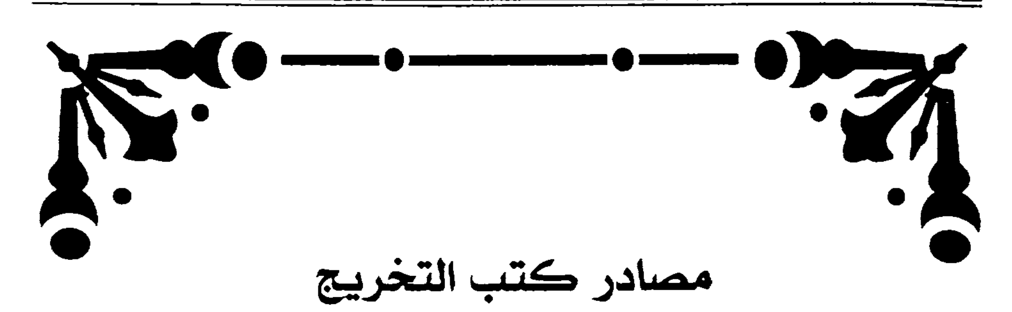
(١) ط: فاس، وهي مشهورة بفاس.

(٢) دار الأمنية الرباط ١٩٩٥م.

(٣) بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب البغدادي ١/٣٨٢.

(٤) بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب البغدادي ١/٣٨٢.

(٥) مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث: ٢٠٠٤.



مصادر كتب التخريج

قلت: إن العلماء من فقهاء المالكية اعتنوا بتخريج كتبهم الفقهية المشهورة حتى يكون الطالب على دراية بالحديث المستدل به من صحيح أو حسن أو ضعيف.

- **المدونة الكبرى**(١): أبو القاسم المصري.

قلت: تعتبر المدونة أول تأليف شامل لفروع الفقه المالكي ومسائله، مع الاستدلال لها غالباً بالأحاديث وفتاوى الصحابة وأعمالهم وفتاوى التابعين وأقوال السلف، وأول من خرّج المدونة هو الإمام الشيخ الفقيه المالكي الكبير أحمد العمراني في كتابه الآتي:

- **إقبال السرور والبشرى بتخريج المدونة الكبرى**(٢): أحمد بن محمد العمراني الفاسي.

- **تخريج أحاديث المدونة الكبرى**(٣): طاهر الدرديري التونسي.

قال الطاهر: إن أحاديث المدونة ٤٠٠٠ حديث، قلت: وقد خرّج

---

(١) قلت: وقد توسعت عن المدونة في رسالتي «المدونة المالكية الكبرى نشأتها تطورها أعلامها خصائصها شراحها مختصراتها».

(٢) التراث المغاربي في الحديث النبوي وعلومه ٤٩ رقم ٨٠ عبدالله التليدي.

(٣) مدرسة الحديث في القيروان ٢٩٦٦ محمد الشواط، قلت: وقد طبعت أطروحة الدرديري في جامعة أم القرى ١٤٠٦هـ.

منها أحد الباحثين المعاصرين ٥٥١ حديثاً ووصل فيه إلى النتائج التالية:

- الأحاديث الواردة في الصحيحين ٣٨١ حديثاً.

- الأحاديث الحسنة ١٣١ حديثاً.

- الأحاديث الضعيفة ضعفاً منجبراً ٧٠ حديثاً.

- الأحاديث الضعيفة جداً تسعة أحاديث.

وقال الباحث: لم أقف في المدونة على حديث واحد موضوع[١]، وقد ضبط وخرج أحاديثه الأستاذ محمد محمد تامر[٢].

- **بداية المجتهد**[٣]: لابن رشد.

قلت: خرّج مسائله وأحاديثه اثنان:

- **تخريج أحاديث البداية**[٤]: أحمد بن صديق الغماري.

---

(١) مدرسة الحديث في القيروان ٩٥١/٢ قلت: إن الشيخ المحدث الألباني - رحمه الله - قد حقق المدونة لأبي القاسم وهو مشروع طويل تناول فيه أمهات الكتب الفقهية على المذاهب الأربعة بعنوان «الأحاديث الضعيفة والموضوعة في أمهات الكتب الفقهية» وقد كتب له مقدمة طويلة لم يتمها حيث وصل فيها إلى ستة آلاف حديث.

(٢) ط: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة عام ٢٠٠٤م.

(٣) قلت: طبعت مراراً وتكراراً في العالم الإسلامي، وأحسن شرح وتحقيق وتخريج هو للأستاذ عبدالله العبادي ط: دار السلام للطباعة، القاهرة ١٩٩٥م، كما خرج أحاديثها الغماري ط: عالم الكتاب ٢٠٠٤، قال المحقق أن ابن رشد من فقهاء المالكية وأن بدايته تتناول الخلاف العالي والآراء المختلفة في المذهب، قلت: وقد اختصره؛ أي بداية المجتهد، محمد يحيى الداودي اليونسي الموريتاني، انظر معجم المؤلفين المعاصرين ٧٤٥/٢ وحققه وعلق عليه ماجد الحموي بدار ابن حزم ٢٠٠٤م، وعده الأستاذ سالم الجزائري في جزئين ط: مؤسسة الرسالة ناشرون عام ٢٠٠٤م. وأذكر أن الأستاذ عمر بن صالح عمل ماجستير بعنوان: أسباب اختلاف الفقهاء عند ابن رشد من خلال كتابه بداية المجتهد. جامعة: الإمام محمد بن سعود: ١٤١٠.

(٤) هدية المغيث في ذكر كتب السنة والحديث من تصنيفي مخطوط.

ـ **طريق الرشد إلى تخريج أحاديث بداية ابن رشد**[١]: عبداللطيف بن إبراهيم آل عبداللطيف.

قلت: وصل فيه إلى نحو ١٥١٣ حديثاً.

ـ **تخريج**: حماد بن محمد الأنصاري المالي.

قلت: والفرق بينه وبين الغماري هو أنه خرج أحاديث الآثار.

ـ **سبيل المرشد إلى نهاية المجتهد**[٢]: عبدالله العبادي.

ـ **الرسالة**: محمد بن أبي زيد القيرواني.

قلت: إن الذي نعلمه لحد الساعة سوى اثنان:

ـ **مسالك الدلالة على مسائل الرسالة**[٣]: لأحمد بن محمد صديق الغماري.

قلت: وهو مستخرج من كتابه الكبير.

ـ **تخريج الدلائل لما في رسالة القيرواني من الفروع والمسائل**[٤].

ـ **تخريج أحاديث الرسالة**: أحمد بن عبد النبي السلاوي[٥].

ـ **مختصر خليل ابن إسحاق**.

---

(١) ط: السعودية «هدية المغيث في ذكر كتب السنة والحديث» من تصنيفي مخطوط.

(٢) قلت هو شرح وتحقيق وتخريج، والكتاب يقع في أربعة أجزاء ط: دار السلام، القاهرة ١٩٩٥م.

(٣) ط: دار الفكر. وأصل الكتاب مطبوع بمصر.

(٤) دراسات في تاريخ المذهب المالكي ١٢٢.

(٥) ترجمة المحدث الدكالي ٣٠ ـ ٣٤ ـ أحمد الناصري تحقيق محمد بن عزوز ط. دار بن حزم ٢٠٠٥.

قلت: لا أعلم من خرّج أحاديثه إلا:

- **أريج الزهر وتفريج البصر بتخريج أحاديث المختصر**[(١)]: محمد بن المدني بن الغازي الرباطي.

- **منار السبيل إلى مختصر خليل بالحجة والدليل**: لمحمد بن المدني بن الغازي الرباطي.

- **الإتحاف بتخريج أحاديث الإشراف**[(٢)]: لبدوي عبدالصمد الطاهر صالح.

- **تخريج أحاديث كتاب كفاية الطالب الرباني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني: أبو الحسن الشاذلي.**

قلت: قام بتخريجه الأستاذ الفاضل أبو عركي الشيخ عبدالقادر[(٣)]. وصل فيه إلى:

- جملة الأحاديث الصحيحة ٤٥٤ حديثاً.
- جملة الأحاديث الحسنة ٥٨ حديثاً.
- جملة الأحاديث الضعيفة ٤٣ حديثاً.
- جملة الأحاديث المسكوت عنها لا غير الموقوف عليها ١٧ حديثاً.
- جملة الأحاديث ٥٧٢ حديثاً.

هذا علاوة على الأحاديث المكررة التي بلغت ٣٧ حديثاً.

---

(١) ذكر هذا في كتاب الأمالي المستطرفة على الرسالة المستطرفة ص ٨٣ للغماري، نقد وتحقيق محمد بوخبزة ط: الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٢م.

(٢) ط: دار البحوث للدراسات الإسلامية ١٩٩٩ ثم أعيد ط: ٢٠٠١، قلت: وكتاب الإشراف للقاضي عبدالوهاب البغدادي.

(٣) قلت: هي رسالة ماجستير جامعة أم درمان عام ١٩٨٦، بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٧/٥٥٨.

ـ تخريج أحاديث كتاب أسهل المدارك شرح إرشاد السالك: أبو بكر بن حسن الكشناوي.

قلت: قام بتخريجه الأستاذ الفاضل الفاتح الحبر عمر أحمد[1]، وصل فيه إلى:

ـ جملة الأحاديث الصحيحة ٤٧٢ حديثاً.

ـ جملة الأحاديث الحسنة ٧٧ حديثاً.

ـ جملة الأحاديث الضعيفة ١١٥ حديثاً.

ـ جملة الأحاديث الموضوعة ٣ أحاديث.

ـ جملة الأحاديث المكررة ٥٨ حديثاً.

ـ جملة الأحاديث غير الموقوف عليها ٣٩ حديثاً، وهذا وقد بلغت جملة أحاديث أسهل المدارك أربعة وستين وسبعمائة حديثاً من غير المكرر بستة وسبعمائة حديثاً، وهذا يعني أن الأحاديث المقبولة قد بلغت ٥٤٩ حديثاً بنسبة ٩/٥٪، والأحاديث المردودة بلغت ١٢٨ حديثاً بسنبة ٦/٧٪، وغير الموقوف ٣٩ حديثاً بنسبة ١/٥٪، مع ملاحظة أننا لو أضفنا عدد الأحاديث الضعيفة والتي يعمل بها في فضائل الأعمال بشروطها إلى الأحاديث المقبولة فلا يبقى لنا من الأحاديث المردودة إلا أربعة أحاديث فقط بنسبة ٥٪.

ـ تخريج أحاديث شرح الإمام الخرشي على مختصر خليل:

قلت: قام بتخريج الأستاذ موسى أحمد على ضوء[2] وصل فيه إلى:

ـ جملة الأحاديث المقبولة صحيحة حسنة ٣٠٦ حديثاً.

---

(١) قلت: هي رسالة ماجستير جامعة أم درمان بعنوان أعمال المدارك في تخريج أحاديث أسهل المدارك عام ١٩٩٤م، بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٥٥٩/٧ ـ ٥٦٠.

(٢) قلت: هي رسالة ماجستير جامعة أم درمان عام ١٩٩٧ بحوث الملتقى الأول القاضي عبدالوهاب ٥٦٠ ـ ٥٦١.

- جملة الأحاديث المقبولة ١ حديثاً.
- جملة الأحاديث التي لم يقف عليها الباحث ٣٠ حديثاً.
- جملة الأحاديث ٥٠٤ حديثاً.

- تخريج رسالة كتاب مسالك الدلالة للغماري:

قلت: قام بتخريج الأستاذ الدكتور اليسع محمد الحسن[١] من خطبة الكتاب إلى باب الضحايا.

وقد بلغت أحاديث وآثار هذه الأطروحة تسعة وستين وتسعمائة حديثاً وأثراً تفصيلها كالآتي:

- جملة الأحاديث الصحيحة ٤٦٦ حديثاً.
- جملة الأحاديث الحسنة ٧٦ حديثاً.
- جملة الأحاديث الضعيفة ٣٣٠ حديثاً.
- جملة الأحاديث التي لم يقف الباحث عليها ٥٣ حديثاً.
- جملة الأحاديث التي لم يقف لها على إسناد ٤٥ حديثاً.
- جملة الأحاديث التي توقف الحكم عليها ١٠ أحاديث.
- جملة الأحاديث ٩٦٩ حديثاً.

- تخريج أحاديث كتاب مسالك الدلالة: للغماري.

قلت: قام بتخريج أحاديثه الأستاذ الدكتور عصام عبدالله الضوء عوض[٢]، وهي من باب الذبائح إلى باب الحدود، وقد وصل فيه كالآتي:

- جملة الأحاديث الصحيحة ٣٨٩ حديثاً.

---

(١) قلت: هي رسالة دكتوراه جامعة أم درمان عام ١٩٩٧م.

(٢) قلت: هي رسالة دكتوراه جامعة أم درمان عام ١٩٩٧، بحوث الملتقى الأول للقاضي ٥٦٣/٧.

- جملة الأحاديث الحسنة ٥٤ حديثاً.
- جملة الأحاديث الضعيفة ٢٨٩ حديثاً.
- جملة الأحاديث الضعيفة جداً ٤٥ حديثاً.
- جملة الأحاديث التي لم يقف عليها ٣٤ حديثاً.
- جملة الأحاديث ٨١١ حديثاً.

- **تخريج أحاديث كتاب الجامع المقدمات: ابن رشد.**

قلت: قام بتخريج أحاديثه الأستاذة نائلة محمود سرور[١]، وقد وصلت فيه كالآتي خاص بالجزء الأول فقط:

- جملة الأحاديث والآثار المقبولة ٢٦٣ حديثاً وأثراً.
- جملة الأحاديث والآثار المردودة ٧٣ حديثاً وأثراً.
- جملة الأحاديث والآثار غير الموقوف عليها ١٤ حديثاً وأثراً.
- جملة الأحاديث والآثار في الجزء الأول ٣٥٠ حديثاً.

- **تخريج أحاديث كتاب الجامع المقدمات: ابن رشد.**

قلت: قام بتخريج الأحاديث الأستاذة سعدية علي الكبير[٢]، وقد وصلت فيه كالآتي خاص بالجزء الثالث:

- جملة الأحاديث والآثار المقبولة ١٩٤ حديثاً وأثراً.
- جملة الأحاديث والآثار المردودة ٧١ حديثاً وأثراً.
- جملة الأحاديث والآثار غير الموقوف عليها ٢٧ حديثاً وأثراً.
- جملة الأحاديث والآثار التي لم يحكم عليها ٢٢ حديثاً وأثراً.
- جملة الأحاديث والآثار في الجزء الثاني ٣١٤ حديثاً وأثراً.

---

(١) قلت: هي رسالة ماجستير جامعة أم درمان عام ٢٠٠١م.

(٢) قلت: هي رسالة ماجستير جامعة أم درمان عام ٢٠٠٠م.

ـ تخريج أحاديث كتاب فتح الرحيم في فقه مالك بالدليل: للشيخ الداه أحمد الشنقيطي.

قلت: قام بتخريج أحاديثه الأستاذ محمد المهدي حسن[١] خاص بالجزء الثاني وقد وصل فيه كالآتي:

ـ جملة الأحاديث والآثار المقبولة **٢٥٤** حديثاً وأثراً.

ـ جملة الأحاديث والآثار المردودة **٥٤** حديثاً وأثراً.

ـ جملة الأحاديث والآثار التي لم يقف عليها **٢٤** حديثاً وأثراً.

ـ جملة الأحاديث والآثار في الجزء الثاني **٣٣٢** حديثاً وأثراً.

ـ تخريج أحاديث كتاب بلغة السالك لأقرب المسالك: لأحمد الصاوي الخلوتي.

قلت: قام بتخريج أحاديثه الأستاذ محمد علي محمد موسى[٢].

ـ حصر عدد الأحاديث والآثار المقبولة فكانت **٣٢٥** حديثاً وأثراً.

ـ حصر عدد الأحاديث والآثار المردودة فكانت **١٠٦** حديثاً وأثراً.

ـ حصر عدد الأحاديث والآثار التي لم يقف عليها فكانت **٢٠** حديثاً وأثراً.

ـ حصر عدد الأحاديث والآثار التي توقف في الحكم عليها **٥** أحاديث.

ـ بلغت جملة الأحاديث والآثار في الشروح **٤٥٦** حديثاً وأثراً.

---

(١) **قلت:** هي رسالة ماجستير دجامعة أم درمان عام ٢٠٠٠م بحوث الملتقى الأول للقاضي ٧/٥٦٥/٥٦٦.

(٢) **قلت:** هي رسالة ماجستير جامعة أم درمان عام ٢٠٠١م وكتاب أقرب المسالك للشيخ أحمد الدرديري، بحوث الملتقى الأول للقاضي ٧/٥٦٦/٥٦٧.

ـ تخريج أحاديث كتاب الفتح الرباني شرح على نظم رسالة ابن أبي زيد القيرواني: للشيخ أبو محمد عبدالله.

والشارح هو محمد بن أحمد الملقب بالداه، قلت: قام بتخريج أحاديثه الأستاذ أحمد موسى على صالح[١].

ـ جملة الأحاديث والآثار الصحيحة ٤٧٦ حديثاً وأثراً.

ـ جملة الأحاديث والآثار الحسنة ٨٤ حديثاً وأثراً.

ـ جملة الأحاديث والآثار الضعيفة جداً ٤٦ حديثاً وأثراً.

ـ جملة الموضوع ٣ أحاديث.

ـ جملة الأحاديث والآثار التي لم يحكم عليها ٥٠ حديثاً وأثراً.

ـ جملة الأحاديث وآثار الكتاب ٩١٦ حديثاً وأثراً.

ـ تخريج أحاديث كتاب مواهب الجليل شرح مختصر خليل: عبدالرحمٰن الحطاب.

قلت: قام بتخريج أحاديثه الأستاذة الدكتورة إشراقة إبراهيم أحمد[٢]، وقد وصلت فيه كالآتي:

ـ جملة الأحاديث والآثار المقبولة ٣٦٠ حديثاً وأثراً.

ـ جملة الأحاديث والآثار المردودة ٢١٤ حديثاً وأثراً.

ـ جملة الأحاديث والآثار التي لم يوقف عليها ٤ أحاديث.

ـ جملة الأحاديث والآثار المكررة ١٢٢ حديثاً وأثراً.

ـ جملة الأحاديث والآثار ٧٠٠ حديثاً وأثراً.

---

(١) قلت: هي رسالة ماجستير جامعة أم درمان عام ٢٠٠٠م، بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٧/٥٦٧.

(٢) قلت: هي رسالة ماجستير جامعة أم درمان عام ٢٠٠١م، بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٧/٥٦٨.



مصادر المالكية
في التأليف خارج المذهب

قلت: إن المالكية ألفوا في غير مذهبهم كتب للمناقشة وآراء غيرهم، ولا أعلم من كتب في هذا الباب إلا سبعة كتب وهي:

- **التنبيه على مذهب الشافعية والحنفية والحنابلة**[١]: لأحمد بن محمد بن يوسف بن جزي الكلبي المالكي.

- **القوانين الفقهية**[٢]: لأحمد بن محمد بن يوسف بن جزي الكلبي المالكي.

- **الاقتصار على مذهب الأئمة الأخيار**[٣]: لمحمد بن خلف بن موسى الأوسي الأنصاري المالكي.

قلت: يذكر فيه المذاهب الأربعة ويرجح مذهب مالك ولم يكمل.

---

(١) الإحاطة في أخبار غرناطة ١٢/٣.

(٢) قلت: طبع مراراً وتكراراً في المشرق والمغرب، والكتاب فيه متانة يحتاج إلى تعليق وشرح وقد قام بنشره عبدالرحمٰن بن حمدة الشريف ومحمد الأمين الكتبي بتونس ط: المكتبة العصرية بيروت ٢٠٠٥، تحقيق عبدالكريم الفضيلي. ط: سنة ١٩٢٦م ثم طبع في فاس الجديدة عام ١٩٢٩م.

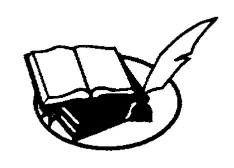
(٣) الإحاطة ١٢٧/٣، الديباج ٣٠٢/٢.

- **كتاب الجوهرة في المذاهب العشرة**(١): للقاضي عبدالوهاب البغدادي.

- **إيضاح مختصر خليل بمذاهب الأربعة وأصح دليل**(٢): لمحمد الخضر بن سيدي عبدالله بن أحمد الشنقيطي.

- **تقييد على التهذيب**(٣): ليحيى بن موسى الرهوني.

قلت: تقييده هذا يذكر فيه المذاهب الأربعة ويرجح فيه مذهب الإمام مالك ولكن لم يكمله.

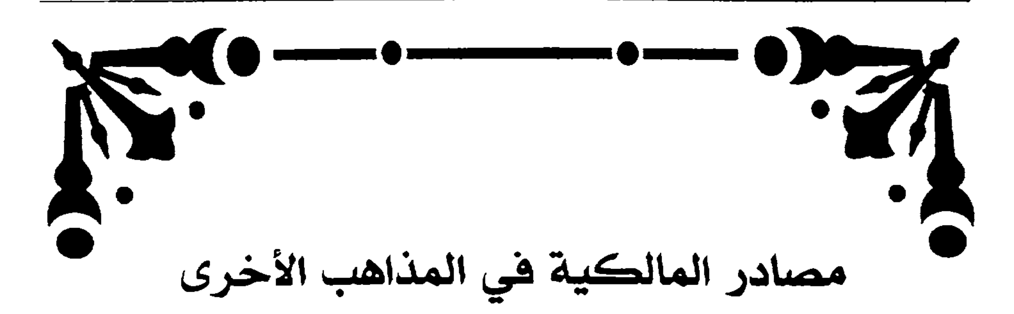


---

(١) بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٣/٣٥٠ /٢٢٩/٢٩٨، قلت: وقد تفرد بذكره الزركلي في أعلامه والبغدادي في هدية العارفين دون الإشارة إلى أي بيان عن الكتاب أو مكان وجوده، انظر بحوث الملتقى الأول للقاضي ٣/٣٦٤.

(٢) بحوث الملتقى الأول للقاضي ٧/١٧٣.

(٣) تطور المذهب المالكي في الغرب الإسلامي ٥٠٩، وهناك رسالة دكتوراه لخالد بن علي التميمي عن الإمام الرهوني المالكي وآراؤه الأصولية ط: الجامعة الإسلامية عام ١٤٢٠هـ. الديباج ٢/٣٦٢.



مصادر المالكية في المذاهب الأخرى

- الفقه على المذاهب الأربعة[(١)]: عبدالرحمٰن الجزيري.

- ترتيب الموضوعات الفقهية ومناسباته في المذاهب الأربعة[(٢)]: لعبدالوهاب إبراهيم أبو سليمان.

- ذب ذبابات الدراسات على المذاهب الأربعة المتناسبات[(٣)]: عبداللطيف القرشي الهندي.

- زبدة الأحكام في مذاهب الأئمة الأربعة الأعلام[(٤)]: الإمام الغزنوي سراج الدين.

- منازل الأئمة الأربعة[(٥)]: يحيى بن إبراهيم.

---

(١) قلت: طبع في، القاهرة مراراً ولبنان كذلك، ثم طبع في دار الكتب العلمية بيروت عام ١٩٩٠م وفي دار ابن حزم عام ٢٠٠٤م، وط: مكتبة الصفا تحقيق وتخريج أبو عبدالله محمود بن الجميل عام ٢٠٠٣م.

(٢) ط: مركز البحوث والدراسات الإسلامية جامعة أم القرى مكة المكرمة.

(٣) ط: كراتشي سنة ١٣٨٢هـ في مجلدين وعدد صفحاتها ١٥٦٠ صفحة بعناية الشيخ عبدالرشيد النعماني الهندي.

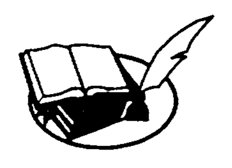
(٤) قلت: حققه إبراهيم أحمد بن سليمان العمر رسالة ماجستير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٣هـ. وكما حققه عبدالله نذير أحمد مزّي ط: مؤسسة الريان ـ بيروت ٢٠٠١.

(٥) قلت: ضبط وتعليق عبدالله الكندري ط: دار ابن حزم ٢٠٠٤م.

- **سعد الشموس والأقمار على المذاهب الأربعة**[١]: عبدالقادر بن عبدالكريم الشفشاوني.

- **الأحكام الفقهية في المذاهب الإسلامية**: يحيى بن إبراهيم.

- **الفقه الإسلامي الميّسر على المذاهب الأربعة**: عبدالحليم محمود موسى[٢].



(١) ط: الهيئة المصرية عام ١٣٠٤هـ.

(٢) ط: ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي مصر ١٩٦٩.

مصادر كتب المالكية
بين الانتصار والردود والاحتجاج للمذهب

إن الأوائل من أصحاب هذا المذهب لما أسسوا تلك الاجتهادات والقواعد والأحكام والفتاوى والنوازل والكليات وحضروا الفقهيات في كتب صغيرة وكبيرة وضبطوها بعمل أهل المدينة ثم انتشرت في ربوع المشرق والمغرب، عندها تصدى الأئمة الأعلام للنقد أو الرد على أولئك الذين انتقدوا أو عارضوا سيدنا مالك ـ رضي الله عنه ـ حيث ألفوا كتباً للدفاع عن شيخهم ومذهبه، وهذا يدل على مدى شغفهم بمذهبهم، وبجهود هؤلاء أصبح مذهباً يملأ العالم الإسلامي وإليك أهم هذه المصادر:

ـ **كتاب الرد على من أنكر على مالك العمل بما رواه**[١]: أبو مروان عبدالملك بن العاص.

ـ **كتاب الرد على ابن حزم في اعتراض على أحاديث أخرجها في الموطأ ولم يعمل بها**[٢]: أبو إسحاق إبراهيم بن حسن الربعي التونسي.

ـ **الصمام الفاتك بالقادح في مذهب الإمام**[٣]: علي بن محمد الجمالي الميلي الجزائري.

---

(١) ترتيب المدارك ٤٣٧/٢، الديباج ١٦/٢، شجرة النور الزكية ٨٨، تطور المذهب المالكي في الغرب الإسلامي ٢٧١.
(٢) الديباج ٢٧٠/١، شجرة النور الزكية ٢٠٧.
(٣) معجم أعلام الجزائر ٣٢٥.

- **الحجة لمذهب الإمام مالك**[١]: محمد أبو بكر بن أحمد يعرف بابن الوراق المروزي.

- **الرد على من أنكر إجماع أهل المدينة**[٢]: حماد بن زيد.

- **كتاب الذب عن مذهب مالك**[٣]: محمد بن أبي زيد القيرواني.

- **كتاب نقض كتاب الشافعي في رده على مالك**[٤]: لأحمد بن محمد بن عمر الدهان البصري.

- **كتاب الرد على الشافعي**[٥]: لأحمد بن مروان بن محمد المعروف بالمالكي أبو بكر.

- **كتاب الرد على الشافعي**[٦]: لأحمد بن أبي يعلى.

- **النصرة لمذهب إمام دار الهجرة**[٧]: لعبدالوهاب القاضي البغدادي.

- **الرد على الشافعي**[٨]: لمحمد بن سحنون.

- **الرد على محمد بن الحسن الشيباني**[٩]: لمحمد بن أحمد بن عبدالله بن بكير البغدادي.

---

(١) الديباج ١٨٦/٢، تطور المذهب المالكي ٥٢٤.
(٢) ترتيب المدارك ٢٧٨/٢، الديباج ٣٤١/١.
(٣) ترتيب المدارك ٢٧٨/٢، الديباج ٤٢٩/١.
(٤) ترتيب المدارك ٤٨٠/٢، قلت: وانظر بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ١٥٥/٢.
(٥) الديباج ١٥٢/١.
(٦) الديباج ١٧٣/١.
(٧) قلت: الكتاب يقع في ١٠٠ جزء، فوقع الكتاب بخطه بِيَدْ بعض قضاة الشافعية فألقاه في النيل قبل أن يكتب له الانتشار، شجرة النور ١٠٤.
(٨) الديباج ١٧١/٢.
(٩) الديباج ١٨٦/٢، المدرسة البغدادية ٣٣١.

ـ **الرد على الشافعي فيما خالف فيه الإمام مالك**[(١)]: يحيى بن عمر الكناني التونسي.

ـ **سيف الإسلام على مذهب مالك الإمام**[(٢)]: أبو بكر عبدالله بن طلحة بن محمد الأيبيري.

ـ **كتاب الحجة**[(٣)]: لأحمد بن المعذل البصري.

ـ **الحجة لمذهب مالك**[(٤)]: ابن الجهم.

ـ **الحجة لمالك**[(٥)]: أبو الحسن ابن المنتاب.

ـ **الرد على ابن علية فيما أنكره على مالك**[(٦)]: أبو جعفر الأبهري.

ـ **الرد على المزني**[(٧)]: القاضي عبدالوهاب البغدادي.

ـ **الرد على الشافعي**[(٨)]: حماد بن إسحاق الأزدي.

ـ **نقض كتاب الشافعي في رده على مالك**[(٩)]: أحمد بن محمد الدهان البصري.

ـ **الرد على المزني**[(١٠)]: أبو بكر الأزهري.

---

(١) الورقات ١٢٩/٢، تطور المذهب المالكي ٢٨٧.
(٢) قلت: وانظر شيئاً من التفصيل في بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ١٤٩/٢، ١٥٠، ١٥١ وكذلك ص ٤٠٩، وهو في الرد على ابن حزم ـ تطور المذهب المالكي في الغرب الإسلامي ٢٧٦.
(٣) المدرسة البغدادية للمذهب المالكي ٣٣١.
(٤) المدرسة البغدادية ٣٣٢.
(٥) المدرسة البغدادية ٣٣٢.
(٦) المدرسة البغدادية ٣٣٣.
(٧) المدرسة البغدادية ٣٣٣.
(٨) المدرسة البغدادية ٣٣٢.
(٩) المدرسة البغدادية ٣٣٣.
(١٠) قلت: رد عليه في المسائل الثلاثين كتاب التكملة لكتاب الصلة ٨٢/٢.

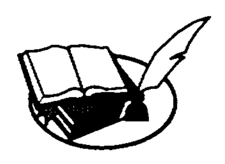
ـ **الرد على الشافعي**(١): أبو بكر اللباد القيرواني.

ـ **المعلى في الرد على المحلى والمجلى**(٢): أبو الحسن محمد بن سعيد الأنصاري المعروف بابن زرقون.

ـ **تهذيب المسالك في تحصيل مذهب مالك**(٣): أبو الحسن محمد بن سعيد الأنصاري المعروف بابن زرقون.

ـ **الرد على الشافعي**(٤): عبدالله بن طالب القاضي.

ـ **الرد على الشافعي**(٥): يوسف بن يحيى المغامي.



---

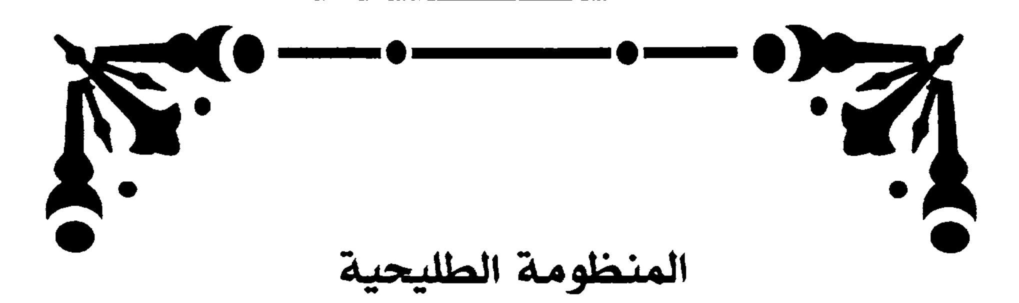
(١) قلت: تحقيق عبدالمجيد بن حمدة ط: دار العرب للطباعة والنشر تونس عام ١٩٩٨م، انظر بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب المالكي ١٥٥/٦، وانظره في كتاب تطور المذهب المالكي في الغرب الإسلامي ٢٩٠.

(٢) قلت: هو رد على ابن حزم والدفاع عن مذهب مالك، انظر بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٤٦٥/٧.

(٣) بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٤٦٥/٧.

(٤) تطور المذهب المالكي ٢٨٦.

(٥) تطور المذهب المالكي ٢٨٦.



المنظومة الطليحية

قلت: وهي من المصادر في فن المنظومات، حيث حوت كتب الفقه المالكي القديم والحديث، بما فيها المصادر المعتمدة في المذهب وغير المذهب من فتاوى ونوازل ومسائل وغيرها.

- **أرجوزة فيما يعتمد من الكتب**[١]: محمد النابغة الغلاوي الشنقيطي.

قلت: جاء أولها:

يقول بادئاً بحمد الله من بعد الابتداء ببسم الله
محمد نابغة الإغلال وقاهم الله من الأغلال

قلت: وقد طبعت بمصر عام ١٩٢١م باسم «**الطليحية، واسمه هو بوطليحية**، وللأستاذ يحيى بن البراء[٢] تحقيق ودراسة حول النظم وللعبد المفتقر إلى الله تعليق عليها منذ أكثر من عشرين سنة، وعدد أبياتها ٣١٣ وتوجد كاملة ضمن كتاب «اصطلاح المذهب عند المالكية» وللأستاذ محمد إبراهيم علي ط: دار البحوث للدراسات الإسلامية دبي ٢٠٠٢م وقد طبعت

(١) الوسيط في تراجم أدباء شنقيط ٩٣، بلاد شنقيط المنارة والرباط ٥٣٢، واصطلاح المذهب عند المالكية ٦١٩، والجواهر الثمينة ٢٨٧.

(٢) ط: المكتبة المكية مؤسسة الريان بيروت لبنان ٢٠٠٤م وفيه ترجمة كاملة عن صاحب النظم مع ذكر مؤلفاته، قلت: وقد طبعت في تونس قديماً.

في دبي منفردة، وقد نشره العلامة الفقيه المالكي الجزائري حمدان الونيسي في الجزائر في مطلع هذا القرن، ذكر هذا الأستاذ عبدالرحمٰن معمر السنوسي الجزائري في تحقيقه على «**درر الأصول**»[(١)] للشيخ محمد المختار الشنقيطي ص ١٦ طبع دار ابن حزم بيروت، وقد علق عليه أيضاً الشيخ أبو الفيض أحمد بن الصديق الغماري، قلت: وهي في الأصل نظم لكتاب «نور البصر في شرح المختصر»[(٢)] لعبدالعزيز الهلالي ولكن لم يأذن الله للهلالي أن يحقق أمنيته بإكمال شرحه على خليل فنظمها الغلاوي قائلاً:

وأذنت براعة استهلال ... بنظم ما نثره الهلالي
وهو بسبق حائز تفضيلا ... مستوجب ثنائي الجميلا

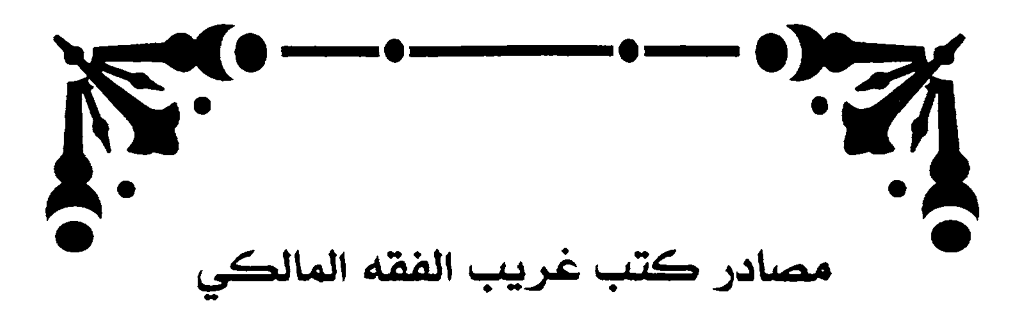
وقد حقق هذا النظم كل من:

- **محمد بن عبدالله بن محمد الحسن**[(٣)].
- **محمد محمود بن أحمد أحيد**[(٤)].
- **عون المحتسب فيما يعتمد من كتب المذهب**[(٥)]: ابن السالك محمد عبدالرحمٰن.

قلت: وقد حقق هذا الشرح محمد الأمين بن محمد فال بن أباه[(٦)].

---

(١) ط: دار ابن حزم واسمه الكامل هكذا «درر الأصول في أصول فقه المالكية» ٢٠٠٥م.
(٢) ط: حجرية فاس عام ١٣٠٩هـ. قلت: أطال فيه النفس لكنه لم يتمه ووصل فيه إلى باب الطهارة: الاختصار والمختصرات في المذاهب المالكي ٧٥. عبدالكريم قبول: اصطلاح المذهب عند المالكية ٥٣٢ محمد إبراهيم علي.
(٣) رسالة ماجستير المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية بنواكشوط ١٩٨٥ ـ من نصوص الفقه المالكي ٢٢ ـ.
(٤) رسالة ماجستير معهد ابن عباس ١٩٨٨م «من نصوص الفقه المالكي ٢٢».
(٥) قلت: تحقيق محمد الأمين بن محمد فال بن أباه ط: المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية نواكشوط ط: عام ١٩٩٥م من نصوص الفقه المالكي ٤٣.
(٦) في إطار عمل لنيل شهادة ماجستير من المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية عام ١٩٩٤م من نصوص الفقه المالكي ٤٣. الاختصار والمختصرات ٧٥.



مصادر كتب غريب الفقه المالكي

قلت: إن كثير مما يقع لطالب الفقه المالكي وهو يطالع الكتب المالكية القديمة يجد ألفاظاً غريبة يستعملها الفقهاء، فلا يستطيع الطالب الوصول إلى المفهوم دون الرجوع إلى مصادر هذا الفن إلا بالرجوع إلى بعض مصادر غريب الفقه، نذكر منها:

- **شرح غريب المدونة**[(١)]: الإمام الجبي.
- **شرح مشكل المدونة**[(٢)]: ابن أبي زمنين المري الإيبيري.
- **غرر المقالة شرح غريب الرسالة**[(٣)]: ابن حمامة المغراوي الوهراني.
- **شرح غريب الرسالة**[(٤)]: القاضي أبو بكر ابن العربي.
- **شرح غريب الرسالة**[(٥)]: لأبي الفضل السجلماسي.
- **شرح غريب مختصر خليل**[(٦)]: علي بن محمد الجزولي الحامدي.

---

(١) ط: دار الغرب الإسلامي١٩٨٢م بيروت بتحقيق الأستاذ محمد محفوظ تونسي.
(٢) عن مقدمة التلقين ت: بوخبزة والعمراني.
(٣) ط: دار الغرب الإسلامي ١٩٨٦م، قلت: وللشيخ أبي الفضل السجلماسي شرح غريب الرسالة، انظر بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٢/٣٤٥.
(٤) نفح الطيب ٢/٣٦.
(٥) عن مقدمة التلقين ت: بوخبزة والعمراني ط: دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٤م.
(٦) قلت: هناك نسخة خطية من هذا الكتاب لكنها في غاية الرداءة ـ انظر مقدمة التلقين لعبدالوهاب القاضي تحقيق بوخبزة والعمراني.

- **تحصيل ثلج اليقين في حل معقدات التلقين**[١]: لأبي الفضل السجلماسي.

فائدة عزيزة:

وبجانب كتب غريب الفقه المالكي توجد أيضاً كتب أخرى تناولت غريب المذاهب الثلاث الأخرى منها على سبيل المثال بالنسبة.

*** للمذهب الحنفي.**

- **المغرب**[٢]: أبو الفتح ناصر المطرزي.

- **مسلك التبين لمعاني التلقين**[٣]: للحسين بن داود بن بلقاسم الرسموكي السوسي.

*** المذهب الشافعي.**

- **الزاهر**[٤]: أبو منصور الأزهري.

- **حلية الفقهاء**[٥]: لأحمد بن فارس اللغوي.

- **تحرير ألفاظ التنبيه أو لغة الفقهاء**[٦]: لمحي الدين بن شرف النووي.

---

(١) قلت: يوجد في هامش كتاب «التلقين لعبدالوهاب» تحقيق بوخبزة والعمراني، وانظر عنه شيئاً من التفصيل ضمن كتاب بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٣٤٤/٢ دبي عام ٢٠٠٣م.

(٢) وفيات الأعيان ٣٦٩/٥.

(٣) قلت: وقد نقل فيه كتاب «تحصيل ثلج اليقين»، انظر بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب البغدادي المالكي ٣٤٥/٢.

(٤) ط: دار الفكر ١٩٩٤م بتحقيق شهاب الدين أبو عمرو المصري.

(٥) ط: بيروت الشركة المتحدة ١٩٨٣م بتحقيق عبدالمحسن التركي.

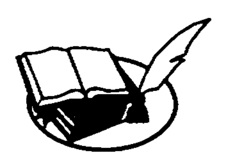
(٦) ط: دار القلم دمشق ١٩٨٨ تحقيق عبدالغني داقر.

تنبيه:

هذا فيما يخص شرح غريب كل مذهب ناهيك عن الكتب العامة التي تكلمت عن غريب الفقه بصورة أوسع، ومن هذه الكتب نذكر للفائدة كتاب:

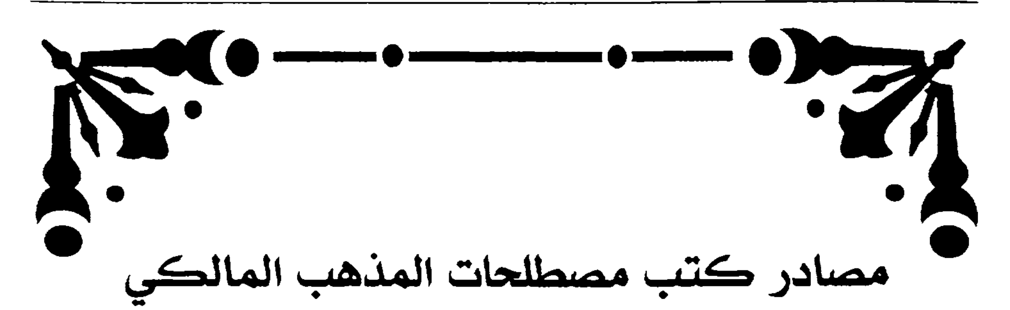
- **الألفاظ الفقهية**[١]: للمزني تلميذ الشافعي.

- **تنبيه الطالب لفهم لغات ابن الحاجب**: محمد بن عبدالسلام الأموي[٢].



(١) عن مقدمة كتاب الزاهر ١٢.

(٢) التعريف بالرجال المذكورين في جامع الأمهات لابن الحاجب ٥٠.



مصادر كتب مصطلحات المذهب المالكي

قلت: إن بعض العلماء داخل المذهب وخارجه صنفوا كتباً لبيان المصطلحات الفقهية التي تخفى على طلبة الفقه، حيث تناولوا أسرار الفقه المرموز في الأعلام والكتب والآراء والترجيحات، وربما هذه الكتب قد تتناول مذهباً آخر.

- **البحث الفقهي مع المصطلحات الفقهية في المذاهب الأخرى**(١): إسماعيل عبدالعالي.

- **دليل السالك للمصطلحات والأسماء في فقه الإمام مالك**(٢): حمدي عبدالمنعم شلبي.

- **معجم المصطلحات الفقهية**(٣): جرجس جرجيس.

- **معجم المصطلحات الاقتصادية في معجم الفقهاء**(٤): نزيه حمّاد.

- **دليل المصطلحات الفقهية**(٥): محمد القدوري، ومحمد المختار ولد أباه، والشاهد بن محمد.

---

(١) ط: مكتبة الزهراء، القاهرة ١٩٩٢م.

(٢) ط: مكتبة ابن سينا، القاهرة ١٩٩٠، قلت: هي في الأصل رسالة ماجستير جامعة الأزهر الشريف عام ١٩٨٣م.

(٣) ط: الشركة العالمية للكتاب ١٩٩٦م.

(٤) ط: المعهد العالمي للفكر الإسلامي.

(٥) ط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو ٢٠٠٠م.

- **مصطلحات نقهية وأسرار الفقه المرموز في الأعلام والكتب والآراء والترجيحات**[١]: لمريم صالح الظفيري.

- **معجم المصطلحات الفقهية**[٢]: سعدي أبو جيب.

- **التعريفات الفقهية**[٣]: محمد عميم الإحسان المجددي البركي.

- **اصطلاح المذهب عند المالكية**[٤]: محمد إبراهيم علي.

- **الاختلاف الفقهي في المذهب المالكي، مصطلحاته وأسبابه، مدارسه، مؤلفاته**[٥]: لعبدالعزيز بن صالح الخليفي.

- **المدخل الوجيز في اصطلاحات مذهب السادة المالكية**[٦]: إبراهيم المختار أحمد عمر الجبرتي الزيلعي.

- **المصطلحات الأصولية في مباحث الأحكام وعلاقتها بالفكر والأصول**[٧].

- **المصطلح الفقهي من خلال مختصر خليل**[٨]: محمد المصلح.

---

(١) ط: دار ابن حزم ٢٠٠٤م.
(٢) ط: دمشق في جزئين.
(٣) قلت: وهو معجم يشرح الألفاظ المصطلح عليها بين الفقهاء والأصوليين وغيرهم من علماء الدين، وقد سبقت الإشارة إليه في كتب علم أصول الفقه، انظر معجم مناسك الحج ص ١٦ إبراهيم شعيب المالكي.
(٤) قلت: هو عمل عظيم وكبير جزى الله صاحبه كل خير، وقد طبع في دولة الإمارات العربية المتحدة حكومة دبي عام ٢٠٠٠م.
(٥) ط: مؤسسة الرسالة ١٩٩٣م.
(٦) ط: مؤسسة المنار للتوزيع ١٩٩١ تقديم د: عبدالله توفيق الصباغ.
(٧) ط: دار البحوث الإسلامية للدراسات وإحياء التراث دبي عام ٢٠٠٣م.
(٨) قلت: هي ماجستير محمد الأول وجدة بالمغرب عام ٢٠٠٠م، انظر بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ٣٥٧/٥ دبي عام ٢٠٠٣م.

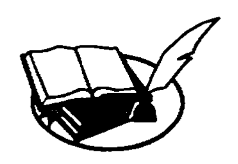
ـ **طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية**(١): نجم الدين عمر بن محمد.

ـ **المصطلح الفقهي في المذهب المالكي**(٢) : محمد الفاضل بن عاشور.

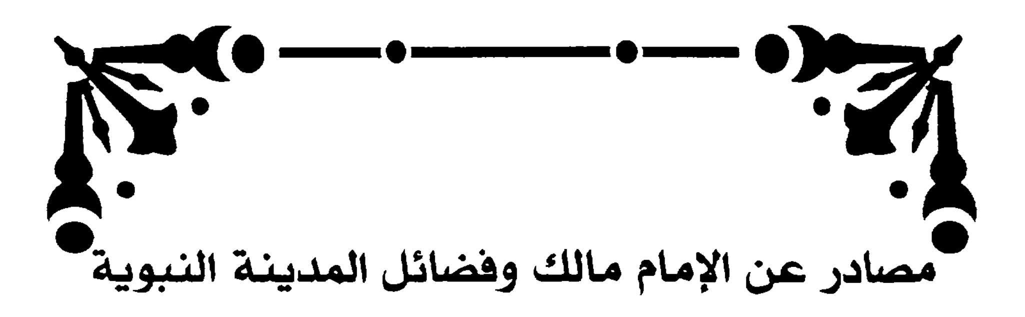
ـ **تنبيه الطالب لفهم ابن الحاجب**: أبو عبدالله محمد بن عبدالسلام بن يوسف التونسي(٣).

ـ **الحدود في التعاريف الفقهية**: أبو عبدالله محمد بن عرفة(٤).

ـ **معجم مصطلحات الألفاظ الفقهية**: محمود عبدالرحمٰن عبدالمنعم(٥).



(١) قلت: تحقيق وتعليق محمد فارس ط: دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٧م.
(٢) ط: القاهرة مجمع اللغة العربية ١٩٦٨.
قلت: وهناك عدة دوريات تناولت الموضوع منها: اصطلاح المذهب عند المالكية. مجلة البحوث الفقهية المعاصرة. العدد: ٢٢ ـ ١٩٩٥.
(٣) الفتح المبين في التعريف مصطلحات الفقهاء والأصوليين ١١٧ إبراهيم الحفناوي.
(٤) الفتح المبين ١١٧.
(٥) ط: دار الفضيلة القاهرة.



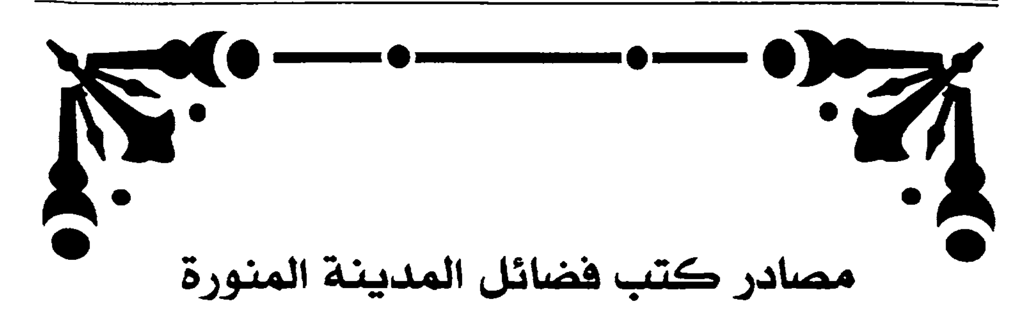
مصادر عن الإمام مالك وفضائل المدينة النبوية

قلت: هب العلماء والمحدثون والمؤخورن قديماً وحديثاً في التصنيف عن الإمام مالك بن أنس وذلك لشخصيته الفذة والعظيمة؛ أي أنه كان إمام دار الهجرة حيث ولد بها وعاش ودرس فيها وذلك في مسجد الرسول صلى الله عليه مع حبه الشديد للمدينة المنورة(١)، بل لم يفارقها ولم يركب دابة قط تأدباً مع النبي ﷺ، وبهذه الخصائل العظيمة والفضائل الحميدة دونت حياته وفضائله وأخلاقه، وفي هذا الباب ثلاثة مصادر:

- **مصادر كتب فضائل المدينة المنورة.**
- **مصادر كتب فضائل مالك بن أنس.**
- **مصادر معاصرة عن مالك بن أنس.**

---

(١) قلت: جاء في كتاب «الفضل المبين على عقد الجوهر الثمين للعلامة جمال الدين القاسمي ص ٢٣٣»: «قال هارون الرشيد عام أن حج قال لمالك: ينبغي أن تخرج معنا فإني عزمت أن أحمل الناس على الموطأ كما حمل عثمان الناس على القرآن، فقال: مالك حملك الناس على الموطأ فليس إلى ذلك سبيلاً لأن أصحاب الرسول ﷺ افترقوا بعده في الأمصار فحدثوا، فعند أهل كل مصر علم، وأما الخروج معك فلا سبيل إليه، قال الرسول ﷺ أيضاً: «**المدينة كالكير تنفي الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد**» رواه البخاري ومسلم.
وانظر فضائل المدينة المنورة في آخر كتاب الحج من صحيح البخاري.
وكذلك كتاب الاعتصام من صحيح البخاري آخره.



مصادر كتب فضائل المدينة المنورة

ـ **كتاب فضل المدينة النبوية على مكة المكرمة**[١]: أبو بكر الأبهري.

ـ **فضائل المدينة والحجة بها**[٢]: أبو عبدالله التستري.

ـ **الأحاديث الواردة في فضائل المدينة المنورة**[٣]: فالح حامد الرفاعي.

ـ **الحجج المبينة في التفضيل بين مكة والمدينة**[٤]: جلال الدين عبدالرحمٰن السيوطي.

ـ **الأصول في فضل مدينة الرسول ﷺ**[٥]: أبو الخير صلاح بن محمد.

ـ **الدلائل المبينة في فضائل المدينة**[٦]: أبو الحسن القرشي.

ـ **الدرة الثمينة في فضائل المدينة**[٧]: أبو عبدالله محمد بن محمود بن النجار.

---

(١) بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب ١٩٩/٢ بدبي عام ٢٠٠٣م.

(٢) بحوث الملتقى الأول للقاضي ١٩٩/٢.

(٣) قلت: هي رسالة دكتوراه الجامعة الإسلامية أم القرى، وقد طبعت مؤخراً في الرياض مطبعة الملك فهد «يرحمه الله» ١٩٩٢م.

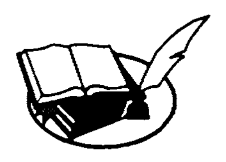
(٤) قلت: طبعت قديماً في الدكن حيدر آباد ضمن مجموع.

(٥) ط: جدة عن كتابي «هدية المغيث في ذكر كتب السنة والحديث» كتب فضائل المدينة المنورة مخطوط.

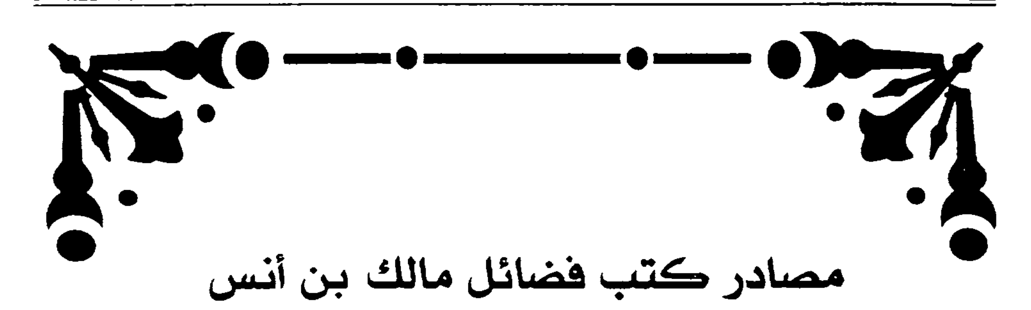
(٦) مخطوطة في دار الكتب المصرية وقد طبع في مصر عن كتابي «هدية المغيث».

(٧) قلت: ذكره الإمام السبكي في «شفاء الأسقام» ص ٣١ ط: بولاق مصر.

ـ **المدينة النبوية فجر الإسلام والعصر الراشدي**[١]: لمحمد محمد حسن شراب.



(١) ط: دار القلم دمشق ١٩٩٤.



مصادر كتب فضائل مالك بن أنس

- **فضائل مالك**[١]: التستري.

- **فضائل مالك**[٢]: أبو ذر عبدالله بن أحمد الهروي.

- **رسالة إلى من جهل قدر مالك من العلم**[٣]: بكر بن العلاء القشيري.

- **فضائل مالك**[٤]: أحمد بن محمد بن عبدالله الطلمنكي المالكي.

- **فضائل مالك**[٥]: عبدالله بن حبيب بن سلمان السلمي أبو مروان الأندلسي.

- **فضائل مالك**[٦]: محمد أبو العرب بن أحمد بن تميم.

- **فضائل مالك**[٧]: أبو بكر بن اللباد.

---

(١) بحوث الملتقى الأول للقاضي ٢/١٩٩.
(٢) بحوث الملتقى الأول للقاضي ٢/١٩٩.
(٣) بحوث الملتقى الأول للقاضي ٢/١٩٩.
(٤) موطأ الإمام مالك بين القديم والحديث للمؤلف مخطوط.
(٥) موطأ الإمام مالك بين القديم والحديث للمؤلف مخطوط.
(٦) موطأ الإمام مالك بين القديم والحديث للمؤلف مخطوط.
(٧) موطأ الإمام مالك بين القديم والحديث للمؤلف مخطوط.

ـ **فضائل مالك وأخباره**(١): أبو عبدالله البركاني.

ـ **فضائل مالك بن أنس**(٢): أبو ذر الهروي.

ـ **مناقب الإمام مالك**(٣): عيسى بن مسعود المنكلاتي الزواوي.

ـ **إرشاد السالك إلى مناقب الإمام مالك**(٤): يوسف بن حسن الحنبلي.

ـ **ترتيب الممالك لمناقب سيدنا الإمام مالك**(٥): جلال الدين عبدالرحمٰن السيوطي.

ـ **مناقب الإمام مالك**(٦): أبو بكر جعفر الفرياني.

ـ **رسالة لمن جهل قدر مالك بن أنس في العلم**(٧): بكر بن العلاء القشيري.

ـ **كتاب «الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء»**(٨): ابن عبدالبر.

ـ **المسالك لمعرفة أعلام الإمام مالك**(٩): للقاضي عياض.

---

(١) المدرسة البغدادية ٣٤٠.

(٢) المدرسة البغدادية ٣٤٠.

(٣) قلت: توجد ضمن المدونة ج١.

(٤) مخطوطة في دار الكتب المصرية.

(٥) ط: القاهرة عام ١٣٢٤ بدبي عام ١٣١١هـ.

(٦) المدرسة البغدادية ٣٣٩.

(٧) المدرسة البغدادية ٣٣٩.

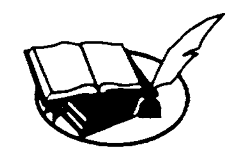
(٨) ط: القاهرة عام ١٣٥٠هـ، ثم طبع في المطبوعات الإسلامية بحلب من طرف الشيخ العلامة المحدث عبدالفتاح أبو غدة.

(٩) طبع في المغرب بين سنتي ١٣٨٤هـ /١٤٠٣هـ، وتعاقب على تحقيقها الأساتذة: محمد بن تاويت، وعبدالقادر الحراء، ومحمد بن شريفة، وسعيد اعراب، ثم طبع في دار الحياة عام ١٣٨٧هـ بتحقيق أحمد بكير محمود، ثم طبع في دار الكتب العلمية بتحقيق محمد سالم هاشم.

ـ **فضائل مالك**: أبو القاسم الزبيدي[١].

ـ **كتاب فضائل مالك وأخباره**: أبو الحسن بن فهد[٢].

ـ **كتاب فضائل مالك**: أبو نصر عبدالوهاب المعروف بابن الحيان[٣].



(١) فهرست أبي الخير الإشبيلي ٢٨١. جمهرة تراجم الفقهاء المالكية ٤٠٧/١.

(٢) فهرست الإشبيلي ٢٨١.

(٣) فهرست الإشبيلي ٢٨٠.



مصادر معاصرة عن مالك بن أنس

- **مالك بن أنس**[١]: أمين الخولي.
- **مالك حياته وعصره وآراؤه وفقهه**[٢]: محمد أبو زهرة.
- **مالك بن أنس**[٣]: محمد المنتصر الكتاني.
- **إمام دار الهجرة مالك بن أنس**[٤]: محمد بن علوي بن عباس المالكي.
- **إمام دار الهجرة مالك بن أنس**[٥]: أحمد الشرباصي.
- **مالك بن أنس إمام دار الهجرة**[٦]: كامل محمد عويضة.
- **مالك بن أنس**[٧]: عبدالحليم الجندي.
- **مالك بن أنس وأثره في الحديث**[٨]: محمود نادي عبيدات.

---

(١) ط: القاهرة عام ١٩٥١ ودار الكتب الحديثية.
(٢) ط: دار الفكر العربي، القاهرة عام ١٩٧٨م.
(٣) ط: المغرب.
(٤) المكتبة العصرية للطباعة والنشر عام ١٩٨١م ضمن بحوث ودراسات الأزهر الشريف.
(٥) ط: القاهرة.
(٦) ط: دار الكتب العلمية بيروت.
(٧) ط: القاهرة ـ المعارف ١٩٦٩.
(٨) قلت: هي رسالة دكتوراه جامعة الرياض تحت إشراف الأستاذ محمد الحكيم عام ١٣٩٢هـ.

- **ملامح من حياة الفقيه المحدث مالك بن أنس**(١): أحمد علي طه ريان.

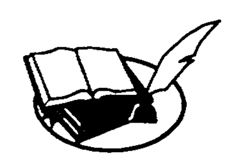
- **الإمام مالك بن أنس**(٢): مصطفى الشكعة.

- **الإمام مالك محتسباً**: عبدالرحمٰن بن سليمان بن إبراهيم(٣).

- **سلفية الإمام مالك بن أنس**: محمد إبراهيم الكتاني(٤).

- **نضالية الإمام مالك ورجال مذهبه**(٥): محمد بن علال بن عبدالسلام الفاسي الفهري.

- **عالم المدينة مالك بن أنس**(٦).



(١) ط: دار الاعتصام، القاهرة.

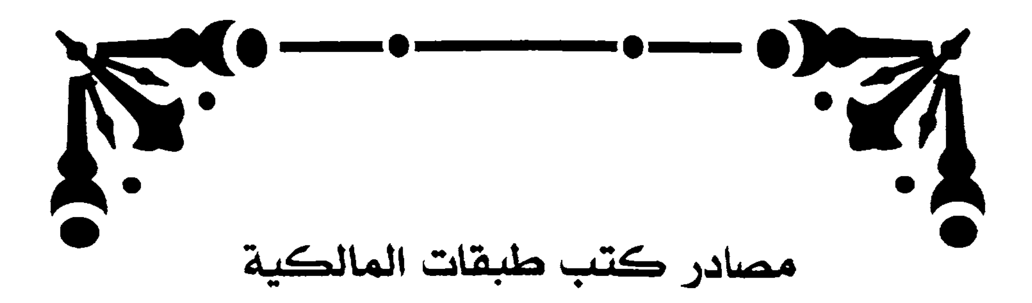
(٢) ط: دار الكتاب اللبناني.

(٣) رسالة ماجستير. جا: الإمام محمد بن سعود: ١٤٠٦.

(٤) ترجمة شيخنا العلامة المحدث ابن أبي شعيب الدكالي: ١٦٠ ـ أحمد الناصري السلوي.

(٥) ترجمة شيخنا العلامة المحدث أبي شعيب الدكالي: ٩٨. ـ أحمد الناصري السلوي. تحقيق محمد بن عزوز. الاجتهاد والمجتهدون ٢٢. محمد إبراهيم الكتاني.

(٦) قلت: جمع لفيف من الأساتذة: حمزة النشرتي ـ الشيخ عبدالحفيظ وعبدالحميد مصطفى ط: المكتبة القيمة ـ القاهرة.



مصادر كتب طبقات المالكية

- **طبقات الفقهاء المالكية** - عبدالمالك بن حبيب الأندلسي[١].

- **طبقات الفقهاء المالكية** - محمد بن حارث الخشني القيرواني[٢].

- **طبقات الفقهاء المالكية** - يوسف بن عباد الأندلسي[٣].

- **ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك**: القاضي عياض[٤].

قلت: وقد اختصره وهذبه كل من:

---

(١) اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة - : ١ - ٨.

(٢) اليواقيت الثمينة: ١ - ٨.

(٣) اليواقيت الثمينة: ١ - ٨. قلت: وهو من زمن ابن عبدالبر حتى لزمنه.

(٤) اليواقيت الثمينة: ١ - ٨.

قلت: طبع في فاس على الحجرية قديماً ثم طبع في مصر مراراً ثم طبع في: دار مكتبة الحياة: ١٩٧٧ بتحقيق: أحمد باكير محمود، ثم طبع في دار الكتب العالمية ١٩٩٨ بتحقيق محمد سالم هاشم. وقد طبع في المغرب بتحقيق: محمد بن تاويت.

- وانظر: أبو الفضل القاضي عياض البستي - ثبت ببلوغرافي - حسن الوراكلي.

- و: جمهرة تراجم الفقهاء المالكية: ١ - ٢٦، و: التعرف بالقاضي عياض لولده محمد بن عياض، تحقيق: محمد بن شريفة، الرباط: ١٩٨٢.

ـ أبو عبدالله محمد بن حمادة البرنسي الصنهاجي في:

ـ مختصر ترتيب المدارك[١].

ـ أبو عبدالله محمد بن رشيق الأندلسي:

ـ مختصر المدارك[٢].

ـ أبو العباس أحمد بن علوان التونسي:

ـ مختصر المدارك[٣].

ـ شهاب أحمد بن عمر بن عثمان الخوارزمي المعرف بابن قرا:
المنتقى من المدارك[٤].

ـ نجم الدين عمر بن تقي الدين بن فهد المكي:
ترتيب أسماء تراجم المدارك[٥].

ـ محمد بن أحمد بن أبي بكر بن خميس الأندلسي:
منهج السالك في اختصار مختصر المدارك[٦].

ـ أبو محمد عبدالله بن سهل القضاعي:

ـ الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب[٧].

---

(١) جمهرة تراجم الفقهاء المالكية: ١ ـ ٤٣.
(٢) جمهرة تراجم الفقهاء المالكية: ١ ـ ٥٢.
(٣) جمهرة تراجم الفقهاء المالكية: ١ ـ ٥٥.
(٤) جمهرة تراجم الفقهاء المالكية: ١ ـ ٥٨.
(٥) جمهرة تراجم الفقهاء المالكية: ١ ـ ٥٩.
(٦) جمهرة تراجم الفقهاء المالكية: ١ ـ ٦٠.
(٧) قلت: يعرف في بعض الكتب باسم: طبقات المالكية.
ـ جمهرة تراجم الفقهاء المالكية: ١٤ ـ ٦٧. وقد طبع في بولاق في جزئين مع نيل الابتهاج، وكذلك في فاس حجرية: ١٣١٦.
وبدار التراث. القاهرة بتحقيق: الأحمدي أبو نور، وبدار السعادة، القاهرة: ١٣٢٩.
وبدار المعاهد القاهرة: ١٣٥١.

- **برهان الدين محمد بن أبي القاسم بن فرحون.**

قلت: وقد اختصره أكثر من ثلاثين شارحاً، من بينهم:

- **أبو سالم إبراهيم بن هلال علي الأصفهاني:**

اختصار الديباج المذهب(١).

- **شمس الدين محمد بن عبدالرحمٰن السخاوي:**

ترتيب الديباج المذهب(٢).

- **توشيح الديباج وحلية الابتهاج**: بدر الدين محمد المعروف بالقرافي(٣).

- **نيل الابتهاج بتطريز الديباج** - أحمد بابا التنبكتي(٤).

- **كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج** - أحمد بابا التنبكتي(٥).

---

(١) جمهرة تراجم الفقهاء المالكية: ١ - ٩١.

(٢) جمهرة تراجم الفقهاء المالكية: ١ - ٩٣ و١٠١.

(٣) ط: دار الغرب الإسلامي: ١٩٨٣، بتحقيق: أحمد الشيتوي - جمهرة تراجم الفقهاء المالكية: ١ - ٧٣.

(٤) طبع في بولاق بهامش الديباج، وانظر كذلك: الفقيه أحمد بابا ودوره في كتابة التاريخ الإفريقي - يوسف فضل الحسن، ندوة المنظمة الإسلامية: ٣٢.

(٥) طبع بالقاهرة، بولاق، ثم طبعه الأستاذ عبدالحميد هرامة بتحقيقه، كلية الدعوة الإسلامية بليبيا: ١٤٠٩، ثم طبعه صاحب الجلالة محمد السادس، وزارة الأوقاف المغرب بتحقيق: محمد مطيع عام: ٢٠٠٠، وقد حققه أيضاً فيما بعد الأستاذ: أبو يحيى عبدالله الكندري بدار ابن حزم: ٢٠٠٢.

قلت: وهنالك ذيل على هذا الكتاب اسمه: الإكليل والتاج في تذييل كفاية المحتاج، محمد بن الطيب القادري، مخطوط في الخزانة الحسينية، الرباط، رقم: ١٨٩٧.

- جمهرة تراجم الفقهاء المالكية: ١ - ٩٤.

ـ **اليواقيت الثمينة في مذهب أعيان عالم أهل المدينة** ـ محمد البشير ظافر الأزهري[١].

ـ **فتح الشكور في معرفة أعيان علماء تكرور** ـ الطالب محمد بن أبي بكر الولاتي[٢].

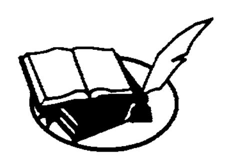
ـ **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية** ـ محمد مخلوف[٣].

ـ **جمهرة تراجم الفقهاء المالكية** ـ قاسم علي سعد[٤].

ـ **الجواهر الإكليلية في أعيان علماء ليبيا المالكية** ـ ناصر الدين محمد الشريف[٥].

ـ **أخبار الفقهاء والقضاة بقرطبة**: أحمد بن عفيف الأموي[٦].

ـ **منح الرب الغفور فيما أغفله صاحب فتح الشكور**: أبو بكر المحجوبي[٧].



(١) طبع بدار: الملاجئ العباسية: ١٣٢٥ القاهرة، ثم طبع في دار الآفاق العربية، القاهرة ٢٠٠٣.

(٢) ط: الغرب الإسلامي: ١٩٨١، بتحقيق: محمد إبراهيم الكتاني ومحمد حجي.

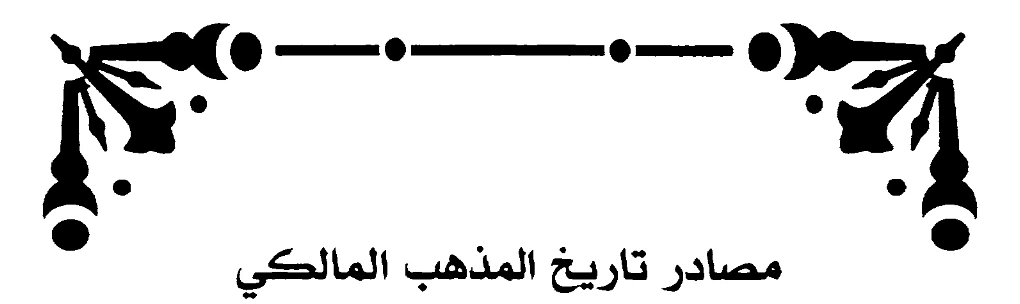
(٣) طبع بدار الفكر بيروت، ثم طبع بدار الكتب العالمية، بيروت: ٢٠٠٣، بتخريج وتعليق عبدالمجيد خيالي، قلت: وعدد التراجم في شجرة النور الزكية يصل إلى: ١٧٢٦ ترجمة.

(٤) طبع دار البحوث للدراسات الإسلامية: ٢٠٠٢.
قلت: والكتاب ترجم الأكثر من ١٤٧٧ عالماً، ويقع في ثلاثة مجلدات كبار.

(٥) طبع جمعية الدعوة بليبيا: ٢٠٠١ ثم طبع في دار البيارق، الأردن: ١٤٢٠.

(٦) قلت: وصل به كتاب ابن عبدالبر: جمهرة تراجم الفقهاء المالكية ١/٢٣٣.

(٧) قلت هو: ذيل على كتاب فتح الشكور للولاتي مقدمة إيصال السالك ٣٧.



مصادر تاريخ المذهب المالكي

ـ **محاضرات في تاريخ المذهب المالكي في الغرب الإسلامي** ـ عمر الجيدي المغربي[١].

ـ **دراسات في تاريخ المذهب المالكي** ـ خليفة باكير الحسن[٢].

ـ **نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الفقهية الأربعة** ـ أحمد تيمور باشا[٣].

ـ **تطور المذهب المالكي في الغرب الإسلامي** ـ محمد حسن شرحبيلي[٤].

ـ **معلمة الفقه المالكي** ـ عبدالعزيز بن عبدالله[٥].

ـ **المذهب المالكي**. مؤسسه. أصوله وانتشاره ـ محمد أبو الأجفان[٦].

---

(١) طبع بدار النجاح الجديدة، الدار البيضاء: ١٩٨٦.
(٢) طبع مكتبة الزهراء، القاهرة ٢٠٠١.
(٣) دار القادري، بيروت: ١٩٩٠، بتقديم الأستاذ: أبو زهرة.
(٤) قلت: رأيته بالمركز الثقافي الإسلامي بالعاصمة قديماً، ثم وقفت عليه مطبوعاً تحت إشراف وزارة الأوقاف بالمغرب: ٢٠٠٠.
(٥) طبع بدار المغرب الإسلامي: ١٩٨٣، بيروت.
(٦) وقد كانت في الأصل عبارة عن دراسة ماجستير ـ دراسات في تاريخ المذهب المالكي: ٢٦ خليفة باكير حسن.

ـ **المذهب المالكي. مدارسه، مؤلفاته، خصائصه، سماته** ـ محمد مختار محمد المامي[١].

ـ **مالك ومدرسة المدينة** ـ أحمد لطرش السنوسي[٢].

ـ **المذهب المالكي: مذهب المغاربة المفضل** ـ الشيخ محمد المالكي الناصري[٣].

ـ **الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي** ـ الحجوي الثعلبي المغربي[٤].

ـ **المدرسة البغدادية للمذهب المالكي** ـ محمد العلمي[٥].

ـ **المدرسة المالكية الأندلسية إلى نهاية القرن الثالث الهجري** ـ مصطفى الهروس[٦].

ـ **مدرسة الإمام الحافظ ابى عمر بن عبدالبر في الحديث والفقه وآثارها في تدعيم المذهب المالكي بالمغرب** ـ محمد بن يعيش[٧].

ـ **المذهب المالكي بالغرب الإسلامي إلى منتصف القرن الخامس الهجري** ـ نجم الدين الهنتاني[٨].

---

(١) رسالة ماجستير، جامعة: محمد بن سعود الإسلامية: ١٤١٤.

(٢) طبع بدار الغرب، وهران: الجزائر.

(٣) عن: أعلام من المغرب العربي: ٣ ـ ١١٨.

(٤) طبع أولاً بالقاهرة: ١٣٩٦، ثم علق عليه وخرج أحاديثه: عبدالعزيز عبدالفتح قاري بالمدينة المنورة، المكتبة العالمية: ١٩٧٧.

(٥) مطبوع بدار البحوث للدراسات الإسلامية، وإحياء التراث، دبي: ٢٠٠٣ ـ سلسلة الدراسات التاريخية رقم: ٢.

(٦) مطبوع وزارة الأوقاف، المغرب: ١٩٩٧.

(٧) مطبوع وزارة الأوقاف، المغرب: ١٩٩٦.

(٨) قلت: سيصدر قريباً عن دار البحوث للدراسات الإسلامية، دبي.

ـ **محاضرات في تاريخ المذهب المالكي في الغرب الإسلامي** ـ عمر الجيدي[(١)].

ـ **تاريخ في المدرسة المالكية بالمشرق** ـ أحمد باكير محمود[(٢)].

ـ **المغرب مالكي لماذا؟** ـ محمد الروكي[(٣)].

ـ **بلاد شنقيط المنارة... والرباط** ـ الخليل النحوي[(٤)].

ـ **المذهب المالكي بالمغرب في عهد المرابطين والموحدين** ـ رضوان مبارك[(٥)].

ـ **تاريخ في مشاهير المالكية** ـ أبو محمد عبدالله الجزولي السويسي[(٦)].

ـ **المدخل إلى مذهب الإمام مالك** ـ علي أبو يحى[(٧)].

ـ **المذهب المالكي واثره في الحياة الأندلسية** ـ سلمان حسين نجم[(٨)].

ـ **الحركة الفقهية في عهد السلطان محمد بن عبدالله العلوي** ـ أحمد الأمين العمراني[(٩)].

---

(١) مطبوع بدار عكاظ: ١٩٨٧.

(٢) **قلت**: وهي في الاصل رسالة دكتوراه بالفرنسية، طبعت بجامعة باريس: ١٩٦٢، كما أن للأستاذ أيضاً: المدرسة الظاهرية بالمشرق والمغرب، دار قتيبة: دمشق.

(٣) منشورات الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب: ٢٠٠٣.

(٤) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس: ١٩٨٧.

(٥) **قلت**: وهي في الأصل رسالة دبلوم بكلية الأدب، المغرب ـ بحوث الملتقى الأول القاضي عبدالوهاب: ١ ـ ٣٠٩.

(٦) **قلت**: الكتاب يقع في ثلاثين صفحة، ترجم فيه لكبار السادة المالكية، وينوي الأستاذ: قاسم علي سعد نشره بالجملة الأحمدية بدبي، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية: ١ ـ ١١٠.

(٧) **قلت**: وهي رسالة دكتوراه، جامعة الأردن: ٢٠٠١ ـ بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب: ١ ـ ٣٩٦.

(٨) **قلت**: هي رسالة دكتوراه، جامعة الأردن: ١٩٨٨ ـ بحوث الملتقى الأول للقاضي: ١ ـ ٣٩٦.

(٩) ط: وزارة الأوقاف المغربية: ١٩٩٦ ـ بحوث الملتقى الأول للقاضي: ٣ ـ ٨٠.

ـ **الأثر السياسي والحضاري للمالكية في شمال إفريقيا حتى قيام دولة المرابطين**: محمد دواد أبو العزم[١].

ـ **الحركة الفقهية الإسلامية** ـ محمد مصطفى إمبابي[٢].

ـ **التطور المذهبي في المغرب** ـ محي الدين عزوز[٣].

ـ **الدراسات الأصولية بسوس والصحراء**: يحيى الطالبي[٤].

ـ **الدراسات الأصولية في الغرب الإسلامي خلال القرنين الخامس والسادس هجري** ـ مصطفى الخضر[٥].

ـ **الفكر الأصولي لدى علماء شنقيط خلال القرنين ١٣ و١٤ هجري** ـ عثمان ولد الشيخ أحمد[٦].

ـ **التصنيف الفقهي في المذهب المالكي. تاريخه وقضاياه المنهجية** ـ محمد العلمي[٧].

(١) ط: مكة المكرمة عام: ١٩٨٥ المكتبة الفيصلية ـ بحوث الملتقى الأول للقاضي: ١ ـ ٣١٠.

(٢) ط: السابعي، القاهرة: ١٩٨٣ ـ بحوث الملتقى الأول للقاضي: ٥ ـ ٣٥١.

(٣) قلت: يوجد في مكتبة الشيخ عبدالله كنون رقم: ٨١٤ ـ المدرسة المالكية الأندلسية: ٤٣٠ الهروس.

(٤) قلت: هي رسالة ماجستير كلية الشريعة بأكادير الرباط عام ٢٠٠٠ ـ بحوث الملتقى الأول للقاضي ٦ ـ ٢٦٢.

(٥) قلت: هي رسالة ديبلوم الدراسات العليا كلية الرباط عام: ١٩٩٤ ـ بحوث الملتقى الأول للقاضي: ٦ ـ ٢٦٢.

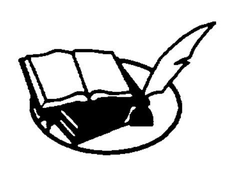
(٦) قلت: هي رسالة دبلوم الدراسات، كلية الرباط عام ١٩٩٨ ـ بحوث الملتقى الأول للقاضي: ٦ ـ ٢٦٢.

(٧) قلت: وهي نسخة مرقونة بدار الحديث الحسينية، المغرب ـ بحوث الملتقى الأول للقاضي: ٥ ـ ٤٥١.

ـ **المدرسة المالكية الأصولية ـ خصائصها ـ مصادرها ـ أعلامها ـ تاريخها**: محمد بن حمادي التمسماني[١].

ـ **كيف نخدم الفقه المالكي؟**[٢]. أبو عبدالقادر ابن حنيفة العابدين.

ـ **نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الفقهية الأربعة**: أحمد تيمور باشا[٣].



(١) بحوث الملتقى الأول للقاضي ٦ ـ ٩٠، قلت: وقد ورد في صفحة ١٠٩ من نفس الجزء هكذا «المدرسة الأصولية تاريخها في الغرب الإسلامي».

(٢) ط: مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع سيدي بلعباس الجزائر ٢٠٠٢، قلت: وهو مبحثاً قوياً في بابه.

(٣) قلت: قدم له: الشيخ محمد أبو زهرة ط: السلفية القاهرة عام ١٣٥١ وقد سبق ذكره. وط: مكتبة الثقافة الدينية القاهرة ٢٠٠١.



عدد المسائل
في الكتب الفقهية المالكية الكبرى

ـ المدونة: أبو القاسم:

فيها من أحاديث الرسول ﷺ ٤٠٠٠ حديث[١].

ومن الآثار ٣٦٠٠٠ أثر ـ و ٤٠٠٠٠ مسألة.

ـ الرسالة: ابن أبي زيد.

فيها ٤٠٠٠ مسألة.

وفيها ٤٠٠٠ حديث[٢].

ـ تهذيب البراذعي:

فيه ٣٦٠٠٠ مسألة أتقن ترتيبها وتبويبها.

ـ مختصر ابن الحاجب:

فيه ٤٠٠٠٠ مسألة ومنهم من قال ٩٦٠٠٠ مسألة.

---

(١) عن رسالتي: «المدونة المالكية الكبرى خصائصها وشراحها» مخطوطة.

(٢) عن رسالتي: «ابن أبي زيد القيرواني بين المشرق والمغرب» مخطوطة.

ـ مختصر خليل بن إسحاق:

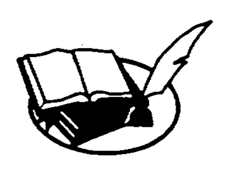
فيه ١٠٠٠٠٠ مسألة منطوقاً مثلها مفهوماً، بل فيه المسألة الواحدة التي تجمع ألف ألف مسألة[١].

ـ المختصر الصغير والكبير:

محمد بن عبدالكريم المصري. فيه نحو ٢٠ ألف مسألة. وقد شرحهما: أبو بكر الأبهري[٢].

ـ كتاب التفريع:

عبيدالله بن الحسن الجلاّب. فيه ١٨٠٠٠ مسألة عن مالك: سوى أصحابه[٣].



(١) عن رسالتي سلو المشتاق في الكلام عن خليل بن إسحاق مخطوطة.

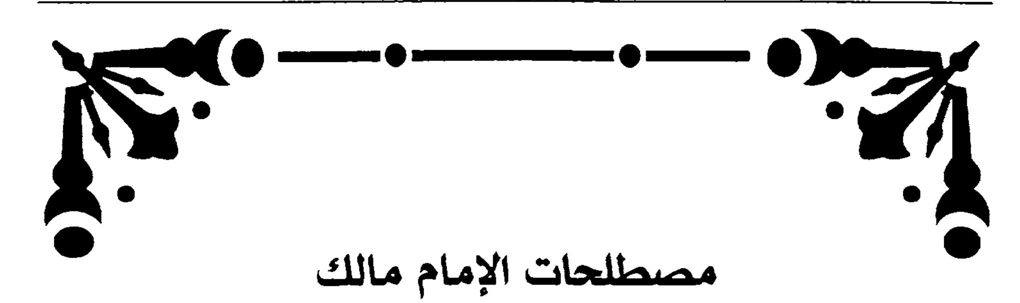
(٢) المدرسة البغدادية: ٢٧٨.

(٣) التعريف بالرجال المذكورين في جامع الأمهات لابن الحاج ص٢٣٩ محمد بن عبدالسلام الأموي.



مصادر كتب مصطلحات المذهب المالكي

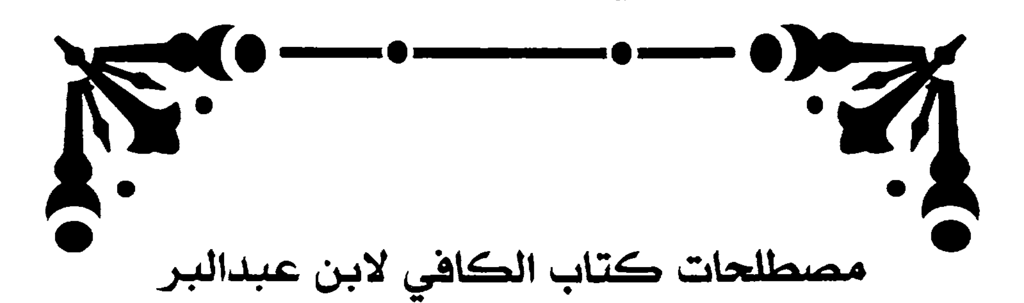
- مصطلحات الإمام مالك.
- مصطلحات كتاب الكافي.
- مصطلحات كتاب القوانين الفقهية.
- مصطلحات كتاب جامع الأمهات.
- مصطلحات كتاب مختصر خليل.
- مصطلحات لم تذكر في المختصر والقوانين.
- مصطلحات الرجال.
- مصطلحات الألفاظ.
- مصطلحات الحروف المفردة.
- مصطلحات الحروف الغير المفردة.
- اصطلاحات الكتب.
- مصطلحات الدسوقي في حاشيته على الشرح الكبير للدردير.
- مصطلحات محمد الأمير في كتاب المجموع.
- مصطلحات الرهوني على شرح الزرقاني.
- مصطلحات زروق في شرح الرسالة.



مصطلحات الإمام مالك

- يقول في المسألة.
- والأمر عندنا: فهو ما عمل به الناس عندنا وجرت به الأحكام وعرفه الجاهل والعالم.
- رأي: فهو رأي جماعة من تقدم من الأئمة.
- وهذا الذي عليه أمر الجماعة ببلدنا.
- أي: عمل الصحابة.
- بعض أهل العلم: فهو شيء استحسنه من أقوال العلماء.
- هذا ما أدركت عليه الناس: أي عمل أهل المدينة قاطبة.
- السنة أو الأمر الذي لا اختلاف فيه عندهم.
- الأمر المجتمع عليه عندهم.
- إطلاق السنة.
- إثبات العمل أو نفيه[١].

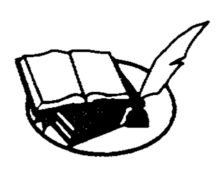
(١) عمل أهل المدينة بين مصطلحات مالك وآراء الأصوليين ٤٩٩، أحمد محمد نور سيف.



مصطلحات كتاب الكافي لابن عبدالبر

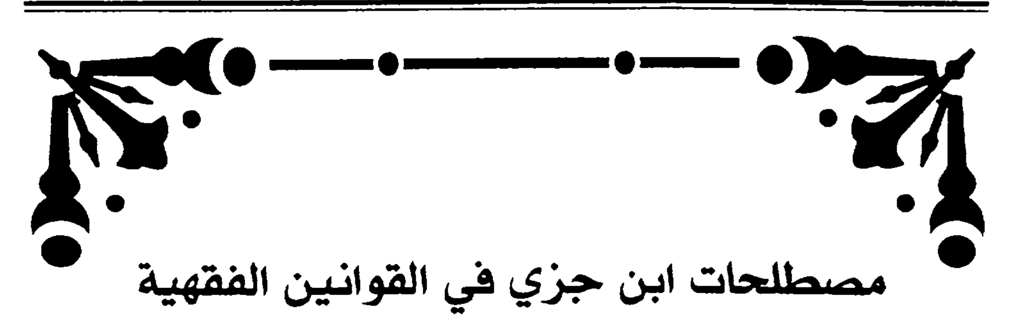
- وهو الصحيح عندي.
- والأول أصوب.
- وهو صحيح في النظر والاحتياط.
- والأول أصحها وأشهرها(١).

قلت: قال ابن حزم: إن كتاب الكافي اقتصر فيه على ما بالمفتي الحاجة إليه، وبوبه وقربه فصار مغنياً عن التصنيفات الطوال في معناه(٢).



(١) كتاب الكافي ١/٩/١٠ عن بحوث الملتقى الأول للقاضي عبدالوهاب البغدادي ٧/٤٤٩.

(٢) تطور المذهب المالكي فى الغرب الإسلامي ٥٤٤، محمد شرحبيلي.



مصطلحات ابن جزي في القوانين الفقهية

وقد اتبع نفس هذه المنهجية العلامة أبو القاسم محمد بن جزي في كتابه المشهور «القوانين الفقهية» فقال في مستهل هذا الكتاب:

- إذا تكلمنا في مسألة فقدمنا قيدنا أولاً بمذهب مالك ثم نتبعه بمذهب غيره إما نصاً وتصريحاً وإما إشارة وتلويحاً.

- وإذا سكتنا عن حكاية الخلاف في مسألة فذلك مؤذن في الأكثر بعدم الخلاف فيها.

- وإذا ذكرنا الإجماع والاتفاق فنعني إجماع الأمة.

- وإذا ذكرنا الجمهور فنعني اتفاق العلماء إلا من شذ قوله.

- وإذا ذكرنا الأربعة فنعني مالكاً والشافعي وأبا حنيفة وابن حنبل، وفي ذلك إشعار بمخالفة بعض العلماء لهم وربما صرحنا بذلك.

- وإذا قلنا: قال قوم أو خلافاً لقوم فنعني خارج المذاهب الأربعة.

- وإذا ذكرنا الثلاثة فنعني مالكاً والشافعي وأبا حنيفة وفي ذلك إشعار بمخالفة أحمد بن حنبل لهم أو أنه لم ينقل له مذهب في تلك المسألة.

- وإذا ذكرنا الإمامين فنعني مالكا والشافعي.

- وإذا ذكرنا ضمير الاثنين كقولنا: عندهما أو خلافاً لهما فنعني الشافعي وأبا حنيفة وابن حنبل.

- وإذا قلنا المذهب فنعني مذهب وفي ذلك إشعار بمخالفة غيره.

- وإذا قلنا المشهور فنعني مشهور مذهب مالك وفي ذلك إشعار بخلاف في المذهب.

- وإذا قلنا قيل كذا: أو اختلف في كذا أو في كذا قولاً فنعني في المذهب.

- وإذا قلنا روايتان فنعني عن مالك.

- وأكثر ما تقدم القول المشهور(١).

- القوانين الفقهية لابن جزي:

ولا تختلف كتب المذهب المالكي فيما بينها من حيث ترتيب مواضعها إلا اختلافات يسيرة؛ ناشئة إما عن اختصار لعدة أبواب في باب واحد أو إلحاق مسألة بأخرى شبيهة بها وبحثهما في باب واحد، وإنما عن طريق إضافة مبحث لم يعتمد غالبية المالكية بحثه ضمن أبواب الفقه، ومن أمثلة هذا فعله ابن جزي في كتابه المشهور «القوانين الفقهية» من استهلاله ببحث في وجود الباري عزَّ وجلَّ وصفاته، مع أن هذا إنما هو من مباحث علم الكلام وليس من مباحث الفقه، وقد شعر بذلك ابن جزي فبرر صنيعه بقوله تحت عنوان «بيان ترتيب الكتاب»: «أعلم أنني افتتحته بعقيدة سنية وجيزة تقديماً للأهم، فلا جرم أن الأصول أهم من الفروع، ومن الحق تأخير التابع وتقديم المتبوع، ثم قسمت الفقه إلى قسمين:

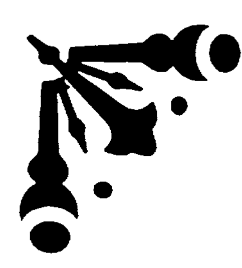
- **أحدهما**: في العبادات.

- **والآخر**: في المعاملات ثم ختمه بكتاب الجامع، وإنما انحصرت الكتب والأبواب في هذا العدد لأنني ضممت كل شكل إلى شكله وألحقت كل فرع بأصله، وربما جمعت في ترجمة واحدة ما يفرقه الناس في تراجم كثيرة رعياً للمقاربة والمشاكلة ورغبة في الاختصار»(٢).

---

(١) القوانين الفقهية ٣/ ط: الأمنية الرباط ١٩٦٢م.

(٢) القوانين الفقهية ٤.

مصطلحات جامع الأمهات

ـ **المشهور**: اختلف في رسمه فقيل: ما هو قوي دليله وقيل ما كثر قائلوه.

ـ **الأشهر**: يطلقه المصنف على الأشهر من القولين أو الأقوال لأنه صيغة «أفعل».

ـ **الأصح**: يأتي المؤلف بالأصح إذا كان كل واحد من القولين صحيحاً، إلا أن الأصح مرجح على الآخر بوجه من وجوه الترجيح.

ـ **الصحيح**: من قاعدة المؤلف أن يكتفي بذكر الصحيح عن مقابله وهو الفاسد.

ـ **الظاهر**: يطلق الظاهر فيما ليس فيه نص.

ـ **الواضح**: فهو بمعنى الظاهر.

ـ **الأظهر**: يطلقه المصنف في مقابل القول الظاهر.

ـ **النصوص**: النص ما وقع في البيان إلى أبعد غاية.

ـ **المعروف**: من قواعد المؤلف أن يجعل المعروف مقابل المنكر.

ـ **المذهب**: مراده بيان مذهب مالك في المسألة، ولا ينفي الخلاف لأنه يصرح بذكر الخلاف مع قوله المذهب فتارة يقابله نصاً وتارة تخريجاً.

ـ **الجمهور**: يذكرها لتعيين ما عليه الأكثر من كقوله في الأوقات: المقصود أن الأصحاب.

ـ **الأكثر**: يريد به أكثر الرواة أو أكثر أهل المذهب.

ـ **أكثر الرواة**: الظاهر أنها تختص برواة مالك.

ـ **الكثرى**: مراده الطريق التي قال بها أكثر الأصحاب.

ـ **جل الناس**: ليس المراد بهم أهل المذهب خاصة.

ـ **الأحسن**: أن ما استحسنه مالك رحمه الله تعالى.

ـ **الأولى**: هي بمعنى الأحسن.

ـ **الأشبه**: بمعنى الأسد من السداد والاستقامة في القياس لكونه أشبه بالأصول من القول المعارض له، والقول بالأشبه هو القول بالاستحسان.

ـ **المختار**: ما اختاره الأئمة لدليل رجح به وقد يكون خلاف المشهور.

ـ **الصواب**: مقابلة الخطأ.

ـ **الاستحسان**: القول بأقوى الدليلين.

ـ **الروايات**: إذا أطلق الروايات فهي أقوال مالك.

ـ **الأقوال**: إذا أطلق الأقوال بالمراد أقوال أصحاب مالك وغيرهم من المتأخرين.

ـ **وجاء**: إذا أشكل عليه إلحاق فرع بقاعدة، كقوله في الأيمان والنذر: وجاء في أول نسبة قول إلى ما نسب إليه ورأي غيره من الشيوخ، ألحق ذلك الفرع بتلك القاعدة فإنه يقول وجاء.

ـ **وعن**: يذكرها عادة للتبري من صحة نسبة القول إلى قائله.

ـ **وثالثها**: من عادته أن ينبه عن الأقوال أو الروايات الثلاثة بقوله ثالثها.

ـ **وفيها**: كتابة عن المدونة، وقد يقصد بها تهذيب البراذعي وينسب للمدونة ما هو ظاهر أو صريح في لفظها.

ـ **السنة**: يقصد السنة عمل أهل المدينة.

ـ **والشأن**: مراده عمل النبي ﷺ وعمل الخلفاء ـ رضي الله عنهم ـ.

ـ **لا بأس**: الظاهر أنها أدلة على رفع الإثم المقيد بقيد عدم الطلب، وهو القدر المشترك بين الجواز والكراهة لأنها تدمره بمعنى الجواز السالم عن الكراهة.

ـ **واسع**: ترد لما تركه وفعله سواء.

ـ **رجوت**: قريبة من معنى واسع.

ـ **القاضيان**: مراده أبو الحسن القصار، والقاضي عبدالوهاب.

ـ **القضاة الثلاثة**: القصار وعبدالوهاب، أبو الوليد الباجي.

ـ **أبو إسحاق**: هو ابن شعبان.

ـ **أبو الفرج**: هو الفرج البغدادي.

ـ **أبو الحسن**: هو ابن القصار البغدادي.

ـ **محمد**: إذا أطلق فهو ابن المواز.

ـ **الأستاذ**: إذا أطلقه بالمراد به الشيخ أبو بكر بن العربي.

ـ **عند القوم**: يشير إلى ابن بشير ومن وافقه.

ـ **الفقهاء السبعة**: وهم: سعيد بن المسيب، عروة بن الزبير، القاسم بن محمد بن أبي بكر، خارجة بن زيد بن ثابت، عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، سليمان بن يسار، والسابع اختلف فيه؛ على ثلاثة أقوال: أبو أسامة بن عبدالرحمٰن بن عوف سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ، أبو بكر ابن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام.

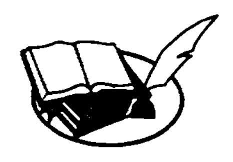
ـ **علماء المدينة**: إشارة إلى من هو أعلم من الفقهاء السبعة.

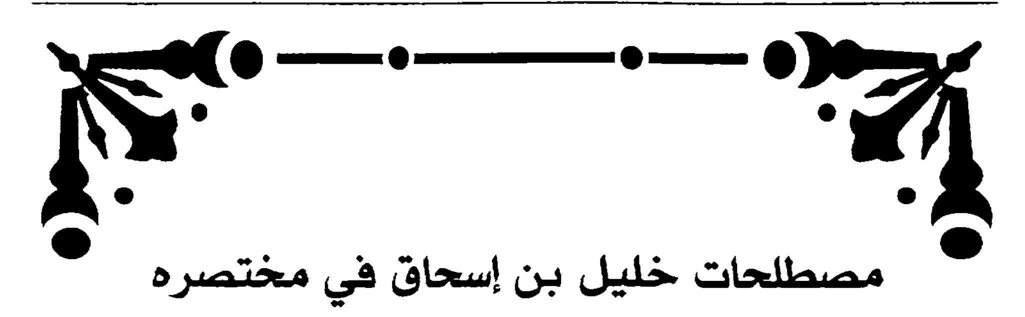
- **المدنيون**: يشير إلى ابن كنانة وابن الماجشون ومطرف وابن نافع وابن مسلمة.

- **المصريون**: يشير إلى ابن القاسم وأشهب وابن وهب وأصبغ وابن الفرج وابن عبدالحكم.

- **العراقيون**: يشير إلى القاضي إسماعيل، والقاضي ابن الحسن القصار، وابن الجلاب، والقاضي عبدالوهاب، والقاضي ابن الفرج. ، والشيخ أبو بكر الأبهري.

- **العلماء**: يشير مالك إلى علماء المدينة في زمانه لكنها ليست على إطلاقها.





مصطلحات خليل بن إسحاق في مختصره

من عادة أغلب فقهاء المذهب أن يشيروا في مستهل كتبهم إلى المصطلحات التي يستعملونها، ولم يشذ فقهاء المذهب المالكي عن هذه السنة، وهكذا أورد خليل بن إسحاق في مقدمة مختصره أهم الاصطلاحات التي استعملها في ذلك المختصر مبيناً منهجه والأسلوب الذي اعتمده في المختصر المذكور بقوله: (سألني جماعة أبان الله لي ولهم معالم التحقيق بنا وبهم أنفع طريق مختصراً على مذهب الإمام مالك بن أنس رحمه الله تعالى مبين لما به الفتوى فأجبت سؤالهم بعد الاستخارة.

- مشيراً بفيها للمدونة.

- وبأول إلى اختلاف شارحيها في فهمها.

- وبالاختيار للخمي، لكن إن كان بصيغة الفعل فذلك لاختياره هو في نفسه، وباسم فذلك لاختياره من الخلاف وبالترجيح لابن يونس كذلك.

- وبالظهور لابن رشد كذلك.

- وبالقول للمازري كذلك، وحيث قلت: خلاف؛ فذلك للاختلاف في التشهير.

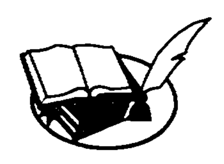
- وحيث ذكرت قولين أو أقوالاً فذلك لعدم اطلاعي في الفرع على أرجحية منصوصة.

- واعتبر من المفاهيم مفهوم الشرط فقط.

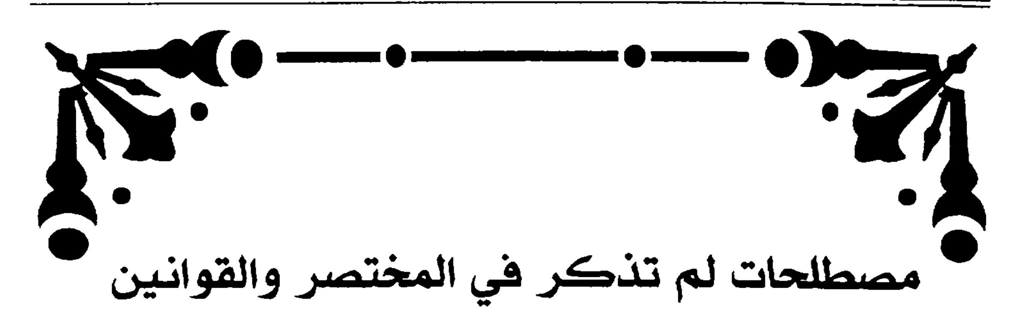
ـ وأشير بصحيح أو استحسن إلى أن شيخنا غير الذين قدمتهم صحح هذا أو استظهره.

ـ وبالتردد المتأخرين في النقل أو لعدم نص المتقدمين.

ـ وَبِلَوْ إلى خلاف مذهبي[1].



(١) مختصر خليل بن إسحاق ٤ ط: المصرية البهية ١٣٠٤هـ، وانظر مواهب الجليل شرح مختصر خليل للحطاب، ورسالتنا «سلوة المشتاق» ط: دار ابن حزم ٢٠٠٧.



مصطلحات لم تذكر في المختصر والقوانين

إن هناك اصطلاحات أخرى لم يشر إليها صاحب المختصر خليل بن إسحاق ولم يوردها ابن جزي صاحب القوانين، ومنها ما هو مستحدث بعد عصريهما. وهذه طائفة بأهم تلك المصطلحات:

- **الأصل**: هو المراد به عندهم من الكتب هو مختصر خليل.

- **التأويل**: يستعمل فقهاء المالكية هذا التعبير للإشارة إلى اختلاف علمائهم في المسألة اختلافاً متساوي الطرفين؛ لا يكون فيه لرأي أرجحيته على الآخر.

- **الاجتهاد**: المراد به استفراغ الوسع في طلب الظن بشيء من الأحكام الشرعية على وجه يحسن من النفس العجز عن المزيد فيه.

- **الاختيار**: هو انتقاء العالم المجتهد قولاً من الأقوال الواردة في مسألة معنية، وهو غير جائز للمتعلمين والمقصرين والمتعصبين وإنما هو جائز لأمثال سحنون وأصبغ وابن المواز.

- **الأمهات**: المراد به عند المالكية أربعة: المدونة لسحنون، الواضحة لابن حبيب، العتبية للعتبي، الموازية لمحمد بن المواز[١].

- **الدواوين**: المراد بالدواوين عند المالكية سبعة كتب: الموازية،

---

(١) أصول الفتوى والقضاء ٥٨٦.

المدونة، الواضحة لابن حبيب، العتبية لمحمد بن العتبي، الميسور للقاضي إسماعيل، المجموعة لابن عبدوس[١].

ـ **تجزؤ الاجتهاد**: هو أن يكون الفقيه مجتهداً في نوع من العلم مقلداً في غيره، وهو أمر جائز وهو يقع من المجتهد المطلق كما يقع من مجتهد المذهب[٢]، قال ابن قيّم الجوزية في «أعلام الموقعين»: «الاجتهاد حالة تقبل التجزؤ والانقسام؛ فيكون الرجل مجتهداً في نوع من العلم مقلداً في غيره أو باب من أبوابه؛ كمن استفرغ وسعه في نوع علم الفرائض وأدلتها من الكتاب والسنة دون غيرها من العلوم»[٣].

ـ **التخريج**: هو أن ينظر المجتهد في مسألة غير منصوص عليها فيقيس عليها مسألة منصوصاً عليها في المذهب[٤].

ـ **الترجيح**: المراد به عند خليل وشراحه ما قرره ابن يونس على ما صرح به خليل في مقدمته، غير أن المراد به عند الأصوليين هو تقوية أحد الدليلين على الآخر.

ـ **التردد**: المراد به عند فقهاء المذهب المالكي أن المختار من علماء المذهب في النقل بشأن المسألة، أو عدم وجود نص بشأنها عند المتقدمين كما صرح به خليل في المقدمة.

ـ **التلفيق**: هو الجمع في قضية واحدة بين قول إمام آخر، مثل الاقتصار في مسح الرأس على بعض الشعر تقليداً للإمام الشافعي ثم إتيان عمل من نواقض الوضوء عند الإمام المذكور وهو مما لا ينقضه عند غيره من الأئمة.

---

(١) المصدر السابق ٥٨٦.
(٢) أصول الفتوى والقضاء ٥٨٦.
(٣) أعلام الموقعين ٢١٦/٤.
(٤) أصول الفتوى ٥٨/٧.

ـ **الخلاف**: المراد به عند المالكية أصول الخلاف بينهم في تشهير المسألة أو عدم تشهيرها كما صرح به خليل[١].

ـ **الراجح**: هو ما قوي دليله وقليل ما كثر قائله، وعلى هذا القول الأخير يكون مرادفاً للمشهور، لكن المعتمد أن الراجح ما قوي دليله.

ـ **الروايات**: إذا أطلقت الروايات عند فقهاء المذهب فالمراد بها أقوال مالك، وإذا أطلقت الأقوال فالمراد بها أقوال أصحاب مالك، وغيرهم من المتأخرين[٢].

ـ **الشبه**: قال التسولي في «البهجة»: أن الشبه والغالب والعرف والعادة كلها بمعنى.

ـ **الطرق**: الطريق عبارة عن شيخ أو شيوخ يروون المذهب كله على ما نقلوه، فهي عبارة عن اختلاف الشيوخ في كيفية نقل المذهب؛ هل هو قول واحد أو على قولين أو أكثر؟ والأولى الجمع بين الطرق ما أمكن، والطريق التي فيها زيادة راجحة عن غيرها لأن الجميع ثقاة وحاصل دعوى النافي شهادة على نفي[٣].

ـ **الصحيح**: المراد به ما يقابل الفاسد أو ما يقابل المشهور، **الأول**: مثل قول ابن الحاجب عن قراءة الفاتحة في الصلاة والصحيح وجوبها في كل ركعة فإن مقابله هو الفاسد، **والثاني**: مثل قوله في مسألة القادح وفيها في قادح الماء يعيد أبداً بمقابله هو الصحيح[٤].

ـ **الظهور**: يطلق الظاهر في ما ليس فيه نص ومرادفه الواضح[٥].

ـ **العادة**: هو الشبه.

---

(١) المصدر السابق ٥٤٧.

(٢) كشف النقاب لابن الحاجب ١٢٨.

(٣) البهجة في شرح التحفة ١٤٧.

(٤) كشف النقاب ٩٦.

(٥) نفس المصدر ١٢٩/١٣٠.

ـ **الغالب**: هو الشبه العادة العرف.

ـ **فيها**: يريد فقهاء المالكية بهذا التعبير الإشارة إلى أن القول أو المسألة موضوع الحديث منصوص عليها في المدونة، كما صرح بذلك خليل في مقدمة مختصره، مع ملاحظة أنهم عادة ما يستعملون هذا التعبير للإشارة إلى المدونة ولو لم يسبق لها ذكر، وذلك خلافاً لما هو معروف في العربية من أن الضمير لا يعود إلا على مذكور متقدم غالباً.

ـ **التقليد**: المراد به أن يسلك تابع المذهب مسلك إمامه ويتبعه فيها قاله ذلك الإمام دون أن يمعن النظر في النص يستنبط منه الحكم بنفسه اعتماداً على الإمام أو أحد المجتهدين قام بهذا المجهود.

ـ **القول**: المراد بالقول عند الشيخ خليل هو قول الإمام المازري، وعند ابن الحاجب القول إذا كان صادراً عن صاحب المذهب كان معناه اعتقاده ورأيه... وإن كان صادراً عن أصحابه فهو ما نقوله عنه واستنبطوه من الكتاب والسنة وأصول المذهب ... وإن وقع ذكر القول فقد يكون عن مالك وقد يكون عن غيره كقوله في الزكاة فإن نوى الغلة فهي ثمنه إن بيع قولان وهما لمالك، وكقوله في الرد بالبيع وفي رد أحد المشتريين قولان وهما لمالك، وهذا كثير في الكتاب، واما نسبة القولين إلى الأصحاب فهو الغالب وقد يطلق المؤلف القولين عن الروايتين، وإذا أطلق المؤلف ولم يضف ذلك القائل ولم يكن معطوفاً على ما يفهم منه اسم القائل فالقول منسوب لمالك[١].

ـ **القول المتفق عليه**: تدل هذه العبارة على ما يشبه الإجماع وربما عبر عنه بالمذهب، فمتى وجد هذا التعبير دل على أن الحكم المصدر به يحتل المرتبة الأولى[٢].

ـ **القول المساوي لمقابلة**: هو مرتبة تكون فيها متساوية من جهة

(١) أصول الفتوى والقضاء ٥٣٥.

(٢) أصول الفتوى والقضاء ٥٣٥.

دلالتها أو من جهة قائليها مع غياب أسباب الرجحان[١].

ـ **القول الشاذ**: هو من جنس القول الضعيف ويقابله المشهور[٢].

ـ **القول الضعيف**: المراد به المقابل المرجوح الذي لم يقوَ دليله وذلك في مقابل الراجح[٣].

ـ **الأقوال**: المراد بالأقوال ما عدل فيه الفقهاء على المشهور وأجروا فيه العمل بالعرف والفتوى اقتضاءً لمصلحة أو عادة[٤].

ـ **الكتاب**: إذا أطلق الكتاب عند فقهاء المالكية فالمراد به مدونة الإمام مالك[٥].

ـ **الكثري**: هو تأنيث الأكثر، والمراد بذلك الطريق التي قال بها أكثر الأصحاب، وهي طريقة ابن أبي زيد وجل المتأخرين[٦].

ـ **المذهب**: قاعدة المؤلف أنه يطلق المذهب حيث يكون ذلك الحكم منصوصاً لمالك أو يكون هو مشهور المذهب، وقد يطلقه على التخريج كقوله في الزكاة واختلف فيما فيه شائبتان كالطهارة والزكاة والمذهب افتقارها من قوله كذا فبين المسألة المخرج منها وجوب النية، وقد انتقد على المؤلف إطلاق المذهب على التخريج وإذا أطلق المذهب عند المالكية كأن قال أحدهم المشهور في المذهب أو المعلوم في المذهب؛ فالمراد مذهب الإمام مالك[٧].

ـ **ما جرى به العمل**: المراد بهذا التعبير الإشارة إلى ما تقرّرَ من

---

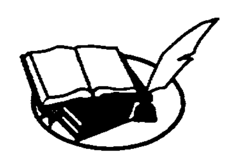
(١) أصول الفتوى والقضاء ٥٠٩.
(٢) المصدر السابق ٥٨٥.
(٣) أصول الفتوى والقضاء ٥٨٥.
(٤) كشف النقاب ٦٢/٦٦.
(٥) مسائل لا يعذر فيها بالجهل ٦١.
(٦) كشف النقاب ١٢١.
(٧) المصدر السابق ١١٩.

العمل بما هو ضعيف أو شاذ أصلاً مما يخالف الراجح أو المشهور، وذلك إما لضرورة أو عرف جار أو نحو ذلك فهو ضرب من الاجتهاد المذهبي.

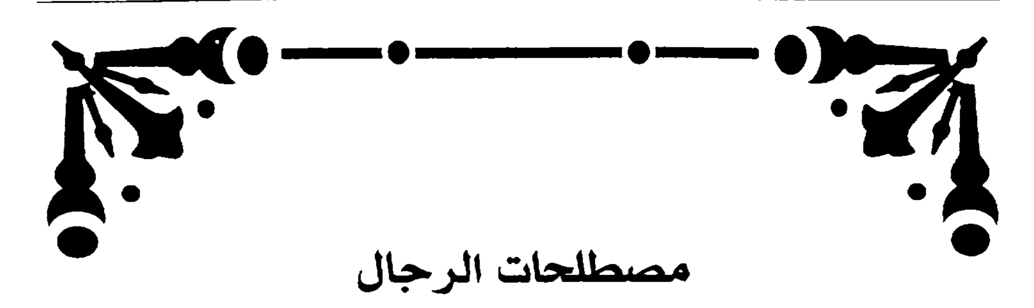
ـ **المشهور**: اختلف المتأخرون في معناه فقيل: هو ما كثر قائله، وقيل هو ما قوي دليله، وقيل إنه قول ابن القاسم في المدونة. وعلى القول الأوّل لا بد أن يزيد قائله عن ثلاثة، ويسميه الأصوليون بالمستفيض أيضاً، وقد ذكر ابن فرحون في «كشف النقاب» أن مسائل المذهب تدل على أنّ المشهور ما قوي دليله، وأن مالكاً رحمه الله ـ كان يراعي من الخلاف ما قوي دليله لا ما كثر قائله، فقد أجاز الصلاة على جلود السباع إذا ذكيت وأكثرهم على خلافه . . . وأجاز أكل الصيد إذا أكل منه الكلب ولم يراع في ذلك خلاف الجمهور.

ـ **المفهوم**: هذا اصطلاح أصولي وهو عندهم نوعان: مفهوم موافقة، مفهوم مخالفة، ويقابله المنطوق، وقد مر أن خليلاً لا يعتبر من المفاهيم إلا مفهوم الشرط كما صرح به في المقدمة فينبغي التنبيه إلى هذه القاعدة.

ـ **الأوجه**: هي الأحكام التي يخرّجها مجتهد المذهب من نصوص إمامه، وهذا المصطلح أصولي أكثر منه فقهي[1].



(١) الفكر السامي ٢/٤٠٦. كشف النقاب ٦٢. نشر البنود على مراقي السعود ٢/٢٢.



مصطلحات الرجال

ـ **أبو إسحاق**: هو ابن شعبان.

ـ **أبو الحسن**: هو ابن القصار البغدادي.

ـ **الأئمة**: ويراد بهم: أبو القاسم، أبو محرز، القاضي عياض، ابن أبي سالمة.

ـ **الإخوان**: ويراد بهما: ابن الماجشون، مطرف، أبو بكر الطرطوشي، أبو محمد بن الوليد بن خلف بن سليمان بن أيوب الفهري.

ـ **الإمام**: يطلق عند المالكية على محمد بن علي التميمي المشهور بالمازري، أما عند المفسرين والأصوليين فالمراد عندهم الإمام فخر الدين الرازي.

ـ **الشيخ**: هو ابن أبي زيد القيرواني.

ـ **الشيخان**: المراد بهذا اللفظ عند الفقهاء المالكية هما: أبو محمد عبدالله بن أبي زيد، أبو الحسن علي القابسي.

ـ **الشيوخ**: المراد بهم المتأخرون من فقهاء المذهب المالكي: ابن عتاب، ابن رشد، ابن سهل، الباجي، ابن زرب، أبو بكر ابن العربي.

ـ **الصقليان**: يراد بهما: ابن يونس أبو بكر محمد بن عبدالله الصقلي، عبدالحق بن محمد الصقلي.

ـ **العبادلة**: المراد بالعبادلة: عبدالله بن الزبير، عبدالله بن عمرو بن العاص، عبدالله بن عمر بن الخطاب، عبدالله بن عباس.

ـ **العراقيون**: المراد بالعراقيين عند فقهاء المالكية: القاضي إسماعيل بن إسحاق، القاضي أبو الحسين ابن القصار، ابن الجلاب، القاضي عبدالوهاب، القاضي أبو الفرج، الشيخ أبو بكر الأبهري.

ـ **الفقهاء السبعة**: سعيد بن المسيب، عروة بن الزبير، القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، خارجة بن زيد بن ثابت، عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، سليمان بن يسار، أبو سلمة عبدالرحمٰن بن عوف.

ـ **القاضي**: يراد به القاضي ابن القصار والقاضي عبدالوهاب.

ـ **القاضيان**: يراد به القاضي ابن القصار، القاضي عبدالوهاب.

ـ **القضاة الثلاثة**: إذا أطلق أهل المذهب القضاة الثلاثة فهم: ابن القصار، القاضي عبدالوهاب، أبو الوليد الباجي.

ـ **القرويان**: وهما: أبو عمران الفاسي وأبو بكر عبدالرحمٰن الفاسي.

ـ **محمد**: هو ابن المواز.

ـ **المحمدان**: المراد بهما: ابن المواز، ابن سحنون.

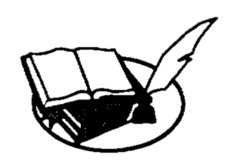
ـ **المحمدون**: هم: ابن عبدوس، ابن سحنون، ابن عبدالحكم، ابن المواز.

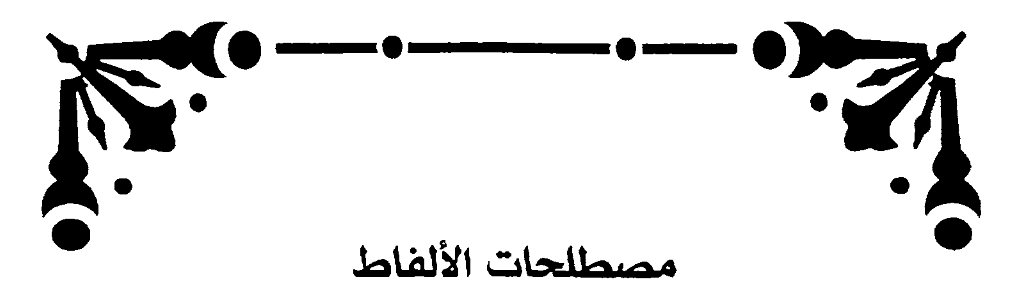
ـ **المدنيون**: يشار بهم: ابن كنانة، ابن الماجشون، مطرف، ابن نافع، ابن مسلمة.

ـ **المشاور**: هو أبو القاسم خلف بن مسلمة.

ـ **المصريون**: يشار بهم: ابن القاسم، أشهب، أبو وهب، أصبغ بن الفرج، ابن عبدالحكم.

ـ **المغاربة**: الشيخ ابن أبي زيد، القابسي، الباجي، اللخمي، ابن محرز، ابن عبدالبر، ابن رشد، ابن العربي، عبدالرحمٰن المخزومي، ابن شبلون، أبو موسى بن شاس، أبو سفيان المعروف بابن القرطبي.





مصطلحات الألفاظ

الفقهاء المالكية الكبار يستعملون بعض الألفاظ التي لها معنى معيناً في مكان معين؛ حتى ينتبه القارىء أو الباحث إلى أن ذلك مصطلح فقهي.

ـ **الأشياخ**: استعمل هذا الإطلاق ابن رشد القفصي في شرح ابن الحاجب الذي سماه «الشهاب الثاقب في شرح ابن الحاجب»[1] ولم يبين المراد منه، ويبدو أن المراد منه هو المعترف برسوخ قدمهم في المذهب في زمان المؤلف.

ـ **الأصحاب**: قلت: يراد بهم أصحاب مالك، وقد تكرر هذا المصطلح عند ابن الحاجب تارة بهذا اللفظ وتارة بلفظ أصحابنا[2].

ـ **الأصوليون**: المراد بهم عند ابن الحاجب علماء الأصول، فاللفظ في الحقيقة مصطلح وإنما هو صفة إلا أن استعماله كثر حتى صار كالمصطلح[3].

ـ **الأكثر**: المراد بهم عند ابن الحاجب مقابل الأقل من غير نظر إلى غرابة أو شذوذ، كقوله في باب البيوع «والزيت النجس يمنع في الأكثر». وقد يطلق الأكثر على أكثر الرواة قوله في باب اللعان: «والأكثر لا ينتفي إلا

---

(١) كشف النقاب ٦٣، ابن فرحون.
(٢) المصدر السابق ١٠١.
(٣) المصدر السابق ٦٣.

بلعانه»، وقوله في الإيلاء: «والأكثر أن الوعد كاف»، وقوله في الشهادات: «ولو شهد اثنان بالطلاق واثنان بالدخول ثم رجعوا فالأكثر لا غرامة على شاهدي الطلاق»[١].

ـ **الأكثرون**: ويراد بهم أصحاب المؤلفات المعتمدة في المذهب المالكي ممن يعول على كلامهم ويستدل به في محل الخلاف[٢].

ـ **بعض من مضى**: استعمل ابن الحاجب هذا المصطلح في باب الطهارة بقوله: «وكان بعض من مضى يتوضأ بثلث المد»، والمراد به عنده عباس بن عبدالله بن سعيد بن العباس بن عبد المطلب[٣].

ـ **بعضهم**: يستعمل هذا اللفظ عند الفقهاء المالكية، وقد ورد عند ابن الحاجب في عدة مواضع، إلا أن مراده منه غير منضبط، فتارة يريد به أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار الشيباني الملقب بثعلب ومن ذلك ما جاء في الأذان: «قال بعضهم ولم يسمع إلا موقوفاً»، وتارة يريد به سحنون كما في قوله: «في الأوقاف قال بعضهم: بعضها بعده قضاء»، وتارة يريد به القابسي واللخمي كما في قوله في العدد: «واستضعفه بعضهم»، وتارة يريد به أبا بكر الأبهري كما في قوله في بيع الغائب: «وأنكره بعضهم».

ـ **البغداديون**: استعمل ابن الحاجب هذا المصطلح، وقد شرح الشيخ إبراهيم بن علي بن فرحون ذلك بقوله: «يريد به من أصحابنا». وقد ورد اللفظ عند ابن الحاجب في باب الصيام عند قوله: «ولا يلتفت إلى حساب المنجمين اتفاقاً وإن ركن إليه بعض البغداديين»[٤].

ـ **العلماء**: ورد هذا اللفظ عند ابن الحاجب إشارة إلى علماء المدينة في زمانه[٥].

---

(١) المصدر السابق ١١٩.
(٢) كشف النقاب ١٥٩.
(٣) كشف النقاب ١٧٧.
(٤) المصدر السابق ١١٥.
(٥) المصدر السابق ١٧٦.

ـ **فقهاء الأمصار**: المراد بهم علماء المذهب[١].

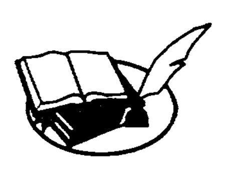
ـ **القوم**: المراد بهم ابن بشير ومن وافقه، وإيراد هذا التعبير يشعر بوجود مخالف في الرأي وهو ابن العربي ومن وافقه[٢].

ـ **المتأخرون**: المراد بالمتأخرين في اصطلاح المذهب ابن أبي زيد ومن بعده وابن عتاب وابن رشد وأصبغ والباجي وابن زرب وابن العربي[٣].

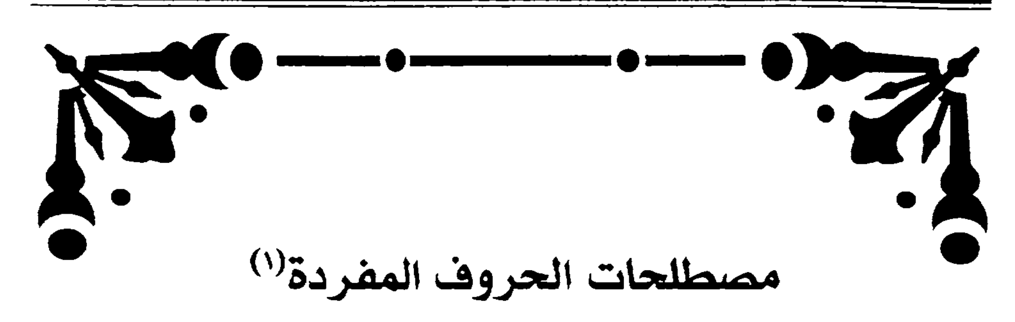
ـ **المتقدمون**: يراد بهم من سبق المتأخرين وتقدم عنهم كأبي سلامة الماجشون والد عبدالله بن الماجشون[٤].

ـ **المقلدون**: المراد بهم من هو دون مرتبة الاجتهاد من الفقهاء ممن لا ينتصر لرأي وإنما هو يتبع ما قال به غيره[٥].

ـ زيد بن عبدالله اللخمي القرطبي أبو عبدالله شبطون عبدالله الطليطلي الملقب شبطون[٦].



(١) المصدر السابق ١٢٢.
(٢) المصدر السابق ١٧٣.
(٣) المصدر السابق ٦٦.
(٤) حاشية العدوي علي الخرشي، كشف النقاب ١٧٣.
(٥) كشف النقاب ١٠٧.
(٦) إتحاف السالك ٢٥١.



مصطلحات الحروف المفردة[١]

- ع. ق: هذان الحرفان رمز لعبدالحق الصقلي.
- ش: ويقصدون به ابن رشد الجد.
- ض: ويشيرون به إلى القاضي عياض.
- غ: هذا الحرف اختصار لاسم ابن غازي.
- ك: ويشيرون به للفاكهاني.
- س: هذا الحرف يرمز به لثلاثة من فقهاء المالكية إلى: ابن عبدالسلام، السنهوري، أبو الحسن.
- هـ: ويقصد بها ابن هارون.
- ع: وهذا الحرف يشار به إلى ثلاثة من أعلام المذهب وهم: ابن عمر، ابن عرفة، ابن عبدالسلام.
- خ: ويشيرون بهذا الرمز إلى خليل بن إسحاق.
- م: وهذا الرمز يشار به إلى ثلاثة من أعلام المذهب: بهرام الدميري، ميارة، ابن يونس.
- ج: ويشيرون به إلى: محمد الجنوي ابن ناجي.

(١) مصطلحات المذاهب الفقهية ١٣٦/١٤٥، مريم محمد صالح.

- **ق**: ويقصدون به: ابن المواق، الأقفهسي.

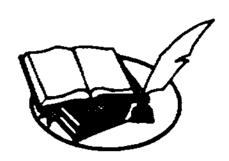
- **ر**: ويشيرون به إلى: ابن راشد محمد بن عبدالله البكري القفصي، الرماصي.

- **ح**: ويشيرون به إلى محمد الحطاب.

- **د**: وهو رمز إلى أحمد زروق، أحمد الزرقاني.

- **ز**: ويشار به إلى الزرقاني وأحياناً هكذا «**عب**» أو «**عبق**».

- **ت**: ويعنون بها محمد التاودي وأحياناً هكذا «**تو**».

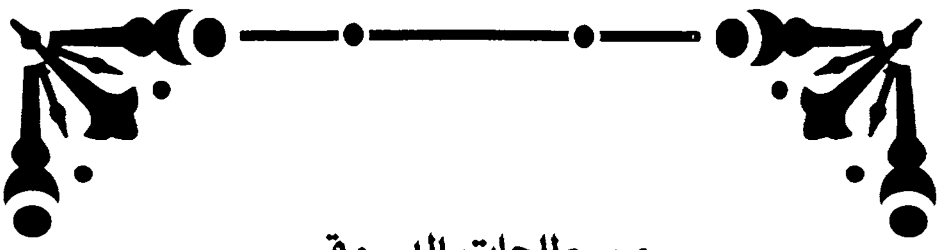




مصطلحات الحروف الغير مفردة[1]

- **مق**: ويعنون به ابن مرزوق.
- **تت**: ويقصدون به التتائي.
- **طخ**: ويقصد به موسى الطخيخي.
- **صر**: ويعنون به الناصر اللقاني.
- **بب**: ويعنون به أحمد بابا.
- **عج**: ويعنون به علي الأجهوري.
- **خش**: ويقصدون به محمد الخرشي.
- **شب**: ويقصدون به إبراهيم الشبرخيتي.
- **جس**: وتعني قاسم جسوس.
- **مس**: ويشيرون إلى محمد المسناوي.
- **بن مب**: جميع هذه الرموز يقصدون بها محمد البناني.
- **رده**: وتعني محمد الرهوني.

(١) مصطلحات المذاهب الفقهية ١٣٦/١٤٥، مريم محمد صالح.



مصطلحات الدسوقي
في حاشيته على الشرح الكبير للدردير

١ ـ **بن** = يشار به إلى محمد بن الحسن البناني أبو عبدالله أصله من المغرب.

٢ ـ **طفي** = يشير به إلى مصطفى بن عبدالله الرماصي أصله من معسكر.

٣ ـ **شيخنا** = يشير به إلى أبي الحسن علي بن أحمد الصعيدي.

٤ ـ **عبق** = يشير به إلى عبدالباقي بن يوسف بن أحمد الزرقاني.

٥ ـ **ح** = يشير به إلى محمد بن محمد الحطاب أبو عبدالله أصله من المغرب.

٦ ـ **شب** = يشير به إلى إبراهيم بن عطية الشرخيتي.

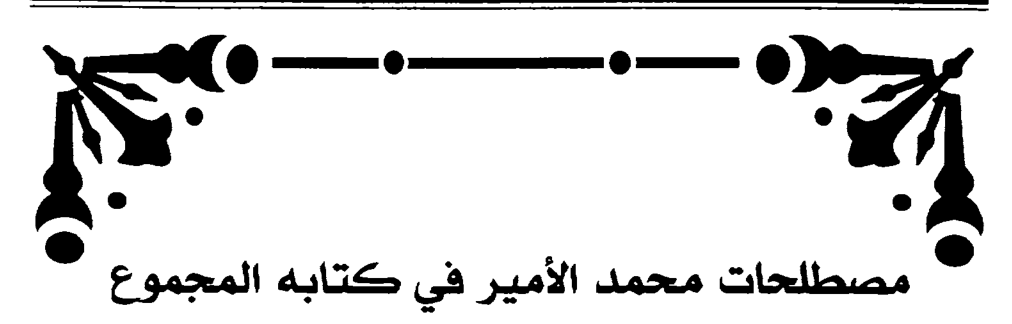
٧ ـ **خشب** = المراد به محمد بن عبدالله الخرشي.

٨ ـ **مج** = المراد به مجموع محمد بن أحمد الأمير.

٩ ـ **تت** = المراد به أبو الحسن جمال الدين التتائي[١].

---

(١) الفتح المبين في تعريف مصطلحات الفقهاء والأصوليين ١٠١، محمد إبراهيم الحفناوي.



مصطلحات محمد الأمير في كتابه المجموع

١ ـ **المص** = **أو الأصل** = يشير به إلى مختصر خليل.

٢ ـ **ح** = يشير به إلى محمد بن محمد الحطاب.

٣ ـ **ر** = يشير به إلى مصطفى بن عبدالله الرَّماصي.

٤ ـ **عج** = يشير به إلى علي بن زين العابدين الأجهوري.

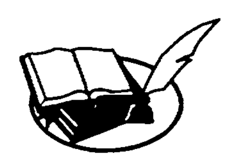
٥ ـ **عب أو عبق** = يشير إلى عبدالباقي الزرقاني.

٦ ـ **شب** = يشير به إلى إبراهيم الشبرخيتي.

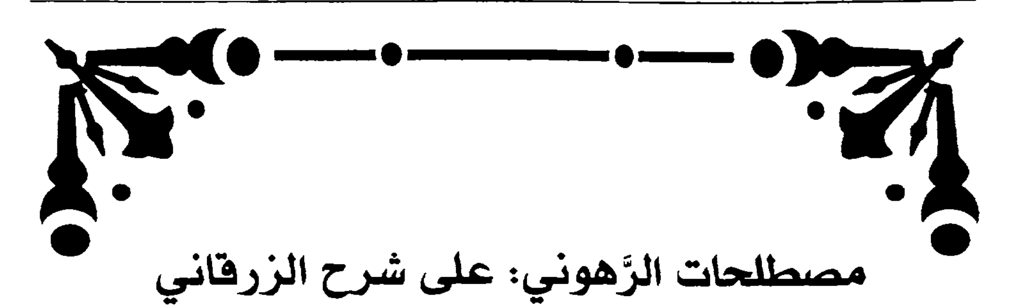
٧ ـ **خش** = يشير به إلى محمد بن عبدالله الخرشي.

٨ ـ **بن** = يشير إلى محمد البناني.

٩ ـ **حشل أو شيخنا** = يشير بهما إلى علي العدوي(١).



(١) الفتح المبين ١٠٣، الحفناوي.



مصطلحات الرَّهوني: على شرح الزرقاني

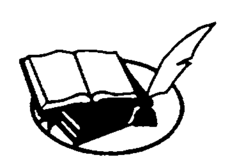
١ ـ **تو** = يشير به إلى أبي عبدالله محمد التاودي بن الطالب بن سودة.

٢ ـ **مب** = يشير به إلى محمد البناني.

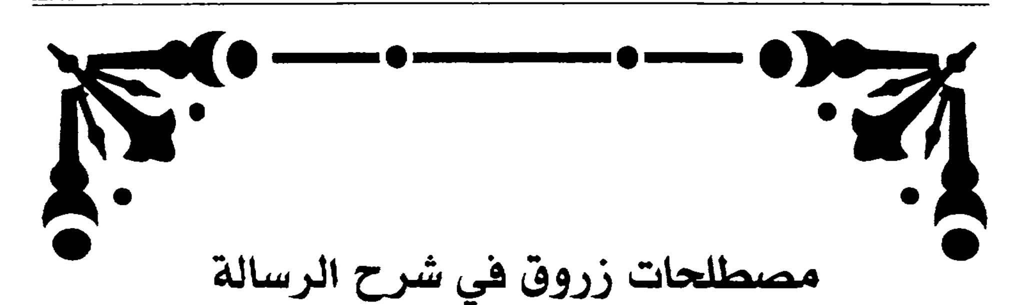
٣ ـ **ج** = يشير به إلى محمد بن الحسن الجناوي.

٤ ـ **جس** = يشير به إلى محمد بن الطيب جسوس.

٥ ـ **بب** = يشير به إلى أحمد بابا بن أحمد[١].



(١) الفتح المبين ١٠٢، الحفناوي.



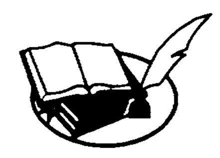
مصطلحات زروق في شرح الرسالة

١ ـ ع = يشير به إلى أبي عبدالله محمد بن محمد بن عرفة.

٢ ـ س = يشير به إلى أبي عبدالله محمد بن عبدالسلام.

٣ ـ خ = يشير به إلى خليل بن إسحاق المصري.

٤ ـ م = يشير به إلى تاج الدين بهرام بن عبدالله الدميري[١].



(١) الفتح المبين في تعريف مصطلحات الفقهاء والأصوليين ١٠١، محمد إبراهيم الحفناوي ١٠٣ ـ ١٠٤.



اصطلاحات الكتب[1]

ـ **المص**: وهذا الرمز يقصد به مختصر الإمام خليل.

ـ **حش**: ويريد به حاشية الشيخ العدوي على شرح الخرشي.

ـ **ضيح**: ويقصد به التوضيح لخليل.

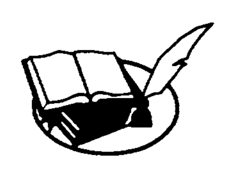
ـ **ك**: ويقصد به شرح الخرشي الكبير.

ـ **مج**: والمراد بهذا الاصطلاح مجموع الأمير.

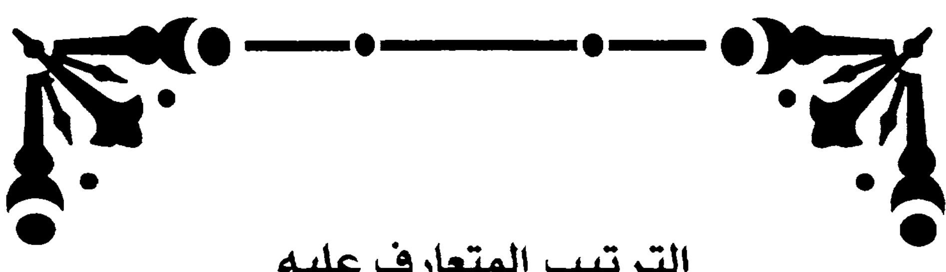
ـ **الكتاب أو الأم**: ويقصد بهذين المصطلحين المدونة وخليل.

ـ **الأمهات**: يطلق المالكية هذا الاصطلاح على أربعة كتب تحتل الصدارة: الموازية لمحمد بن المواز، العتبية للعتبي، الواضحة لابن حبيب والمدونة.

ـ **الدواوين**: ويطلق هذا الاصطلاح على سبعة كتب تعد أجل كتب المذهب وهي الأمهات الأربعة السابقة يضاف إليها: المختلطة لابن القاسم، المبسوط للقاضي إسماعيل، المجموعة لابن عبدوس.



(١) مصطلحات المذاهب الفقهية ١٦١.



الترتيب المتعارف عليه لأبواب الفقه عند المالكية في كتبهم

ان السمة البارزة لدى المتأخرين منهم في هذا الشأن أنهم يقسمون كتبهم إلى قسمين:

- يضعون في الأول فقه العبادات.
- وفي الثاني فقه المعاملات.

ولهذا نجد جل إن لم نقل كل كتبهم تبدأ بباب الطهارة وتختم غالباً بباب الفرائض، وكثيراً منهم يختمها بباب للمتفرقات ويطلق عليه:

- الباب الجامع أو.
- الباب الحمل، ويتناول فيه بعض المسائل العامة مثل:
- آداب الطعام.
- وحكم السلاح.
- ومسألة التعالج وباب الرؤيا.

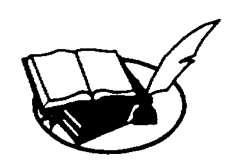
ثم إن الغالب في الترتيب الجاري لديهم أن يكون مبدإ النصف الأول من مؤلفاتهم هو باب البيع.

- مواهب الجليل للحطاب:

قال الحطاب في أول باب النكاح من شرحه على مختصر خليل الذي

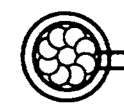
سماه «مواهب الجليل لشرح مختصر خليل» ما نصه: «طريقة المتأخرين من المالكية أنهم يجعلون النكاح وتوابعه في الربع الثاني والبيع وتوابعه في الربع الثالث»، ثم قال في أول البيع من شرحه المذكور: «هذا أول النصف الثاني من هذا المختصر، وقد سبق في كتاب النكاح أن طريقة المتأخرين من المالكية أنهم يجعلون النكاح وتوابعه في الربع الثاني والبيع وتوابعه في الربع الثالث»(١).

ومن بديع صنعهم في مؤلفاتهم أنهم يعللون إيراد كل باب عقب الذي قبله ويبنون سبب ذلك، كأن يذكروا مثلاً في تقليل سبب ورود باب النفقة عند باب الزواج أن الزوجية والأبوة سبب في إيجاب نفقة الزوجات على أزواجهن ونفقة الأولاد على آبائهم.



(١) مواهب الجليل شرح مختصر خليل ج ٣/٥ وج ٣/٦.

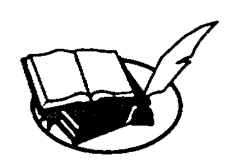
مصادر كتب التعريف
برجال أمهات المذهب المالكي



قلت: لا أعلم في هذا الباب إلا كتاباً واحداً على كتاب جامع الأمهات لابن الحاجب والعمل في هذا الباب فريد وقليل جداً. ولا أعلم إلا كتابين هما:

- **التعريف بالرجال المذكورين في جامع الأمهات لابن الحاجب**: المؤلف محمد بن عبدالسلام الأموي(١).

- **كتاب التعريف في رجال الموطأ**(٢): المؤلف أبي عبدالله محمد بن الحذاء(٣).

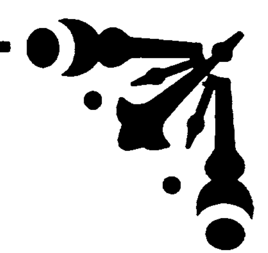


---

(١) ط: ليبيا ـ تونس ١٩٩٤. دراسة وتحقيق حمزة أبو فارس محمد أبو الأجفان.

(٢) فهرست أبو بكر بن خير الأشبيلي ٩٣. ط: سرقسطة ١٨٩٣.

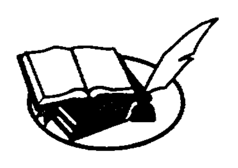
(٣) قلت: هذا الكتاب في رجال موطأ الإمام مالك لكن بعض العلماء يصنفون الموطأ في الكتب الفقهية. عن كتابي ـ مدخل إلى كتاب الموطأ ـ باب كتاب رواة الموطأ.



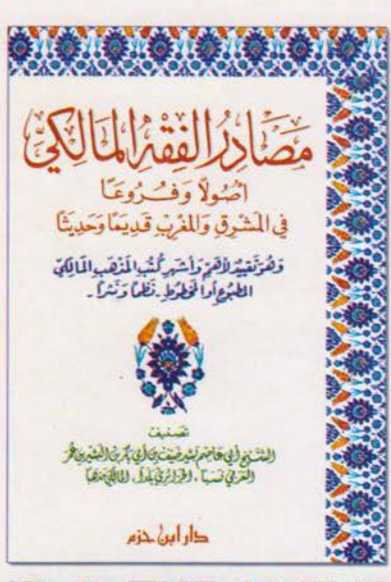

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة










9 789953 815664